

الرواة الذين وصفهم الذهبي بلفظ (ضَعْفُوهُ) في
كتابه الكاشف

(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية وهي جزء من

متطلبات نيل درجة "الماجستير"

تخصص "الحديث وعلومه"

الباحثة

ايات فليح حسن

إشراف

أ . د . طه جسام

2025م

1447هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا
فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾

المعروف: 6

هَذَا

إلى سيد المرسلين إمام الأولين والآخرين خاتم الأنبياء والمرسلين رسول الله

محمد ﷺ

إلى من علماني الصفات الحسان إلى من أغدقا علي بعطائهما حتى عجزت أن أحصر

مآثرهما وأفضالهما والديّ رعاهما الله

إلى القلوب الطاهرة والنفوس الزكية، من رحلوا عن هذه الحياة مبكراً (أخي

وعمي العزيزين) رحمكما الله واسكنكما الفردوس الأعلى في الجنة

إلى من كانوا لي العون والدعم في كل مرحلة، من شاركوني الفرحه والصبر

إخواني وأخواتي

إلى فلذه كبدي، إلى بهجت حياتي ونورها ابنتي الحبيبة

إلى من أمدني بمشعل طريق العلم وحببوا لي مسلكه أساتذتي وفقهم الله

إلى كل عالم ومتعلم يبتغي مرضاة الله سبحانه وتعالى

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه اجمعين
والتابعين لهم الى يوم الدين ، وبعد :

فيدفعني حق الوفاء، والاعتراف بالجميل لأن اوجه شكري الخالص، وتقديري العميق الى استاذي الدكتور طه جسام حفظه الله تعالى، لما تفضل به من إشراف على رسالتي، وما قدمه من جهد مبارك من توجيه ونصح وإرشاد، وما منحني إياه من نفيس وقته، وعلمه، لأجل إنجاح هذا العمل وإنجازه بهذه الصورة، ومما لا يجازيه عليه الا الله عز وجل، فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء، وكذلك اتقدم بالشكر وخالص العرفان الى منارة العلم جامعتي الجامعة العراقية، وشكري موصول الى كلية العلوم الاسلامية، لطالما افتخرت بالانتماء اليها، ولا انسى ان اشكر قسم الحديث الشريف وعلومه الذين كانوا نبعا للعلوم والافادة من خلال دراستي ، وبارك الله فيهم لما قدموه لي من توجيهات سديدة ودعم معنوي خلال دراستي في هذا القسم.

وأخيراً اشكر كل من اعانني واسدى اليّ معروفا ولو بالنصيحة، وكل من ساهم في اخراج هذا البحث الى النور فجزى الله تعالى اهل المعروف خير الجزاء.

الباحثة 

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد:

فقد أنهيت بحمد الله وتوفيقه إعداد رسالتي العلمية المعنونة: «الرواة الذين وصفهم الذهبي رحمه الله بلفظ (ضعفه) في كتابه الكاشف - دراسة مقارنة»، وهي دراسة تهدف إلى جمع الرواة الذين أطلق عليهم الإمام الذهبي رحمه الله وصف (ضعفه) في كتابه الكاشف، وتحليل أقواله فيهم من خلال مقارنتها بأقوال بقية أئمة الجرح والتعديل، وصولاً إلى ترجيح الحكم النهائي في حال كل راوٍ، وبلغ عدد الرواة الذين شملتهم الدراسة (99) راوياً، منهم (35) راوياً وردت فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل، و(64) راوياً لم ترد فيهم أقوال تعديل، وقد تم في هذه الدراسة جمع أقوال النقاد، ومقارنتها بقول الإمام الذهبي رحمه الله، ثم بيان خلاصة حال كل راوٍ.

تأتي أهمية هذه الدراسة في إبراز أثرها على علم نقد الرجال عند المحدثين، وذلك من خلال الوقوف على حال هؤلاء الرواة واستخلاص الحكم النهائي في شأنهم، بما يسهم في توضيح الصورة الكلية لأقوال النقاد فيهم.

جاءت الرسالة مكونة من مقدمة، وفصلين ، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

المقدمة: تضمنت بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، ومنهجه، إضافة إلى عرض الدراسات السابقة ذات الصلة.

الفصل التمهيدي: خصص للتعريف بالإمام الذهبي رحمته الله ، فتناولت فيه اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته، ومكانته العلمية، ثم انتقلت إلى التعريف بكتاب الكاشف وبيان منهج الإمام الذهبي رحمته الله فيه، مع الوقوف على معنى مصطلح (ضعفوه).

وأما الفصل الأول والثاني: فقد تناولت فيه دراسة التراجم وقمت بمقارنتها باقوال الائمة النقاد.

وأخيرا الخاتمة: وقد استعرضت فيها اهم نتائج البحث .

أسأل الله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، والحمد لله أولاً وآخراً.

المحتويات

أ.....	الآية
ب.....	الاهداء
ت.....	شكر وتقدير
ث.....	الملخص
1.....	المحتويات
8.....	مقدمة
13.....	الفصل التمهيدي
13.....	التعريف بالإمام الذهبي رحمه الله وكتابه الكاشف
14.....	المبحث الأول: ترجمة الإمام الذهبي رحمه الله
14.....	المطلب الأول: اسمه ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته :
17.....	المطلب الثاني: رحلاته
20.....	المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه:
23.....	المطلب الرابع: أقوال العلماء وثناؤهم عليه:
25.....	المطلب الخامس: مؤلفاته العلمية
27.....	المطلب السادس: وفاته
28.....	المبحث الثاني: التعريف بكتاب الكاشف
29.....	المطلب الأول: عنوان الكتاب :
29.....	المطلب الثاني: أهمية الكتاب:
29.....	المطلب الثالث: مادة الكتاب:
30.....	المطلب الرابع: سبب تأليف الكتاب :
30.....	المطلب الخامس: منهج الإمام الذهبي في الكتاب:

- المبحث الثالث : تعريف الجرح والتعديل . وبيان لفظة (ضعفه) ومفهومها 33
- المطلب الأول : تعريف الجرح والتعديل لغةً واصطلاحاً : 34
- المطلب الثاني : التعريف بلفظه (ضعفه) في اللغة والاصطلاح 35
- الفصل الأول : الرواة الذين وصفهم الذهبي رحمه الله بلفظ (ضعفه) في كتابه الكاشف ووردت
فيهم أقوال تعديل 39
- الرواة الذين وردت فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل من حرف (أ) الى حرف (ع) 40
1. أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ 40
 2. أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ 44
 3. إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْبَلِيِّ 49
 4. إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ 53
 5. الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ 59
 6. الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ 62
 7. بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ 66
 8. حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ 68
 9. حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ الْفَسَاطِيطِيِّ 72
 10. الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْجَفَرِيِّ 76
 11. الْحَسَنُ بْنُ عَمَّارَةَ 80
 12. الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ 85
 13. حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ 89
 14. حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ 93
 15. خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِيُّ 97

16. دَاوُدُ بْنُ الزُّرْقَانَ 100
17. شَيْبُ بْنُ شَيْبَةَ التَّمِيمِيُّ 104
- الرواة الذين وردت فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل من حرف (ع) الى حرف (ي) 109
18. عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخُزَاعِيُّ 109
19. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الشَّعْبَانِيُّ 113
20. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ 118
21. عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَالِكِيُّ 122
22. عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ 124
23. عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ الْعَبْسِيُّ 128
24. عَلِيُّ بْنُ عَاسِرٍ الْمَلَانِيُّ 132
25. عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ صُهَيْبٍ الْوَاسِطِيُّ 135
26. عُمَرُ بْنُ نُبَهَانَ الْبَصْرِيُّ 140
27. فَرْقَدُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّبَخِيُّ 143
28. كَثِيرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّوَّاءُ 146
29. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَصْرِيُّ 149
30. مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ 151
31. مُحَمَّدُ بْنُ مَيْسَرٍ الصَّاعَانِيُّ 155
32. مُحْتَارُ بْنُ نَافِعٍ التَّمِيمِيُّ 158
33. مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبِذِيُّ 161
34. يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ أَبُو سَهْلٍ الْبَزَّازُ 164

35. أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ. 168.....

الفصل الثاني : الرواة الذين وصفهم الذهبي بلفظ (ضعفه) في كتابه الكاشف ولم ترد

فيهم أقوال تعديل..... 172.....

الرواة الذين لم ترد فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل من حرف (أ) الى حرف (ك)..... 173.....

1. إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجْمَعٍ..... 173.....

2. إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمُخْزُومِيُّ..... 177.....

3. إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ..... 180.....

4. الْبَخْتَرِيُّ بْنُ عَبْدِ بْنِ سَلْمَانَ..... 185.....

5. ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةٍ..... 187.....

6. الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهِ الرَّاسِبِيِّ..... 191.....

7. حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ..... 194.....

8. حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعَطَافِ..... 197.....

9. خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسِ الْعَدَوِيِّ..... 199.....

10. دَاوُدُ بْنُ عَجْلَانَ..... 202.....

11. سَعْدُ بْنُ طَرِيفِ الْإِسْكَافُ..... 205.....

12. سَعِيدُ بْنُ زَرْبِيٍّ الْخُزَاعِيُّ..... 208.....

13. سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ التَّيْمِيُّ..... 210.....

14. سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَيْرٍ..... 213.....

15. صَالِحُ بْنُ بَشِيرِ الْمُرِّيِّ..... 215.....

16. طَرِيفُ بْنُ شَهَابٍ..... 218.....

17. طَلْحَةُ بْنُ عُمَرَ الْخَضْرَمِيُّ 222
18. عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ الْعُمَرِيِّ 225
19. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحِ السَّعْدِيِّ 228
20. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشِ الشَّيْبَانِيِّ 231
21. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى الْخَزَّازُ 234
22. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الْعَدَوِيِّ 236
23. عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ 239
24. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيِّ 242
25. عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الْكَلَاعِيِّ 244
26. عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَافِعِ الْكُوفِيِّ 247
27. عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ 249
28. عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ 253
29. عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرِ أَبُو الْيَقْطَانِ 257
30. عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ الشَّيْبَانِيِّ 260
31. عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ الْمُؤَدِّدُ 263
32. عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى الثَّقَفِيِّ 266
33. عَمْرُو بْنُ دِينَارِ الْأَعْوَرِ 269
34. عَمْرُو بْنُ يَزِيدِ التَّمِيمِيِّ 272
35. عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ الْعَبْدِيِّ 274

36. عُبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْوَاسِطِيُّ 277
37. عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى الْحَيَّاطُ 280
38. عَيْسَى بْنُ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ 282
- الرواة الذين لم ترد فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل من حرف (ك) الى حرف (ي) 285
39. كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ الضَّبِّيُّ 286
40. مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ 289
41. مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيُّ 292
42. مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ الْهَاشِمِيُّ 294
43. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ 297
44. مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ الْخُرَّاسَانِيُّ 299
45. مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ الْجَهْضَمِيُّ 301
46. مُحَرَّرُ بْنُ هَارُونَ التَّيْمِيُّ 304
47. مُظَاهِرُ بْنُ أَسْلَمَ الْمُخْزُومِيُّ 306
48. مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدْفِيُّ 308
49. الْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ النَّخَّاسُ 311
50. مَيْمُونُ أَبُو حَمْزَةَ الْأَعْوَرُ 313
51. مِينَاءُ بْنُ أَبِي مِينَاءَ الْخُرَّازُ 316
52. نَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلَمِيُّ 319
53. النَّهَّاسُ بْنُ فَهْمٍ الْقَيْسِيُّ 322
54. هَارُونُ بْنُ هَارُونَ التَّيْمِيُّ 324

55. هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ الْقُرَشِيُّ 326
56. هِلَالُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ الْقُسَلَمِيُّ 329
57. الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ الْهَمْدَانِي 332
58. يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ التَّيْمِيِّ 334
59. يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْمَدَنِيِّ 336
60. يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيِّ 339
61. يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ 341
62. يُوسُفُ بْنُ مَيْمُونِ الصَّبَّاحُ 343
63. أَبُو عَاتِكَةَ الْبَصْرِيُّ 345
64. أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ 347
- الخاتمة وأهم النتائج 350
- المصادر والمراجع 352

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، الذين جعلهم الله تعالى قدوة للناس أجمعين، أما بعد:

فإن علم الحديث وفهم معانيه يُعَدُّ من أشرف العلوم وأعذبها موردًا، وأرفعها منزلة ومطلبًا، وهو علم غزير الفروع، متدفق النبع، لا يتصدى له إلا من رزقه الله الفهم، ومنّ عليه بالتحصيل، فهو علم جليل الشأن، عظيم الفخر، لا يشتغل به إلا من رزق الفقه والبصيرة، ولا يُجرمه إلا من كان عن الخير محجوبًا، ومحاسنه باقية لا تبلى على مرّ الدهور.

ولم تُعرف أمة من الأمم اعتنت بالإسناد والرواية كما فعلت أمة الإسلام، بل تكاد تنفرد بذلك، فلا توجد أمة أخرى يمكنها أن تنقل عن نبيّها إسنادًا متصلًا كما تفعل الأمة الإسلامية، وهذا من فضل الله عزّ وجل، ثم بفضل جهود علماء الحديث الذين بذلوا أنفسهم لجمع السنة النبوية، ورواياتها، وتمييز صحيحها من سقيمها، وحفظ متونها وأسانيدها بدقة وعناية، حتى لا يُقال على النبي ﷺ ما لم يقل.

ولولا فضل الله ثم جهود المحدثين وحرصهم على ضبط الرواية منذ القرن الأول، لدخل على هذا الدين من التحريف والتغيير ما لا يُحصى، ولضاعت أحكام كثيرة من أحكام الشريعة، فرحمهم الله رحمة واسعة، وجزاهم عنا خير الجزاء.

وقد بلغت عنايتهم بهذا العلم حدًا بذلوا فيه أموالهم وأوقاتهم، وسافروا في الآفاق، واحتملوا المشاق، حمايةً للسنة من الكذب والدس، ومن اختلاط الصحيح بالضعيف، فميزوا الرواة جرحًا وتعديلًا، وبيّنوا من تُقبل روايته مطلقًا، ومن تُقبل روايته للاعتبار، ومن لا تُقبل روايته أصلًا، واضعين بذلك ضوابط دقيقة وقواعد راسخة دونوها في مصنفاتهم، فصارت مرجعًا لأهل الحديث وطلاب العلم، يعرف بها المقبول من المردود، وتُصان بها سنة النبي ﷺ من التحريف والتزييف، وكان ممن برز من هؤلاء العلماء الإمام الذهبي رحمه الله، إذ كان ناقدًا بارعًا من نقاد الحديث ورواته، ومن كتبه المشهورة (الكاشف) الذي اخترت

الخوض في جزء منه، فتناولت في هذه الرسالة الرواة الذين وصفهم الذهبي رحمته الله بلفظ (ضعفوه) في كتابه الكاشف، دراسة مقارنة، ليتبين لنا نتيجة نهائية في هؤلاء الرواة الذين نقل الذهبي رحمته الله تضعيف العلماء لهم، وذلك من خلال جمع ما امكن جمعه من اقوال العلماء فيهم، ومقارنتهم بأقوال الذهبي رحمته الله، ومن ثم الخروج بنتيجة علمية في حال هؤلاء الرواة، وقد تضمنت هذه الرسالة ما يأتي:

أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

1. إنَّ علم الجرح والتعديل من أهم علوم الحديث ، فبه يتبين الصحيح من السقيم.
2. التعرف على مراتب الرواة هو الاساس لحفظ السنة النبوية ، والذب عنها ، وحمايتها من الطاعنين والوضاعين .
3. إنَّ الإمام الذهبي رحمته الله من أئمة الاستقراء ، فحكمه يكون بعد استقراء تام للرواة والنظر في حال الراوي من حيث العدالة والضبط.
4. أهمية معرفة المراد من قول الذهبي رحمته الله «ضعفوه».
5. أهمية كتاب الكاشف للذهبي عند علماء الجرح والتعديل.

ثانياً : اهداف البحث :

- يهدف البحث الى تحقيق امور كثيرة ، منها :
1. معرفة منهج الإمام الذهبي رحمته الله في الحكم على الرواة.
 2. الوقوف على أحد العلماء البارزين وتبسيط الضوء على جهوده ، وكذلك بيان مكانته العلمية من خلال مقارنة أقواله .
 3. إثراء المكتبة الحديثية، بتقديم دراسة تخدم طلاب العلم في مجال الجرح والتعديل.

ثالثاً : المشاكل التي واجهتني في البحث :

الاختلاف بين المتقدمين والمتأخرين في الحكم على بعض الرواة وكذلك ضيق الوقت، وعدم الوقوف على القول من مصدره الأصلي أحياناً.

رابعاً : الدراسات السابقة :

من أشهر الدراسات التي وقفت عليها :

1. من قال فيه الحافظ الذهبي رحمه الله «وثق» في كتابه الكاشف وضعفه في كتبه الأخرى ، اعداد الباحثة : رضية ابراهيم محمد الجواري ، الجامعة العراقية ، 2018م.
2. الرواة الذين قال فيهم الذهبي رحمه الله : صدوق، وقال فيهم ابن حجر : ثقة، في كتابي الكاشف والتقريب دراسة مقارنة إعداد الباحث محمد بن نبيل بن عطيه الجامعة الإسلامية بغزة ، 2019م.
3. مصطلح وثق عند الامام الذهبي رحمه الله من خلال كتابه الكاشف دراسة توثيقية مقارنة، إعداد ، الباحث: حمزة سعيد القمحواوي، الجامعة الاسلامية بغزة ، ٢٠٢٠م.

خامساً : المنهج المتبع في رسالتي :

1. الرواة الذين وردت فيهم أقوال تعديل، ناقشت أقوال المعدلين فيهم في ضوء أقوال المجرحين، للوصول إلى حكم نهائي في شأنهم ، أما الرواة الذين لم ترد فيهم أقوال تعديل، فاكتفيت بذكر خلاصة الحكم فيهم من دون مناقشة تفصيلية.
2. أذكر ترجمة للراوي من كتب التراجم المشهورة منها (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، والكمال في ضعفاء الرجال لابن عدي ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للزمري ، والكاشف ، وتاريخ الاسلام للذهبي ، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ، وتهذيب التهذيب ، وتقريب التهذيب لابن حجر) ، مع ذكر ثلاثة من شيوخه ، وثلاثة من تلاميذه ، مرتبين على الوفاة ، وإذا كانوا أكثر من ذلك أقول ، وغيرهم.
3. أنقل قول الذهبي رحمه الله في الكاشف ، ثم أقواله في كتبه الأخرى ، ثم أورد أقوال العلماء في الراوي وارتبها على الأقدم وفاة، وقسمتها على أقوال المعدلين، وأقوال المجرحين مرتباً هذه الأقوال على وفق وفياتهم بإحالة هذه الأقوال إلى مصادرها الأصلية وأن لم أجد القول في

مصدره الاصيلي اكتفي بعزوه من المصدر الذي نقلت منه القول ، ثم الدراسة التي تتضمن مناقشة اقوال النقاد وخلاصة القول في الراوي والحكم عليه.

4. لم أتقيد في البحث بذكر لفظة الإمام أو الحافظ مقرونة بأسماء الأئمة والعلماء والحفاظ، وذلك لتردد أسمائهم بكثرة، مما دعاني إلى تجريد أسمائهم من ذلك.

5. عرّفت ببعض الاماكن والبلدان والرواة ، والكلمات الغريبة في الهامش.

6. في الحواشي، اعتمدت ذكر البطاقة في نهاية البحث واكتفيت بذكر اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الجزء، والصفحة ، وذكرت اسم المؤلف للتفريق بين الكتب المتشابهة في العنوان.

7. إن الحكم على الراوي أحياناً يستلزم استقراء رواياته وتتبعها في كتب الحديث، وهو عنصر في البحث لم أستطع تحقيقه لما يستلزم من جهد كبير في الراوي الواحد، ووقت طويل، مع أنه ضروري في بعض الرواة أحياناً، فتوقفت في الحكم على الرواة باستقراء أقوال النقاد فيه من خلال الجمع بين أقوالهم وتلخيصها، وأجتهدت في تقدير الحكم فيه بمجرد النظر إلى أقوال الأئمة فيه بما يفهم من ألفاظهم.

ولا بد من الإشارة إلى أنّ ما توصلت إليه من أحكام على الرواة جرحاً وتعديلاً في هذه الرسالة إنما هو من باب الاجتهاد ؛ وليس حكماً نهائياً على الرواة.

سادساً : خطة الرسالة :

الخطة التي اتبعتها في رسالتي كانت على النحو التالي: المقدمة، ثم قسم الرسالة على

ثلاث فصول ، وفي كل فصل مجموعة من المباحث والمطالب كما هو مبين ادناه:

الفصل التمهيدي : التعريف بالإمام الذهبي رحمته الله وكتابه الكاشف ، ويقسم الى :

✽ المبحث الأول : ترجمة الإمام الذهبي رحمته الله وفيه ستة مطالب

✽ المبحث الثاني : التعريف بكتاب الكاشف وفيه أربعة مطالب :

✽ المبحث الثالث : تعريف الجرح والتعديل ، وبيان لفظه (ضعفوه) وفيه مطلبان :

الفصل الأول : الرواة الذين وصفهم الذهبي رحمه الله بلفظ (ضعفوه) في كتابه الكاشف
ووردت فيهم أقوال تعديل ، ويقسم على مبحثين :

✽ **المبحث الأول :** الرواة الذين وردت فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل من حرف (أ) الى حرف (ع).

✽ **المبحث الثاني :** الرواة الذين وردت فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل من حرف (ع) الى حرف (ي).

الفصل الثاني : الرواة الذين وصفهم الذهبي رحمه الله بلفظ (ضعفوه) في كتابه الكاشف ولم
ترد فيهم أقوال تعديل ، ويقسم على مبحثين :

✽ **المبحث الأول :** الرواة الذين لم ترد فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل من حرف (أ) الى حرف (ك).

✽ **المبحث الثاني :** الرواة الذين لم ترد فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل من حرف (ك) الى حرف (ي).

ثم ختمت الرسالة بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، وفي النهاية قائمة المصادر والمراجع وقد رتبتهما على الترتيب الالف بائي.

الفصل التمهيدي

التعريف بالإمام الذهبي رحمته الله وكتابه الكاشف

ويشتمل على:

✽ المبحث الأول : ترجمة الإمام الذهبي رحمته الله

✽ المبحث الثاني : التعريف بكتاب الكاشف

✽ المبحث الثالث : تعريف الجرح والتعديل. وبيان لفظه (ضعفه)

المبحث الأول : ترجمة الإمام الذهبي رحمته الله

ويشتمل :

✽ المطلب الأول : اسمه ونسبه وكنيته ومولده ونشأته.

✽ المطلب الثاني : رحلاته.

✽ المطلب الثالث : شيوخه ، وتلاميذه.

✽ المطلب الرابع : أقوال العلماء وثنائهم عليه.

✽ المطلب الخامس : مؤلفاته العلمية.

✽ المطلب السادس : وفاته.

المطلب الأول : اسمه ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته :



اولاً: اسمه : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله⁽¹⁾.

ثانياً: نسبه : الفارقي⁽²⁾ ، الذهبي⁽³⁾.

ثالثاً: كنيته : أبو عبد الله⁽⁴⁾.

رابعاً: لقبه : شمس الدين ، مؤرخ الإسلام الحافظ⁽⁵⁾

خامساً: مولده : ولد مؤرخ الإسلام في الثالث من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة في "كفر بطنا"⁽⁶⁾ من قرى غوطة دمشق⁽⁷⁾.

سادساً: نشأته : نشأ الحافظ الذهبي رحمه الله في عائلة علمية ذات علم، ودين، وتقوى، فقد كان والده وأجداده أهل تقى، وعبادة، ونسك ، وكان لكثير منهم مكانته العلمية من الناحية الدينية، التي هياة للإمام الذهبي رحمه الله مستقبل علمي وقد كان والده من أهل الصلاح والعبادة فقد حج في آخر عمره، وكان يقوم الليل، وسمع والده صحيح البخاري من المقداد بن هبة الله القيسي، وقد قرأ الحافظ على أبيه فقال: «قرأت على والدي احمد بن

(1) فوات الوفيات ، الصفدي 315/3 .

(2) نسبة الى مدينة ميار فارقين هي مدينة من بلاد الجزيرة بديار بكر، ولكثرة حروفها أسقطوا بعضها في النسب فقالوا فارقي. الباب في تهذيب الانساب لعز الدين ابن الأثير 3/278.

(3) الذهبي وهي نسبة الى صنع أبيه الذهب الذي برع فيه وحصل منه، ما أعتق منه خمس رقاب. ينظر: معجم الشيوخ للذهبي 1/75.

(4) فوات الوفيات ، الصفدي 315/3 .

(5) المصدر نفسه.

(6) كفر بطن : قرية من قرى غوطة دمشق الشرقية ، وتبعد عن دمشق بضعة كيلومترات، ينظر: معجم البلدان ، الذهبي 4 / 468.

(7) فوات الوفيات ، الصفدي 317/3 .

عثمان أخبركم المقداد بن هبة الله⁽¹⁾. وكانت عمته ست الأهل بنت عثمان أمه من الرضاعة، المتوفاة سنة ٧٢٩هـ، أجازها زهير بن عمر الزرعي، وجمال الدين بن مالك، وابن أبي اليسر، وغيرهم⁽²⁾. واستجازه أخوه من الرضاعة علي بن إبراهيم أبو الحسن ابن العطار تلميذ النووي الذي ولد في سنة ٦٥٤هـ⁽³⁾، وخرج له الذهبي رحمته الله معجماً، وقد جمع ابن العطار، ودرس، وأفتى، واشتهر ذكره⁽⁴⁾.

وكان جده (عثمان بن قايماز) يُدربه على نطق بعض الحروف، لكي يتعلم النطق السليم، ولأسيما حرف الراء فقد قال الذهبي رحمته الله في ترجمة جده عثمان: «كان رحمه الله يدميني في النطق بحرف الراء، فيقول لي: قل جرة براً جرة جراً، وكان يقول: يا مدبري، ولم أدر»⁽⁵⁾.

وشرع في سنة 691هـ الى شيخه جمال الدين إبراهيم بن داود أبو إسحاق العسقلاني شيخ القراء، بتعلم علم القراءات، فشرع اليه في الجمع الكبير، وانتهى الإمام إلى أواخر سورة القصص وأجازه الشيخ مروياته⁽⁶⁾.

وكان جده لأمه أبو بكر علم الدين سنجر الموصللي، المتوفى سنة ٦٨٠هـ، يصطحبه معه ويسمع من جده بعض اخبار البلدان والسلطين، ومن تلك الأخبار التي أوردتها

(1) ينظر: معجم الشيوخ الكبير، الذهبي 1\75.

(2) ينظر: المصدر نفسه 1\285.

(3) ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر 4\4.

(4) معجم الشيوخ الكبير، الذهبي 2\7.

(5) المصدر نفسه 1\436.

(6) ينظر: معجم الشيوخ الكبير، الذهبي 1\135.

الذهبي رحمته الله في ترجمة جده، قال: «سمعت من جدي لأمي علم الدين سنجر في سنة ثمان وسبعين، والبشائر تضرب فقال: تسلطن السلطان الملك الكامل سنقر الأشقر اليوم، وكنت في تلك الأيام يأخذني معه إلى القلعة، فقال وأنا في ديوان الجيش العب: هذا هو الأمير المطروحي أدخلك معه إلى السلطان؟ فقلت: لا، وبياسطني بذلك»⁽¹⁾.

المطلب الثاني : رحلاته

الرحلات العلمية في طلب الحديث تعدُّ ضرورية للغاية، إذ تمكن العلماء من لقاء شيوخهم ومجالسة العلماء، والإفادة من خبراتهم وهذه الرحلات توفر فرصة لاكتساب المعرفة والاطلاع على مختلف وجهات النظر، مما يعزز فهمهم ويوسع آفاقهم العلمية. بدأ الحافظ بطلب العلم منذ الثامنة عشر⁽²⁾ وكان شغوفاً بالرحلة في طلب العلم إلا أنه لم يبدأ رحلاته خوفاً من والده، فكان يتحسر على عدم قدرته على الرحيل إلى بلدان أخرى بسبب منع والده له، فقال في ترجمة الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن البغدادي: «كنت أتحسر على الرحلة إليه، وما أتجسر خوفاً من أبي، فإنه كان يمنعني»⁽³⁾. وهذا من بره بوالديه لأن العالم لا بد من استئذان والديه إن أراد الخروج والرحلة إلى بلاد أخرى⁽⁴⁾. ومما يدل على ذلك حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: جئت أبايعك على الهجرة، وتركت أبوي يبكيان، فقال: ارجعوا عليهما فأضحكهما كما أبكيتهما»⁽⁵⁾، ولا عجب من ذلك لأن الله عزَّ وجل قد أمر بطاعتهما في كل شيء ما لم يكن أثماً وقد قرن عبادته

(1) معجم الشيوخ، الذهبي 276\1.

(2) ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي المقدمة 20.

(3) معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، الذهبي 373.

(4) ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي 229\2.

(5) سنن أبي داود - كتاب الجهاد - باب: في الرجل يغزو وأبوه كارهان 29\3 (2528).

بالإحسان إليهما، والذي يظهر أن أباه قد أذن له بالرحلة عندما بلغ سن العشرين من عمره، وذلك في سنة ٦٩٣هـ⁽¹⁾ وبعد أن سمح أبوه له ببعض الرحلات القصيرة بحيث لا يقيم في الرحلة أكثر من أربعة أشهر، قال الذهبي رحمته الله: «كنت قد وعدت والدي وحلفت له، أن لا تقيم في الرحلة الواحدة أكثر من أربعة أشهر، فخفت أعقه»⁽²⁾. ويرافقه في رحلاته بعض من يعتمد عليه⁽³⁾.

إن أول رحلات الحافظ يعتقد أنها كانت إلى بعلبك⁽⁴⁾ سنة ٦٩٣هـ، وهذه السنة قرأ فيها القرآن الكريم على الموفق النصيبي رحمته الله المتوفى ٦٩٥هـ، قال الذهبي رحمته الله: «قرأت عليه للبعة، في نحو من خمسين يوماً، في سنة ثلاث وتسعين، ورحل اليه قبلي علم الدين مقرئ حلب، فجمع عليه، وأخذ عنه القراءات جماعة من أهل بعلبك، وتخرجوا به»⁽⁵⁾. وأخذ عن المحدث الأديب الإمام أبي محمد تاج الدين المغربي السبكي رحمته الله المتوفى سنة ٦٩٦هـ قال الذهبي رحمته الله: «أكثرته عنه ونعم الشيخ كان»⁽⁶⁾، ثم ذهب الى بعلبك مرة أخرى في سنة ٧٠٧هـ، وسمع في فيها على كثير من شيوخ هذه البلاد⁽⁷⁾.

(1) سير أعلام النبلاء، الذهبي المقدمة 25، وينظر: معجم الشيوخ، الذهبي 1\65.

(2) معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، الذهبي 374.

(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي المقدمة 25.

(4) بَعْلَبَكُ: بالفتح ثم السكون، وفتح اللام، والباء الموحدة، والكاف مشددة: مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرّخام لا نظير لها في الدنيا، بينها وبين دمشق ثلاثة أيام وقيل اثنا عشر فرسخاً من جهة الساحل، معجم البلدان، شهاب الدين 1\453.

(5) معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، الذهبي 380.

(6) معجم الشيوخ، الذهبي 1\352.

(7) سير أعلام النبلاء، الذهبي المقدمة 25.

وذهب الإمام الى حلب، وأخذ فيها العلم عن الشيخ أبي سعيد علاء الدين بن عبد الله الجلبلي، الأرمني رحمته الله، المتوفى سنة ٧٠٦ هـ، قال الذهبي رحمته الله: «رحلت إليه، وأكثرته عنه، ونعم الشيخ كان ديناً ومروءة وتعففاً وعقلاً كل من يعرفه يشني عليه» (1).

وإن أبرز رحلاته، كانت الى مصر في سنة ٦٩٥ هـ، تبين أنه بدأ رحلته متوجهاً الى فلسطين، قال الذهبي رحمته الله في ترجمة شيخته أم محمد سيدة بنت موسى الهارانية المصرية: «كنت أتلهم على لقيها، ورحلت الى بلاد مصر وعلمي أنها باقية، فدخلت فوجدتها قد توفيت قبل دخولي القاهرة سنة ٦٩٥ هـ، بعشرة أيام.... توفيت في السادس من رجب في يوم الجمعة وأنا بوادي فحمة» (2)، ونستنتج من ذلك أنه وصل إليها في السادس عشر من رجب سنة ٦٩٥ هـ، وكان أول من سمع بمصر من شيخه أحمد بن محمد بن عبد الله أبي العباس جمال الدين الحلبي الظاهري (3)، فقال الذهبي رحمته الله متحدثاً عن سماعه منه: «وبه افتتحت السماع في البلاد المصرية، وبه اختتمت، وعنده نزلت، وعلى أجزائه اتكلت» (4)، ورجع الشيخ في السنة نفسها، لأنه قد أعطى والده وعداً وحلف له أنه لا يقيم في سفره أكثر من أربعة أشهر (5).

وفي سنة ٦٩٨ هـ، رحل الإمام الذهبي رحمته الله للحج، فقال رحمته الله: «وحج بنا شمس الدين الأمير العينتاي» (6)، وقد ذهب معه في الحج جماعة من شيوخه، وأصحابه، وسمع من العالم ابن الخراط محمد بن عبد المحسن أبو عبد الله الحنبلي، قال: «ورافقنا في الحج وقد

(1) معجم الشيوخ، الذهبي 1\276.

(2) تاريخ الاسلام، الذهبي 15\813، الوافي بالوفيات، الصفدي 16\38.

(3) سير أعلام النبلاء، الذهبي المقدمة 28.

(4) تاريخ الاسلام، الذهبي 15\834.

(5) معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، الذهبي 374، وينظر سير أعلام النبلاء، الذهبي المقدمة 28.

(6) تاريخ الاسلام، الذهبي 15\699.

سمعت منه بالعلی ومعاني كتاب الفرج بعد الشدة»⁽¹⁾، وقد جال الإمام الذهبي رحمته الله في بلدان كثيرة، وسمع بأكثر من أربعين بلداً، وأشار إلى ذلك في ترجمة الحافظ الجوال «أبي محمد بن إبراهيم ابن المقرئ»، فقال: «وقد سمع ابن المقرئ الحديث في نحو من خمسين مدينة، وانتقيت من معجمه أربعين حديثاً سمعتها بأربعين بلداً»⁽²⁾.

المطلب الثالث : شيوخه وتلاميذه:

أولاً: شيوخه :

اعتنى الإمام الذهبي رحمته الله عناية كبيرة بطلب العلم ومجالسة العلماء ، وتلقى العلم عن كثير من الشيوخ ، وقد جمع الذهبي رحمته الله شيوخه في كتابه سماه (معجم الشيوخ) وذكر فيه عدد (1043) شيخاً ، وكانوا من بلدان شتى ، سأذكر بعضاً منهم ، للاختصار منهم :

1. الخضر بن عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه أبو سعد الجويني ثم الدمشقي الصوفي ، ولد سنة 592 هـ ، قال الذهبي رحمته الله : «أجاز لي مروياته بكتابة المحدث علي بن نفيس لضعف بصره » توفي سنة 674 هـ⁽³⁾.

2. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن حرب ابو محمد بن الاوحد ، القرشي ، الزبيري ، الحنبلي ، الفقيه ، ولد سنة 603 هـ ، قال الذهبي رحمته الله : «واجاز لي مروياته» ، توفي في شوال سنة 678 هـ بدمشق⁽⁴⁾.

(1) معجم الشيوخ ، الذهبي 226\2

(2) المصدر نفسه .

(3) معجم الشيوخ ، الذهبي 222\1 .

(4) المصدر نفسه 332/ 1 .

3. أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة الإمام أمين الدين الأشر الحنبلي الشافعي، ولد سنة ٦١٥ هـ، بحلب، قال الذهبي رحمته الله: «أجاز لي مروياته»، توفي سنة ٦٨١ هـ بدمشق (1).

4. عبد الرحمن بن المحسن بن زين بن سلطان أبو القاسم الكناي المصري الشافعي، قال الذهبي رحمته الله: «كتب إلي بالإجازة باستدعائي» توفي سنة 694 هـ (2).

5. ظافر بن جعفر أبي القاسم أبو غانم السلمي الدمشقي، قال الذهبي: «سمعت منه مجلساً فضل رمضان لابن عساكر، وكتاباً اقتنع بعلم العمل» توفي سنة 702 هـ (3).

6. بيارس بن عبد الله التركي الأمير الكبير أبو أحمد السلحدار القيمني ثم الظاهري، قال الذهبي رحمته الله: «كان يتردد إليه، واستنسخ مروياته»، توفي سنة 704 هـ (4).

7. سالم بن علي بن الأغزازي البناء الطيان، قال الذهبي رحمته الله: «روى لنا عن ابن عبد الدائم مشيخته»، توفي سنة 725 هـ (5).

8. إبراهيم بن محمد بن أحمد الشيخ برهان الدين أبو محمد الواني ثم الدمشقي، قال الذهبي رحمته الله: «سمعت منه منتقى من صحيح مسلم»، توفي سنة 735 هـ (6).

ثانياً: تلاميذه:

أخذ عن الإمام الذهبي رحمته الله تلاميذ كثر، لأنه كان من العلماء الذين برعوا في علم الحديث، فقد كان مدرسة وحده يقصده طلاب العلم، وسأذكر بعضاً منهم على سبيل الاختصار:

(1) المصدر نفسه 1 / 54.

(2) المصدر نفسه 1\365.

(3) المصدر نفسه 1\314.

(4) المصدر نفسه 1\193.

(5) المصدر نفسه 1\260.

(6) المصدر نفسه 1\151.

1. أبو بكر بن عبد الله الأمام سيف الدين البعلبكي ، قال الذهبي رحمته الله : «سمع مني وتلا بالسبع» ، توفي سنة 693 هـ⁽¹⁾.
2. أحمد بن زكي البالسي الخواص ، قال الذهبي رحمته الله : «سمع مني» ، توفي سنة 741 هـ⁽²⁾.
3. أحمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري ثم الصالحي أبو العباس الهكاري العابد ، ولد سنة 649 هـ ، وتوفي سنة 743 هـ⁽³⁾.
4. أحمد بن أيك بن عبد الله الحسامي الدمياطي أبو الحسين ولد سنة 700 هـ ، قال الذهبي رحمته الله : «خرجت له جزءا سمع مني وسمعت منه» ، توفي سنة 749 هـ⁽⁴⁾.
5. محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم أبو الفضائل وأبو المعالي ابن كاتب قطلبك فخر الدين المصري الفقيه الشافعي ولد بمصر سنة 691 هـ ، قال الذهبي رحمته الله : «سمع مني وحدث» ، توفي سنة 751 هـ⁽⁵⁾.
6. أحمد بن علي بن عيسى بن منصور الكركي ، أبو حامد ، ولد سنة 736 هـ ، قال الذهبي رحمته الله : «سمع مني وكتب وحرص وطلب ودار على الشيوخ ونسخ» ، توفي سنة 759 هـ⁽⁶⁾.

(1) المعجم المختص بالمحدثين ، الذهبي 305.

(2) المعجم المختص بالمحدثين ، الذهبي 18.

(3) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر 1 / 244.

(4) المصدر نفسه 1 / 123.

(5) المصدر نفسه 5 / 304.

(6) المصدر نفسه 1 / 257.

7. خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي ، قال في ترجمة شيخه الذهبي رحمته الله : «اجتمعتُ

به، وأخذت عنه، وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه» توفي سنة 764هـ⁽¹⁾.

8. أحمد بن محمد بن عبد الله الاسكندري ، المالكي ، فخر الدين ، اخذ عن

الذهبي رحمته الله وجماعة ، توفي سنة 779هـ⁽²⁾.

المطلب الرابع : أقوال العلماء وثناؤهم عليه:

الإمام الذهبي رحمته الله من أعلام علم الحديث، وقد لقي تقديرًا واحترامًا كبيرين من علماء عصره وتلاميذه، نظرًا لما امتاز به من علم واسع وحفظ متقن، وعدالة وإنصاف في نقد الأحاديث والرجال ، فانطلقت في مدحه، والثناء عليه ألسنة العلماء والفضلاء ممن عاصروه، وسأذكر بعضاً من أقوالهم فيه.

قال العلامة صلاح الدين الصفدي رحمته الله: « ... حافظ لا يجارى، ولا فظ لا يبارى، أتقن الحديث ورجاله، فنظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس، وزال الإبهام في تواريخهم والإلباس»⁽³⁾.

قال الحافظ تاج الدين السبكي رحمته الله: «شيخنا وأستاذنا الإمام الحافظ، شمس الدين أبو عبد الله الذهبي رحمته الله، محدث العصر، اشتمل عصرنا على أربعة من الحفاظ بينهم عموم وخصوص: المزي، والبرزالي، والذهبي رحمته الله ، والشيخ الإمام الوالد، لا خامس لهم في عصرهم... وأما أستاذنا أبو عبد الله، فبحر لا نظير له، وكنز هو الملجأ إذا نزلت معضلة، إمام

(1) الوافي بالوفيات ، الصفدي 2 / 114 .

(2) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر 1 / 328 .

(3) نكت الهميان في نكت العميان ، الصفدي 241.

الوجود حفظاً وذهب العصر معنى ولفظاً، وشيخ الجرح والتعديل ورجل الرجال في كل سبيل، كأنها جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ثم أخذ ينجر عنها أخبار من حضرها»⁽¹⁾.

قال الحافظ ابن كثير رحمته الله: «الشيخ الحافظ الكبير ومؤرخ الإسلام وشيخ المحدثين»⁽²⁾.

قال ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله رحمته الله: «العلامة المؤلف الحافظ، مؤرخ الشام، ومحدثه ومفيده»⁽³⁾.

قال الحافظ ابن حجر رحمته الله: «مهر في فن الحديث، وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً»⁽⁴⁾.

قال الحافظ السيوطي رحمته الله: «والإمام الحافظ، محدث العصر، وخاتمة الحفاظ، ومؤرخ الإسلام، وفرد الدهر، والقائم بأعباء هذه الصناعة، والذي أقوله: إن المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة: المزي، والذهبي رحمته الله، والعراقي، وابن حجر»⁽⁵⁾.

قال العلامة الشوكاني رحمته الله: «الحافظ الكبير، المؤرخ، صاحب التصانيف السائرة في الأقطار وبالجملية: فالناس في التاريخ. من أهل عصره فمن بعدهم. عيال عليه، ولم يجمع أحد في هذا الفن كجمعه، ولا حرره كتحريره»⁽⁶⁾.

(1) طبقات الشافعية، السبكي 100/9.

(2) ذيل تذكرة الحفاظ، الذهبي 35.

(3) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر 67/5.

(4) المصدر نفسه 337/3.

(5) طبقات الحفاظ، السيوطي 347.

(6) البدر الطالع، الشوكاني 110/2.

المطلب الخامس : مؤلفاته العلمية

للإمام الذهبي رحمه الله كثير من المؤلفات في علوم الحديث ، وتراجم الرجال ، والقراءات، والفقه ، وغيرها ، وسأذكر بعضاً منها .

1. تذكرة الحفاظ ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان ، الطبعة: الأولى، (1419هـ - 1998م) ، عدد الأجزاء: (4) .

2. سير اعلام النبلاء ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة : الثالثة ، (1405 هـ / 1985 م) ، عدد الأجزاء : (25) .

3. تاريخ الإسلام وَوَفَيَاتِ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ ، تحقيق: الدكتور بشار عوَّاد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي ، الطبعة: الأولى، (2003 م) ، عدد الأجزاء: (15).
4. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق ، تحقيق : مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب ، الناشر : دار الوطن - الرياض ، الطبعة : الأولى ، 1421 هـ - 2000 م ، عدد الاجزاء : (2) .

5. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين ، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري ، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة ، الطبعة: الثانية، (1387 هـ - 1967 م) ، عدد الأجزاء: (1) .

6. العبر في خبر من غبر، تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، عدد الأجزاء ، (4) .

7. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة ، الطبعة: الأولى، (1413 هـ - 1992 م) ، عدد الاجزاء ، (2) .

8. المعين في طبقات المحدثين ، تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد ، الناشر : دار الفرقان - عمان - الأردن ، الطبعة : الأولى ، (1404) ، عدد الأجزاء : (1)
9. معرفة القراء الكبار على الطبقات و الإعصار ، الناشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة : الأولى (1417 هـ - 1997 م) ، عدد الأجزاء : (1) .
10. المغني في الضعفاء ، تحقيق : الدكتور نور الدين عتر ، عدد الاجزاء (2) .
11. من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث ، تحقيق : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، الطبعة : الأولى (1426 هـ - 2005 م) ، عدد الأجزاء : (1) .
12. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر : دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، الطبعة : الأولى ، (1382 هـ - 1963 م) ، عدد الأجزاء : (4)
13. الموقظة في علم مصطلح الحديث ، اعتنى به : عبد الفتاح أبو غُدّة ، الناشر : مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب ، الطبعة : الثانية ، (1412 هـ) ، عدد الأجزاء : (1) .
14. المقتنى في سرد الكنى ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد ، الناشر : المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة : الأولى ، (1408 هـ) ، عدد الأجزاء : (2) .
15. التمسك بالسنة والتحذير من البدع ، المحقق : محمد باكريم محمد ، الناشر : الجامعة الإسلامية السعودية ، عدد الأجزاء : (1) .
16. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق : غنيم عباس - مجدي السيد أمين ، الناشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى (1425 هـ) ، عدد الأجزاء (11) .

المطلب السادس : وفاته

مرض الإمام الذهبي رحمته الله قبل وفاته وعانى من الضرر بسبب ماء نزل في عينه فكان يؤذيه ، وقد غضب عندما قيل له : «لو قدحت هذا لرجع اليك بصرك» فيقول : «ليس هذا بماء ، وانا اعرف نفسي ، لأنني ما زال بصري ينقص قليلاً ، إلى ان اصابه العمى»⁽¹⁾.

وتوفي الإمام في الثالث من ذي القعدة سنة 748 هـ بدمشق، ودفن بمقبرة الباب الصغير⁽²⁾، وحضر وفاته تلميذه الإمام السبكي مع جمع غفير من العلماء والناس، وذكر ابن كثير أنه _ توفي بتربة أم الصالح، وصُلي عليه يوم الاثنين صلاة الظهر في جامع دمشق، ودفن بالباب الصغير⁽³⁾.



(1) ينظر : نكت الهميان في نكت العميان ، الصدي في 228.

(2) البدر الطالع ، الشوكاني 112/2 ، وطبقات الشافعية ، السبكي / 105.

(3) البداية والنهاية ، ابن كثير 225/14.

المبحث الثاني : التعريف بكتاب الكاشف

ويشمل:

✽ المطلب الأول : عنوان الكتاب.

✽ المطلب الثاني : أهمية الكتاب.

✽ المطلب الثالث : مادة الكتاب.

✽ المطلب الرابع : سبب تأليف الكتاب.

✽ المطلب الخامس : منهج الإمام الذهبي ' في الكتاب.

المطلب الأول : عنوان الكتاب :

عنوان الكتاب هو: (الكاشف في معرفة مَنْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السِّتَةِ) ، وغالبًا ما يُذكر في كتب التراجم والعلوم اختصارًا بـ (الكاشف) ، وذلك لطول عنوانه الأصلي.

المطلب الثاني: أهمية الكتاب:

كتاب (الكاشف في معرفة مَنْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْكُتُبِ السِّتَةِ) هو أحد المصنفات المهمة للإمام الحافظ الناقد شمس الدين الذهبي رحمه الله ت 748هـ، وقد أتم تأليفه في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة 720هـ، وكان عمره آنذاك سبعًا وأربعين سنة⁽¹⁾، أي بعد أن استكمل أدوات هذا الفن وبلغ فيه الغاية، مما يضفي على الكتاب قيمة علمية كبيرة، ويكفيه شرفاً أنه من تأليف هذا الإمام المتقن.

ولأهمية هذا الكتاب، احتل (الكاشف) مكانة بارزة بين مصنفات الإمام الذهبي رحمه الله، حتى قال تاج الدين السبكي في الثناء عليه: «وهذا مختصر نفيس»⁽²⁾.

المطلب الثالث : مادة الكتاب:

إنَّ مادة الكتاب تتبين من خلال عنوانه، فهو يترجم فيه لكل راوٍ له رواية في (الكتب الستة)، فالكتاب إذن من كتب علم الرجال والجرح والتعديل ، فقد قال الذهبي رحمه الله في مقدمة الكتاب: «هذا مختصر نافع في رجال الكتب الستة: صحيح البخاري ومسلم، والسنن الأربعة، مقتضب من تهذيب الكمال للحافظ شيخنا أبي الحجاج المزي، اقتصرت فيه على ذكر

(1) ينظر: الكاشف، الذهبي 1\8.

(2) طبقات الشافعية، السبكي 9\104.

من له رواية في هذه الكتب، من دون باقي التواليف التي في التهذيب، ومن دون ذكر للتمييز، أو تكرار للتنبيه»⁽¹⁾.

وأنَّ أصله مختصر من (تهذيب الكمال) للإمام المزي، فقد قال الذهبي رحمته الله: «مقتضب من تهذيب الكمال لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي»⁽²⁾.

و(الكاشف) هو الكتاب الرابع المتفرع عن الكتاب الاول (الكمال في أسماء الرجال) للإمام الحافظ عبد الغني المقدسي رحمته الله، يلي كتاب (تهذيب الكمال) للإمام الحافظ أبي الحجاج المزي رحمته الله، فهو الثاني، ويليه (تهذيب تهذيب الكمال) للذهبي رحمته الله، فهو الثالث، ويأتي من بعده (الكاشف) رابع هذه السلسلة⁽³⁾.

المطلب الرابع : سبب تأليف الكتاب :

صرَّح الإمام الذهبي رحمته الله في مقدمة كتابه (الكاشف) أن هدفه من هذا التأليف هو الاختصار، إذ دفعه ذلك إلى تسهيل عملية الحكم ومعرفة علل الجرح والتعديل الخاصة بالرواة، من خلال عرضها بطريقة مبسطة وموجزة، من دون الخوض في التفاصيل المطولة.

المطلب الخامس: منهج الإمام الذهبي ' في الكتاب:

اولا: خطة الكتاب:

1. بدأ بمقدمة للكتاب بالحمد، والشكر، والشهادة، ثم بين فيها هدفه من هذا الكتاب، ثم ذكر الرموز التي استعملها.

(1) المصدر نفسه 1\187.

(2) الكاشف ، الذهبي 1/10.

(3) ينظر : المصدر نفسه 1\8.

2. وبعد المقدمة يبدأ الذهبي رحمه الله بذكر تراجم الرواة مبتدأً بمن اسمه (أحمد)، ومنظماً هذه التراجم على وفق الترتيب الألفبائي (أ، ب، ت، ث...).
3. وبعد سرد التراجم ذكر الذهبي رحمه الله السنة التي فرغ فيها من التأليف فيقول: «فرغت من اختصاره بعد العصر يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ستة وعشرين وسبعمائة»⁽¹⁾، ثم بين مقدار هذا المختصر بالنسبة إلى الأصل، فيقول: «وهذا المختصر قدر عشر الأصل»⁽²⁾.
4. وطريقة الكتاب في عرض التراجم فقد قسمها على سبعة أجزاء، وهي: (الأسماء من الرجال، ثم الكنى، ثم الأبناء، ثم ابن أخ فلان، وابن أم فلان، ثم الأنساب، ثم المبهمات، ثم الألقاب، ثم أسماء النساء، والكنى للنساء).
5. الكتاب مكون من جزأين فأول الكتاب إلى الصفحة (404) من الجزء الثاني مكان أسماء الرجال، ثم تأتي الكنى إلى الصفحة (405) من الجزء الثاني، ثم يأتي الأبناء إلى الصفحة (487)، ثم تأتي الأنساب إلى صفحة (494)، ثم تأتي الألقاب إلى الصفحة (469)، ثم تأتي المبهمات إلى صفحة (501)، تأتي الكنى في النساء إلى آخر الكتاب الصفحة (531).

وقد حذف الإمام الذهبي رحمه الله بعض التراجم منها :

- أ. حذف من له رواية في كتب أخرى سوى الكتب الستة.
 - ب. حذف من ذكر في (تهذيب الكمال) تمييزاً.
 - ت. حذف من كرر في (التهذيب) أيضاً للتنبيه على وهم فيه أو نحوه.
- وقال الذهبي رحمه الله : «وحذفت خلقاً من هذا الباب لظهوره لنا»⁽³⁾.

(1) الكاشف، الذهبي 443/3.

(2) المصدر نفسه 443/3.

(3) المصدر نفسه 62\2.

ثانيا : طريقة الترجمة:

1. يذكر اسم المترجم ونسبه ونسبته ، وقد يذكر الذهبي رحمه الله بعد ذلك كنية المترجم عنه ، وقد يذكر نسبته من جهة عمله أو لقبه .
2. يذكر أسماء بعض شيوخه ألا إذا كان المترجم صحابي .
3. يورد أسماء بعض تلاميذه .
4. يذكر بعض المعلومات العامة تخص الراوي مثل بعض أخباره ومناقبه ومآثر علمية أو عملية⁽¹⁾ .
5. يذكر جرحه وتعديله ، وقد يقتصر على تعديله، وفيه جرح، دلالة على اختياره تعديل الرجل أو العكس، وكثيراً ما يعتمد في بيان مرتبة الرواة على نقل أقوال العلماء النقاد فيهم جرحاً وتعديلاً، وقد يقتصر على اجتهاده في الحكم عليه ، قد يسكت عن بيان حال الراوي المترجم عنه، وقد يكون ثقة، أو ضعيفاً أو مجهولاً .
6. ووفاته، وكثيراً ما يذكرها جزماً، أو يحكي الخلاف .
7. رموز الكتب التي خرجت حديث المترجم، وهي خ م د ن، ق، ورمز للجماعة الستة، ورقم (٤) لأصحاب السنن الأربعة⁽²⁾ .

(1) ينظر : الكاشف ، الذهبي 1\19 .

(2) ينظر : المصدر نفسه 1\13 .

المبحث الثالث : تعريف الجرح والتعديل . وبيان لفظة (ضعفوه) ومفهومها .

ويشمل :

✽ المطلب الأول : تعريف الجرح والتعديل لغةً واصطلاحاً .

✽ المطلب الثاني : التعريف بلفظة (ضعفوه) في اللغة والاصطلاح .

المطلب الأول : تعريف الجرح والتعديل لغتاً واصطلاحاً:

أولاً: تعريف الجرح:

الجرح في اللغة: «مشتق من مصدر (جرحه يجرحه جرحاً)، إذا أثر به بالسلاح، والجرح بالضم يكون استعماله في الابدان بالحديد ونحوه، والجرح بالفتح يكون باللسان في المعاني والاعراض، وهما بمعنى واحد في اللغة، يقال: فلان جرح فلانا أي سبه وشتمه، وجرح الحاكم الشاهد إذا عثر منه على ما تسقط عدالته من كذب وغيره»⁽¹⁾.

الجرح في الاصطلاح: «هو رد الحافظ المتقن رواية الراوي لعله قادحه فيه أو في روايته من فسق أو تدليس أو كذب أو شذوذ، أو نحوها»⁽²⁾.

ثانياً : تعريف التعديل:

التعديل في اللغة: مصدر عدل، فهو التقويم والتسوية والتزكية، قال ابن منظور رحمته الله: «العدل ما قام في النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور، عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلاً وهو عادل من قوم عدول وعدل»⁽³⁾.

التعديل في الاصطلاح: «هو وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته»⁽⁴⁾.
وتتحقق هذه العدالة بخمسة أمور أو شروط إذا التحقت بالرجل كان عدلاً، وهي:
«الاسلام والبلوغ، والعقل، والتقوى والاتصاف بالمروءة»⁽⁵⁾.

(1) ينظر: لسان العرب ، ابن منظور ٢٢٢/٢، تهذيب اللغة ، ابي منصور الازهري ٨٦/٤، التكملة والذيل والصلة ، الصغاني ١٤/٢ .

(2) علم الجرح والتعديل ، عبد المنعم سيد نجم ٥٥ .

(3) لسان العرب ، ابن منظور ٣٠/١١ المحكم والمحيط الاعظم ، علي أبو الحسن ١١/٢، وينظر: معجم متن اللغة 47\4.

(4) علم الجرح والتعديل ، عبد المنعم سيد نجم ٥٥ ، منظومة في علم الجرح والتعديل ، محمد الفقيه ٤ .

(5) مفهوم عدالة الصحابة ، لأبي عبد الله الذهبي ٢٠ ، الجرح والتعديل بين النظرية والتطبيق ، لأيمن

المطلب الثاني : التعريف بلفظه (ضعفوه) في اللغة والاصطلاح.

ضعفوه في اللغة : ضعف: الضَّعْفُ والضُّعْفُ وهو خلاف القوة، وقيل: الضُّعْفُ، بالضم، في الجسد، و الضَّعْفُ بالفتح، في الرأي والعقل، وقيل: هما معا جائزان في كل وجه، وخصَّ الازهري بذلك أهل البصرة سيان يستعملان معا في ضعف البدن وضعف الرأي⁽¹⁾، والضعف بالكسر من الجسد: أعضاؤه أو عظامه⁽²⁾، فالأصل اللغوي المراد من ضَعَّفَ هو: خلاف القوة، معناه: صار ضعيفاً، وصيغة (ضعفوه) أي: اعتبروه ضعيفاً.

في الاصطلاح : قال ابن الصلاح رحمته الله: «أجمع جماهير أئمة الحديث والفقهاء على: أنه يشترط فيمن يحتج بروايته أن يكون عدلاً، ضابطاً لما يرويه، وتفصيله أن يكون مسلماً، بالغاً، عاقلاً، سالماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة، متيقظاً غير مغفل، حافظاً إن حدث من حفظه، ضابطاً لكتابه إن حدث من كتابه، وإن كان يحدث بالمعنى اشترط فيه مع ذلك أن يكون عالماً بما يحيل المعاني، والله أعلم»⁽³⁾، ومن ذلك نتبين أن الضعيف: هو كل من لم تجمع فيه صفات القبول من ناحية العدالة والضبط.

وعند التأمل في هذه الصفات وغيرها مما أورده العلماء، نلاحظ أنها جميعاً تعود لأمرين أساسيين أشار إليهما ابن الصلاح: العدالة والضبط.

العدالة : «هي ملكة تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمروءة، والمراد بالتقوى:

اجتناب الأعمال السيئة من شرك أو فسق أو بدعة»⁽⁴⁾، وأهم شروطها:

1. أن يكون مسلماً بالأجماع.

(1) ينظر: لسان العرب، ابن منظور 203\9.

(2) ينظر: القاموس المحيط، يعقوب الفيروزآبادي 230-292.

(3) ينظر: مقدمة ابن الصلاح معرفة أنواع علوم الحديث ت عتر 108.

(4) نزهة النظر شرح نخبة الفكر، ابن حجر 58.

2. ذا عقل ، فلا يكون مجنوناً، سواء المطبق والمتقطع إذا أثر في الإفاقة.
3. قد بلغ الخُلُم ، بضم المهملة وسكون اللام ، أي: الإنزال في النوم، والمراد البلوغ به أو بنحوه كالحيض، أو باستكمال خمس عشرة سنة.
4. سليم الفعل من فسق ، وهو ارتكاب كبيرة أو إصرار على صغيرة.
5. سليم الفعل من خرم المروءة⁽¹⁾.

أما الضبط فهو نوعان :

1. ضبط صدر : «هو أن يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء»⁽²⁾.
2. ضبط كتاب : «هو صيانتها لديه منذ سمع فيه وصححه إلى أن يؤدي منه»⁽³⁾.

قال نور الدين عتر رحمته الله: «إذا اجتمع في الراوي هذان الركنان: العدالة والضبط، فهو حجة يلزم العمل بحديثه، ويطلق عليه «ثقة»، وذلك لأنه قد تحقق فيه الاتصاف بالصدق، وتحلى بقوة الحفظ التي تمكنه من استحضار الحديث وتسعفه لأدائه كما سمع، فتحقق أنه أدى الحديث كما سمعه، فصار حجة، وإذا اختل فيه شيء من خصال الثقة، كان مردود الحديث بحسب الاختلال الذي لحقه»⁽⁴⁾.

ونستنتج من ذلك أن الراوي لا يقبل حديثه ولا يعتمد إلا إذا جمع بين العدالة والضبط معاً، فبهما يوصف بالثقة ويكون حديثه حجة.

أما إذا فقد أحد هذين الركنين، فإن حديثه يرد على وفق مقدار النقص الحاصل في عدالته أو ضبطه، لأن الثقة شرط أساسي لقبول الرواية والعمل بها.

(1) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، السخاوي 512.

(2) نزهة النظر شرح نخبة الفكر ، ابن حجر 58.

(3) المصدر نفسه 59.

(4) منهج النقد في علوم الحديث ، نور الدين عتر 80-81.

فروع اختلال العدالة:

1. لا يقبل حديث الراوي الكافر، بل يجب أن يكون وقت روايته للحديث مسلماً.
2. لا تقبل رواية الصبي والمجنون، لأنهما لا مسؤولية عليهما، فقد يعتمد الصبي الكذب بهذا الاعتبار، أو يتساهل، والمجنون أولى لأنه فاقد شريطة الضبط من الأصل.
3. لا يقبل خبر الفاسق بارتكاب المعاصي والخروج عن طاعة الله تعالى، وإن لم يظهر عليه الكذب، وكذلك من كان فسقه بسبب كذبه في حديث الناس وإن توفى الكذب في الحديث النبوي، لأنه لا يؤمن أن يقع فيه حيث إنه مستهتر بمقام ربه.
4. ترفض رواية التائب من الكذب في الحديث، لكن العلماء استثنوا خبر التائب من الكذب متعمداً في حديث رسول الله ﷺ فإنه لا يقبل خبره، وفي هذا يقول ابن الصلاح رحمه الله: «التائب من الكذب في حديث الناس وغيره من أسباب الفسق تقبل روايته، إلا التائب من الكذب متعمداً في حديث رسول الله ﷺ، فإنه لا تقبل روايته أبداً وإن حسنت توبته على ما ذكر عن غير واحد من أهل العلم، منهم أحمد بن حنبل، وأبو بكر الحميدي شيخ البخاري ...»⁽¹⁾.
5. خبر المبتدع.
6. خبر من أخذ على الحديث أجراً⁽²⁾.

فروع اختلال الضبط:

1. لا يقبل حديث من عرف بقبول التلقين في الحديث، ومعنى التلقين أن يعرض عليه الحديث الذي ليس من مروياته، ويقاله: إنه من روايتك، فيقبله ولا يميزه، وذلك لأنه مغفل فاقد لشرط التيقظ، فلا يقبل حديثه.

(1) مقدمة ابن الصلاح معرفة أنواع علوم الحديث 104.

(2) ينظر: منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين عتر 81-85.

2. لا تقبل رواية من كثرت الشواذ أين المخالفات، والمناكير أي التفرد الذي لا يحتمل منه.

3. لا تقبل رواية من عُرفَ بكثرة السهو في رواياته، إذا لم يحدث من أصل مكتوب صحيح، لأن كثرة السهو تدل على سوء الحفظ أو التغفيل، فلا يكون الراوي ضابطاً.

4. من غلط في حديث وبين له غلطه فلم يرجع عنه وأصر على روايته.

5. لا تقبل رواية من يتساهل في نسخته التي يروي منها إن كان يروي الحديث من كتاب⁽¹⁾.



(1) ينظر: منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين عتر 86-87.

الفصل الأول : الرواة الذين وصفهم الذهبي رحمهم الله بلفظ (ضعفوه) في كتابه الكاشف ووردت فيهم أقوال تعديل

ويشمل :

❖ المبحث الأول : الرواة الذين وردت فيهم أقوال تعديل من قبل علماء

الجرح والتعديل من حرف (أ) الى حرف (ع)

❖ المبحث الثاني : الرواة الذين وردت فيهم أقوال تعديل من قبل علماء

الجرح والتعديل من حرف (ع) الى حرف (ي)

المبحث الأول

الرواة الذين وردت فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل من حرف (أ) إلى
حرف (ع)

1. أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ

أولاً: التعريف به :

أبي بن العباس بن سهل بن سعد الأنصاري ، الساعدي، المدني ، أخو عبد المهيمن ابن العباس، وأمه جمال بنت جعدة بن مالك بن سعد السلمية، من السابعة ، (ت : 160هـ).

شيوخه :

أبوه عباس بن سهل ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وغيرهم .

تلاميذه :

معن بن عيسى ، وزيد بن حباب العكلي ، وعتيق بن يعقوب الزبيري ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً : أقوال الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في المغني في الضعفاء : «وثق ، وضعفه ابن معين ، وقال أحمد : منكر الحديث»⁽³⁾.
- قال في ميزان الاعتدال : «أبي وإن لم يكن بالثبت فهو حسن الحديث»⁽⁴⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 290\2، رقم (1060)، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 126\2، رقم (236)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 259\2، رقم (277)، والكاشف، الذهبي 228\1، رقم (229)، وتاريخ الاسلام، الذهبي 66\10، رقم (11)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطي 5\2، رقم (324)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 118\5، رقم (205)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 281\96، رقم (283).

(2) الكاشف، الذهبي 228\1، رقم (229).

(3) المغني في الضعفاء، الذهبي 32\1، رقم (228).

(4) ميزان الاعتدال، الذهبي 78\1، رقم (273).

- قال في من تكلم فيه وهو موثق : « قليل الرواية وغيره أمتن منه ، وضعفه ابن معين وغيره ، وقال أحمد : منكر الحديث وقواه الدارقطني »⁽¹⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال الدارقطني : « هو قوي »⁽²⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « ضعيف »⁽³⁾.

قال أحمد بن حنبل : « منكر الحديث »⁽⁴⁾.

قال النسائي : « ليس بالقوي »⁽⁵⁾.

قال العقيلي : « له أحاديث لا يتابع على شيء منها »⁽⁶⁾.

قال ابن عدي : « يكتب حديثه وهو فرد المتون والأسانيد »⁽⁷⁾.

(1) من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي 34 ، رقم (12).

(2) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 5\2 ، رقم (324).

(3) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 95\4 ، رقم (3328).

(4) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 5\2 ، رقم (324)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 259\2 ،

رقم (277)، والضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي 62\1 ، رقم (145).

(5) الضعفاء والمتروكين، النسائي 15 ، رقم (23).

(6) الضعفاء الكبير، العقيلي 16\1 ، رقم (1).

(7) الكامل في الضعفاء، ابن عدي 128\2 ، رقم (236).

قال الدارقطني⁽¹⁾: «ضعيف»، وقال في موضع آخر «تكلّموا فيه»⁽²⁾.

قال ابن حجر: «فيه ضعف»⁽³⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء نرى انه وقع فيه خلاف بين العلماء، فمنهم من وثقه، ومنهم من ضعفه، ومنهم من توسط فيه.

فالدارقطني وثقه في موضع، وضعفه في موضع آخر، وأن الموضع الذي وثقه فيه هو في حديث: إن رسول الله ﷺ سئل عن الاستطابة؟ فقال: «أَوْ لَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ؟ قَالَ: حَجَرَانِ لِلصَّفْحَتَيْنِ وَحَجَرٌ لِلْمَسْرَبَةِ»⁽⁴⁾، وقال الدارقطني على هذه الحديث: «أسنده حسن»⁽⁵⁾، ولعل تقويه الدارقطني له جاءت نسبية او مقارنة براو اخر.

وقد خرج البخاري حديثاً له في الاصول حديث: عَائِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى: حَدَّثَنَا أَبِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اللَّحِيفُ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اللَّحِيفُ»⁽⁶⁾، ولا يلزم من اخراج البخاري ثقته.

والذهبي رحمه الله ذكر أقوالاً متباينة فيه ، فقال في (الميزان): «أبي وإن لم يكن بالثبت فهو حسن الحديث»، فهذا مما لا وجه له بعد ثبوت تضعيفه ممن ذكرنا من الأئمة، ولعله استأنس بتخريج البخاري له، ولا مستأنس له فيه، لاسيما وهو لم يخرج له إلا حديثاً واحداً ليس فيه تحريم ولا تحليل، ولا كبير شيء، وإنما هو في ذكر خيل النبي ﷺ، ولفظه كان للنبي

(1) الإلزامات والتتبع، الدارقطني 203، رقم (73).

(2) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني 186، رقم (248).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر 96، رقم (283).

(4) سنن النسائي - كتاب الطهارة - جماع أبواب الاستطابة - باب كيفية الاستنجاء 114\1، رقم (560).

(5) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن 368\2.

(6) صحيح البخاري - كتاب الجهاد والسير - باب اسم الفرس والحمار 29\4، رقم (2855).

عَلَيْهِ السَّلَامُ فرس يقال له (الليث)، ومع ذلك فلم يتفرد به بل تابعه أخوه عبد المهيم بن عباس عند ابن منده، وكأن الذهبي راجع عن ذلك حين أورد أياً هذا في (الضعفاء) وقال: «ضعفه ابن معين وقال أحمد: منكر الحديث»⁽¹⁾.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي تبين أنه ضعيف، وأن سبب تضعيفه هو ما أتى به من مناكير ولذلك صار لا يحتج به إذا انفرد فنزلت رتبته الى المتابعات، فهو ممن يكتب حديثه بالمتابعات ولا يحتج به، ولعل ذلك سبب قول الإمام أحمد منكر أنه يأتي بالمناكير وهذه العبارة موافقة لقول العقيلي وابن عدي وموافقة لقول ابن حجر في التقريب وبذلك يتبين أن الذهبي راجع عن ذلك كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

2. أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ

أولاً: التعريف به :

أسامة بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب، القرشي العدوي، أبو زيد المدني وهو أخو عبد الله بن زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، من السابعة توفي بالمدينة في خلافة أبي جعفر المنصور، (ت : 153 هـ).

شيوخه :

أبيه زيد بن أسلم، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وسالم بن عبد الله بن عمر، وغيرهم.

تلاميذه :

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الألباني 394\2.

إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، وأصبغ بن الفرّج المصري ، وزيد بن الحباب العكلي ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي:

- قال في المغني : « رجل صالح ضعفه أحمد بن حنبل وغيره لسوء حفظه »⁽³⁾.
- قال في الديوان : « دون الليثي ، ضعفه أحمد بن حنبل »⁽⁴⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال البخاري : قال لي علي بن المديني : « هو ثقة ، وأثنى عليه خيرا ، وقال لي علي : أدركت أحدهما - أسامة أو عبد الله بن زيد »⁽⁵⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 2\285 ، رقم (1032) ، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 2\78 ، رقم (213) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 2\334 ، رقم (315) ، والكاشف، الذهبي 1\232 ، رقم (262) ، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 2\51 ، رقم (367) ، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 1\207 ، رقم (390) ، وتقريب التهذيب، ابن حجر 98\310 ، رقم (317).

(2) الكاشف، الذهبي 1\232 ، رقم (262).

(3) المغني في الضعفاء، الذهبي 1\66 ، رقم (519).

(4) ديوان الضعفاء، الذهبي 25 ، رقم (305).

(5) التاريخ الكبير، البخاري 2\23 ، رقم (1561).

قال أبو زرعة الرازي: «سئل أبو زرعة عن أسامة بن زيد بن أسلم وعبد الله بن زيد بن أسلم⁽¹⁾ أيهما أحب إليك؟ قال: أسامة أمثل»⁽²⁾، وقال في موضع آخر: «ليس به بأس»⁽³⁾. قال ابن عدي: «وبنو زيد بن أسلم على أن القول فيهم أنهم ضعفاء إنهم يكتب حديثهم ولكل واحد منهم من الأخبار غير ما ذكرت ولم أجد لأسامة بن زيد حديثاً منكراً جداً لا إسناداً، ولا متناً وأرجو أنه صالح»⁽⁴⁾.

2. أقوال المجرحين:

قال يحيى بن سعيد القطان: «ترك حديثه»⁽⁵⁾.

قال محمد بن سعد: «كثير الحديث وليس بحجة»⁽⁶⁾.

قال يحيى بن معين: «أسامة بن زيد بن أسلم وعبد الله بن زيد بن أسلم وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم هؤلاء أخوة وليس حديثهم بشيء جميعاً»⁽⁷⁾، وقال في موضع آخر: «ضعيف»⁽⁸⁾، وقال ابن الجنيدي: سألت يحيى عن أسامة بن زيد بن أسلم،

(1) هو عبد الله بن زيد بن أسلم القرشي العدوي، أبو محمد المدني، أخو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وأسامة بن زيد بن أسلم، مولى عمر بن الخطاب، قال عنه الذهبي (ضعيف الحديث)، وقال ابن حجر: (صدوق، وفيه لين) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 59\5، رقم (275)، والكمال في الضعفاء، ابن عدي 306\5، رقم (1001)، وتهذيب الكمال، المزي 14\535، رقم (3280)، وتاريخ الإسلام، الذهبي 4\137، رقم (149)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 304، رقم (3350).

(2) الضعفاء، أبو زرعة 3\843، رقم (28).

(3) المصدر نفسه 3\886، رقم (328).

(4) الكامل في الضعفاء، ابن عدي 2\78، رقم (213).

(5) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 2\53، رقم (367).

(6) الطبقات الكبرى، ابن سعد 5\483، رقم (1412).

(7) تاريخ ابن معين - برواية الدوري 3\157، رقم (664).

(8) الكامل في الضعفاء، ابن عدي 2\78، رقم (213).

وعبد الله ، وعبد الرحمن ؟ فقال : «ضعفاء كلهم»⁽¹⁾.

قال علي بن المديني : «هو عندنا ثقة وليس بالقوي وقد أنكر أصحابنا عليه

أحاديث»⁽²⁾، وقال في موضع آخر : «ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة»⁽³⁾.

قال أحمد : «أخشى ألا يكون بقوي في الحديث»⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر : «منكر

الحديث ضعيف»⁽⁵⁾، وقال أيضاً : «أسامة بن زيد، وعبد الرحمن بن زيد، وعبد الله بن زيد،

هم ثلاثة بني زيد بن أسلم، فأسامة وعبد الرحمن متقاربان ضعيفان، وعبد الله ثقة»⁽⁶⁾.

قال أبو داود السجستاني : «ضعيف قليل الحديث»⁽⁷⁾.

قال أبو حاتم الرازي : «يكتب حديثه ولا يحتج به»⁽⁸⁾.

قال النسائي : «ليس بالقوي»⁽⁹⁾.

قال ابن حبان : «كان واهياً يهيم في الأخبار وخطيء في الآثار فيرفع الموقوف ويصل

المقطوع ويسند المرسل»⁽¹⁰⁾.

قال ابن حجر : «ضعيف من قبل حفظه»⁽¹¹⁾.

(1) سؤالات ابن الجنيد لابي زكريا يحيى بن معين 381 ، (437).

(2) سؤالات محمد بن عثمان بن ابي شيبه لعلي بن المديني 96 ، رقم (98).

(3) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي 1\95 ، رقم (288).

(4) العلل ومعرفة الرجال، ابن ابي حاتم 2\473 ، رقم (3102).

(5) مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن ابي الفضل صالح 3\41 ، رقم (1294).

(6) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 16\192 ، رقم (218).

(7) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 2\52 ، رقم (367).

(8) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 2\285 ، رقم (1032).

(9) الضعفاء والمتروكين، النسائي 19 ، رقم (52).

(10) المجروحين، ابن حبان 1\179 .

(11) تقريب التهذيب، ابن حجر 98 ، رقم (317).

رابعاً : مناقشة أقوال العلماء :

بعد دراسة حال الراوي أسامه بن زيد أسلم العدوي، والنظر في أقوال النقاد فيه، نجد أن بعض العلماء قد وثقوه أو على الأقل ذكروا أنه ليس ضعيفاً لدرجة عدم قبول حديثه، فعلي بن المديني يعدّه ثقة، ولكنه أيضاً يذكر أن الحديث عنه ليس قوياً، وأبو زرعة الرازي أكد أنه ليس به بأس، وهو ما يشير إلى أنه قد يكون في المستوى المقبول ولكن ليس من الدرجة العالية من الثقة، وأما ابن عدي و فلم يجرّحه بل قال: «لم أجده منكرًا وأرجو أن يكون صالحاً» فهي عبارته توحى بالتعديل، فلعله أراد توثيقه من حيث الديانة، أي انه لا يرضى الكذب ولا يستحله، والذهبي رحمته الله قال: «رجل صالح» وهذا يدل على صلاحه في عدالته لا في حفظه.

من ناحية أخرى، نجد أن هناك طائفة من العلماء قد أشاروا إلى ضعف حديثه، مثل ابن حبان، عدّه (واهياً) وأنه كان يخطئ في نقل الأخبار، مثل رفع الموقوفات وإسناد المراسيل وهو نوع من الأخطاء التي تؤثر على رتبة الراوي وتنزله الى رتبة الاعتبار، إذ كان يرفع ما لا يجوز رفعه أو يصل المقطوعات، كما أن كثيراً من العلماء مثل النسائي وأبي داود السجستاني قالوا إنه «ليس بالقوي» وهذا مشعر بتجريهم له من جهة ضبطه ومن جهة أخرى تفيد انه لم يبلغ درجة من يرمى حديثه او يطرح .

و قد قال الثعلبي في تفسيره : «أسامه بن زيد بن أسلم العدوي ضعيف وأسامه بن زيد الليثي صدوق يهم والتفريق بين الاثنين عسر جدا، فأما كان العدوي فالأثر ضعيف، وإن كان الليثي فحسن»⁽¹⁾، وقد ألتبس الأمر على الهيثمي في حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمتها»⁽²⁾، فقال رواه أحمد،

(1) هامش تفسير الثعلبي - الكشف والبيان عن تفسير القرآن 230\27.

(2) مسند احمد - مسند عائشة رضي الله عنها 11 / 5948 رقم، (25246)

وفيه أسامة بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، وقد وثق وبقيّة رجاله ثقات⁽¹⁾، فظن أن الراوي هو أسامة بن زيد العدوي⁽²⁾.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي أسامة بن زيد بن أسلم، تبين أن الراوي ضعيف من جهة الحفظ، فلم أقف على قول يجرّحه من جهة عدالته، وقد وثقه بعض العلماء مثل علي بن المديني وأبو زرعة الرازي، لكنهم لم ينفوا ضعف حديثه في المقابل، جرحه كثير من أئمة الحديث مثل يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائي، وأكدوا أن ضعفه ناتج عن سوء حفظه، مما أدى إلى وقوعه في الأخطاء مثل رفع الموقوفات ووصل المراسيل، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمه الله في الكاشف «ضعفه»، نجد أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله، وعليه فإن الراوي هم ممن يكتب حديثه، ولا يحتج به، والله أعلم.

3. إسحاق بن إبراهيم الحنيني

أولاً: التعريف به:

إسحاق بن إبراهيم الحنيني أبو يعقوب المدني، نزيل طرسوس، مولى العباس، من أهل المدينة، من التاسعة، (ت: 216، وقيل: 217، وقيل: 219).

شيوخه:

كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، والثوري، ومالك، وغيرهم.

تلاميذه:

(1) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي - باب اليمن في المرات 4\255، رقم (7331).

(2) هامش: صحيح ابن حبان 9\460.

الحسن بن الصباح البزار ، وعلي بن ميمون الرقي ، ومحمد بن النضر بن مساور ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف: «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في المقتنى ، والمجرد : «ضعيف»⁽³⁾.
- قال في الديوان : «متفق على ضعفه»⁽⁴⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال أبو زرعة الرازي : «صالح»⁽⁵⁾.

2. أقوال المجرحين :

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 2\208، رقم (708)، والكامل في الضعفاء، ابن عدي 1\554، رقم (171)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 2\396، رقم (337)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطي 2\79، رقم (386)، والكاشف، الذهبي 1\234، رقم (282)، وتاريخ الإسلام، الذهبي 15\36، رقم (28)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 1\222، رقم (413)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 99، رقم (339).

(2) الكاشف، الذهبي 1\234، رقم (282).

(3) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي 2\157، رقم (6816)، والمجرد في أسماء رجال ابن ماجه، الذهبي 196، رقم (1584).

(4) ديوان الضعفاء، الذهبي 26، رقم (321).

(5) الضعفاء لابي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 3\794، رقم (21).

قال البخاري : « في حديثه نظر »⁽¹⁾.

قال أبو حاتم الرازي : « رأيت أحمد بن صالح لا يرضى الحنيني »⁽²⁾.

قال البزار : « كف بصره فاضطرب حديثه »⁽³⁾.

قال النسائي : « ليس بثقة »⁽⁴⁾.

قال ابن حبان : « كان يخطئ »⁽⁵⁾.

قال ابن عدي⁽⁶⁾، وابن حجر⁽⁷⁾ : « ضعيف ».

قال أبو أحمد الحاكم : « في حديثه بعض المناكير »⁽⁸⁾.

رابعاً : مناقشة أقوال العلماء

بعد النظر في حال الراوي إسحاق بن إبراهيم ، وأقوال العلماء فيه نجد أن التضعيف هو الغالب عليه، فقد ضعفه الذهبي رحمته الله في أكثر من موضع، مثل الكاشف وديوان الضعفاء، وأكد أن التضعيف متفق عليه، كما أن البخاري قال فيه: (في حديثه نظر)، وهي عبارة تدل على شدة الضعف عنده ، وكذلك النسائي جرحه بعبارة قوية (ليس بثقة)، مما يدل على أنه غير معتمد في الرواية.

(1) التاريخ الكبير، البخاري 1\379 ، رقم (1207).

(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 2\208 ، رقم (708).

(3) مسند البزار = البحر الزخار 1\400 ، رقم (279).

(4) الضعفاء والمتروكين، النسائي 18 ، رقم (44).

(5) الثقات، ابن حبان 8\115.

(6) الكامل في الضعفاء، ابن عدي 1\554 ، رقم (171).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر 99 ، رقم (339).

(8) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 2\79 ، رقم (386).

وأما قول أبي زرعة : «صالح» ، فهذه قول لتوثيق عدالة الراوي ، وقد عقب الحافظ ابن حجر على قول أبو زرعة «صالح» ، فقال: «يعني في دينه لا في حديثه»⁽¹⁾ ، وهذا التعبير يستعمله بعض الأئمة ويريدون به صلاح الدين وأما في الرواية فهم ضعفاء.

وقد جرحه عامة العلماء ومنهم البزار إذ قال في مسنده في حديث : محمد بن عامر الأنطاكي ، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أنفق زوجين من ماله دعت خزنة الجنة يا عبد الله هذا خير..... الحديث»⁽²⁾ ، «وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا هشام بن سعد، ولا عن هشام إلا الحنيني، والحنيني كان رجلاً من أهل المدينة خرج عنها فصار إلى الثغر وكف بصره فحدث بأحاديث عن أهل المدينة لم يروها غيره»⁽³⁾.

وقد أعل الدارقطني حديثاً للراوي، وهو حديث: «نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ»⁽⁴⁾، فقال: يرويه عبيد الله بن عمر، واختلف عنه؛ فرواه إسماعيل بن عياش، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن سويد بن عبد العزيز، عن عبيد الله، مرفوعاً أيضاً، والصحيح عن عبيد الله، موقوفاً، وروى عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، ولا يصح رفعه، والذي رفعه عن مالك هو: إسحاق بن إبراهيم الحنيني، والصحيح عن مالك، موقوفاً⁽⁵⁾.

(1) تهذيب التهذيب، ابن حجر 1\222، رقم (413).

(2) مسند البزار - تنمة مرويات أبي هريرة - عطاء بن يسار عن أبي هريرة - زيد بن أسلم عن عطاء 15 / 254 ، رقم: (8718).

(3) مسند البزار - البحر الزخار 15\254، رقم (8717).

(4) سنن الدارقطني - كتاب الزكاة - باب وجوب الزكاة بالحول 2 / 469 ، رقم (1889).

(5) علل الدارقطني 12\315 ، رقم (2744).

خامساً : النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، يتبين أنه ضعيف ، وأن ضعفه في ضبطه وحفظه لا في عدالته ، وأن من اسباب ضعفه هو كف بصره كما قال البزار، وأما من وثقه من العلماء فقد وثقوه في عدالته فهنا يقوى جانب الجرح فيه بسبب عدم وجود لفظة تعديل واضحة تبين ما إذا كان الراوي حافظاً أو ضابطاً من جهة وكثرة عدد المجرحين من جهة أخرى ، وحكم الذهبي رحمته الله في الكاشف بعبارة (ضعفه) يعكس رأي جمهور المحدثين الذين لم يقبلوا روايته مستقلة ، ومن ذلك نرى أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم .

4. إسحاق بن يحيى بن طلحة

أولاً : التعريف به :

إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني، يكنى أبا محمد، أخو بلال بن يحيى بن طلحة، وطلحة بن يحيى بن طلحة، أمه خنساء بنت زياد بن الأبرد بن معاذ بن عدي، من الخامسة ، (ت: 164 هـ).

شيوخه :

عمته عائشة بنت طلحة ، وعمه عيسى بن طلحة ، ومسيب بن رافع ، وغيرهم.

تلاميذه :

ابن مبارك ، ووكيع بن الجراح ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم⁽¹⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 2/226، رقم (835)، والكامل في الضعفاء، ابن عدي 1/540، رقم (156)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 2/489، رقم (389)، وتاريخ الإسلام، الذهبي 10/73، رقم (20)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 2/117، رقم (431)، وتحفة التحصيل في

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف: «ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي:

• قال في العبر ، والتنقيح : «متروك الحديث»⁽²⁾.

• قال في المجرد : «واه»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: «صالح»⁽⁴⁾.

قال البخاري: «يهم في الشيء بعد الشيء إلا أنه صدوق»⁽⁵⁾.

قال يعقوب بن شيبة: «لا بأس به»⁽⁶⁾.

قال البزار: «احتملوا حديثه»⁽⁷⁾.

2. أقوال المجرحين:

ذكر رواية المراسيل، ابن العراقي 25، رقم (39)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 254\1، رقم (479)،

وتقريب التهذيب، ابن حجر 103، رقم (394).

(1) الكاشف، الذهبي 239\1، رقم (327).

(2) العبر في خبر من غير، الذهبي 187\1، وتنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، الذهبي 337\1.

(3) المجرد في أسماء رجال ابن ماجه، الذهبي 110، رقم (811).

(4) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 117\2، رقم (431).

(5) المصدر نفسه .

(6) لا بأس به : ان في الاصل هذه اللفظة اذا اطلقت على الراوي من قبل ناقد عارف فهي تعديل من قبله

اذا اريد بها معنى مخصوص ، وهذه اللفظه هي في المرتبة الثانية من مراتب التعديل عند ابن ابي حاتم، وفي

المرتبة الرابعة عند ابن حجر ، وهي ممن يكتب حديثه وينظر فيه ، ينظر : فتح المغيث: 2 / 118 .

(7) مسند البزار = البحر الزخار 186\1، رقم (103).

قال علي ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد عنه فقال: «ذاك شبه لا شيء»⁽¹⁾، وقال ابن مثنى: «كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن لا يحدثان عنه بشيء»⁽²⁾»⁽³⁾.

قال محمد بن سعد: «يستضعف»، وقال ايضاً: «كان أخوه طلحة بن يحيى»⁽⁴⁾ أثبت في الحديث عندهم منه»⁽⁵⁾.

قال يحيى بن معين: «ضعيف»⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: «ليس بشيء لا يكتب حديثه»⁽⁷⁾، وقال في موضع آخر: «ضعيف الحديث ليس بقوي، ولا يمكننا أن نعتبر بحديثه»⁽⁸⁾.

-
- (1) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 2/226، رقم (835).
 - (2) (يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي): لا يحدثان إلا عن ثقة، ينظر: الثقات، العجلي 2/353، والمداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، ابو الفيض الغماري 1/158.
 - (3) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 2/117، رقم (431).
 - (4) هو طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي، التيمي، المدني، نزيل الكوفة، أخو إسحاق بن يحيى بن طلحة، وبلال بن يحيى بن طلحة، أدرك عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، (ت: 146هـ، وقيل: 147هـ)، قال عنه الذهبي: (وثقة جماعة)، وقال ابن حجر: (صدوق يخطئ)، ينظر: الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 4/477، رقم (2095)، والكمال في ضعفاء الرجال، ابن عدي 5/179، رقم (956)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 13/441، رقم (2984)، والكاشف، الذهبي 1/515، رقم (2482)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 283، رقم (3053).
 - (5) الطبقات الكبرى، ابن سعد 5/447، رقم (1317).
 - (6) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 3/171، رقم (764).
 - (7) سؤالات ابن الجنيد، ابن معين 389، رقم (481).
 - (8) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 2/117، رقم (431).

قال علي ابن المديني: «نحن لا نروي عنه شيئاً»⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: «كان ضعيفاً ليس بشيء»⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: «هذا شيخ متروك الحديث»⁽³⁾، وقال في موضع آخر: «ليس حديثه بشيء»⁽⁴⁾.

قال ابن البرقي: «ضعيف الحديث ترك بعض أهل العلم بالحديث حديثه»⁽⁵⁾.

قال البخاري: «يتكلمون في حفظه»⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: «يكتب حديثه»⁽⁷⁾.

قال العجلي: «ليس بالقوي»⁽⁸⁾.

قال يعقوب بن شيبة: «حديثه مضطرب جداً»⁽⁹⁾.

قال أبو زرعة الرازي: قال ابن أبي حاتم سمعت أبو زرعة يقول: «إسحاق ابن يحيى

بن طلحة واهي الحديث»⁽¹⁰⁾، «وقيل لأبي زرعة أحاديث إسحاق ابن يحيى بن طلحة عن عبادة فقال هي مراسيل»⁽¹¹⁾.

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 489\2، رقم (389).

(2) سؤالات ابن أبي شيبة، ابن المديني 142، رقم (189).

(3) العلل ومعرفة الرجال أحمد بن حنبل، رواية أبنة عبد الله 482\2، رقم (3173).

(4) العلل ومعرفة الرجال أحمد بن حنبل، رواية المروزي 72، رقم (138).

(5) إكمال تهذيب الكمال، مغلطي 119\1، رقم (431).

(6) التاريخ الكبير، البخاري 406\1، رقم (1299).

(7) الضعفاء، البخاري 26، رقم (22).

(8) الثقات، العجلي 220\1، رقم (75).

(9) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 489\2، رقم (379).

(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 236\2، رقم (835).

(11) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ابن العراقي 25، رقم (39).

قال أبو داود : «ضعيف»⁽¹⁾.

قال أبو حاتم : «ضعيف الحديث ليس بقوي ولا يمكننا أن نعتبر بحديثه، وأخوه طلحة بن يحيى أقوى حديثاً منه ويتكلمون في حفظه ويكتب حديثه»⁽²⁾.

قال الترمذي : «ليس بذاك القوي عندهم، تكلم فيه من قبل حفظه»⁽³⁾.

قال البزار : «لين الحديث»⁽⁴⁾.

قال النسائي : «متروك الحديث»⁽⁵⁾، وقال في موضع آخر : «ليس ثقة»⁽⁶⁾.

قال ابن حبان : «كان رديء الحفظ سيء الفهم يخطئ ولا يعلم ويروي ولا يفهم»⁽⁷⁾، وقال في موضع آخر : «يخطئ ويهم قد أدخلنا إسحاق بن يحيى هذا في الضعفاء لما كان فيه من الإيهام ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد أدى إلى أن يترك ما لم يتابع عليه ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله تعالى فيه»⁽⁸⁾.

(1) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل 192 ، رقم (204).

(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 236\2، رقم (835).

(3) سنن الترمذي 32\5، رقم (2654).

(4) مسند البزار = البحر الزخار 186\1، رقم (103).

(5) الضعفاء والمتروكين، النسائي 18 ، رقم (47).

(6) تاريخ دمشق، ابن عساكر 297\8، رقم (680).

(7) المجروحين، ابن حبان 113\1.

(8) الثقات، ابن حبان 45\6.

قال ابن عدي : « هو خير من إسحاق بن أبي فروة⁽¹⁾ وإسحاق بن نجيح بكثير⁽²⁾ »⁽³⁾.

قال الدارقطني⁽⁴⁾، وابن حجر⁽⁵⁾ : « ضعيف ».

قال أبو عبد الله الحاكم : « روى عن مالك ، والثوري ومسعر ، وابن أبي ذئب أحاديث موضوعة »⁽⁶⁾.

قال السمعاني : « كان كذابا يضع الحديث »⁽⁷⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء:

بعد النظر في حال الراوي، و أقوال العلماء نجد أن إسحاق بن يحيى بن طلحة راوٍ ضعيف ، بل متروك عند كثير من الأئمة ، إذ لم نجد توثيقاً صريحاً من كبار المحدثين، وإنما وجدنا بعض الأقوال التي تدل على احتمال قبول حديثه مع ضعف فيه، ومن هذه الأقوال: البخاري قال: «يهم في الشيء بعد الشيء إلا أنه صدوق»، مما يدل على أنه لم يكن متهماً في عدالته، لكنه كان سيئ الحفظ وكثير الخطأ، وقول البزار : «احتملوا حديثه» والحديث الذي

(1) هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، قال عنه الذهبي : (تركوه) ، وقال عنه ابن حجر : (متروك) ، ينظر: الكاشف ، الذهبي 2\100 ، رقم (308) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 102 ، رقم (371).
(2) إسحاق بن نجيح الملطي الأزدي أبو صالح ، ويقال أبو يزيد ، سكن بغداد ، (ت: بين 191 هـ إلى 200 هـ) قال عنه يحيى بن معين (كذاب عدو لله رجل سوء خبيث) ، وقال ابن حجر : (كذبه) ، ينظر : تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز 1\51 ، الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 2\235 ، رقم (832) وتقريب التهذيب ، ابن حجر 103 ، رقم (392).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 1\540، رقم (156).

(4) تعليقات الدارقطني على المجروحين، ابن حبان 52، رقم (13).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر 103، رقم (394).

(6) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 2\117، رقم (431).

(7) المصدر نفسه .

احتملوا أنها هو حديث ابو بكر عندما انتزع السهم من وجه النبي (صلى الله عليه وسلم) وكيف انخلعت ثنية أبي عبيدة عند النزاع⁽¹⁾، وأما قول ابن عدي قال: «هو خير من إسحاق بن أبي فروة وإسحاق بن نجيح بكثير»، فهو لم ينص على توثيقه، بل قارن بينه وبين من هم أضعف منه.

وأن جمهور علماء الجرح والتعديل تكلموا فيه بشدة، واتفقت أقوالهم على ضعف حديثه، بل بعضهم ذهب إلى الحكم عليه بالكذب أو الوضع، ومن أبرز أقوالهم: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي لم يكونا يرويان عنه مطلقاً، مما يدل على ضعف حديثه عند كبار النقاد، وكذلك قول البخاري: «يتكلمون في حفظه»، وهذا إشارة إلى كثرة أخطائه. ونجد أن الذهبي رحمته الله في أماكن أخرى حكم عليه بأنه «متروك الحديث»، مما يدل على أنه يرى ضعفه شديداً، مما يبين أن الذهبي رحمته الله لم يكن متساهلاً في حكمه عليه.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي إسحاق بن يحيى بن طلحة، تبين أن الراوي ليس من الثقات ولا حتى من المقبولين، فمنهم من أوصله إلى حد الترك، وبعضهم رماه بالكذب أو وضع الحديث، وعليه فالراوي ضعيف ولا يحتج به، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله في الكاشف «ضعفه»، نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

5. الحارث بن عمران

أولاً: التعريف به:

الحارث بن عمران الجعفري، المدني، من التاسعة، (ت: بين 201 هـ إلى 210 هـ).

(1) ينظر: مسند البزار = البحر الزخار 1/186، رقم (103).

شيوخه:

هشام بن عروة ، وجعفر الصادق ، ومحمد بن سوقة ، وغيرهم .

تلاميذه:

إبراهيم بن يوسف الصيرفي ، وعبد الله بن هاشم الطوسي ، ومحمود بن غيلان ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قول الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في المذهب : «الحارث وصاحبه ضعفاء ، وقال ابن حبان في الحارث: كان يضع الحديث»⁽³⁾.

• قال في المجرد : «ضعيف»⁽⁴⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 84\3 ، رقم (385) ، والكمال في ضعفاء الرجال، ابن عدي 466\2 ، رقم (382) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 267\5 ، رقم (1035) ، الكاشف، الذهبي 304\1 ، رقم (867) ، وتاريخ الاسلام، الذهبي 92\14 ، رقم (71) ، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 311\3 ، رقم (1100) ، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 152\2 ، رقم (260) ، وتقريب التهذيب، ابن حجر 147 ، رقم (1047) .

(2) الكاشف، الذهبي 304\1 ، رقم (867).

(3) المذهب في اختصار السنن الكبير، الذهبي 2707\5 ، رقم (10980).

(4) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، الذهبي 197 ، رقم (1595).

1. أقوال المعدلين:

قال ابن عبد البر: عن حديث الحارث : عن ابن سوقة عن نافع عن ابن عمر يرفعه: «اختضبوا ، وفرقوا ، وخالفوا اليهود»، قال : «هذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات كلهم»⁽¹⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال أبو زرعة الرازي : «ضعيف واهي الحديث»⁽²⁾.

قال أبو حاتم الرازي: «ليس بقوي ، والحديث الذي رواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال : «تخيروا لنطفكم»⁽³⁾ ليس له أصل»⁽⁴⁾.

قال ابن حبان : «كان يضع الحديث على الثقات»⁽⁵⁾.

قال ابن عدي : «للحارث أحاديث لا يتابعه عليها الثقات ، والضعف على رواياته بين»⁽⁶⁾.

قال الدارقطني : «متروك»⁽⁷⁾.

قال ابن حجر : «ضعيف»⁽⁸⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

(1) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد، ابن عبد البر 76\6.

(2) الضعفاء، ابي زرعة الرازي 800\3 ، رقم (52).

(3) سنن ابن ماجه - أبواب النكاح - باب الأكفاء 141\3 ، رقم (1968).

(4) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 84\3 ، رقم (385).

(5) المجروحين، ابن حبان 225\1.

(6) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 466\2 ، رقم (382).

(7) سؤالات البرقاني، الدارقطني 24.

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر 147 ، رقم (1047).

بعد النظر في حال الراوي الحارث بن عمران ، وأقوال العلماء فيه ، نجد أن تعديل ابن عبد البر له لم يؤيده الكثير من العلماء فقد ضعفه كل من أبي زرعة، وأبي حاتم، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، وابن حجر.

وقد رد ابن دحية⁽¹⁾ في كتابه (المستوفى) على حديث الحارث الذي ذكره ابن عبد البر في (التمهيد)، حيث انتقد الحديث وقال: «هذا حديث لا يصح، في إسناده ابن سوقة وهو ضعيف»، وابن دحية، بناءً على ذلك، أشار إلى ضعف ابن سوقة في السند، مما دفعه إلى تضعيف الحديث بشكل عام.

والذهبي رحمه الله في (المهذب): قال «الحارث وصاحبه ضعفاء»، مما يدل على أنه يعتبره من جملة الضعفاء، وفي (المجرد): حكم عليه بأنه «ضعيف»، بذلك فإن الذهبي رحمه الله وافق جمهور العلماء في الحكم على الحارث بالضعف.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي تبين انه متفق على ضعفه من العلماء، فلم يعدله سوى ابن عبد البر في (التمهيد)، إلا أن هذا التعديل قوبل بالرفض من ابن دحية في (المستوفى)، حيث قال: «هذا حديث لا يصح، في إسناده ابن سوقة وهو ضعيف»، وبناءً على ذلك، يعتبر الحارث بن عمران من الرواة الضعفاء الذين لا يكتب حديثهم، ومن ذلك نرى أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

6. الحارثُ بنُ نبهانَ

أولاً: التعريف به :

الحارث بن نبهان الجرمي، أبو محمد البصري، من الثامنة، مات بعد الستين.

(1) ابن دحية : وهو عمر بن حسن بن علي بن محمد الجميل بن فرح بسكون الرء وبالحاء المهملة بن خلف بن قومس بن مزلال بن ملال بن أحمد بن بدر بن دحية ابن خليفة كذا نسب نفسه العلامة أبو الخطاب بن دحية الكلبي الداني السبتي ، (ت: 633هـ) ، ينظر : الوافي بالوفيات ، الصفدي 22\278.

شيوخه :

عاصم بن بهدلة ، وعطاء بن السائب ، الأعمش ، وغيرهم .

تلاميذه :

موسى بن إسماعيل ، وعبد الرحمن بن المبارك السدوسي ، وعبد الواحد بن غياث ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في المغني : «ضعفه بمرة»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال إبراهيم الحربي : «غيره أوثق منه»⁽⁴⁾.

قال ابن عدي: «له أحاديث حسان وهو ممن يكتب حديثه»⁽⁵⁾.

2. أقوال المجرحين :

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 91\3 ، رقم (426) ، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 458\2 ، رقم (374) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 288\5 ، رقم (1046) ، والكاشف، الذهبي 305\1 ، رقم (876) ، وتاريخ الإسلام، الذهبي 108\10 ، رقم (53) ، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 320\3 ، رقم (1112) ، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 158\2 ، رقم (276) ، وتقريب التهذيب، ابن حجر 148 ، رقم (1058) .

(2) الكاشف، الذهبي 305\1 ، رقم (876).

(3) المغني في الضعفاء، الذهبي 143\1 ، رقم (1253).

(4) تهذيب التهذيب، ابن حجر 158\2 ، رقم (276).

(5) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 461\2 ، رقم (374).

قال يحيى بن معين: «ليس بشيء، لا يكتب حديثه»⁽¹⁾.

قال علي بن المديني: «كان ضعيفا ضعيفا»⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل: «رجل صالح لم يكن يعرف الحديث ولا يحفظه، منكر الحديث»⁽³⁾.

قال البخاري: «منكر الحديث»⁽⁴⁾.

قال الجوزجاني: «يضعف حديثه»⁽⁵⁾.

قال العجلي: «ضعيف الحديث»⁽⁶⁾.

قال يعقوب بن شيبه⁽⁷⁾، وأبو زرعة الرازي⁽⁸⁾: «ضعيف الحديث».

قال أبو داود السجستاني: «ليس بشيء»⁽⁹⁾.

قال يعقوب بن سفيان الفسوي: «منكر الحديث»⁽¹⁰⁾.

قال أبو حاتم الرازي: «منكر الحديث، متروك الحديث، ضعيف الحديث»⁽¹¹⁾.

قال النسائي: «متروك»⁽¹²⁾.

(1) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 111\4، رقم (3412).

(2) سؤالات ابن أبي شيبه، ابن المديني 50، رقم (7).

(3) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 407\16، رقم (587).

(4) التاريخ الكبير، البخاري 284\2، رقم (2481).

(5) أحوال الرجال، الجوزجاني 201، رقم (194).

(6) الثقات، العجلي 278\1، رقم (249).

(7) تهذيب التهذيب، ابن حجر 158\2، رقم (276).

(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 92\3، رقم (426).

(9) تهذيب التهذيب، ابن حجر 158\2، رقم (276).

(10) المعرفة والتاريخ، للفسوي 141\3.

(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 92\3، رقم (426).

(12) الضعفاء والمتروكين، النسائي 29، رقم (116).

قال العقيلي: عن حديث : رواه الحارث بن نبهان «كل هذه الأحاديث لا يتابع عليها،
أسانيدھا مناكير والمتون معروفة بغير هذه الأسانيد»⁽¹⁾.

قال ابن حبان : «كان في الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى فحش خطؤه
وخرج عن حد الاحتجاج به»⁽²⁾.

قال الحاكم أبو أحمد : «حديثه ليس بالمستقيم»⁽³⁾.

قال الدارقطني : «ليس بالقوي»⁽⁴⁾.

قال ابن نقطة : «منكر الحديث»⁽⁵⁾.

قال ابن حجر : «متروك»⁽⁶⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي الحارث بن نبهان وأقوال العلماء فيه ، نجد أن الغالب على
تضعيفه ومن عدله انما عدله في دينه وهذا من يفهم من قول احمد: «رجل صالح»، ثم إنه عاد
وبين ضعفه بقوله: «لم يكن يعرف الحديث ولا يحفظه» وهذه العبارة صريحة في عدم ضبطه
وضعفه في الحديث ، وقول إبراهيم الحربي : «غيره أوثق منه»، وهذا تعديل نسبي ، وربما كان
في مقارنته بمن هو اشد ضعفاً منه.

وقد جرحه عدد كبير من العلماء حيث قالوا عنه «منكر الحديث»، وهذا وصف يدل
على ضعف شديد، لأن من يقال عنه ذلك يكون حديثه غير مقبول، وبالنظر إلى أقوال الأئمة،

(1) الضعفاء الكبير، العقيلي 1\217، رقم (266).

(2) المجروحين، ابن حبان 1\222.

(3) تهذيب التهذيب، ابن حجر 2\158، رقم (276).

(4) الضعفاء والمتروكين، الدارقطني 2\148، رقم (153).

(5) إكمال الإكمال، ابن نقطة 1\477، رقم (828).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر 148، رقم (1058).

نجد أن من وثقه لم يصرح بقوة ضبطه، بينما من ضعفه ذكر عللاً واضحة، مثل عدم معرفته بالحديث وسوء حفظه.

خامساً: النتيجة .

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي يصبح الحكم عليه بالضعف هو الأرجح لأن توثيقه غير مطلق، وأحمد بن حنبل نفسه ضعفه بعد أن وصفه بالصلاح كما أن كبار الأئمة، مثل يحيى بن معين وعلي بن المديني وابن حجر، صرحوا بضعفه ، ومن ذلك نرى أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

7. بَكْرُ بْنُ يُؤْنَسَ بْنِ بُكَيْرٍ

أولاً: التعريف به :

بكر بن يونس بن بكير بن واصل ، الشيباني، الكوفي ، من التاسعة ، (ت: 191 هـ ، وقيل : 200 هـ).

شيوخه : الليث بن سعد ، وموسى بن علي بن رباح ، وابن لهيعة ، وغيرهم .
تلاميذه :

يوسف بن يعقوب الصفار ، وحجاج بن الشاعر ، والحسين بن علي بن الأسود العجلي ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 3939\2 ، رقم (1535) ، والكامل ، ابن عدي 198\2 ، رقم (271) ، وتهذيب الكمال، المزي 232\4 ، رقم (759) ، رقم (639) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 136\13 ، رقم (57) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 488\1 ، رقم (902).

(2) الكاشف ، الذهبي 275\1 ، رقم (639).

• قال في المجرد : «لين»⁽¹⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

قال العجلي: «لا بأس به»⁽²⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال البخاري: «منكر الحديث»⁽³⁾.

قال أبو زرعة الرازي : «واهي الحديث حدث عن موسى بن علي⁽⁴⁾ بحديثين

منكرين لم أجد لهما أصلاً من حديث موسى»⁽⁵⁾.

قال أبو حاتم: «منكر الحديث، ضعيف الحديث»⁽⁶⁾.

قال ابن عدي : «عامّة ما يرويه لا يتابع عليه»⁽⁷⁾.

(1) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 197 ، رقم (1592).

(2) الثقات ، العجلي 1\253 ، رقم (174).

(3) التاريخ الأوسط ، البخاري 2\289 ، رقم (2641).

(4) موسى بن علي بن رباح اللخمي أبو عبد الرحمن المصري ، وكان أمير مصر لأبي جعفر المنصور ست سنين وشهرين ، (ت: 163هـ) ، روى عن : يزيد بن أبي منصور ، وحبان بن أبي جبلة ، ويحيى بن الحارث ، وغيرهم ، وروى عنه : أسامة بن زيد ، و بكر بن يونس بن بكير ، و بشر بن بكر ، وغيرهم ، قال عنه الذهبي : (ثبت صالح) ، وقال ابن حجر : (صدوق ربما أخطأ) ، ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 8\153 ، رقم (691) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 29\122 ، رقم (6284) ، والكاشف ، الذهبي 2\306 ، رقم (5791) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 553 ، رقم (7043).

(5) الضعفاء ، أبي زرعة الرازي 2\684.

(6) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 2\393 ، رقم (1535).

(7) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 2\198 ، رقم (271).

قال ابن حجر : «ضعيف»⁽¹⁾.

رابعاً : مناقشة أقوال العلماء

بعد دراسة حال الراوي، والنظر في أقوال العلماء ، وجدنا أن الذي وثقه هو العجلي فقط، وكلامه فيه ليس قوياً ، في المقابل ضعفه البخاري، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن عدي ، وابن حجر، والذهبي رحمهم الله ، وان العجلي معروف بتساهله في التعديل لذلك فأن قوله لا ينهض في مقابلة جمهور النقاد ولا سيما البخاري ، والرازيين.

خامساً : النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي بكر بن يونس بن بكير، نجد أن عامة أهل العلم قد حكموا عليه بالضعف ، وبناءً عليه يعدّ الراوي منكر الحديث وهذا قول البخاري والرازيين ، ومن ذلك نرى أن الذهبي رحمهم الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

8. حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ

أولاً: التعريف به :

حارثة بن أبي الرجال ، واسمه محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري النجاري المدني ، أخو عبد الرحمن بن أبي الرجال ، ومالك بن أبي الرجال، وكان جده حارثة بن النعمان من أهل بدر ، من السادسة ، (ت: 148 هـ).

شيوخه :

عبيد الله بن أبي رافع ، وأبوه أبي الرجال ، وجدته أم أبيه عمرة بنت عبد الرحمن ، وغيرهم .

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر 127، رقم (762).

تلاميذه :

جعفر بن زياد ، وحبان بن علي ، وحماد بن أسامة بن زيد ، وغيرهم⁽¹⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾ .

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في ميزان الاعتدال : «ضعفه أحمد، وابن معين ، وقال النسائي : متروك ، وقال

البخاري : منكر الحديث، لم يعتد به أحد ، عن ابن المديني، قال : لم يزل أصحابنا

يضعفونه ، قال ابن عدي : عامة ما يرويه منكر»⁽³⁾ .

• قال في المغني : «تركوه»⁽⁴⁾ .

• قال في التاريخ : «قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث، وقال

النسائي : متروك»⁽⁵⁾ .

• قال في التنقيح ، والمجرد : «واه»⁽⁶⁾ .

(1) ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 3\255 ، رقم (1138) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي

2\470 ، رقم (385) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 5\313 ، رقم (57\10) ، والكاشف ،

الذهبي 1\305 ، رقم (885) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 3\836 ، رقم (72) ، إكمال تهذيب الكمال ،

مغلطاي 3\331 ، رقم (1125) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 2\165 ، رقم (296) ، وتقريب

التهذيب ، ابن حجر 149 ، رقم (1062) .

(2) الكاشف ، الذهبي 1\305 ، رقم (885) .

(3) ميزان الاعتدال ، الذهبي 1\445-446 ، رقم (1659) .

(4) المغني في الضعفاء ، الذهبي 1\144 ، رقم (1262) .

(5) تاريخ الاسلام ، الذهبي 3\836 ، رقم (72) .

(6) تنقيح التحقيق ، الذهبي 1\141 ، المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه 146 ، رقم (1159) .

• قال في المذهب : « ضعيف » (1).

• قال في التذهيب : « ضعفه أحمد وابن معين وجماعة ، وقال النسائي : متروك ، قال

ابن عدي : عامة ما يرويه منكر » (2).

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال العجلي : « لا بأس به » (3).

قال يحيى بن معين : « وليس هو بثقة » (4) ، قال في موضع آخر : « ضعيف الحديث » (5).

قال أحمد بن حنبل : « ليس هو بذلك » (6).

قال البخاري : « منكر الحديث » (7).

قال أبو زرعة : « واهي الحديث ، ضعيف » (8).

قال أبو داود السجستاني : « ليس بشيء » (9).

(1) المذهب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 486\1.

(2) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال 2، الذهبي 194\2، رقم (1062).

(3) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : إكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 331\3 ، رقم (1125).

(4) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 323\3 ، رقم (1548).

(5) سؤالات ابن الجني لأبي زكريا يحيى بن معين 417 ، رقم (602).

(6) العلل ومعرفة الرجال لأحمد 76 ، رقم (153).

(7) التاريخ الكبير ، البخاري 94\3 ، رقم (327).

(8) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 422\2.

(9) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 165\2 ، رقم (296).

قال ابو حاتم : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث مثل عبد الله بن سعيد المقبري ⁽¹⁾ »
(2).

قال الترمذي : « قد تكلم فيه من قبل حفظه » ⁽³⁾.

قال ابن الجنيدي ⁽⁴⁾ ، والنسائي ⁽⁵⁾ : « متروك الحديث ».

قال الساجي : « منكر الحديث » ⁽⁶⁾.

قال ابن خزيمة : « ليس ممن يحتج أهل الحديث بحديثه » ⁽⁷⁾.

قال ابن حبان : « كان ممن كثر وهمه وفحش خطوه تركه أحمد ويحيى » ⁽⁸⁾.

قال ابن عدي : « عامة ما يرويه منكر » ⁽⁹⁾.

(1) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد ، واسمه كيسان ، المقبري ، أبو عباد الليثي ، مولا هم ، المدني ، أخو سعد بن سعيد ، وكان الأكبر ، من السابعة ، (ت : 141 هـ : 150 هـ) ، روى عن : عبد الرحمن بن صخر ، وعبد الله بن أبي قتادة ، وسعيد بن أبي سعيد : كيسان ، وغيرهم ، وروى عنه : إسماعيل بن زكريا بن مرة ، وأشعث بن عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث ، وحفص بن غياث بن طلق بن معاوية ، وغيرهم ، قال عنه الذهبي : (واه) ، وقال ابن حجر : (متروك) : الجرح ولتعديل ، ابن أبي حاتم ، ينظر : 71\5 ، رقم (336) ، الكاشف ، الذهبي 558\1 ، رقم (2752).

(2) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 255\3 ، رقم (1138).

(3) سنن الترمذي 11\2 ، رقم (243).

(4) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 165\2 ، رقم (296).

(5) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 29 ، رقم (113).

(6) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 331\3 ، رقم (1125).

(7) صحيح ابن خزيمة 239\1 ، رقم (471).

(8) المجروحون لابن حبان 268\1.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 470\2 ، رقم (385).

قال ابن حجر : « ضعيف » (1).

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي، وأقوال العلماء فيه ، نلاحظ أن التضعيف هو المقدم، إذ اجتمع عليه جمهور النقاد، وأكثر عباراتهم من الجرح الشديد، بينما التعديل اقتصر على قول واحد من العجلي: «لا بأس به»، وهو تعديل خفيف، لا يقوى أمام هذا الجرح الشديد والمتعدد، وهذا التعديل ضعيف الأثر أمام كثرة الجرح المفسر.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها، يتبين أن الراجح في حال هذا الراوي أنه ضعيف الحديث ، وذلك بسبب تعدد أقوال الجارحين وتغلبها، ولا سيما مع ورود جرح مفسر ، فضلاً عن إلى اتفاق عدد من الأئمة على تضعيفه، في مقابل تعديل يسير لا يصمد أمام هذا الجرح ، وبذلك يتبين أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

9. حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرِ الْفَسَاطِيطِيِّ

أولاً: التعريف به :

حجاج بن نصير الفساطيطي (2) القيسي، أبو محمد البصري، من التاسعة ، (ت: 213هـ، أو 214هـ).

شيوخه :

إسماعيل بن عياش ، وإياس بن أبي تيممة ، وشعبة بن حجاج ، وغيرهم.

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر 149 ، رقم (1062).

(2) الفساطيطي : بفتح الفاء والسين المهملة والياء المنقوطة بنقطتين من تحتها بين الطاءين المهملتين، هذه النسبة إلى الفساطيط، وهي البيوت من الشعر، ينظر: الأنساب، السمعاني 10\218-219، واللباب في تهذيب الأنساب ، ابن الأثير 12\431.

تلاميذه :

إبراهيم بن راشد الأدمي ، وأحمد بن سعيد الدارمي ، وأحمد بن سنان القطان الواسطي ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي : «لم يأت بمتن منكر»⁽³⁾.

- قال في الميزان : «لم يأت بمتن منكر ، قال يعقوب بن شيبة : سألت ابن معين عنه ، فقال : صدوق ، لكن أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة ، وقال ابن المديني : ذهب حديثه ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، ترك حديثه ، وقال البخاري : سكتوا عنه ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال - مرة : ليس بثقة ، وقال أبو داود : تركوا حديثه ، وقال الدارقطني وغيره : ضعيف ، وأما ابن حبان فذكره في الثقات ، فقال : يخطئ ويهم»⁽⁴⁾.
- قال في المغني : «ضعيف وبعضهم تركه»⁽⁵⁾.
- قال في الديوان : «مجمع على تركه»⁽⁶⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

(1) ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 16\3 ، رقم (712) ، والكامل ، ابن عدي 531\2 ، رقم (409) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 461\5 ، رقم (1130) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 109\15 ، رقم (76) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 404\3 ، رقم (1201) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 208\2 ، رقم (385) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 153 ، رقم (1148) .

(2) الكاشف ، الذهبي 313\1 ، رقم (944) .

(3) ميزان الاعتدال ، الذهبي 465\1 ، رقم (1747) .

(4) ميزان الاعتدال ، الذهبي 465\1 ، رقم (1748) .

(5) المغني في الضعفاء ، الذهبي 151\1 ، رقم (1327) .

(6) ديوان الضعفاء ، الذهبي 74 ، رقم (851) .

1. أقوال المعدلين :

قال يعقوب بن شيبة : سألت عنه يحيى بن معين، فقال لي صاحب الفساطيط: «كان شيخا صدوقا، ولكنهم أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة، كان لا بأس به»، قال يعقوب بن شيبة : يعني أنه أخطأ في أحاديث من أحاديث شعبة»⁽¹⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال ابن سعد :⁽²⁾، ويحيى بن معين: «ضعيف»⁽³⁾.

قال علي بن المديني : «ذهب حديثه»⁽⁴⁾.

قال البخاري : «يتكلمون فيه»⁽⁵⁾.

قال العجلي : «كان معروفا بالحديث ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين كان يلقي وأدخل في حديثه ما ليس منه فترك»⁽⁶⁾.

قال أبو داود السجستاني «تركوا حديثه»⁽⁷⁾.

قال أبو حاتم : «ضعيف ، منكر الحديث ، ترك حديثه، كان الناس لا يحدثون عنه»⁽⁸⁾.

قال النسائي: «ليس بثقة ، ضعيف ، لا يكتب حديثه»⁽⁹⁾.

(1) مسند عمر بن الخطاب، يعقوب بن شيبة 80.

(2) الطبقات الكبرى، ابن سعد 1\134.

(3) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 2\103.

(4) تهذيب التهذيب، ابن حجر 2\208، رقم (385).

(5) التاريخ الاوسط ، البخاري 2\329، رقم (2784).

(6) الثقات ، العجلي 1\287، رقم (270).

(7) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 2\208، رقم (385).

(8) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 3\167، رقم (712).

(9) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 5\461، رقم (1130).

قال الساجي : «مترك الحديث»⁽¹⁾.

قال ابن حبان : «كان يخطئ ويهم»⁽²⁾.

قال الحاكم أبو عبد الله : «حجاج بن نصير تركه»⁽³⁾.

قال الدارقطني : «ضعيف»⁽⁴⁾.

قال السمعاني «منكر، تركوا حديثه»⁽⁵⁾.

قال ابن حجر : «ضعيف ، وكان يقبل التلقين»⁽⁶⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي حجاج بن نصير، وأقوال العلماء نرى أنه من الرواة الذين وقع فيهم خلاف بين التعديل والتجريح، لكن بالنظر إلى مجموع أقوال الأئمة، نجد أن الأرجح هو ضعفه وعدم الاحتجاج بحديثه، وذلك لأن قول يحيى بن معين : «كان شيخاً صدوقاً، ولكنهم أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة، وكان لا بأس به» وصفه بـ«شيخ» لا يعني التوثيق القوي، بل قد يكون مجرد وصف لمقامه العلمي ، وقوله «أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة» يدل على أنه كان يخطئ، خصوصاً في روايته عن شعبة.

وقد ضعفه عدد كبير من العلماء وقال عنه ابن حجر : «ضعيف، وكان يقبل التلقين» هذه العبارة في غاية الأهمية، لأن قبول التلقين يعني أنه لا يميز بين ما يسمعه، بل قد يروي

(1) المصدر نفسه .

(2) الثقات ، ابن حبان 202\8.

(3) المستدرک على الصحيحين ، الحاكم 197\3، رقم (4826).

(4) سنن الدارقطني 1\287، رقم (582).

(5) الانساب ، السمعاني 10\219، رقم (3085).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر 153، رقم (1148).

الحديث كما يملى عليه، دون تثبت ، وهذه صفة تجعل روايته غير موثوقة، لأنها تعني أنه لا يحفظ الحديث كما سمعه، مما يزيد من احتمالية وقوعه في الخطأ.

خامساً : النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي حجاج بن نصير تبين ان من وثقه لم يصرح بقوة ضبطه، بينما من ضعفه بين عللاً واضحة مثل كثرة أخطائه، وضعفه في حديث شعبة، وقبوله التلقين، وبناءً على ذلك، فإن الراوي ضعيف، ومن ذلك نرى أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

10. الحسن بن أبي جعفر الجفري

أولاً: التعريف به:

الحسن بن أبي جعفر عجلان، وقيل : عمرو الجفري ، أبو سعيد الأزدي ، ويقال : العدوي البصري ، من السابعة ، (ت : 161هـ، وقيل : 167هـ، وقيل : 169هـ) .
شيوخه :

أيوب السختياني ، وبديل بن ميسرة ، وثابت البناني ، وغيرهم .

تلاميذه :

ثابت بن يزيد أبو زيد الأحول ، والحسن بن عمرو العبدي ، وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي ، وغيرهم⁽¹⁾ .

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 29\3 ، رقم (118) ، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 133\3 ، رقم (447) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 6\73 ، رقم (1211) ، والكاشف، الذهبي 322\1 ، رقم (10179) ، وتاريخ الاسلام، الذهبي 10\127 ، رقم (70) ، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطي 4\71 ، رقم (1277) ، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 2\260 ، رقم (482) ، وتقريب التهذيب، ابن حجر 159 ، رقم (1232) .

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في المغني ، والمهذب : «ضعفه»⁽²⁾.

• قال في الديوان : «ضعفه جماعة»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال مسلم بن إبراهيم الشحام : «كان من خيار الناس»⁽⁴⁾.

قال ابن عدي : «أحاديثه صالحة ، وهو يروي الغرائب ، وخاصة عن محمد بن جحادة له عنه نسخة يرويها المنذر بن الوليد الجارودي ، عن أبيه ، وله عن غير محمد بن جحادة غير ما ذكرت أحاديث مستقيمة صالحة ، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ، وهو صدوق»⁽⁵⁾.

2. أقوال المجرحين :

عن عبد الرحمن بن مهدي أنه ترك حديثه⁽⁶⁾.

(1) الكاشف، الذهبي 1\322، رقم (10179).

(2) المغني في الضعفاء، الذهبي 1\157، رقم (3841) ، والمهذب في اختصار السنن الكبير، الذهبي

8\3910، رقم (15015).

(3) ديوان الضعفاء، الذهبي 79، رقم (887).

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 6\73، رقم (1211).

(5) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 3\143، رقم (447).

(6) تهذيب التهذيب، ابن حجر 2\260، رقم (482).

قال يحيى القطان : « هو كذاب اختلف إلي حتى سمع حديثي ، وكان يحدث بأحاديث مناكير »⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين : « ليس بشيء »⁽²⁾.

قال علي بن المديني : « ضعيف ضعيف »⁽³⁾.

قال أحمد بن حنبل : « ضعيف »⁽⁴⁾.

قال الفلاس : « رجل صدوق منكر الحديث »⁽⁵⁾.

قال البخاري : « منكر الحديث »⁽⁶⁾.

قال الجوزجاني : « واهي الحديث ، ضعيف الحديث »⁽⁷⁾.

قال العجلي : « ضعيف الحديث »⁽⁸⁾.

قال أبو زرعة : « ليس بالقوي ، كان شيخا صالحا »⁽⁹⁾.

قال أبو داود السجستاني : « ضعيف لا يكتب حديثه »⁽¹⁰⁾.

قال أبو حاتم الرازي : « ليس بالقوي في بعض حديثه انكار »⁽¹¹⁾.

(1) إكمال تهذيب الكمال مغلطاي 4\71، رقم (1277).

(2) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\241، رقم (4158).

(3) سؤالات ابن أبي شيبة ، ابن المديني 62، رقم (32).

(4) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث 15\9، رقم (461).

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 6\73، رقم (1112).

(6) الضعفاء الصغير، البخاري 40، رقم (64).

(7) احوال الرجال، الجوزجاني 199، رقم (191).

(8) الثقات، العجلي 1\292، رقم (288).

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 3\29، رقم (118).

(10) سؤالات أبي عبيد الآجري أبي داود السجستاني 344، رقم (550).

(11) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 3\29، رقم (118).

قال البزار عن حديث رواه الحسن بن أبي جعفر : « هذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر وأغلب بن تميم وهما متقاربين في سوء الحفظ »⁽¹⁾.

قال النسائي : « ضعيف »⁽²⁾، وقال في موضع آخر : « متروك »⁽³⁾.

قال ابن حبان : « كان من خيار عباد الله من المتقشفة الحشن ، ضعفه يحيى ، وتركه أحمد ، وكان من المتعبدین المجابي الدعوة ، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه ، فإذا حدث وهم ، وقلب الأسانيد وهو لا يعلم ، حتى صار ممن لا يحتج به ، وإن كان فاضلاً »⁽⁴⁾.
قال الدارقطني : « ليس بالقوي »⁽⁵⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽⁶⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه ، نجد ان الحسن بن أبي جعفر من الرواة الذين وقع فيهم خلاف بين التعديل والتجريح، ولكن بالنظر إلى مجموع أقوال الأئمة، نجد أن الأرجح هو تضعيفه ، بل تكذيبه عند بعض النقاد.
وإنَّ أقوال كل من مسلم بن إبراهيم الشحام، وأبي زرعة الرازي، وابن حبان كلها تدل على صلاحه في دينه، لكنها لا تدل على ضبطه أو توثيقه في الحديث.

(1) مسند البزار = البحر الزخار 13\360، رقم (7005).

(2) تهذيب التهذيب، ابن حجر 2\260، رقم (482).

(3) الضعفاء والمتروكين، النسائي 34، رقم (155).

(4) المجروحين، ابن حبان 1\236.

(5) الضعفاء والمتروكين، الدارقطني 2\150، رقم (187).

(6) تقريب التهذيب، ابن حجر 159، رقم (1232).

وقول الفلاس : «صدوق» ، ليس بالضرورة أنها تعني ان حديثه صحيح ، وكذلك قول ابن عدي «أحاديثه صالحة، وهو عندي ممن لا يعتمد الكذب، وهو صدوق» فأن ابن عدي هنا يبين أنه لا يعتمد الكذب، لكن هذا لا ينفي ضعفه.

وقد ضعفه عدد من العلماء منهم يحيى القطان قال «كذاب» وهذا تضعيف شديد جداً، لأن القطان من أئمة الجرح المعروفين بالدقة، وتكذيبه للراوي يعني أنه كان يروي ما لا يصح، سواء عمداً أو بسبب سوء الحفظ ، وكذلك ضعفه البخاري فقال «منكر الحديث»، وان وصف البخاري بـ«منكر الحديث» يعني أنه يروي أحاديث غير مقبولة، وهذا يدل على ضعف شديد.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي تبين انه ضعيف ، وحديثه غير مقبول، لأنه كان ضعيف الحفظ ويروي ما لا يتابع عليه لذلك لا يحتج بحديثه ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمه الله في الكاشف «ضعفه»، نجد أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

11. الحسن بن عمار.

أولاً: التعريف به :

الحسن بن عمار بن المضرب البجلي ، مولا هم ، أبو محمد الكوفي الفقيه ، كان على قضاء بغداد في خلافة أبي جعفر المنصور، من السابعة ، (ت: 153هـ).

شيوخه :

عاصم بن ضمرة، وعطية بن سعد بن جنادة، وطلحة بن مصرف، وغيرهم.

تلاميذه :

ابراهيم بن طهمان بن شعبة ، ويحيى بن علاء ، وقيس بن الربيع ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في الرسالة ، والمغني : «مترك»⁽³⁾.
- قال في التنقيح : «واه»⁽⁴⁾.
- قال في العبر : «واه باتفاقهم»⁽⁵⁾.
- قال في الديوان : «تركوا حديثه»⁽⁶⁾.
- قال في المذهب : «ضعيف»⁽⁷⁾.
- قال في المجرد : «تالف»⁽⁸⁾.

(1) نظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 27\3 ، رقم (116)، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 93\3 ، رقم (445) ، وتاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 322\8 ، رقم (3723) ، وتهذيب الكمال، المزني 265\6 ، رقم (1252) ، والكاشف ، الذهبي 328\1 ، رقم (1051) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 380\9 ، رقم (21) ، وتعريف اهل التقديس ، ابن حجر 53 ، رقم (134) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 304\2 ، رقم (532) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 162 ، رقم (1274).

(2) الكاشف ، الذهبي 328\1 ، رقم (1051).

(3) رسالة طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه ، الذهبي 90 ، رقم (97) ، والمغني في الضعفاء ، الذهبي 165\1 ، رقم (1454) .

(4) تنقيح التحقيق ، الذهبي 68\1 ، المصدر نفسه 45\2.

(5) العبر في خبر من غير ، الذهبي 168\1.

(6) ديوان الضعفاء ، الذهبي 84 ، رقم (937).

(7) المذهب في اختصار السنن الكبير 231\1 ، رقم (969).

(8) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 148 ، رقم (1169).

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال عيسى بن يونس : «شيخ صالح»⁽¹⁾.

قال الفلاس : «رجل صالح صدوق»⁽²⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال ابن المبارك : «جرحه عندي شعبة وسفيان فبقولهما تركت حديثه»⁽³⁾.

قال أبو داود الطيالسي : «كان شعبة يشق بطنه من الحسن بن عمار»⁽⁴⁾.

قال الحميدي : «ذمّر⁽⁵⁾ عليه»⁽⁶⁾.

قال ابن سعد : «كان ضعيفا في الحديث»⁽⁷⁾.

قال يحيى بن معين : «لا يكتب حديثه»⁽⁸⁾، وقال في موضع آخر : «ليس حديثه

بشيء»⁽⁹⁾، وقال في موضع آخر : «ضعيف»⁽¹⁰⁾.

(1) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 2\304، رقم (532).

(2) المصدر نفسه.

(3) المصدر نفسه.

(4) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 2\304، رقم (532).

(5) الذم: الملامة، والحض، والتهدد، وزأر الأسد، و(تذمر): لام نفسه على فائت، وتغضب، عليه: تنكر

له، وأوعده ، ينظر : القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي 397.

(6) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 2\308، رقم (532).

(7) الطبقات الكبرى ، ابن سعد 6\347، رقم (2628).

(8) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 6\265، رقم (1252).

(9) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 3\27، رقم (116).

(10) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 6\265، رقم (1252).

قال علي بن المديني: «ما أحتاج إلى شعبة فيه ، أمره أبين من ذلك ، قيل له : يغلط .

فقال : أي شيء كان يغلط ؟ وذهب إلى أنه كان يضع الحديث»⁽¹⁾.

قال احمد بن حميد المشكاني : «كان منكر الحديث ، وأحاديثه موضوعة لا يكتب

حديثه»، وقال مرة : «ليس بشيء»⁽²⁾.

قال أحمد : «متروك»⁽³⁾.

قال الجوزجاني : «ساقط»⁽⁴⁾.

قال العجلي : «ضعفه وترك أن يحدث عنه»⁽⁵⁾.

قال مسلم : «متروك»⁽⁶⁾.

قال ابو حاتم الرازي : «متروك»⁽⁷⁾.

قال البزار : «لا يحتج أهل العلم بحديثه إذا انفرد»⁽⁸⁾.

قال صالح جزرة : «لا يكتب حديثه»⁽⁹⁾.

(1) المصدر نفسه.

(2) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 2\304 ، رقم (532).

(3) العلل ومعرفة الرجال ، احمد بن حنبل 80.

(4) احوال الرجال ، الجوزجاني 62 ، رقم (35).

(5) الثقات ، العجلي 1\299 ، رقم (302).

(6) الكنى والاسماء ، مسلم 2\732 ، رقم (2954).

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 3\27 ، رقم (116).

(8) مسند البزار = البحر الزخار 3\159 ، رقم (944).

(9) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 6\265 ، رقم (1252).

قال النسائي: «متروك»⁽¹⁾.

قال ابن حبان: «كان بلية الحسن بن عماره أنه كان يدلّس عن الثقات»⁽²⁾.

قال ابن عدي: «بعض رواياته عن الحكم وعن غيره غير محفوظة، وهو إلى الضعف أقرب»⁽³⁾.

قال الدارقطني: «متروك»⁽⁴⁾.

قال البيهقي: «متروك»⁽⁵⁾.

قال السهيلي: «هو ضعيف بإجماع»⁽⁶⁾.

قال ابن حجر «متروك، ضعفه الجمهور»⁽⁷⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه ، نجد ان الحسن بن عماره من الرواة الذين وقع فيهم خلاف بين من أثنى عليه من جهة صلاحيته وفقهه، ومن جرحه بشدة حتى عدّوه متروك الحديث ، فأن أقوال من وثقه أو أثنى عليه لا تدل على توثيق تام، بل تشير إلى

(1) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 33، رقم (149).

(2) المجروحين ، ابن حبان 1\229.

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 3\93، رقم (445).

(4) الضعفاء والمتروكون ، الدارقطني 2\150، رقم (184).

(5) معرفة السنن والآثار ، البيهقي 13\176، رقم (17831).

(6) الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، السهيلي 2\227.

(7) تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، ابن حجر 53، رقم (134).

صلاحه في دينه وفقهه، وليس إلى ضبطه في الرواية، وكثير من أهل العلم يفرقون بين الصلاح في الدين والعدالة في الحديث، فكون الراوي صالحاً لا يعني أنه ضابط متقن وحافظ. وقد جرحه عامة العلماء وكان جرحهم واضحاً وقوياً، واتفاق أئمة كبار مثل ابن المبارك، ابن سعد، ويحيى بن معين، وابن حجر على تضعيفه يجعل من المستحيل الاعتماد عليه في الرواية، فقولهم «متروك الحديث»، وهذا جرح مفسر يدل على ضعف تام وقول أبي داود الطيالسي كان شعبة بن الحجاج «يشق بطنه من حديثه»، وهو تعبير شديد الإنكار على روايته.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي، تبين أن التوثيق الذي ورد بحقه ليس توثيقاً مطلقاً، بل هو مجرد إشارة إلى صلاحه وفقهه، والجرح المفسر شديد ومنقول عن عدد من أئمة الجرح والتعديل المعروفين بشدة التحري، وبذلك يحكم على الحسن بن عمار بأنه ضعيف، ومن ذلك نرى أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله، وقد يصل إلى حد الترك وهو ما ذهب إليه أحمد بن حنبل، ومسلم، وأبو حاتم الرازي، والنسائي، والدارقطني، والبيهقي، وابن حجر، والله أعلم.

12. الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ

أولاً: التعريف به :

الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، من الخامسة، (ت: 140هـ، قيل: 141هـ).

شيوخه :

ربيعه بن عباد الديلي، وعكرمة مولى ابن عباس، وكريب مولى ابن عباس، وغيرهم.

تلاميذه :

سفيان الثوري ، وعبد الله بن المبارك ، ومحمد بن عجلان ، وغيرهم⁽¹⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

ت. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾ .

ث. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في المغني : «ضعيف ، قال ابن معين : ضعيف وقال : مرة لا بأس به وقال النسائي : متروك»⁽³⁾ .

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

2. أقوال المعدلين :

قال ابن عدي : «أحاديثه يشبه بعضها بعضاً ، وهو ممن يكتب حديثه ، فإني لم أجد في أحاديثه حديثاً منكراً قد جاوز المقدار والحد»⁽⁴⁾ .

قال يحيى بن معين : «ليس به بأس ، يكتب حديثه»⁽⁵⁾ .

3. أقوال المجرحين :

(1) ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 57\3 ، رقم (258) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 214\3 ، رقم (480) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 383\6 ، رقم (1315) ، والكاشف ، الذهبي 333\1 ، رقم (1091) ، وتاريخ الإسلام ، الذهبي 847\3 ، رقم (96) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 341\2 ، رقم (606) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 167 ، رقم (1335) .

(2) الكاشف ، الذهبي 333\1 ، رقم (1091) .

(3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 172\1 ، رقم (1534) .

(4) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 214\3 ، رقم (480) .

(5) المصدر نفسه .

قال الحسن بن علي بن محمد النوفلي : «كان الحسين بن عبد الله صديقاً لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وكانا يرميان بالزندقة⁽¹⁾ فقال الناس إنما تصافيا على ذلك ثم إنهما تهاجرا وجرت بينهما الأشعار معاتبات⁽²⁾».

قال ابن سعد : «كان كثير الحديث ولم أرهم يحتجون بحديثه⁽³⁾».

قال يحيى بن معين : «ضعيف⁽⁴⁾».

قال علي بن المديني : «تركت حديثه⁽⁵⁾». وقال أحمد بن حنبل : «له أشياء منكورة⁽⁶⁾».

قال البخاري : «كان يتهم بالزندقة⁽⁷⁾»، وقال في موضع آخر : «تركه أحمد⁽⁸⁾».

قال الجوزجاني : «لا يشتغل بحديثه⁽⁹⁾».

قال أبو زرعة : «ليس بالقوي⁽¹⁰⁾».

(1) الزنادقة : هم الدهريون الذين ينكرون وجود الإله ويزعمون أن العالم وجد مصادفة (المنتقد من الضلال للغزالي: ص 10)، وقال المالكية: الزنديق هو الذي يظهر الإسلام ويسر الكفر (القوانين الفقهية: ص 365)، وقال الحنفية: الزنديق: هو من لا يتدين بدين (رد المحتار: 201 / 3، 324).

(2) تهذيب التهذيب، ابن حجر 2\342، رقم (606).

(3) الطبقات الكبرى، ابن سعد 7\258.

(4) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي 95، رقم (257).

(5) التاريخ الكبير، البخاري 2\388، رقم (2872).

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 3\57، رقم (258).

(7) التاريخ الكبير، البخاري 5\227، رقم (741).

(8) الضعفاء الصغير، البخاري 2\54.

(9) احوال الرجال، الجوزجاني 235، رقم (233).

(10) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 3\57، رقم (258).

قال أبو حاتم⁽¹⁾ : «ضعيف ، وهو أحب الي من حسين بن قيس⁽²⁾ ، يكتب حديثه لا يحتاج به»⁽³⁾.

قال النسائي : «متروك الحديث»⁽⁴⁾ ، وقال في موضع آخر : «ليس بثقة»⁽⁵⁾.

قال العقيلي : «له غير حديث لا يتابع عليه»⁽⁶⁾.

قال ابن حبان : «كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل»⁽⁷⁾.

قال الحاكم أبو أحمد : «ليس بالقوي»⁽⁸⁾.

قال ابن حجر : «ضعيف»⁽⁹⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

(1) المصدر نفسه.

(2) هو الحسين بن قيس الرحبي ، أبو علي الواسطي ، ولقبه حنش ، (ت : 121 هـ : 130 هـ) ، روى عن : أبو ذر ، قيل اسمه : جندب بن جنادة بن قيس ، وعكرمة ، وعطاء بن أبي رباح ، وغيرهم ، وروى عنه : خالد بن مهران ، وحسين بن نمير ، وإسماعيل بن عياش بن سليم ، وغيرهم ، قال عنه الذهبي : (ضعفوه) ، وقال ابن حجر : (متروك) ، ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 3\63 ، رقم (286) ، والكمال في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 3\218 ، رقم (113) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 6\465 ، رقم (1330) ، والمغني في الضعفاء ، الذهبي 1\175 ، رقم (1563) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 168 ، رقم (1351).

(3) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 3\57 ، رقم (258).

(4) الضعفاء والمتروكين ، النسائي 33 ، رقم (145).

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 6\383 ، رقم (1315).

(6) الضعفاء الكبير ، العقيلي 1\245 ، رقم (293).

(7) المجروحين ، ابن حبان 1\242.

(8) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 2\341 ، رقم (606).

(9) تقريب التهذيب ، ابن حجر 167.

بعد النظر في حال الراوي الحسين بن عبد الله وأقوال العلماء فيه ، نجد انه غالب عليه الضعف ، وجاءت فيه أقوال متباينة من أهل الجرح والتعديل ، فأن ابن عدي لم يجد في حديثه نكارة شديدة، لكنه لم يمنحه التوثيق الصريح، وإنما اكتفى بأنه «يكتب حديثه»، وهي عبارة تحتمل الأخذ به في الشواهد، لكنها لا تعني الاحتجاج به ، ويحيى بن معين قال عنه: «ليس به بأس»، وأن هذه العبارة تعني عنده انه ثقة ، وأبو حاتم: فضله على حسين بن قيس، وهو راوي ضعيف جداً، مما لا يعطيه درجة عالية من الموثوقية. رغم أن بعضهم رأى أن حديثه يكتب، إلا أن غالبية النقاد اعتبروه ضعيفاً، خاصة مع تهمة الزندقة التي قالها البخاري فهي تهمة خطيرة تتعلق بعدالته، لا مجرد ضبطه ، وابن حبان أشار إلى تلاعبه بالأسانيد ورفع له للمراسيل، مما يدل على عدم أمانته في الرواية.

خامساً : النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي ، نجد أن الاتهامات الموجهة إليه، مثل تهمة الزندقة والتلاعب بالأسانيد، تجعله غير موثوق ، لذلك فإن الراوي ضعيف ، ومن ذلك نرى أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

13. حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ

أولاً: التعريف به:

حفص بن عمر بن ميمون العدني أبو إسماعيل الملقب بالفرخ مولى عمر بن الخطاب، ويقال: مولى علي بن أبي طالب، ويقال له: الصنعاني، من التاسعة ، «ت : 220هـ».

شيوخه:

ثور بن يزيد بن زياد، ومسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة، والحكم بن ابان، وغيرهم.

تلاميذه :

أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد، وسليمان بن داود، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

لم يذكر الذهبي رحمه الله رأيه فيه مباشرة ، بل اكتفى بنقل أقوال العلماء الآخرين ، فنقل في «المغني»⁽³⁾، و«تاريخ الاسلام»⁽⁴⁾، و«تذهيب التهذيب»⁽⁵⁾ أقوال العلماء الآخرين.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال محمد بن حماد الطهراني : « كان ثقة »⁽⁶⁾.

2. أقوال المجرحين :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 3\183 ، رقم (783) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 3\279 ، رقم (139) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 2\397 ، رقم (1405) ، والكاشف ، الذهبي 1\342 ، رقم (1159) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 15\127 ، رقم (98) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 12\353 ، رقم (2328) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 173 ، رقم (1429) .

(2) الكاشف ، الذهبي 1\342 ، رقم (1159) .

(3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 1\180 ، رقم (1619) .

(4) تاريخ الاسلام ، الذهبي 15\127 ، رقم (98) .

(5) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، الذهبي 2\397 ، رقم (1416) .

(6) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 3\183 ، رقم (783) .

- قال يحيى بن معين: «ليس بثقة ، كان رجل سوء» (1).
- قال أحمد بن حنبل: «لم أكتب عنه» (2).
- قال العجلي: «ضعيف ، يكتب حديثه» (3).
- قال أبو داود السجستاني: «منكر الحديث» (4).
- قال أبو حاتم الرازي: «لين الحديث» (5).
- قال البزار: «ليس بثقة» (6).
- قال النسائي: «ليس بثقة» (7).
- قال العقيلي: «يحدث بالأباطيل» (8).
- قال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأسانيد قلبا لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» (9).
- قال ابن عدي: «عامه حديثه غير محفوظ وأخاف أن يكون ضعيفا كما ذكره النسائي» (10).

قال الدارقطني: «ضعيف ، متروك» (11).

-
- (1) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز 54\1.
- (2) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 16\495، رقم (720).
- (3) الثقات ، العجلي 125، رقم (309).
- (4) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 12\353، رقم (2328).
- (5) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 3\183، رقم (783).
- (6) مسند البزار = البحر الزخار 15\292، رقم (8795).
- (7) الضعفاء والمتروكين ، النسائي 31، رقم (132).
- (8) الضعفاء الكبير ، العقيلي 1\275، رقم (339).
- (9) المجروحين ، ابن حبان 1\257.
- (10) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 3\279، رقم (139).
- (11) علل الدارقطني 15\324.

قال ابن حجر : «ضعيف»⁽¹⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي و أقوال العلماء فيه ، نجد ان الراوي لم يعدله سوى محمد بن حماد الطهراني في حين ضعفه بقيه العلماء ، فمحمد بن حماد الطهراني: وصفه بالثقة، وهو ليس من المعروفين بالنقد الحديثي ومعرفة الرواة ، وربما لم تكن له خبرة وافية من حفص بن عمر بن ميمون ولذلك وثقة.

في حين ان يحيى بن معين، والنسائي، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم : ضعفوه جميعاً، وأحمد ذهب أبعد من ذلك فوصفه بأنه «رجل سوء» وهذه العبارة توحى بوجود مشكلة ليس فقط في ضبطه، بل ربما في عدالته أيضاً ، و العقيلي كان حكمه أشد، حيث قال: «يحدث بالباطيل» وهذه تهمة قوية تدل على أن بعض حديثه فيه نكارة أو وضع، وهو عند الذهبي رحمته الله في رتبة المطروح إذ قال: «المطروح ما انحط عن رتبة الضعيف ويروى في: بعض المسانيد الطوال، وفي الأجزاء، بل وفي سنن ابن ماجه ، مثل : حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة وأشباه ذلك من المتروكين والهلكى، وبعضهم أفضل من بعض»⁽²⁾.

خامساً: النتيجة.

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي تبين ان الراوي فيه ضعف واضح، وقد حكم عليه أكثر من إمام بالضعف، وأقوى الأحكام عليه هو قول العقيلي: «يحدث بالباطيل»، مما يجعل حديثه غير مقبول، وقد اشار الذهبي رحمته الله الى ضعفه ايضاً وعده في

(1) تقريب التهذيب ، ابن حجر 173، رقم (1429).

(2) ينظر: الموقظة في علم مصطلح الحديث ، الذهبي 35.

مرتبة المطروح ، و بناءً على ذلك، فإن الراوي ضعيف ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمه الله في الكاشف «ضعفه» ، نجد أن الذهبي كان مصيباً في قوله ، والله أعلم .

14. حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ

أولاً: التعريف به :

حكيم بن جبير الأسدي ، ويقال : مولى الحكم بن أبي العاص ، الثقفي ، الكوفي ، من الخامسة ، «ت: 121 هـ ، وقيل : 130 هـ» .

شيوخه :

سعيد بن فيروز ، وعبد خير بن يزيد ، وخيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سيرة ، وغيرهم .

تلاميذه :

إبراهيم بن مهاجر ، وحسين بن عبد الرحمن ، والعلاء بن المسيب ، وغيرهم⁽¹⁾ .

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾ .

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في الميزان : «ليس بثقة ، قال أحمد: ضعيف منكر الحديث ، وقال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه ، وقال النسائي: ليس بالقوى ، وقال الدارقطني: متروك ، وتركه شعبة من أجل حديث الصدقة ، و قال الفلاس: كان يحى يحدث عن حكيم ، وكان عبد

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 1\139 ، رقم (21) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 2\505 ، رقم (402) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 7\165 ، رقم (1452) ، والكاشف ، الذهبي 1\347 ، رقم (1197) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 8\45 ، رقم (74) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 4\116 ، رقم (1310) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 2\445 ، رقم (774) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 176 ، رقم (1476) .

(2) الكاشف ، الذهبي 1\347 ، رقم (1197) .

الرحمن لا يحدث عنه ، و عن ابن مهدي قال: إنما روى أحاديث يسيرة، وفيها منكرات
، و قال الجوزجاني: حكيم بن جبير كذاب ⁽¹⁾.

- قال في المغني : «ضعفه غير واحد ومشاه بعضهم وحسن أمره ،وهو مقل» ⁽²⁾.
- قال في تلخيص كتاب الموضوعات : «ساقط» ⁽³⁾.
- قال في حق الجار : «ضعيف» ⁽⁴⁾.
- قال في التنقيح ، والمجرد : «ضعف» ⁽⁵⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عنه ، فقال : «في رأيه شيء . قلت : ما محله ؟ قال:
الصدق إن شاء الله» ⁽⁶⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال وكيع: «كان شعبة يتكلم فيه» ⁽⁷⁾، قال سفيان الثوري : «شعبة ينكر على حكيم بن
جبير حديث الصدقة» ⁽⁸⁾.

(1) ميزان الاعتدال ، الذهبي 1\583، رقم (2215).

(2) المغني في الضعفاء ، الذهبي 1\186، رقم (1685).

(3) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 124.

(4) حق الجار ، الذهبي 38.

(5) تنقيح التحقيق ، الذهبي 1\102 ، المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 114 ، رقم
(848).

(6) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 1\139، رقم (21).

(7) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 2\506، رقم (402).

(8) المصدر نفسه 2\505.

- «كان يحيى القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه»⁽¹⁾.
- قال يحيى بن معين ، وأبو داود السجستاني⁽²⁾: «ليس بشيء»⁽³⁾.
- قال احمد بن حنبل: «ضعيف الحديث مضطرب»⁽⁴⁾.
- قال الجوزجاني : «كذاب»⁽⁵⁾.
- قال العجلي : «ضعيف الحديث»⁽⁶⁾.
- قال ابي حاتم الرازي : « ضعيف الحديث منكر الحديث ، له رأي غير محمود ، نسأل الله السلامة »⁽⁷⁾.
- قال البزار⁽⁸⁾، والنسائي⁽⁹⁾: «ليس بالقوي» ، وقال النسائي في موضع اخر : «ضعيف»⁽¹⁰⁾.
- قال العقيلي : «واهي الحديث»⁽¹¹⁾.
- قال ابن حبان : «كثير الوهم فيما يروي، كان أحمد بن حنبل رحمه الله لا يرضاه»⁽¹²⁾.
-
- (1) التاريخ الكبير ، البخاري 16\3، رقم (65).
- (2) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 2\445، رقم (774).
- (3) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 3\286، رقم (1363).
- (4) العلل ومعرفة الرجال ، احمد بن حنبل 1\396.
- (5) احوال الرجال ، الجوزجاني 49، رقم (21).
- (6) الثقات ، العجلي 1\309، رقم (329).
- (7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 1139، رقم (21).
- (8) مسند البزار = البحر الزخار 2\215، رقم (604).
- (9) السنن الكبرى ، النسائي 3\200، رقم (2746).
- (10) الضعفاء والمتروكين ، النسائي 30، رقم (129).
- (11) الضعفاء الكبير ، العقيلي 1\316، رقم (389).
- (12) المجروحين ، ابن حبان 1\299.

قال الدارقطني : «متروك»⁽¹⁾.

قال ابن حجر : «ضعيف»⁽²⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه ، نجد ان حكيم بن جبير من الرواة المختلف فيهم، إلا أن التضعيف في حقه أكثر وأشد من التعديل فممن وثقه أبو زرعة الرازي عندما سأل عن محله قال : «الصدق إن شاء الله»، وهي عبارة لا تفيد توثيقاً مطلقاً.

أما المجرحون فقد بالغوا في تضعيفه، فقد كان شعبة يتكلم فيه، وأنكر عليه حديث الصدقة، وترك يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي التحديث عنه، مما يدل على ضعف حديثه، ووصفه يحيى بن معين وأبو داود السجستاني بأنه «ليس بشيء»، وهي من عبارات الجرح الشديدة، كما ضعفه أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، والنسائي، والعقيلي، بل إن بعضهم زاد في الجرح، كأحمد الذي قال إنه «مضطرب»، وأبو حاتم الذي وصف حديثه بالنعارة، والجوزجاني الذي كذبه ، إضافة إلى كونه كثير الوهم في الرواية كما ذكر ابن حبان، وقد وصفه العقيلي بأنه «واهي الحديث»، والدارقطني بأنه «متروك»، والذهبي رحمه الله نفسه أشار الى ضعفه في عدة مواضع في كتبه ، مما يدل على إجماع المحدثين على ضعف روايته.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي ، حكيم بن جبير تبين انه ضعيف ، ومن ذلك نرى أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، وقد يصل الى حد الترك ، والله أعلم.

(1) سنن الدارقطني 29\3، رقم (2004).

(2) تقريب التهذيب ، ابن حجر 176، رقم (1476).

15. خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِيُّ

أولاً: التعريف به :

خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، واسمه هانئ الهمداني ، أبو هاشم الدمشقي أخو عبد الرحمن بن يزيد بن أبي مالك ، من الثامنة ، «ت: 185هـ».

شيوخه :

زيد بن أبي أنيسة ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، ويونس بن ميسرة بن حلبس ، وغيرهم.

تلاميذه :

موسى بن أعين ، والوليد بن مسلم ، و عبد الله بن يوسف ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في التاريخ : « وثقه أبو زرعة ، وضعفه أحمد ، وابن معين ، والدارقطني ، وقال النسائي: ليس بثقة ، وتردد ابن حبان في أمره ، وكان مفتياً أمماً »⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

(1) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 3\432 ، رقم (577) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 8\196 ، رقم (1663) ، والكاشف ، الذهبي 1\370 ، رقم (1364) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 12\141 ، رقم (95) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 3\126 ، رقم (232) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 191 ، رقم (1698) .

(2) الكاشف ، الذهبي 1\370 ، رقم (1364) .

(3) تاريخ الاسلام ، الذهبي 12\76 .

قال أحمد بن صالح المصري ، والعجلي⁽¹⁾ ، وأبو زرعة الدمشقي : «ثقة»⁽²⁾.

قال ابن حبان : «هو من فقهاء الشام ، كان صدوقاً في الرواية»⁽³⁾.

قال ابن عدي : «لم أر في أحاديثه خالد إلا كل ما يحتمل في الرواية ، أو يرويه عن ضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف لا منه»⁽⁴⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : «ضعيف ، ليس بشيء»⁽⁵⁾.

قال أحمد بن حنبل : «ليس بشيء»⁽⁶⁾.

قال الفسوي : «ضعيف»⁽⁷⁾.

قال أبو داود السجستاني : «ضعيف الحديث ، متروك»⁽⁸⁾.

قال النسائي : «ليس بثقة»⁽⁹⁾.

قال ابن حبان : «كان يخطئ كثيراً ، وفي حديثه مناكير ، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد عن أبيه وما أقربه ممن ينسبه إلى التعديل ، وهو ممن أستخير الله فيه»⁽¹⁰⁾.

(1) الثقات ، العجلي 1\332 ، رقم (399).

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 8\196 ، رقم (1663).

(3) المجروحين ، ابن حبان 1\284.

(4) ينظر : الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 3\432 ، رقم (577).

(5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\425 ، رقم (5101).

(6) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 16\574 ، رقم (815).

(7) المعرفة والتاريخ ، الفسوي 3\378.

(8) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 3\126 ، رقم (232).

(9) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 36 ، رقم (170).

(10) المجروحين ، ابن حبان 1\284.

قال الدارقطني: «ضعيف»⁽¹⁾.

قال ابن حجر: «ضعيف مع كونه كان فقيها، وقد اتهمه ابن معين»⁽²⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه ، نجد أن هناك اختلافاً بين من وثقه ومن ضعفه ، فنجد ان هناك عدداً من العلماء الذين وثقوه أو رأوا أنه مقبول الحديث منهم أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقي والعجلي، وابن حبان قال: «هو من فقهاء الشام، كان صدوقاً في الرواية» لكنه في موضع آخر أشار إلى كثرة أخطائه ، وابن عدي ذكر أن البلاء في حديثه غالباً ما يكون من ضعف شيوخه وليس منه نفسه، وهذا يعني أن بعض ضعفه يرجع إلى اختياره لمرويات ضعيفة وليس إلى ضعف في ذاته ، وكذلك قد ذكر ابن حبان انه لا يحتج به اذا انفرد عن ابيه ، فربما يكون هذا سبب ضعفه هو رواياته عن الشيوخ الضعفاء وانفراده عن ابيه ، وذلك يدل على ان خالد بن يزيد لم يكن ضعيفاً جداً عند الجميع، بل كان له اعتبار في الفقه وكان البعض يقبله في الرواية .

وعلى الرغم من أن بعض العلماء وثقوه، إلا أن توثيقهم لم يكن مطلقاً، بل كان هناك إشارات إلى ضعف حديثه أو أخطائه ، فعلى الجانب الآخر، هناك عدد من العلماء الذين ضعفوه بعبارات شديدة ، مثل يحيى بن معين قال: «ليس بشيء» وهذه من أقوى عبارات الجرح ، وكذلك قول أبي داود السجستاني قال: «متروك» مما يدل على شدة ضعفه عنده ، والنسائي قال: «ليس بثقة» وهذه عبارة جرح قوية ، ومن ذلك نستنتج ان الجرح في حقه قوي، ولا سيما من يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والنسائي، والدارقطني، وابن حجر، وكلهم من كبار المحدثين.

(1) علل الدارقطني 89\2، رقم (132).

(2) تقريب التهذيب ، ابن حجر 191، رقم (1698).

وهناك إجماع تقريباً على أنه كان فقيهاً، لكن الفقه شيء، والحديث شيء آخر، و المعدلون ركزوا على مكانته الفقهية، بينما ركز المجرحون على ضعف حديثه وكثرة أخطائه ، و الجرح هنا مفسر، أي أن العلماء بينوا سبب تضعيفه مما يجعله جرحاً مقبولاً ، و عدد المجرحين أكثر وأقوالهم أشد من أقوال المعدلين، مما يجعل الراجع أنه ضعيف الحديث .

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي تبين ان الراوي خالد بن يزيد بن عبد الرحمن الهمداني كان فقيهاً معروفاً، لكنه ضعيف الحديث ، والجرح في حقه مفسر، مما يجعله مقدماً على التعديل ، و يمكن عدّه فقيهاً معتبراً، لكنه ليس محدثاً موثقاً ، وقول الذهبي رحمه الله في الكاشف يبدو دقيقاً، فهو لم يجزم بأنه متروك، لكنه أشار إلى تضعيف العلماء لحديثه ، وعليه فهو ممن يكتب حديثهم ، والله أعلم.

16. داود بن الزبرقان

أولاً: التعريف به :

داود بن الزبرقان⁽¹⁾ الرقاشي ، أبو عمرو ، وقيل : أبو عمر البصري ، نزل بغداد ، من الثامنة ، «ت: بعد 180 هـ» .

شيوخه :

طلحة بن نافع ، ومطر بن طهمان ، وعلي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة ، وغيرهم .

تلاميذه :

بقية بن الوليد بن صائد بن كعب ، وسليمان بن داود بن الجارود ، ويحيى بن أبي بكير ، وغيرهم⁽²⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽³⁾ .

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في التلخيص : «واه»⁽⁴⁾ .

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

(1) الزبرقان : تعني القمر ، ينظر : معجم ديوان الأدب ، الفارابي .

(2) ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 3\412 ، رقم (1885) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 3\564 ، رقم (634) ، وتاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 9\323 ، رقم (4410) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 8\392 ، رقم (1759) ، والكاشف ، الذهبي 1\379 ، رقم (1439) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 11\111 ، رقم (84) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 4\249 ، رقم (1444) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 1\563 ، رقم (411) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 198 ، رقم (1795) .

(3) الكاشف ، الذهبي 1\379 ، رقم (4410) .

(4) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 330 .

قال احمد بن حنبل : « لا أتهمه في الحديث »⁽¹⁾.

قال البخاري : « مقارب الحديث »⁽²⁾ ⁽³⁾.

قال ابن عدي : « هو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم »⁽⁴⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « ليس بشيء »⁽⁵⁾.

قال علي بن المديني : « كتبت عنه شيئاً يسيراً ، ورميت به ، وضعفه جداً »⁽⁶⁾.

قال احمد بن حنبل : « ليس حديثه بشيء »⁽⁷⁾.

قال الجوزجاني : « كذاب »⁽⁸⁾.

قال العجلي : « ضعيف »⁽⁹⁾.

قال ابو زرعة الرازي : « متروك »⁽¹⁰⁾.

(1) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 16\590، رقم (839).

(2) (مقارب الحديث) : بفتح الراء معناه أن غيره يقاربه، وبالكسر هو يقارب حديث غيره، وهما على معنى التعديل سواء بفتح الراء أو كسرهما، وهي عند الإمام البخاري والترمذي من ألفاظ تحسين حديث الرجل ، ينظر : بحوث في المصطلح ، ماهر ياسين الفحل 356.

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 3\564 ، رقم (634).

(4) المصدر نفسه.

(5) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز 1\61.

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 8\392، رقم (1759).

(7) الضعفاء والمتروكون ، ابن الجوزي 1\262، رقم (1142).

(8) احوال الرجال ، الجوزجاني 187، رقم (176).

(9) الثقات ، العجلي 1\340، رقم (421).

(10) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 2\429، رقم (140).

قال ابو داود السجستاني⁽¹⁾، وابو حاتم⁽²⁾ : «ضعيف» ، وقال ابو داود في موضع اخر : «ترك حديثه»⁽³⁾، وزاد ابو حاتم : «ذهب الحديث» .

قال البزار : «منكر الحديث جدا»⁽⁴⁾ .

قال النسائي : «ليس بثقة»⁽⁵⁾ .

قال ابن الجارود : «ليس بشيء»⁽⁶⁾ .

قال يعقوب بن شيبة : «متروك»⁽⁷⁾ .

قال الخليلي : «دخل بغداد ، وكتبوا عنه ، وهو قديم ، فروى عنه مالك أحاديث ، فلم يرضوا حفظه»⁽⁸⁾ .

قال ابن حجر : «متروك ، كذبه الأزدي»⁽⁹⁾ .

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي، وأقوال العلماء فيه ، يتضح أن الحديث عنه يغلب عليه التجريح، مع قلة في أقوال التعديل ، فأقوال التوثيق نادرة وضعيفة: فلم يوثقه أحد توثيقاً صريحاً، بل غاية ما قيل فيه من التعديل هو أن أحمد بن حنبل قال: «لا أتهمه في الحديث»، وهذا لا يعني توثيقه، بل يشير فقط إلى عدم اتهامه بالكذب، مع احتمالية ضعف حفظه ، و

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 392\8، رقم (1795).

(2) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 412\3، رقم (1885).

(3) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل 158، رقم (140).

(4) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 563\1، رقم (411).

(5) الضعفاء والمتروكين ، النسائي 38، رقم (181).

(6) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 249\4، رقم (1444).

(7) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 563\1، رقم (411).

(8) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، الخليلي 250\1.

(9) تقريب التهذيب ، ابن حجر 198، رقم (1795).

قول البخاري : «مقارب الحديث» هو تعبير قد يفهم على أنه وسط بين القبول والرفض، ولكنه لا يجزم ثقته ، وقول ابن عدي يدل على انه ضعيف ولكنه ليس شديد الضعف لدرجة ترك حديثه بالكامل بل يمكن أن يكتب حديثه ، ولكن لا يحتج به .

من جهة اخرى نرى اتفاق جمهور العلماء على ضعفه: فأكثر المحدثين ضعفوه، وبعضهم وصفه بعبارات شديدة مثل قول الجوزجاني « كذاب » ، وقول ابن حجر، والأزدي، وأبو زرعة الرازي « متروك » ، قول أبي حاتم « ذاهب الحديث » ، والبزار « منكر الحديث جداً » .

ونرى اتفاق الذهبي رحمه الله مع الأكثرية: فالذهبي رحمه الله لم يوثقه مطلقاً، بل اكتفى بنقل التضعيف عنه، مما يتوافق مع إجماع أغلب المحدثين على ضعفه ، والذهبي رحمه الله اعتمد على أقوال أشد في جرحه، مثل ترك حديثه ووصفه بالوهن.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي ، يتبين أن ضعف الراوي مقدم على التعديل، وذلك لأن أقوال الجرح كانت أكثر عدداً، ومفصلة، في حين أن أقوال التعديل كانت قليلة ولا ترتقي إلى درجة توثيق الراوي ، وبناءً عليه، فإن الراوي ضعيف ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمه الله في الكاشف «ضعفه»، نجد أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

17. شَيْبُ بْنُ شَيْبَةَ التَّمِيمِيُّ

أولاً: التعريف به :

شبيب بن شيبه بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم ، واسمه سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر التميمي المنقري الأهتمي ، أبو معمر البصري الخطيب ، ابن عم خالد بن صفوان بن عبد الله بن الأهتم⁽¹⁾ ، من السابعة ، «ت: 170هـ».

شيوخه:

محمد بن سيرين ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم.

تلاميذه :

عيسى بن يونس ، وأبو معاوية محمد بن حازم الضرير ، ووکیع بن الجراح ، وغيرهم⁽²⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «بلغ مفوه علامّة، ضعفوه»⁽³⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في المغني ، والديوان : «ضعفوه في الحديث»⁽⁴⁾.

(1) الأهتم : إنما قيل له الأهتم لأنه ضرب بقوس على فيه فهتمت أسنانه (تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 362\12).

(2) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 358\4 ، رقم (1569) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 49\5 ، رقم (892) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 362\12 ، رقم (2691) ، والكاشف ، الذهبي 479\1 ، رقم (2236) ، وتاريخ الإسلام ، الذهبي 257\10 ، رقم (165) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 214\ ، رقم (2344) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 307\4 ، رقم (535) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 263 ، رقم (2755).

(3) الكاشف ، الذهبي 479\1 ، رقم (2236).

(4) المغني في الضعفاء ، الذهبي 295\1 ، رقم (2738) ، وديوان الضعفاء ، الذهبي 185 ، رقم (1864).

• قال في العلو العلي : «ضعيف» (1).

• قال في التنقيح : «واه» (2).

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

عبد الله بن المبارك : قيل لعبد الله بن المبارك : نأخذ عن شبيب بن شيبه وهو يدخل على الأمراء ؟ فقال : «خذوا عنه فإنه أشرف من أن يكذب» (3).
قال صالح بن محمد البغدادي : «صالح الحديث» (4).

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : «ليس بثقة» (5).

قال ابو زرعة الرازي : «ليس بالقوي» (6).

قال ابو داود السجستاني : «ليس بشيء» (7).

قال ابو حاتم : «ليس بالقوي» (8).

قال النسائي : «ضعيف» (9).

(1) العلو للعلي الغفار ، الذهبي 25، رقم (45).

(2) تنقيح التحقيق ، الذهبي 153\1.

(3) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 362\12، رقم (2691).

(4) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 377\10 ، رقم (4789).

(5) سؤالات ابن الجنيد ، ابن معين 294، رقم (89).

(6) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 443\2.

(7) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 362\12، رقم (2691).

(8) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 358\4 ، رقم (1569).

(9) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 56، رقم (293).

قال ابن حبان : « كان من فصحاء الناس الا انه كان يهم في الأخبار ويخطيء إذا روى غير الأشعار لا يحتج بما انفرد به من الأخبار ولا يشتغل بما لم يتابع عليه من الآثار »⁽¹⁾.

قال ابن عدي : « إنما قيل له الخطيب لفصاحته ، وكان ينادم خلفاء بني أمية ، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب ، بل لعله يهم في بعض الشيء »⁽²⁾.

قال الدارقطني : « ضعيف »⁽³⁾.

قال ابن حجر : « صدوق يهم في الحديث »⁽⁴⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي، وأقوال العلماء فيه ، نجد أن شبيب بن شيبة مقبول من حيث العدالة، لكنه ضعيف من حيث الضبط والإتقان في الحديث، فقد وصف بأنه بليغ، فصيح، علامة، وصالح وكان معروفاً بفصاحته وبلاغته في الخطابة، ووثقه عبد الله بن المبارك ، و صالح البغدادي ، مما يدل على مكانته في الفصاحة ، وعلى الرغم من مدح العلماء لبلاغته وفصاحته، الا انه لم يكن قوياً في حفظ الحديث، فكثرت أوهامه وأخطاؤه ، فقد ضعفه عدد كبير من العلماء فقال يحيى بن معين : « ليس بثقة »، وهو حكم شديد في الجرح ، وضعفه ابو زرعة وابو حاتم ، وقال ابن حجر : « صدوق يهم في الحديث »، مما يعني أن لديه أخطاء في النقل رغم صدقه ، وذكر ابن حبان أنه كان يهم في الأخبار ويخطيء، خاصة إذا لم يكن في مجال الأشعار، مما يدل على ضعف ضبطه ، أما الذهبي رحمه الله فقد ضعفه في أكثر من موضع: فقال

(1) المجروحين ، ابن حبان 1\363.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5\49 ، رقم (892).

(3) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 4\307 ، رقم (535).

(4) تقريب التهذيب ، ابن حجر 263 ، رقم (2755).

«ضعفه»، «واه»، «ضعيف»، مما يؤكد ضعف روايته، ومن ذلك نرى أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي شبيب بن شيبه، تبين أنه ضعيف من جهة الحفظ والاتقان لا من جهة العدالة، فعلى الرغم من فصاحته وبلاغته إلا أنه ضعيف من جهة الحفظ والاتقان، فهو ممن يكتب حديثهم، والله أعلم.

المبحث الثاني

الرواة الذين وردت فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل من حرف (ع) الى حرف (ي)

18. عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَزَاعِيّ.

أولاً: التعريف به :

عبد الحميد بن سليمان الخزاعي ، أبو عمر المدني الضرير⁽¹⁾، نزيل بغداد ، أخو فليح ،
من الثامنة ، « ت : بين 171 هـ و 180 هـ » .

شيوخه :

عبد الله بن ذكوان ، ومحمد بن عجلان ، وعبد الله بن عون ، وغيرهم .

تلاميذه :

هشيم بن بشير ، ويزيد بن هارون ، وسعيد بن منصور ، وغيرهم⁽²⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ . قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽³⁾ .

ب . أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في المغني : «ضعفه جداً»⁽⁴⁾ .
- قال في التاريخ : «ليس ثقة»⁽⁵⁾ .
- قال في سير أعلام النبلاء : «ضعيف»⁽⁶⁾ .

(1) الضرير: وهي من الضر سوء الحال ، الضرارة هاهنا العمى ، والضرير: المريض المهزول ، ورجل
ضرير بين الضرارة: ذاهب البصر، والجمع أضراء. يقال: رجل ضرير البصر؛ وإذا أضر به المرض ، ينظر:
لسان العرب ، ابن منظور 483\4 .

(2) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 14\6 ، رقم (65) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي
5\7 ، رقم (499) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 434\16 ، رقم (3717) ، والكاشف ،
الذهبي 616\1 ، رقم (3106) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 375\ ، رقم (335) ، وتهذيب التهذيب ،
ابن حجر 116\6 ، رقم (234) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 333 ، رقم (3788) .

(3) الكاشف ، الذهبي 616\1 ، رقم (3106) .

(4) المغني في الضعفاء ، الذهبي 369\1 ، رقم (3495) .

(5) تاريخ الاسلام ، الذهبي 375\6 ، رقم (335) .

(6) سير أعلام النبلاء ، الذهبي 129\5 .

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال احمد بن حنبل : « ما أرى كان به بأس »⁽¹⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « لم يكن بثقة »⁽²⁾.

قال علي بن المديني⁽³⁾ ، وابو زرعة الرازي⁽⁴⁾ : « ضعيف » ، قال ابو زرعة في موضع آخر : « واه »⁽⁵⁾.

قال ابو داود السجستاني : « غير ثقة »⁽⁶⁾.

قال ابو حاتم الرازي : « ليس بقوي »⁽⁷⁾.

قال النسائي : « ضعيف »⁽⁸⁾.

قال ابن عدي : « هو ممن يكتب حديثه »⁽⁹⁾.

(1) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 17\597، رقم (1551).

(2) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز 1\57.

(3) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 16\434، رقم (3717).

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 6\14، رقم (65).

(5) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 2\421.

(6) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 16\434، رقم (3717).

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 6\14، رقم (65).

(8) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 72، رقم (397).

(9) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 7\5، رقم (499).

قال ابو احمد الحاكم : « ليس بالقوي عندهم »⁽¹⁾.

قال الدارقطني : « ضعيف »⁽²⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽³⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد دراسة حال الراوي والنظر في أقوال العلماء ، نجد أن عامة العلماء على تضعيفه، ولم يوثقه أحد توثيقاً صريحاً ، وأقصى ما قيل في حقه هو قول احمد بن حنبل : « ما أرى كان به بأس » وهي عبارة تحمل معنى عدم الشدة في الجرح، لكنها ليست توثيقاً صريحاً.

فقد يكون سبب تضعيفه يرجع إلى كونه ضريباً، وهو ما أثر على ضبطه لرواياته، فأدى إلى وقوعه في الوهم والخطأ ، وقد أشار الى ذلك الذهبي رحمته الله بقوله : « كان ضريباً »⁽⁴⁾، كما قال احمد بن حنبل : « كان مكفوفاً »⁽⁵⁾، ومن أحاديثه التي وقع فيها الوهم هو حديث : ثمامة، عن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « قيدا العلم بالكتاب »⁽⁶⁾، فقال: يرويه عبد الله بن المشنى، واختلف عنه : فرواه عبد الحميد بن سليمان، عن عبد الله بن المشنى، عن ثمامة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ووهم في رفعه ، والصواب: عن ثمامة؛ أن أنسا كان يقول ذلك لبنيه، ولا يرفعه⁽⁷⁾.

(1) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 6\116، رقم (234).

(2) الضعفاء والمتروكون ، الدارقطني 2\162، رقم (348).

(3) تقريب التهذيب ، ابن حجر 333، رقم (3788).

(4) تاريخ الاسلام ، الذهبي 6\375، رقم (335).

(5) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال 17\597، رقم (1551).

(6) المعجم الكبير للطبراني – باب الألف – من اسمه أنس – أنس بن مالك الأنصاري خادم رسول الله

صلى الله عليه وسلم – صفة أنس بن مالك وهيأته رضي الله عنه 1\432، رقم (700).

(7) علل الدارقطني 12\43.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في عبد الحميد بن سليمان ومناقشتها، تبين أنه راوٍ ضعيف، إذ اتفقت الغالبية العظمى من المحدثين على تضعيفه، وذلك نرى أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

19. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الشَّعْبَانِيُّ

أولاً: التعريف به :

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن منبه بن النخاعة بن حيويل بن عمرو بن أسوط بن سعد بن ذي شعبين بن يعفر بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن معاوية بن قيس الشعباني، أبو أيوب، ويقال: أبو خالد الأفريقي، قاضيه، عداده في أهل مصر، من السابعة، «ت: 156 هـ، وقيل: 161 هـ».

شيوخه :

عامر الشعبي، ومحارب بن دثار، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم.

تلاميذه :

هشيم بن بشير، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف: «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 234\5، رقم (1111)، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 457\5، رقم (1108)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 102\17، رقم (3817)، والكاشف، الذهبي 627\1، رقم (3194)، وتاريخ الإسلام، الذهبي 477\9، تهذيب التهذيب، ابن حجر 173\6، رقم (358)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 340، رقم (3887).

(2) الكاشف، الذهبي 627\1.

- قال في التنقيح ، والمهذب : «ضعيف»⁽¹⁾.
- قال في العبر : « ليس بقوي في الحديث»⁽²⁾.
- قال في المجرد : « لين»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

قال يحيى بن معين : « ليس به بأس»⁽⁴⁾.

قال أحمد بن صالح : « ثقة»⁽⁵⁾.

قال يعقوب بن شيبة : «وهو ثقة صدوق ، رجل صالح ، وكان من الأمايرين بالمعروف

الناهين عن المنكر»⁽⁶⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : «ضعيف»⁽⁷⁾.

قال علي بن المديني : « كان أصحابنا يضعفونه ، وأنكر أصحابنا عليه أحاديث ، تفرد

بها لا تعرف»⁽⁸⁾.

(1) تنقيح التحقيق ، الذهبي 1\172 ، المهذب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 5\2361 ، رقم (9788).

(2) العبر في خبر من غبر ، الذهبي 1\173.

(3) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 159 ، رقم (1264).

(4) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\421 ، رقم (5075).

(5) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 6\173 ، رقم (358).

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 17\102 ، رقم (3817).

(7) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال 78 ، رقم (225).

(8) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 17\102 ، رقم (3817).

قال احمد بن حنبل : « منكر الحديث ، ليس بشيء »⁽¹⁾.

قال البخاري : « ضعيف »⁽²⁾.

قال الجوزجاني : « غير محمود في الحديث »⁽³⁾.

قال ابو زرعة : « ليس بقوي »⁽⁴⁾.

قال ابو داود : « تكلم الناس في الإفريقي وضعفه »⁽⁵⁾.

قال ابو حاتم : « ضعيف ، وأحاديثه تنكر عن شيوخ لا نعرفهم وعن أهل بلده ، فيحتمل أن لا يكون فيهم ، ويحتمل أن يكون »⁽⁶⁾، وقال ايضاً : « يكتب حديثه ولا يحتج به »⁽⁷⁾.

قال الترمذي : « ضعيف عند أهل الحديث »⁽⁸⁾.

قال البزار : « كان حسن العقل ولكن وقع على شيوخ مجاهيل فحدث عنهم بأحاديث مناكير فضعف حديثه »⁽⁹⁾.

(1) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال 8\18 ، رقم (1578).

(2) الأدب المفرد ، البخاري 65 ، رقم (120).

(3) احوال الرجال ، الجوزجاني 263 ، رقم (270).

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 234\5 ، رقم (1111).

(5) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 173\6 ، رقم (358).

(6) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 234\5 ، رقم (1111).

(7) المصدر نفسه.

(8) سنن الترمذي 1\273.

(9) مسند البزار = البحر الزخار 16\243 ، رقم (9415).

قال النسائي: «ضعيف»⁽¹⁾.

قال يعقوب بن شيبة: «ضعيف»⁽²⁾.

قال ابن حبان: «كان يروي الموضوعات عن الثقات ويأتي عن الأثبات ما ليس من

أحاديثهم وكان يدلّس على محمد بن سعيد بن أبي قيس المصلوب»⁽³⁾⁽⁴⁾.

قال ابن عدي: «عامه حديثه لا يتابع عليه»⁽⁵⁾.

قال أبو أحمد الحاكم⁽⁶⁾، و الدارقطني⁽⁷⁾: «ليس بالقوي»، وقال الدارقطني في

موضع آخر: «ضعيف لا يحتج به»⁽⁸⁾.

(1) الضعفاء والمتروكون، النسائي 66، رقم (361).

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 17\102، رقم (3817).

(3) هو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس القرشي الأسدي المصلوب، ويقال: محمد بن سعيد بن عبد العزيز، ويقال: ابن أبي عتبة، ويقال: ابن أبي قيس، ويقال: ابن أبي حسان، ويقال: ابن الطبري، ويقال: غير ذلك في نسبه أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو قيس الشامي الدمشقي، ويقال: الأردني، (ت: 150هـ)، روى عن: أوس بن أبي أوس، وأبو مصبح، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وغيرهم، وروى عنه: سعيد بن أبي هلال، والحارث بن نبهان، وسفيان بن سعيد بن مسروق، وغيرهم، قال عنه الذهبي: (هالك)، وقال ابن حجر: (كذبوه)، ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 262\7، رقم (1436)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 25\264، رقم (5241)، والكاشف، الذهبي 2\174، رقم (4871)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 480، رقم (5944).

(4) المجروحين، ابن حبان 2\50.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 5\457، رقم (1108).

(6) تهذيب التهذيب، ابن حجر 6\173، رقم (358).

(7) الضعفاء والمتروكون، الدارقطني 2\161، رقم (333).

(8) سنن الدارقطني 2\216.

قال ابن حجر : « ضعيف في حفظه ، وكان رجلاً صالحاً »⁽¹⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي، وأقوال العلماء فيه ، نجد أن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي راوٍ اختلفت فيه أقوال العلماء بين التعديل والتجريح، لكن الغالبية على تضعيفه فمن جهة، وثقه بعض العلماء مثل أحمد بن صالح ويعقوب بن شيبه، ووصفوه بأنه رجل صالح وأمار بالمعروف ناه عن المنكر، مما يدل على عدالته في نفسه ، كما أن يحيى بن معين قال في إحدى الروايات: «ليس به بأس»، وهذا يدل على أنه ليس متروك الحديث تماماً، لكن في المقابل هناك عدد كبير من الأئمة الذين ضعفوه، ومن بينهم البخاري، النسائي، والترمذي، بل إن أحمد بن حنبل وصفه بأنه «منكر الحديث، ليس بشيء»، وهذا جرح شديد.

ولعل سبب تضعيفه أنه كان ضعيف الحفظ، كما قال عنه ابن حجر: «ضعيف في حفظه»، مما يعني أن حديثه غير ثابت ، كما أنه كان يروي عن شيوخ مجاهيل، وهو ما أشار إليه البزار ، كما اتهم بالتدليس، إذ ذكر ابن حبان أنه كان يدلّس على محمد بن سعيد المصلوب، وهذا يزيد من الشك في رواياته ، أما الذهبي رحمته الله فقد ضعفه في أكثر من موضع : فقال « ضعيف » ، « ليس بالقوي » ، « لين » ، مما يؤكد ضعف روايته.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي، يتبين أنه ضعيف و سبب ضعفه يعود إلى ضعف حفظه وضبطه، وكذلك لروايته عن شيوخ مجهولين ، وعليه، فإن هذا الراوي يعد ضعيفاً، ومن ذلك نرى أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

(1) تقريب التهذيب ، ابن حجر 340.، رقم (3887).

20. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ الْعَدَوِيُّ

أولاً: التعريف به :

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوي، المدني ، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ،
أخو عبد الله بن زيد بن أسلم ، وأسامة بن زيد بن أسلم ، من الطبقة الثامنة ، « ت : 182 هـ » .

شيوخه :

محمد بن المنكدر ، وصفوان بن سليم ، وأبوه زيد بن أسلم ، وغيرهم .

تلاميذه :

يونس بن عبيد ، ومالك بن مغول ، سفيان بن عيينة ، وغيرهم (1) .

ثانياً : قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفوه» (2) .

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في العلو ، والمقتنى : «ضعيف» (3) .

• قال في التنقيح : «واه» (4) .

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 233\5 ، رقم (1107) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 441\5 ، رقم (1105) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 114\17 ، رقم (3820) ، والكاشف ، الذهبي 628\1 ، رقم (3196) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 257\12 ، رقم (201) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 177\6 ، رقم (361) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 340 ، رقم (3890) .

(2) الكاشف ، الذهبي 628\1 ، رقم (3196) .

(3) العلو للعلي الغفار ، الذهبي 117 ، رقم (313) ، والمقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 255\1 ، رقم (2429) .

(4) تنقيح التحقيق ، الذهبي 329\1 .

• قال في العبر: « ضعيف كثير الحديث »⁽¹⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

قال ابن عدي: « له أحاديث حسان ، وهو ممن احتمله الناس ، وصدقه بعضهم ، وهو ممن يكتب حديثه »⁽²⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال ابن سعد : « كثير الحديث ضعيفا جدا »⁽³⁾.

قال يحيى بن معين: « ضعيف »⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر : « ليس بشيء »⁽⁵⁾.

قال علي بن المديني : « ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة »⁽⁶⁾.

قال احمد بن حنبل : « ضعيف الحديث »⁽⁷⁾.

قال الجوزجاني : « أولاد زيد ضعفاء »⁽⁸⁾.

قال ابو زرعة الرازي: « ضعيف »⁽⁹⁾.

(1) العبر في خبر من غبر ، الذهبي 1\218.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5\441، رقم (1105).

(3) الطبقات الكبرى ، ابن سعد 5\484، رقم (1414).

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 5\233، رقم (1107).

(5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\217، رقم (4049).

(6) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5\441، رقم (1105).

(7) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم 225، رقم (207).

(8) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 6\177، رقم (361).

(9) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 5\233، رقم (1107).

قال ابو داود السجستاني : « أولاد زيد بن أسلم كلهم ضعيف »⁽¹⁾.

قال ابو حاتم الرازي : « ليس بقوي في الحديث ، كان في نفسه صالحا ، وفي الحديث

واهيا »⁽²⁾.

قال الترمذي : « ضعيف »⁽³⁾.

قال البزار : « قد أجمع أهل العلم بالنقل على تضعيف أخباره التي رواها »⁽⁴⁾.

قال النسائي : « ضعيف »⁽⁵⁾.

قال الطحاوي : « حديثه عند أهل العلم بالحديث في النهاية من الضعف »⁽⁶⁾.

قال ابن حبان : « كان ممن يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك في روايته من

رفع المراسيل وإسناد الموقوف فاستحق الترك »⁽⁷⁾.

قال الحاكم ابو عبد الله : « روى عن أبيه أحاديث موضوعة لا يخفى على من تأملها

من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه »⁽⁸⁾.

قال ابن الجوزي : « قد أجمعوا على ضعفه »⁽⁹⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽¹⁰⁾.

(1) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 6\177 ، رقم (361).

(2) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 5\233 ، رقم (1107).

(3) العلل الكبير ، الترمذي 84 ، رقم (135).

(4) مسند البزار = البحر الزخار 15\277 ، رقم (8763).

(5) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 66 ، رقم (360).

(6) شرح مشكل الآثار ، الطحاوي 7\65 ، رقم (2647).

(7) المجروحين ، ابن حبان 2\57.

(8) المدخل إلى الصحيح ، الحاكم ابو عبد الله 154 ، رقم (97).

(9) إخبار أهل الرسوخ في الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ من الحديث ، ابن الجوزي 49.

(10) تقريب التهذيب ، ابن حجر 340 ، رقم (3890).

رابعاً : مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي عبد الرحمن بن زيد ، وأقوال أئمة الجرح والتعديل ، يتضح أن هنالك أجماعاً بين العلماء على ضعفه ، و على الرغم من أن ابن عدي ذكر إن له أحاديث حسنة ، ألا أنه لم يصرح بتوثيقه ، بل أشار إلى أن بعض الناس احتملوا حديثه ، مما يدل على أنه لم يكن ثقة .

وما ورد عن العلماء يؤكد هذا الإجماع ، أذ وصفه الذهبي رحمته الله في مواضع متعددة بأنه ضعيف جداً ، بل قال عنه إنه : «واه» و «كثير الحديث» لكنه غير معتمد ، كما اتفق كبار المحدثين ، مثل أحمد بن حنبل ، يحيى بن معين ، والنسائي ، على تضعيفه بوضوح ، و بعض العلماء بالغوا في تضعيفه أكثر ، مثل ابن حبان ، الذي اتهمه بقلب الأخبار ورفع المراسيل ، مما جعله غير موثوق في روايته ، أما الحاكم النيسابوري ، فقد ذهب إلى أبعد من ذلك ، وصرح بأنه يروي أحاديث موضوعة ، مما يجعل حديثه من أخطر أنواع الروايات ، لأن الوضع في الحديث يعد من أشد الأمور ضرراً على نقل السنة .

خامساً : النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي ، تبين أن التوثيق الذي ورد بحقه ليس توثيقاً صريحاً ، إذ اكتفى ابن عدي بالإشارة إلى احتمال قبول حديثه ، من دون الجزم بثقته في المقابل ، وجاء الجرح بحقه شديداً ومنقولاً عن عدد من أئمة الجرح والتعديل المعروفون بدقتهم وتحريمهم ، وبناءً على ذلك يحكم على الراوي بالضعف ولكنه ليس بمتروك كما أشار الذهبي رحمته الله إذ قال : «آخر مراتب الحسن هي أول مراتب الضعيف ، أعني الضعيف الذي في (السنن) وفي كتب الفقهاء ، ورواته ليسوا بالمتروكين : كابن لهيعة ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم»⁽¹⁾ ، والله أعلم .

(1) الموقظة في علم مصطلح الحديث ، الذهبي 32-33.

21. عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَالِكِيُّ

أولاً: التعريف به :

عبد الواحد بن سليم المالكي البصري ، من السابعة ، « ت: بين 151 هـ إلى 160

هـ »⁽¹⁾.

شيوخه :

يزيد الفقير ، وواقد بن عبد الله ، وعطاء بن أبي رباح ، وغيرهم.

تلاميذه :

عباد بن العوام ، وعاصم بن علي بن عاصم ، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي ،

غيرهم⁽²⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽³⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام : «واه»⁽⁴⁾.
- قال في التاريخ : «ضعفه ابن معين وغيره. ، وقال النسائي : ليس بثقة»⁽⁵⁾.

(1) لم أقف له على سنة وفاة بالتحديد وقد ذكره الذهبي في تاريخه مات بين (151 - 160 هـ).

(2) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 21\6 ، رقم (10)، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 522\6 ، رقم (474)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 455\18 ، رقم (3586) ، والكاشف ، الذهبي 672\1 ، رقم (3502) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 339\10 ، رقم (177) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 364\8 ، رقم (3391) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 435\6 ، رقم (816) ، وتقريب التهذيب ، 367 ، رقم (4269).

(3) الكاشف ، الذهبي 672\1 ، رقم (3502).

(4) الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام ، الذهبي 47 ، رقم (52).

(5) تاريخ الاسلام ، الذهبي 339\10 ، رقم (177).

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

قال ابو حاتم : « شيخ »⁽¹⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين ⁽²⁾، يعقوب بن سفيان ⁽³⁾: « ضعيف ».

قال احمد بن حنبل : « حديثه منكر ، أحاديثه موضوعة »⁽⁴⁾.

قال البخاري : « فيه نظر »⁽⁵⁾.

قال النسائي : « ليس بثقة »⁽⁶⁾.

قال العقيلي : « مجهول في النقل ، وحديثه غير محفوظ ، ولا يتابع عليه »⁽⁷⁾.

قال ابن عدي : « قليل الحديث »⁽⁸⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽⁹⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه ، نرى أنه مختلف فيه ، ولكن بالنظر إلى أقوال الأئمة وتقييمهم له، يتبين أن الراجح هو تضعيفه، وذلك بسبب ان قول أبي حاتم عن

(1) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 21\6 ، رقم (10).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 522\6 ، رقم (474).

(3) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 436\6 ، رقم (816).

(4) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 3\322 ، رقم (5433).

(5) التاريخ الكبير ، البخاري 92\6.

(6) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 68 ، رقم (373).

(7) الضعفاء ، العقيلي 3\53 ، رقم (1013).

(8) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 522\6 ، رقم (474).

(9) تقريب التهذيب ، ابن حجر 367 ، رقم (4269).

راوي: «شيخ» فقط ، فهذه ليست مدحاً صريحاً ولا جرحاً صريحاً، وإنما تعدُّ تعديلاً أدنى، أي أنها بالمنزلة الثالثة من مراتب ابن حاتم الذين يكتب حديثه وينظر فيه⁽¹⁾، في المقابل نجد أن الغالبية قد حكموا بضعفه، بل إن بعضهم شدد في جرحه بشدة فالذهبي رحمه الله مثلاً، ذكر أنه «واه» و«ضعيف الحديث» ، وهي عبارات تدل على أن الراوي ضعيف، أما يحيى بن معين وابن حجر، فقد وصفاه مباشرة بالضعف، وأحمد بن حنبل كان من أشد الناقدين له، إذ قال إن حديثه منكر، بل أشار إلى أن بعض أحاديثه موضوعة.

خامساً: النتيجة :

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها حول الراوي، يصبح الحكم عليه بالضعف هو الأرجح، وذلك لأن عبارة أبي حاتم لا تدل على توثيق، بل تعدُّ أدنى درجات التعديل فضلاً عن ذلك، فقد ضعفه عامة المحدثين الكبار وبالتالي، يمكن القول بأن الراوي ضعيف، ومن ذلك نرى أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

22. عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ

أولاً: التعريف به :

عطية بن سعد بن جنادة، العوفي، الجدلي، القيسي، الكوفي، أبو الحسن، من الثالثة ، « ت: 111هـ، وقيل : 127هـ».

شيوخه :

أبو هريرة، وزيد بن أرقم ، وعبد الله بن عباس ، وغيرهم.

تلاميذه :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم المقدمة 37\2.

الحجاج بن أرطاة، وفضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي، والأعمش، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في المغني ، والديوان : «مجمع على ضعفه»⁽³⁾.
- قال في سير أعلام النبلاء ، والعبر : «ضعيف الحديث»⁽⁴⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

قال ابن سعد : « كان ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة»⁽⁵⁾.

قال يحيى بن معين : « صالح»⁽⁶⁾.

2. أقوال المجرحين :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 382\6 ، رقم (2125) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 84\7 ، رقم (1530) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 145\20 ، رقم (3956) ، والكاشف ، الذهبي 27\2 ، رقم (3720) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 424\7 ، رقم (189) ، وطبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، ابن حجر 50 ، رقم (122) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 224\7 ، رقم (414) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 393 ، رقم (4649) .

(2) الكاشف ، الذهبي 27\2 ، رقم (3720).

(3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 436\2 ، رقم (4139) ، وديوان الضعفاء ، الذهبي 276 ، رقم (2843).

(4) سير أعلام النبلاء ، الذهبي 325\5 ، العبر في خبر من غبر ، الذهبي 104\1.

(5) الطبقات الكبرى ، ابن سعد 305\6 ، رقم (2375).

(6) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 500\3 ، رقم (2446).

- كان سفيان الثوري يضعفه (1).
- قال احمد بن حنبل : « ضعيف » (2).
- قال الجوزجاني : « مائل » (3).
- قال ابو زرعة : « لين » (4).
- قال ابو حاتم : « ضعيف يكتب حديثه ، وأبو نضرة أحب إلي منه » (5).
- قال ابو داود السجستاني : « ليس بالذي يعتمد عليه » (6).
- قال النسائي : « ضعيف » (7).
- قال ابن حبان : « لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب » (8).
- قال ابن عدي : « مع ضعفه يكتب حديثه » (9).

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 382\6 ، رقم (2125).

(2) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال 237\18 ، رقم (1845).

(3) احوال الرجال ، الجوزجاني 72 ، رقم (42).

(4) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 818\3 ، رقم (155).

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 382\6 ، رقم (2125).

(6) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 224\7 ، رقم (414).

(7) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 85 ، رقم (481).

(8) المجروحين ، ابن حبان 176\2.

(9) الكامل في ضعف الرجال ، ابن عدي 84\7 ، رقم (1530).

قال ابن حجر : « ضعيف الحفظ ، مشهور بالتدليس القبيح »⁽¹⁾، قال في موضع آخر :
« صدوق يخطئ كثيرا ، كان مدلسا »⁽²⁾.

رابعاً : مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي وأقوال الأئمة فيه ، نجد أنه من الرواة الذين اختلفت فيهم أقوال العلماء بين التعديل والتجريح ، فمعظم من وثقه لم يطلق عليه التوثيق المطلق ، بل جاء توثيقهم مقيداً بعبارات مثل « صالح » أو « يكتب حديثه » ، مما يدل على أن حديثه ليس بالقوي جداً ، وقد وصفه ابن حجر بأنه « صدوق يخطئ كثيراً » وهذه العبارة تعني أن حديثه قد يكون حسناً في بعض الروايات لكنه ليس بالقوي ، ولا سيما مع كثرة خطئه ، كما أنه في موضع آخر وصفه بأنه « ضعيف الحفظ » و « مدلس تدليساً قبيحاً » ، والتدليس القبيح يعني أنه كان يسقط بعض الرواة أو يروي عن شيوخ لم يسمع منهم بصيغة توهم السماع⁽³⁾ ، مما يزيد من ضعف حديثه .

وقد ضعفه عامة العلماء ، بل إن بعضهم كابن حبان ذهب إلى أنه لا يجوز الاحتجاج به أصلاً ، مما يدل على أن الضعف في حديثه شديد ، كذلك ضعفه سفيان الثوري ، وهو من كبار المحدثين ، وأيده في ذلك كل من الإمام أحمد ، والنسائي ، وأبو حاتم ، كما وصفه الذهبي رحمه الله بأنه « ضعيف الحديث » ، مما يعزز القول بضعفه .

خامساً : النتيجة

(1) طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، ابن حجر 50 ، رقم (122).

(2) تقريب التهذيب ، ابن حجر 393 ، رقم (46499).

(3) ينظر : نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، ابن حجر 722\4.

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها، يتضح أن الراوي عطية العوفي ضعيف، وذلك لضعف حفظه وكثرة أخطائه فضلاً عن إلى كونه مدلساً تدليساً قبيحاً، و على الرغم من أن بعض العلماء أشاروا إلى جواز كتابة حديثه، إلا أن ذلك لا يعني الاحتجاج به، وإنما قد يكون من باب الاعتبار أو المتابعات ، وبذلك فإن الراوي ضعيف، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله في الكاشف «ضعفه»، نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

23. عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ الْعَبْسِيُّ

أولاً: التعريف به :

علي بن ظبيان بن هلال بن قتادة بن حرب بن حارثة بن معقل بن عبيد بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العبسي ، وقيل الجنبي ، أبو الحسن الكوفي ، قاضي بغداد، تقلد قضاء الشرقية ، ثم ولي قضاء القضاة في أيام هارون الرشيد ، من التاسعة « ت: 192هـ ».

شيوخه :

أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، محمد بن عمرو بن علقمة ، وعبيد الله بن عمر ، وغيرهم.

تلاميذه :

محمد بن إدريس الشافعي ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وداود بن رشيد، وغيرهم⁽¹⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 191\6، رقم (1054) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 318\6 ، رقم (378) ، وتاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 403\13 ، رقم (6300) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 496\20 ، رقم (4092) ، والكاشف ، الذهبي 42\2 ، رقم (3933) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 311\13 ، رقم (210) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 348\9 ، رقم

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

- أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.
- ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي:
- قال في العبر : «كان محمود الأحكام ديناً متواضعاً، ضعيف الحديث»⁽²⁾.
- قال في المجرد : «ضعيف»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال الحاكم أبو عبد الله : « صدوق »⁽⁴⁾.

2. أقوال المجرحين:

قال يحيى بن معين : «كذاب خبيث ليس بثقة»⁽⁵⁾، وقال في موضع آخر : «ليس بشيء»⁽⁶⁾.

(3816)، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 7\341 ، رقم (569) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 402 ، رقم (4756).

(1) الكاشف ، الذهبي 2\42 ، رقم (3933).

(2) العبر في خبر من غير ، الذهبي 1\240.

(3) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 185 ، رقم (1501).

(4) المستدرک على الصحيحين ، الحاكم أبو عبد الله 1\287 ، رقم (634).

(5) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز 1\50.

(6) تاريخ ابن معين - الدوري 2 / 420.

قال علي بن المديني: «حدثنا بثلاثة أحاديث مناكير كلها عن عبيد الله بن عمر⁽¹⁾»⁽²⁾.

قال محمد بن عبد الله بن نمير: «ضعيف، يخطئ في حديثه كله»⁽³⁾.

قال البخاري: «منكر الحديث»⁽⁴⁾.

قال أبو زرعة الرازي: «واهي الحديث جدا»⁽⁵⁾.

قال أبو داود السجستاني: «ليس بشيء»⁽⁶⁾.

قال أبو حاتم: «متروك»⁽⁷⁾.

قال النسائي: «متروك»⁽⁸⁾.

قال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأخبار ولا يعلم ويخطئ في الآثار ولا يفهم فلما

كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره»⁽⁹⁾.

(1) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري، أبو عثمان المدني، أخو عبد الله، وأبي بكر، وعاصم، (ت: 144هـ وقيل: 145هـ)، قال عنه: الذهبي: (الفقيه الثبت)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت)، ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 326\5، رقم (1545)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 124\19، رقم (3668)، والكاشف، الذهبي 685\1، رقم (3576)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 373، رقم (4353).

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 496\20، رقم (4092).

(3) المصدر نفسه.

(4) لم أقف على القول في مصدره الأصلي، لذلك نقلته من: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 496\20، رقم (3668).

(5) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 429\2.

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 496\20، رقم (3668).

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 191\6، رقم (1054).

(8) الضعفاء والمتروكون، النسائي 77، رقم (433).

(9) المجروحين، ابن حبان 105\2.

قال ابن عدي : « الضعف على حديثه بين »⁽¹⁾.

قال الدارقطني : « ضعيف »⁽²⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽³⁾.

رابعاً : مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي علي بن ظبيان ، وأقوال أئمة الجرح والتعديل ، نجد تبايناً واضحاً بين من وثقه ومن جرحه ، ومع ذلك فإن الغالبية العظمى من أقوال أهل الجرح والتعديل تميل إلى تضعيفه بشدة ، فقد وصفه الحاكم أبو عبد الله بأنه « صدوق » وهو توثيق نسبي ، إلا أن هذا الحكم يعد متساهلاً مقارنةً بأقوال المجرحين ، وعلى الجانب الآخر ، شدد كثير من العلماء على تضعيفه ، فيحيى بن معين وصفه بأنه « كذاب خبيث ، ليس بثقة » ، مما يدل على تهمة الوضع أو سوء الحفظ الشديد ، وعلي بن المديني أشار إلى أنه يروي أحاديث منكراً عن عبيد الله بن عمر ، مما يضعف رواياته ، وابن نمير ، والدارقطني ، وابن حجر اتفقوا على وصفه بالضعف ، و البخاري اعتبره « منكر » وهو من أشد ألفاظ الجرح ، وأبو داود ، النسائي ، وأبو حاتم وصفوه بأنه « متروك » ، وهو من أقوى أحكام التضعيف ، ويدل على أن روايته لا يعمل بها .

أما فيما يتعلق برأي الذهبي رحمته الله ، فقد قال : « كان محمود الأحكام دينا متواضعاً ، ضعيف الحديث » وهذا القول يشير إلى توثيق من جهة عدالته ، لكنه ضعيف من جهة الحفظ والضبط ، ومع ذلك فإن قول يحيى بن معين يعد جرحاً في عدالته وضبطه ، حيث اتهمه بالكذب ، وهي تهمة كبيرة .

(1) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 318\6 ، رقم (378) .

(2) الضعفاء والمتروكون ، الدارقطني 166\2 ، رقم (408) .

(3) تقريب التهذيب ، ابن حجر 402 ، رقم (4756) .

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في هذا الراوي ومناقشتها، يتبين أنه ضعيف بل متروك عند كثير منهم، وذلك لضعفه من جهة العدالة والضبط. وقد وصفه بعضهم بالكذب، مما يجعله غير مؤهل للاحتجاج برواياته، كما أن قول الحاكم في تحسينه لا يرفع درجته في ظل الأقوال الشديدة التي وردت في تضعيفه، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله في الكاشف «ضعفوه»، نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

24. عَلِيُّ بْنُ عَابِسِ الْمَلَائِيِّ.

أولاً: التعريف به :

علي بن عابس الأسدي الأزرق الكوفي الملائى ، يباع الملاء⁽¹⁾، من التاسعة ، « ت : 171هـ ، وقيل : 180هـ ».

شيوخه :

أبي إسحاق السبيعي، وإسماعيل السدي، ويزيد بن أبي زياد، وغيرهم.

تلاميذه :

عبد الله بن وهب المصري ، وإبراهيم بن يوسف البلخي ، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وغيرهم⁽²⁾.

(1) الملاء : بالضم والمد: جمع ملاءة، وهي الإزار والريطة ، وقيل هي الملحفة ، ينظر: لسان العرب ، ابن منظور 160\1.

(2) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 197\6 ، رقم (1085) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 322\6 ، رقم (379) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 502\20 ، رقم (4093) ، والكاشف ، الذهبي 42\2 ، رقم (3934) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 276\11 ، رقم (204) ، وإكمال

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

- أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.
- ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :
- قال في الرسالة : «ضعيف من قبل حفظه»⁽²⁾.
- قال في المغني ، والديوان : «ضعفه»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال الدارقطني : « يعتبر به »⁽⁴⁾.

2. أقوال المجرحين :

- قال يحيى بن معين : « ضعيف »⁽⁵⁾ ، وقال في موضع آخر : « ليس بشيء »⁽⁶⁾.
- قال الجوزجاني : « ضعيف ، واهي الحديث »⁽⁷⁾.

تهذيب الكمال ، مغلطاي 9\349 ، رقم (3817) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 7\343 ، رقم (570) ، وتقريب التهذيب ، 402 ، رقم (4791) .

(1) الكاشف ، الذهبي 2\42 ، رقم (3934) .

(2) رسالة طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه ، الذهبي 81 ، رقم (84) .

(3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 2\450 ، رقم (4289) ، وديوان الضعفاء ، الذهبي 284 ، رقم (2940) .

(4) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 9\349 ، رقم (3817) .

(5) سؤالات ابن الجنيد ، يحيى بن معين 392 ، رقم (392) .

(6) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 2\3 .

(7) أحوال الرجال ، الجوزجاني 83 ، رقم (57) .

قال النسائي : « ضعيف »⁽¹⁾.

قال ابن حبان : « كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه فيا يرويه فبطل الاحتجاج به »⁽²⁾.

قال ابن عدي : « له أحاديث حسان ، ويروي عن أبان بن تغلب »⁽³⁾ وغيره أحاديث

غرائب ، ومع ضعفه يكتب حديثه »⁽⁴⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽⁵⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي ، وأقوال العلماء فيه ، نجد أن الدارقطني اعتبره به ، أي أنه ليس شديد الضعف بحيث يترك حديثه تماماً، بل يمكن أن يستشهد به في بعض المواضع. في المقابل، نجد أن جمهور المحدثين قد ضعفوه بشدة، فقد قال عنه : يحيى بن معين والجوزجاني والنسائي وابن حجر أنه «ضعيف»، بل زاد ابن معين في موضع آخر بأنه «ليس بشيء»، وهي عبارة تدل على ضعف شديد، أما ابن حبان، فقد شدد على كثرة وهمه وأخطائه،

(1) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 322\6 ، رقم (379).

(2) المجروحين ، ابن حبان 104\2 .

(3) أبان بن تغلب الربيعي أبو سعد الكوفي القاري ، (ت: 140هـ ، وقيل : 141هـ) ، قال عنه الذهبي وابن حجر : (ثقة) ، ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 296\2 ، رقم (1090) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 69\2 ، رقم (207) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 6\2 ، رقم (135) ، والكاشف ، الذهبي 1\205 ، رقم (104) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 87 ، رقم (137).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 322\6 ، رقم (379).

(4) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 322\6 ، رقم (379).

(5) تقريب التهذيب ، ابن حجر 402 ، رقم (4791).

ومن الأحاديث التي وهم فيها حديث : عاصم بن ضمرة، عن علي : «كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه، قال: اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك ... الحديث»⁽¹⁾.

فقال الدارقطني : يرويه علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، ووهم فيه ، وأصحاب أبي إسحاق يروونه، عن أبي إسحاق، عن البراء، وهو الصحيح⁽²⁾.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال النقاد ومناقشتها، يتبين أن الراوي ضعيف عند أكثر العلماء، بل حكم بعضهم عليه بضعف شديد، أما الدارقطني فعلى الرغم من قوله «يعتبر به» إلا أنه قد أعل له أحاديث وبين وهمه وغلطه فيه ، بالتالي يحكم عليه بالضعف، وهذا يتفق مع قول الذهبي رحمه الله في الكاشف ، والله أعلم.

25. عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ صُهَيْبٍ الْوَاسِطِيِّ

أولاً: التعريف به :

علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن القرشي التيمي ، مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق ، من التاسعة ، « ت: 201 هـ ».

شيوخه :

عطاء بن السائب ، وعاصم بن كليب ، وداود بن أبي هند ، وغيرهم.

(1) مصنف ابن أبي شيبة - كتاب الأدب - ما يقول الرجل إذا نام وإذا استيقظ 498\13 ، رقم (27051).

(2) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية 4\72 ، رقم (437).

تلاميذه :

يزيد بن زريع ، وعفان بن مسلم ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في المغني : « حافظ مشهور ضعفوه وكان مكثراً »⁽³⁾.
- قال في التلخيص ، والتنقيح : « واه »⁽⁴⁾.
- قال في الأحاديث المختارة ، والمجرد : « ضعيف »⁽⁵⁾.
- قال في السير : « فيه لين »⁽⁶⁾ ، وقال ايضاً : « ليس بحجة »⁽⁷⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 6\198 ، رقم (1092) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 6\407 ، رقم (1348) ، وتاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 13\407 ، قم (6301) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 13\508 ، رقم (4094) ، والكاشف ، الذهبي 1\520 ، رقم (3935) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 14\264 ، رقم (270) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 7\110 ، رقم (3818) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 5\49 ، رقم (81) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 403 ، رقم (4792).

(2) الكاشف ، الذهبي 1\520 ، رقم (3935).

(3) المغني في الضعفاء ، 2\450 ، رقم (4290).

(4) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 258 ، رقم (678) ، وتنقيح التحقيق ، الذهبي 1\51.

(5) أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي ، الذهبي 26 ، رقم (4) ، والمجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 185 ، رقم (1502).

(6) سير أعلام النبلاء ، الذهبي 2\191.

(7) المصدر نفسه 6\130.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

قال وكيع بن الجراح : « ما زلنا نعرفه بالخير ، فقال له خلف بن سالم ⁽¹⁾ : إنه يغلط في أحاديث ، قال : دعوا الغلط ، وخذوا الصحاح ، فإننا ما زلنا نعرفه بالخير » ⁽²⁾ .
قال العجلي : « كان ثقة في الحديث » ⁽³⁾ .

2. أقوال المجرحين :

قال شعبة بن الحجاج : « لا تكتبوا عنه » ⁽⁴⁾ ، وقال في موضع آخر : « رواه هذا المسكين الحديث شيئاً ما زلنا نغلطه ونسيئه ونكذبه » ⁽⁵⁾ .
قال يزيد بن هارون : « حسبكم ما زلنا نعرفه بالكذب » ⁽⁶⁾ .

(1) خلف بن سالم المخرمي ، أبو محمد المهلب ، مولا هم ، البغدادي الحافظ ، وكان سندياً ، (ت : 231 هـ ، أو 232 هـ) ، روى عن : وكيع بن الجراح بن مليح ، ومحمد بن عبد الله بن الزبير ، ويحيى بن حماد بن أبي زياد ، وغيرهم ، وروى عنه : محمد بن إسحاق بن جعفر ، ومحمد بن غالب بن حرب ، أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، وغيرهم ، قال عنه الذهبي : (من كبار الحفاظ ، وثقة النسائي) ، وقال ابن حجر : (ثقة حافظ) ، ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 3/371 ، رقم (1690) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 8/289 ، رقم (1708) ، والكاشف ، الذهبي 1/374 ، رقم (1400) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 194 ، رقم (1742) .

(2) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 5/49 ، رقم (81) .

(3) الثقات ، العجلي 2/9 ، رقم (813) .

(4) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 5/49 ، رقم (81) .

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 13/508 ، رقم (4094) .

(6) المصدر نفسه .

- قال يحيى بن معين : « كذاب ليس بشيء »⁽¹⁾، في موضع آخر قيل : ليحيى بن معين :
- إن أحمد بن حنبل قال : إن علي بن عاصم ثقة ، قال : « لا والله ما كان علي عنده قط ثقة ، ولا حدث عنه بحرف قط ، فكيف صار اليوم عنده ثقة »⁽²⁾.
- قال علي بن المديني : « كان كثير الغلط ، وكان إذا غلط فرد عليه لم يرجع »⁽³⁾.
- قال البخاري : « ليس بالقوي عندهم »⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر : « يتكلمون فيه »⁽⁵⁾.
- قال أبو زرعة : « تكلم بكلام سوء »⁽⁶⁾.
- قال أبو حاتم : « لين الحديث ، يكتب حديثه لا يحتج به »⁽⁷⁾.
- قال البزار : « تكلم فيه جماعة من أهل العلم وحدثوا عنه ، وكان فيه لجاج ، فحدث بأحاديث خولف فيها ، فبقي عليها ، فضعف حديثه لذلك »⁽⁸⁾.
- قال النسائي : « ضعيف »⁽⁹⁾.
- قال ابن عدي : « الضعف بين علي حديثه »⁽¹⁰⁾.

-
- (1) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز 50\1.
- (2) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 198\6 ، رقم (1092).
- (3) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 49\5 ، رقم (81).
- (4) الضعفاء الصغير ، البخاري 82 ، رقم (254).
- (5) التاريخ الأوسط ، البخاري 295\2 ، رقم (2660).
- (6) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 49\5 ، رقم (81).
- (7) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 198\6 ، رقم (1092).
- (8) مسند البزار = البحر الزخار 301\11 ، رقم (5102).
- (9) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 76 ، رقم (430).
- (10) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 407\6 ، رقم (1348).

قال الدارقطني : «كان يغلط ، ويثبت على غلطه»⁽¹⁾.

قال ابن حجر : «صدوق يخطئ ويصر»⁽²⁾.

رابعاً : مناقشة أقوال العلماء:

بعد النظر في حال الراوي و أقوال الأئمة، يتضح أن علي بن عاصم من الرواة الذين اختلفت فيهم آراء العلماء بين التعديل والتجريح ، فمن جهة أثنى وكيع بن الجراح على سلوكه وأخلاقه، لكنه أقرّ بأنه كثير الأخطاء في الأحاديث، مما يشير إلى ضعف ضبطه، كما وثقه العجلي صراحة، مما يدل على أنه كان يرى قبول حديثه، أما ابن حجر، فوصفه بأنه «صدوق يخطئ ويصر»، مما يدل على أن حديثه قد يكون حسناً أحياناً، لكنه لا يعتمد عليه، خاصة مع إصراره على أخطائه.

وفي المقابل، اتفق أغلب العلماء على تضعيفه، بل إن بعضهم بالغ في جرحه، فقد شدد شعبة بن الحجاج، وهو من كبار أئمة الجرح والتعديل، على النهي عن الرواية عنه، وصرح بتكذيبه مما يدل على ضعف شديد في حديثه، كما اعتبره يزيد بن هارون ويحيى بن معين معروفاً بالكذب، وهو جرح شديد في عدالته، وأشار علي بن المديني، والبخاري، والنسائي، وأبو زرعة، وغيرهم إلى كثرة أخطائه وتمسكه بها، حتى الذهبي رحمه الله نفسه شدد على ضعفه في كتبه، مما يؤكد أن حديثه ضعيف لا يمكن الاعتماد عليه.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها، يتبين أن علي بن عاصم راوٍ ضعيف، فقد وثقه بعض العلماء من حيث العدالة، إلا أن آخرين صرحوا بكذبه، مما يطعن في عدالته، كما أشار

(1) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : تهذيب التهذيب ، ابن حجر 49\5، رقم (81).

(2) تقريب التهذيب ، ابن حجر 403، رقم (4792).

كثير منهم إلى كثرة أخطائه وإصراره عليها، مما يدل على ضعف ضبطه أيضاً، وبناءً على ذلك فالراوي ضعيف العدالة والضبط ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله في الكاشف «ضعفه»، نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

26. عُمَرُ بْنُ نَبْهَانَ الْبَصْرِيُّ

أولاً: التعريف به :

عمر بن نبهان العبدي ، ويقال : الغبري ، البصري ، من السابعة ، « ت : 141 هـ ، وقيل : 150 هـ ».

شيوخه :

الحسن البصري ، وقتادة بن دعامة السدوسي ، وسلام أبو عيسى ، وغيرهم .

تلاميذه :

جعفر بن سليمان الضبي ، وبشر بن منصور ، وأبو قتيبة سلم بن قتيبة ، وغيرهم ⁽¹⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه» ⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 6\138 ، رقم (756) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 6\60 ، رقم (1202) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 12\515 ، رقم (4313) ، والكاشف ، الذهبي 12\70 ، رقم (4116) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 9\231 ، رقم (325) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 10\120 ، رقم (4045) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 7\501 ، رقم (837) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 417 ، رقم (5010) .

(2) الكاشف ، الذهبي 12\70 ، رقم (4116).

- لم يذكر الذهبي رحمه الله رأيه فيه مباشرة ، بل اكتفى بنقل أقوال العلماء الآخرين ، فنقل في الميزان⁽¹⁾ ، والمغني⁽²⁾ ، والتاريخ⁽³⁾ ، والديوان⁽⁴⁾ ، والتذهيب⁽⁵⁾ أقوال العلماء الآخرين.

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال يحيى بن معين : « صالح الحديث »⁽⁶⁾.

2. أقوال المجرحين :

كان أحمد بن حنبل يذمه⁽⁷⁾.

قال البخاري : « لا يتابع في حديثه »⁽⁸⁾.

قال أبو حاتم⁽⁹⁾ ، والفسوي⁽¹⁰⁾ : « ضعيف ».

قال أحمد بن حبان : « كان ممن يروي المناكير عن المشاهير فلما كثر ذلك في حديثه استحق الترك »⁽¹¹⁾.

(1) ميزان الاعتدال ، الذهبي 3\227 ، رقم (6230).

(2) المغني في الضعفاء ، الذهبي 2\475 ، رقم (4559).

(3) تاريخ الاسلام ، الذهبي 9\231 ، رقم (325).

(4) ديوان الضعفاء ، الذهبي 298 ، رقم (3117).

(5) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، الذهبي 7\117 ، رقم (5017).

(6) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\111 ، رقم (3412).

(7) ينظر : تهذيب التهذيب ، ابن حجر 7\501 ، رقم (837).

(8) التاريخ الأوسط ، البخاري 2\130 ، رقم (2047).

(9) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 6\138 ، رقم (756).

(10) المعرفة والتاريخ ، الفسوي 3\379.

(11) المجروحين ، ابن حبان 2\90.

قال ابن حجر: «ضعيف الحديث»⁽¹⁾.

رابعاً : مناقشة أقوال العلماء:

بعد النظر في حال الراوي ، وأقوال العلماء فيه ، نجد تبايناً واضحاً بين من يعدله ومن يضعفه ، فيحيى بن معين وصفه بأنه «صالح الحديث»، وهي عبارة قد تحمل أكثر من معنى، فقد تعني أنه مقبول الحديث عند الحاجة، أو أنه ليس متهمًا بالكذب، لكنها لا ترقى إلى درجة التوثيق القوي.

في المقابل نجد أن غالبية العلماء وجهوا إليه انتقادات واضحة، بل إن بعضهم شدد في تجريجه، فأحمد بن حنبل لم يقتصر على التضعيف بل كان يذمه، مما يشير إلى أنه لم يكن يراه عدلاً أو ذا رواية مستقيمة ، والبخاري قال إنه «لا يتابع في حديثه»، وهذا يعني أن حديثه غالباً ما يكون شاذاً، أو أنه ينفرد بها لا يرويه غيره، وهي علامة ضعف، أما أبو حاتم والفسوي وابن حجر، فقد اتفقوا جميعاً على أنه ضعيف ، مما يعزز الحكم العام عليه، وابن حبان ذهب إلى أبعد من ذلك، حيث صرح بأنه يروي «المناكير عن المشاهير»، مما يعني أنه يروي أحاديث غير معروفة أو مستنكرة عن رواة ثقات، وهذا من علامات عدم الضبط أو كثرة الأوهام.

خامساً : النتيجة

بعد عرض أقوال النقاد ومناقشتها في الراوي ، نجد أن أقوال المجرحين أكثر وأشد وضوحاً من أقوال المعدلين، وتعديل يحيى بن معين له لا يكفي لمعارضة تلك الانتقادات القوية، خاصة أن البخاري وأحمد بن حنبل وابن حبان وغيرهم اتفقوا على ضعفه، وعليه فإن الراوي يعد ضعيفاً، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله في الكاشف «ضعفه»، نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

(1) تقريب التهذيب ، ابن حجر 417 ، رقم (5010).

27. فَرَقْدُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّبَخِيُّ.

أولاً: التعريف به :

فرقد بن يعقوب السبخي ، أبو يعقوب البصري . من سبخة البصرة ، وقيل : من سبخة الكوفة ، من الخامسة ، « ت : 131 هـ ».

شيوخه : أنس بن مالك ، وسعيد بن جبير ، وإبراهيم النخعي ، وغيرهم .
تلاميذه : سعيد بن أبي عروبة ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وغيرهم (1).

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفوه» (2).

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في التنقيح : « ضعيف » (3).
- قال في العبر : « فيه ضعف » (4).
- قال في المجرد : « واه » (5).

ثالثاً: أقوال العلماء :

1. أقوال المعدلين:

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 81\7 ، رقم (464) ، والكمال في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 139\7 ، رقم (1573) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 164\23 ، رقم (4715) ، والكاشف ، الذهبي 120\2 ، رقم (4447) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 201\8 ، رقم (235) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 262\8 ، رقم (477) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 444 ، رقم (5419) .

(2) الكاشف ، الذهبي 120\2 ، رقم (4447).

(3) تنقيح التحقيق ، الذهبي 28\2.

(4) العبر في خبر من غبر ، الذهبي 133\1.

(5) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 129 ، رقم (994).

قال يحيى بن معين : « ثقة »⁽¹⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال ايوب السخيتاني : « ليس صاحب حديث »⁽²⁾.

قال يحيى القطان : « ما يعجبني الحديث عنه »⁽³⁾.

قال ابن سعد : « كان ضعيفاً منكر الحديث »⁽⁴⁾.

قال يحيى بن معين : « ليس بذاك »⁽⁵⁾.

قال علي بن المديني : « لم يكن بثقة »⁽⁶⁾.

قال احمد بن حنبل : « ليس هو بقوي في الحديث ، ضعيف ليس هو بذاك »⁽⁷⁾.

قال البخاري : « في حديثه مناكير »⁽⁸⁾.

قال يعقوب بن شيبة : « رجل صالح لكنه ضعيف الحديث جدا »⁽⁹⁾.

قال ابو حاتم : « ليس بقوي في الحديث »⁽¹⁰⁾.

قال النسائي : « ضعيف »⁽¹¹⁾.

(1) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي 190 ، رقم (693).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 139\7 ، رقم (1573).

(3) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 81\7 ، رقم (464).

(4) الطبقات الكبرى ، ابن سعد 180\7 ، رقم (3178).

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 81\7 ، رقم (464).

(6) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 262\8 ، رقم (477).

(7) العلل ومعرفة الرجال ، احمد بن حنبل 384\1 ، رقم (751).

(8) الضعفاء الصغير ، البخاري 114 ، رقم (313).

(9) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 164\23 ، رقم (4715).

(10) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 81\7 ، رقم (464).

(11) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 87 ، رقم (490).

قال ابن حبان : « كان فيه غفلة ورداءة حفظ فكان يهيم فيما يروي فيرفع المراسيل وهو لا يعلم ويسند الموقوف من حيث لا يفهم فلما كثير ذلك منه وفحش مخالفته الثقات بطل الاحتجاج به»⁽¹⁾.

قال ابن عدي : « كان يعد من صالحى أهل البصرة ، ليس هو كثير الحديث»⁽²⁾.

قال الحاكم أبو احمد : « منكر الحديث»⁽³⁾.

قال الدارقطني : « ضعيف»⁽⁴⁾.

قال ابن حجر : « صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ»⁽⁵⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي ، وأقوال العلماء فيه ، نجد تبايناً واضحاً بين من وثقه ومن جرحه، فمن جهة هناك من عدله مثل يحيى بن معين، الذي وصفه بـ«ثقة»، وهي من أقوى عبارات التوثيق، وكذلك ابن حجر وابن عدي، الذين أثنوا عليه وذكروا صلاحه وزهده، مما يدل على أنه كان رجلاً صالحاً وعابداً، ومع ذلك فإن الصلاح والزهد لا يكفيان للحكم على ضبطه في الرواية، كما أن أغلب من عدله نجده قد ضعفه في موضع آخر، مما يشير إلى تردد في توثيقه.

أما في المقابل، فإن جمهور العلماء قد جرحوه بعبارات صريحة تدل على ضعف حفظه، ومن أبرزهم ابن حبان الذي أشار إلى مشاكله في رفع المراسيل وإسناد الموقوفات، مما يعكس

(1) المجروحين ، ابن حبان 2\204.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 7\139، رقم (1573).

(3) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 8\262، رقم (477).

(4) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان 217، رقم (281).

(5) تقريب التهذيب ، ابن حجر 444، رقم (5419).

اضطرابه في الرواية، كما أن البخاري، النسائي، وأبو حاتم اتفقوا على تضعيفه، مما يجعل الجرح في حقه أرجح وأقوى، ولا سيما أن النقد جاء مفسراً وواضحاً من كبار أئمة الحديث.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ومناقشتها، تبين أن ضعفه إنما هو من جهة الضبط لا من جهة العدالة، إذ إن أقوال التعديل ركزت على صلاحه وعبادته، بينما جاءت أقوال الجرح متعلقة بضعف حفظه واضطراب رواياته، وقد رجحت أقوال الجرح لكونها صادرة عن كبار النقاد، ومبنية على أسباب واضحة تتعلق بمستوى ضبطه، ومما يعزز هذا الحكم أن الذهبي رحمه الله نفسه ضعفه في كتبه، فوصفه بأنه «ضعيف» و«واه»، وبناءً على ذلك فإن الراجح أن الراوي ضعيف من جهة الضبط، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمه الله في الكاشف «ضعفه»، نجد أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

28. كَثِيرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّوَّاءُ

أولاً: التعريف به :

كثير بن إسماعيل، ويقال : ابن نافع النواء، أبو إسماعيل التيمي الكوفي، مولى بني تيم الله، من السادسة، «ت: 131 هـ : 140 هـ».

شيوخه :

عبد الله بن حزن، وعبد الله بن مليل البجلي، زكريا مولى آل طلحة، وغيرهم.

تلاميذه :

فطر بن خليفة ، وقيس بن الربيع ، وسفيان بن عيينة ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في الميزان : « ضعفه أبو حاتم، والنسائي »⁽³⁾.
- قال في المغني والديوان : « ضعفه »⁽⁴⁾.
- قال في الديوان : « زائع »⁽⁵⁾.
- قال في التاريخ : « قال أبو حاتم وغيره: ضعيف الحديث »⁽⁶⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

قال العجلي : « لا بأس به »⁽⁷⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 159\7 ، رقم (895) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 103\24 ، رقم (4953) ، والكاشف ، الذهبي 143\2 ، رقم (4625) ، وتاريخ الإسلام ، الذهبي 351\8 ، رقم (242) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 411\8 ، رقم (737) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 459 ، رقم (5640).

(2) الكاشف ، الذهبي 143\2 ، رقم (4625).

(3) ميزان الاعتدال ، الذهبي 410\3 ، رقم (6953).

(4) المغني في الضعفاء ، الذهبي 531\2 ، رقم (5091) ، وديوان الضعفاء ، الذهبي 330 ، رقم (3478).

(5) ديوان الضعفاء ، الذهبي 330.

(6) تاريخ الإسلام ، الذهبي 351\8 ، رقم (242).

(7) الثقات ، العجلي 224\2 ، رقم (1540).

2. أقوال المجرحين :

قال الجوزجاني : « زائع »⁽¹⁾.

قال ابو حاتم⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، وابن حجر⁽⁴⁾ : « ضعيف ».

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي، وأقوال العلماء فيه ، نلاحظ أن الجرح مقدم على التعديل، خاصة إذا كان مفسراً أو صريحاً كقول الجوزجاني ، والذهبي رحمهما الله : « زائع »، وهو ما يدل على تهمة في العدالة ، كما أن عامة العلماء كأبي حاتم والنسائي وابن حجر، والذهبي رحمهم الله قد ضعفوه وهذا يعزز جانب الجرح فيه، أما قول العجلي : « لا بأس به »، فهو تعديل خفيف، لا يقوى أمام هذا الجرح الشديد والمتعدد.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها، يتبين أن الراجح في حال هذا الراوي أنه ضعيف الحديث ، وذلك بسبب تعدد أقوال الجارحين وتغلبها، ولا سيما مع ورود جرح مفسر كقول الجوزجاني والذهبي رحمهما الله، فضلاً عن إلى اتفاق عدد من الأئمة على تضعيفه، في مقابل تعديل يسير لا يصمد أمام هذا الجرح ، وهذا يتفق مع قول الذهبي رحمهما الله في الكاشف : « ضعفه »، والله أعلم.

(1) احوال الرجال ، الجوزجاني 54، رقم (27).

(2) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 159\7، رقم (895).

(3) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 89، رقم (507).

(4) تقريب التهذيب ، ابن حجر 459، رقم (5640).

29. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَصْرِيِّ

أولاً: التعريف به :

محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الهاشمي الحارثي ، أبو عبد الله البصري ، من السابعة ، « ت: بين 191 هـ إلى 200 هـ ».

شيوخه :

الحارث بن عمير البصري ، وشعبة بن الحجاج ، ومحمد بن عبد الرحمن البيهقي ، وغيرهم .

تلاميذه :

زيد بن الحباب ، وعفان بن مسلم ، وسويد بن سعيد الحدثاني ، وغيرهم ⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه» ⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في الميزان : «ضعفه ، قال يحيى : ليس بشيء ، قال ابن عدي : عامة حديثه لا يتابع عليه ، وتركه أبو زرعة» ⁽³⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 231\7 ، رقم (1270) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 380\7 ، رقم (1660) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 28\25 ، رقم (513) ، والكاشف ، الذهبي 163\2 ، رقم (4781) ، وتاريخ الإسلام ، الذهبي 356\13 ، رقم (263) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 105\9 ، رقم (140) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 472 ، رقم (5834).

(2) الكاشف ، الذهبي 163\2 ، رقم (4781).

(3) ميزان الاعتدال ، الذهبي 504\3 ، رقم (7335)

• قال في المغني : «ضعفه»⁽¹⁾.

• قال في الديوان : «ضعفه غير واحد»⁽²⁾.

• قال في المجرد : «فيه شيء»⁽³⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

قال البزار : «رجل مشهور ليس به بأس»⁽⁴⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : «ليس هو بشيء»⁽⁵⁾.

ترك أبو زرعة حديثه⁽⁶⁾.

قال أبو حاتم : «ضعيف الحديث»⁽⁷⁾.

قال ابن عدي : «عامة ما يرويه غير محفوظ ، وعامتها مما لا يتابع عليه»⁽⁸⁾.

قال البيهقي : «متروك»⁽⁹⁾.

قال ابن حجر : «ضعيف»⁽¹⁰⁾.

(1) المغني في الضعفاء ، الذهبي 2\563 ، رقم (5368).

(2) ديوان الضعفاء ، الذهبي 345 ، رقم (3637).

(3) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 168 ، رقم (1343).

(4) مسند البزار = البحر الزخار 12\33 ، رقم (5411).

(5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\226 ، رقم (4092).

(6) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 7\231 ، رقم (1270).

(7) المصدر نفسه.

(8) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 7\380 ، رقم (1660).

(9) السنن الكبرى ، البيهقي 6\178 ، رقم (11587).

(10) تقريب التهذيب ، ابن حجر 472 ، رقم (5834).

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه ، نجد أن قول البزار الوحيد الذي يشير إلى نوع من التعديل ، ألا أن عبارته تحمل التوثيق لكنها ليست صريحة ، وقد تفهم أحياناً على أنها توثيق نسبي لا يرقى إلى مرتبة الثقة ، بل وتعد من ألفاظ التلين التي قد تستأنس بها ولا يعتمد عليها وحدها ، خاصة إذا خالفها جمع من النقاد الكبار .

في المقابل ، نجد أقوالاً شديدة في الجرح من أئمة معروفين بالتدقيق ، مثل يحيى بن معين الذي قال : « ليس هو بشيء » ، وهي من أشد عبارات الجرح ، وأبو زرعة الذي ترك حديثه ، وهذا يدل على ضعف شديد ، كما أن وصف أبي حاتم وابن حجر له بأنه « ضعيف » يظهر عدم اعتمادهم على روايته ، وأن تصريح الذهبي رحمته الله بأن فيه شيء يؤكد أنه يميل إلى جانب التضعيف .

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال النقاد ومناقشتها ، يتبين أن الراوي قد اجتمع على تضعيفه عدد من كبار المحدثين ، وعباراتهم تدل على ضعف ظاهر في حديثه ، في حين أن قول البزار لا يقوى على مقاومة هذا الإجماع النقدي ، مما يرجح ضعف الراوي ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله في الكاشف «ضعفه» ، نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم .

30. مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيِّ.

أولاً: التعريف به :

محمد بن القاسم الأسدي ، أبو إبراهيم الكوفي ، شامي الأصل ، لقبه كاو ، من التاسعة ، « ت : 207هـ » بالكوفة .

شيوخه :

عنبسة بن عبد الرحمن القرشي ، ومسعر بن كدام ، وسفيان الثوري ، وغيرهم .

تلاميذه :

أحمد بن يونس الضبي ، وعبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى ، ويوسف بن عدي ، وغيرهم⁽¹⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾ .

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في رسالة الطرق : «ضعفه»⁽³⁾ .
- قال في المعجم : «ليس بثقة»⁽⁴⁾ .
- قال في التاريخ : «ضعفه أحمد ، وابن عدي ، وكناه العقيلي أبا إبراهيم وقال : لا يتابع على حديثه ، وقال أحمد أيضاً : أحاديثه أحاديث سوء ، موضوعة ، وقال البخاري : مات سنة سبع ومائتين ، يعرف وينكر»⁽⁵⁾ .
- قال في التنقيح : «كذاب»⁽⁶⁾ .

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 65\8 ، رقم (295) ، والكمال في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 491\7 ، رقم (1227) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 301\26 ، رقم (5550) ، والكاشف ، الذهبي 211\2 ، رقم (5117) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 377\13 ، إكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 315\10 ، رقم (4260) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 407\9 ، رقم (818) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 502 ، قم (6269) .

(2) الكاشف ، الذهبي 211\2 ، رقم (5117) .

(3) رسالة طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه ، الذهبي 102 ، رقم (122) .

(4) معجم الشيوخ الكبير ، الذهبي 223\1 .

(5) تاريخ الاسلام ، الذهبي 377\13 .

(6) تنقيح التحقيق ، الذهبي 116\1 .

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

قال يحيى بن معين : «ثقة، وقد كتبت عنه»⁽¹⁾.

قال العجلي : «كان شيخاً صدوقاً»⁽²⁾.

قال أبو زرعة : «شيخ»⁽³⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : «رجل لم يكن من أصحاب الحديث ولم يكن له تيقظ أصحاب

الحديث»⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر : «ليس بشيء»⁽⁵⁾.

قال أحمد بن حنبل : «يكذب أحاديثه أحاديث موضوعة ليس بشيء»⁽⁶⁾، وقال في

موضع آخر : «ما يستأهل أن يحدث عنه بشيء روى أحاديث مناكير»⁽⁷⁾.

قال البخاري⁽⁸⁾ : «متروك الحديث».

(1) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 65\8 ، رقم (295).

(2) الثقات ، العجلي 250\2 ، رقم (1636).

(3) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 933\3 ، رقم (643).

(4) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 48\4 ، رقم (3982).

(5) سؤالات ابن الجنيد ، ابن معين 400 ، رقم (534).

(6) العلل ومعرفة الرجال ، أحمد بن حنبل 170\2 ، رقم (1899).

(7) المصدر نفسه 97.

(8) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 315\10 ،

رقم (4260).

قال ابو حاتم : « ليس بقوي ، ولا يعجبني حديثه »⁽¹⁾.

قال ابو داود السجستاني : « غير ثقة ولا مأمون ، أحاديثه موضوعة »⁽²⁾.

قال الترمذي : « ليس بالحافظ »⁽³⁾.

قال البزار : « لين الحديث »⁽⁴⁾.

قال النسائي : « متروك الحديث »⁽⁵⁾.

قال ابن حبان : « كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ويأتي عن الأثبات بما لم يحدثوا لا يجوز الاحتجاج به »⁽⁶⁾.

قال ابن عدي : « عامة أحاديثه لا يتابع عليه »⁽⁷⁾.

قال ابو احمد الحاكم : « ليس بالقوي عندهم »⁽⁸⁾.

قال الدارقطني : « يكذب »⁽⁹⁾، وقال في موضع آخر : « ضعيف جدا »⁽¹⁰⁾.

قال ابن حجر : « كذبه »⁽¹¹⁾.

(1) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8\65 ، رقم (295).

(2) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 9\407 ، رقم (818).

(3) سنن الترمذي 1\464 ، رقم (385).

(4) مسند البزار = البحر الزخار 10\200 ، رقم (4288).

(5) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 95 ، رقم (545).

(6) المجروحين ، ابن حبان 2\287.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 7\491 ، رقم (1227).

(8) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 10\315 ، رقم (4260).

(9) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 9\407 ، رقم (818).

(10) سنن الدارقطني 1\459 ، رقم (385).

(11) تقريب التهذيب ، ابن حجر 502 ، رقم (6269).

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي وأقوال أهل الجرح والتعديل ، نجد بوضوح أن هناك انقسامًا في الرأي بين التعديل والتجريح ، فقد وجدنا بعض العلماء يمدحونه ويصفونه بالثقة والصدق، بينما نجد آخرين يتهمونه بالكذب ويضعفونه بشدة ، فمن جهة، يقول يحيى بن معين أنه «ثقة» و«كتب عنه»، مما يشير إلى أنه كان مقبولاً في فترة من الزمن وكان يعتمد على رواياته ، والعجلي أيضاً وصفه بأنه «شيخ صدوق»، مما يعني أنه كان يعدُّ صادقاً في حديثه من قبل بعض الأئمة.

لكن من جهة أخرى، كان هناك كثير من الأئمة الذين انتقدوا الراوي بشكل قاسٍ ، يبدو أن الجرح الذي تعرض له كان قوياً، إذ عدّه كثيرون كذاباً ومتهمًا بنقل الأحاديث الموضوعية ، فتصريحات مثل تلك التي ذكرها أحمد بن حنبل ويحيى بن معين عن كذب الراوي، فضلاً عن وصفه بأنه «ضعيف جداً» من قبل الدارقطني، تشير إلى أن هؤلاء الأئمة لم يجدوا في رواياته ما يستحق الاعتماد ، وانتقادات أخرى، مثل اتهامه بنقل أحاديث لم تحدث من قبل الثقات، تعكس مدى الجرح الذي تعرض له في علم الحديث ، وبذلك نجد أن النقد الشديد الذي وجهه عدد من كبار الأئمة مثل أحمد بن حنبل والدارقطني والبخاري يطغى على التعديلات التي وردت عن بعض الأئمة .

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ومناقشتها، يتبين أنه على الرغم من توثيقه من قبل بعض العلماء، فإن كثرة من جرّحوه، وتكرار اتهامه بالكذب ورواية الأحاديث الموضوعية، يدل بوضوح على ضعفه، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله في الكاشف «ضعفوه»، نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

31. مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرِ الصَّاعَانِيِّ.

أولاً: التعريف به :

محمد بن ميسر الجعفي ، أبو سعد الصاغانى البلخى الضرير ، نزيل بغداد ، وهو محمد بن أبي زكريا ، من التاسعة ، « ت : 201 هـ : 210 هـ » .

شيوخه :

هشام بن عروة ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت ، وسفيان الثوري ، وغيرهم .

تلاميذه :

علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وخلاد بن أسلم ، وغيرهم⁽¹⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ . قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽²⁾ .

ب . أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 8\105 ، رقم (449) ، والكمال في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 7\461 ، رقم (1696) ، وتاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 4\453 ، رقم (1634) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 33\346 ، رقم (5648) ، والكاشف ، الذهبي 2\226 ، رقم (5180) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 14\378 ، رقم (344) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 10\372 ، رقم (4321) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 9\484 ، رقم (788) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 509 ، رقم (6384) .

(2) الكاشف ، الذهبي 2\226 ، رقم (5180) .

لم يذكر الذهبي رحمه الله رأيه فيه مباشرة ، بل اكتفى بنقل أقوال العلماء الآخرين ، فنقل في الميزان ⁽¹⁾ ، والمغني ⁽²⁾ ، وتاريخ الاسلام ⁽³⁾ ، والديوان ⁽⁴⁾ ، وتذهيب التهذيب ⁽⁵⁾ أقوال العلماء الآخرين .

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه .

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « كان مكفوفا وليس هو بشيء كان شيطانا من الشياطين » ⁽⁶⁾ .

قال البخاري : « فيه اضطراب » ⁽⁷⁾ .

قال أبو زرعة : « لم يكن يكذب » ⁽⁸⁾ .

(1) ميزان الاعتدال ، الذهبي 4\52 ، رقم (2586) .

(2) المغني في الضعفاء ، الذهبي 2\638 ، رقم (6030) .

(3) تاريخ الاسلام ، الذهبي 14\378 ، رقم (344) .

(4) ديوان الضعفاء ، الذهبي 377 ، رقم (4009) .

(5) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، الذهبي 8\310 ، رقم (6387) .

(6) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\361 ، رقم (4788) .

(7) التاريخ الكبير ، البخاري 1\245 ، رقم (778) .

(8) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 2\500 .

قال النسائي : « متروك الحديث »⁽¹⁾.

قال ابن حبان : « مضطرب الحديث كان ممن يقلب الأسانيد لا يجوز الاحتجاج

به »⁽²⁾.

قال ابن عدي : « الضعف على رواياته بين »⁽³⁾.

قال الدارقطني⁽⁴⁾، وابن حجر⁽⁵⁾ : « ضعيف ».

رابعاً : النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وهذا يتفق مع قول الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه» ، والله أعلم.

32. مُخْتَارُ بْنُ نَافِعِ التِّيمِيِّ

أولاً : التعريف به :

مختار بن نافع التيمي ، ويقال : العكلي ، أبو إسحاق التمار ، الكوفي ، من السادسة ، »

ت : 151 هـ ، وقيل : 160 هـ .

شيوخه :

أبو مطر عمرو بن عبد الله الجهني ، وأبو حيان التيمي ، وعبد الأعلى التيمي ، غيرهم .

تلاميذه :

(1) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 93 ، رقم (540).

(2) المجروحين ، ابن حبان 271\2.

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 461\7 ، رقم (1696).

(4) سنن الدارقطني 119\2 ، رقم (152).

(5) تقريب التهذيب ، ابن حجر 509 ، رقم (6384).

العلاء بن حصين ، يونس بن بكير ، وعثمان بن عمر بن فارس ، و وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في التاريخ : «احد الضعفاء»⁽³⁾.

• قال في المقتنى : «ضعف»⁽⁴⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

قال العجلي : « ثقة»⁽⁵⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال البخاري : « منكر الحديث»⁽⁶⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 445\9 ، رقم (1440) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 199\8 ، رقم (1926) ، وتهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 321\27 ، رقم (5868) ، والكاشف ، الذهبي 248\2 ، رقم (5332) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 607\9 ، رقم (348) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 107\11 ، رقم (4459) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 69\10 ، رقم (119) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 523 ، رقم (6569) .

(2) الكاشف ، الذهبي 248\2 ، رقم (5332) .

(3) تاريخ الاسلام ، الذهبي 634\3 .

(4) المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 69\1 ، رقم (206) .

(5) الثقات ، العجلي 422 ، رقم (1546) .

(6) الضعفاء الصغير ، البخاري 110 ، رقم (357) .

قال ابو زرعة : «واهي الحديث»⁽¹⁾.

قال ابو حاتم : « منكر الحديث»⁽²⁾.

قال النسائي : « ليس بثقة»⁽³⁾.

قال ابن حبان : «منكر الحديث جدا كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك»⁽⁴⁾.

قال الحاكم ابو احمد : « ليس بالقوي عندهم»⁽⁵⁾.

قال ابن عبد البر⁽⁶⁾، وابن حجر⁽⁷⁾ : « ضعيف».

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي ، وأقوال العلماء فيه ، نجد أن توثيقه جاء فقط من العجلي، وهذا التوثيق يعد منفرداً، في المقابل، نجد أن عدداً كبيراً من كبار النقاد جرحوه بألفاظ شديدة مثل «منكر الحديث جداً»، و«ليس بثقة»، و«واهي الحديث»، مما يدل على شدة ضعفه.

خامساً: النتيجة

(1) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 321\27، رقم (58689).

(2) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 445\9، رقم (1440).

(3) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 321\27، رقم (58689).

(4) المجروحين ، ابن حبان 9\3.

(5) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 321\27، رقم (5868).

(6) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 107\11، رقم (4459).

(7) تقريب التهذيب ، ابن حجر 523، رقم (6569).

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي ، نجد أن الجرح مقدم على التعديل لأن الجارحين أكثر عدداً، وأشد توثيقاً، وجرحهم مفسر، بينما التعديل الوحيد من العجلي ، لذلك يحكم على الراوي بالضعف ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله نجد أنه كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

33. موسى بن عبيدة الربذي

أولاً: التعريف به :

موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي، أبو عبد العزيز المدني ، أخو عبد الله بن عبيدة ، ومحمد بن عبيدة، ينتسبون إلى اليمن، والناس ينسبونهم إلى الولاء ، من صغار السادسة ، «ت: 152هـ ، أو 153هـ».

شيوخه :

سعيد بن أبي سعيد المقبري ، وأبان بن صالح ، وأيوب بن خالد ، وغيرهم.

تلاميذه :

جعفر بن عون، وزيد بن الحباب، وابن أخيه بكار بن عبد الله الربذي، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 151\8 ، رقم (686) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 44\8 ، رقم (192) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 104\29 ، رقم (6280) ، والكاشف ، الذهبي 306\2 ، رقم (5717) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 27\12 ، رقم (4810) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 356\10 ، رقم (636) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 552 ، رقم (7038).
(2) الكاشف ، الذهبي 306\2 ، رقم (5717).

- قال في الديوان : «ضعفه»⁽¹⁾.
- قال في العبر : « ضعيف باتفاق»⁽²⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

قال البزار : «متعبد حسن العبادة»⁽³⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث وليس بحجة»⁽⁴⁾.

قال يحيى بن معين : « كان رجلاً صالح وحدث بأحاديث مناكير»⁽⁵⁾، وقال في موضع

آخر : « لا يحتج بحديثه»⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر : « ضعيف الحديث»⁽⁷⁾.

قال علي بن المديني : « ضعيف ، يحدث بأحاديث مناكير »⁽⁸⁾.

قال احمد بن حنبل : « لا يكتب حديثه ، وحديثه منكر »⁽⁹⁾

(1) ديوان الضعفاء ، الذهبي 402، رقم (4293).

(2) العبر في خبر من غبر ، الذهبي 169\1.

(3) مسند البزار = البحر الزخار 74\1، رقم (20).

(4) الطبقات الكبرى ، ابن سعد 453\5، رقم (1334).

(5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 247\3، رقم (1161).

(6) المصدر نفسه 257\3.

(7) سؤالات ابن الجنيد ، ابن معين 383، رقم (449).

(8) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 27\12، رقم (4810).

(9) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 246\19، رقم (2640).

قال يعقوب بن شيبه : « صدوق ضعيف الحديث جدا ، ومن الناس من لا يكتب حديثه لوهائه وضعفه وكثرة اختلاطه »⁽¹⁾.

قال ابو زرعة : « ليس بالقوي »⁽²⁾.

قال ابو حاتم الرازي : « منكر الحديث »⁽³⁾.

قال الترمذي : « يضعف في الحديث من قبل حفظه »⁽⁴⁾.

قال النسائي : « ضعيف »⁽⁵⁾.

قال ابن حبان : « كان من خيار عباد الله نسكاً وفضلاً وعبادةً وصلاً إلا أنه غفل عن الإتيان في الحفظ ، حتى يأتي بالشيء الذي لا أصل له متوهماً ، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات من غير تعمد له ، فبطل الاحتجاج به من جهة النقل ، وإن كان فاضلاً في نفسه »⁽⁶⁾.

قال ابن عدي : « عامة أحاديثه غير محفوظة ، والضعف على رواياته بين »⁽⁷⁾.

قال الحاكم ابو احمد : « ليس بالقوي »⁽⁸⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽⁹⁾.

(1) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 29\104 ، رقم (6280).

(2) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8\151 ، رقم (686).

(3) المصدر نفسه.

(4) سنن الترمذي 3\462 ، رقم (1167).

(5) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 12\27 ، رقم (4810).

(6) المجروحين ، ابن حبان 2\241.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 8\44 ، رقم (192).

(8) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 12\27 ، رقم (4810).

(9) تقريب التهذيب ، ابن حجر 552.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه ، نجد تبايناً واضحاً بين من عدله ومن جرحه ، فالبزار أثنا عليه من حيث الصلاح والتعبد وكثرة الحديث، ووصفه بعضهم بالثقة والصدق، وأشادوا بزهده وعبادته، كما فعل ابن حبان وغيره ، إلا أن هذه التعديلات في معظمها جاءت من جهة العدالة والورع، لا من جهة الإتقان في الرواية وضبط الحديث. أما أقوال المجرحين، فهي أكثر عدداً وتفصيلاً، وقد صرح كبار الأئمة بضعفه، بل إن بعضهم شدد في ذلك مثل يحيى بن معين وأحمد بن حنبل، إذ وصفوا حديثه بالمنكر، وأشاروا إلى أنه لا يحتج بحديثه بل ذهب بعضهم، كيعقوب بن شيبة، إلى أنه ضعيف جداً، وذكر كثرة اختلاطه، مما يدل على اضطراب في رواياته ، وابن حبان أيضاً رغم ثنائه عليه من ناحية الصلاح، إلا أنه بين أن الراوي كان يغفل في الحفظ ويتوهم، فيروي ما لا أصل له، مما أخرجه عن حد الاحتجاج.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في هذا الراوي، يتبين أنه كان صالحاً في دينه، إلا أنه ضعيف في روايته بسبب سوء حفظه وكثرة أوهامه لذلك، يحكم عليه بالضعف، وتعود العلة إلى ضعف ضبطه لا إلى خلل في عدالته ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله في الكاشف «ضعفه»، نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

34. يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ أَبُو سَهْلٍ الْبَزَّاز

أولاً: التعريف به :

يحيى بن عثمان القرشي التيمي ، أبو سهل البصري ، صاحب الدستوائي ، مولى أبي بكر الصديق ، من الثامنة ، (ت : 180 هـ).

شيوخه :

عبد الله بن طاووس بن كيسان ، وإسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص ،
ويحيى بن عبد الله بن عبيد بن أبي مليكة ، وغيرهم .

تلاميذه :

داود بن المحبر بن قحزم بن سليمان بن ذكوان ، و مالك بن إسماعيل بن درهم ،
الصلت بن مسعود بن طريف ، وغيرهم (1).

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

ج . قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه» (2).

ح . أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في الميزان : « تكلم فيه ابن حبان فقال: منكر الحديث جدا يروي أشياء مقلوبة مناكير
لا يتابع عليها ، قال أبو حاتم: شيخ ، وقال البخاري وابن معين: منكر الحديث ، وقال
النسائي: ليس بثقة » (3).

• قال في المغني : « جرحه ابن حبان وغيره » (4).

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 9 \ 174 ، رقم (716) ، والكمال في ضعفاء الرجال، ابن عدي
68 \ 9 ، رقم (2119) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 31 \ 464 ، رقم (6884) ، والكاشف،
الذهبي 12 \ 371 ، رقم (6214) ، وتاريخ الإسلام، الذهبي 4 \ 764 ، رقم (316) ، إكمال تهذيب
الكمال ، مغلطاي 12 \ 348 ، رقم (5172) ، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 11 \ 257 ، رقم (416) ،
وتقريب التهذيب، ابن حجر ، 594.

(2) الكاشف، الذهبي 1 \ 305 ، رقم (885).

(3) ميزان الاعتدال ، الذهبي 4 \ 395 ، رقم (9583).

(4) المغني في الضعفاء ، الذهبي 2 \ 740 ، رقم (7014).

• قال في التاريخ : « قال البخاري، وغيره: منكر الحديث ، وقال أبو حاتم: شيخ ، وقال النسائي: ليس بثقة » (1).

• قال في الديوان : « تكلم فيه ابن حبان » (2).
ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

4. أقوال المعدلين :

قال ابو حاتم : « شيخ » (3).

5. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « منكر الحديث » (4) ، وقال في موضع آخر : « روى أحاديث مناكير » (5).

قال البخاري : « منكر الحديث » (6).

قال النسائي : « ليس بثقة » (7).

(1) تاريخ الاسلام، الذهبي 4\764، رقم (316).

(2) ديوان الضعفاء، الذهبي 436، رقم (4661).

(3) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 9 \ 174، رقم (716).

(4) لم أقف على القول في مصدره الأصلي لذلك نقلته من : تهذيب التهذيب، ابن حجر 11\257، رقم (416).

(5) لم أقف على القول في مصدره الأصلي لذلك نقلته من : إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 12\348، رقم (5172).

(6) التاريخ الأوسط، البخاري 2\206، رقم (2322).

(7) لم أقف على القول في مصدره الأصلي لذلك نقلته من : تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 31\464، رقم (6884).

قال العقيلي : « لا يتابع عليه » (1).

قال ابن حبان : « منكر الحديث جداً، يروي أشياء مناكير لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر من رواية المناكير حتى كان أن تغلب حديثه » (2).

قال ابن حجر : « ضعيف » (3).

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي، وأقوال العلماء فيه ، يتبين أن عبارات الجرح فيه كثيرة ومتنوعة، فقد حكم عليه يحيى بن معين والبخاري بأنه منكر الحديث، وأكد النسائي أنه ليس بثقة، وذكر العقيلي أنه لا يتابع عليه، وزاد ابن حبان فيّنه أنه منكر الحديث جداً يروي مناكير كثيرة حتى استحق ترك حديثه، كما قال ابن حجر: ضعيف. أما ما ورد عن أبي حاتم من قوله شيخ فلا يُعد توثيقاً صريحاً، وإنما هو من عبارات التليين التي لا ترفع الراوي عن دائرة الضعف. وبناءً على ذلك، فإن أقوال المجرحين متضافرة ومفسّرة، ولم يثبت في مقابله توثيق معتبر، وعليه فالراجح أن الراوي ضعيف ولا يُحتج بحديثه.

خامساً: النتيجة :

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها حول الراوي، يصبح الحكم عليه بالضعف هو الأرجح، وذلك لأن عبارة أبي حاتم لا تدل على توثيق، بل تعدّ أدنى درجات التعديل فضلاً عن ذلك، فقد ضعفه عامة المحدثين الكبار وبالتالي، يمكن القول بأن الراوي ضعيف، ومن ذلك نرى أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

(1) الضعفاء الكبير ، العقيلي 2\289.

(2) المجروحين ، ابن حبان 2\475.

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر ، 594.

35. أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِي.

أولاً: التعريف به :

أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ، ابن عم الوليد بن سفيان بن أبي مريم ، وقد ينسب إلى جده ، قيل : اسمه بكير ، وقيل : عبد السلام ، من السابعة ، « ت : 156 هـ ».

شيوخه :

حبيب بن عبيد ، وزيد بن أسلم ، وضمرة بن ربيعة ، وغيرهم.

تلاميذه :

إسماعيل بن عياش بن سليم ، وبشر بن بكر ، وداود بن رشيد ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه له علم وديانة»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في المغني : «ضعيف عندهم»⁽³⁾.
- قال في الديوان : « ليس حديثه بصحيح ، ضعفه أحمد وغيره لكثرة حديثه»⁽⁴⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

(1) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 2\207 ، رقم (277) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 33\108 ، رقم (7241) ، والكاشف ، الذهبي 2\411 ، رقم (6526) ، وتاريخ الإسلام ، الذهبي 9\676 ، رقم (447) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 12\28 ، رقم (139) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 623 ، رقم (8031).

(2) الكاشف ، الذهبي 2\411 ، رقم (6526).

(3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 2\774 ، رقم (7340).

(4) ديوان الضعفاء ، الذهبي 453 ، رقم (4873).

1. أقوال المعدلين:

قال يزيد بن هارون : «كان من العباد المجتهدين»⁽¹⁾.

2. أقوال المجرحين :

قال ابن سعد : «كان كثير الحديث ضعيفا»⁽²⁾.

قال يحيى بن معين : « ليس حديثه بشيء»⁽³⁾.

قال احمد بن حنبل : « ضعيف »⁽⁴⁾.

قال الجوزجاني : «ليس بالقوي في الحديث»⁽⁵⁾.

قال ابو زرعة : «ضعيف ، منكر الحديث»⁽⁶⁾.

قال ابو حاتم : «ضعيف طرقة لصوص فأخذوا متاعه فاختلط»⁽⁷⁾.

قال ابو داود السجستاني : «سرق له حلي ، فأنكر عقله»⁽⁸⁾.

قال النسائي : «ضعيف»⁽⁹⁾.

(1) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 12\28 ، رقم (139).

(2) الطبقات الكبرى ، ابن سعد 7\324 ، رقم (3911).

(3) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\437 ، رقم (5173).

(4) العلل ومعرفة الرجال ، احمد بن حنبل 3\99 ، رقم (4370).

(5) احوال الرجال ، الجوزجاني 294 ، رقم (307).

(6) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 3\836.

(7) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 33\108 ، رقم (7241).

(8) المصدر نفسه.

(9) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 115 ، رقم (668).

قال ابن حبان : « كان من خير أهل الشام ، ولكن كان رديء الحفظ يحدث بالشيء ويهم فيه لم يفحش ذلك منه حتى استحق الترك ولا سلك سنن الثقات حتى صار محتج به فهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد»⁽¹⁾.

قال ابن عدي : « الغالب على حديثه الغرائب ، وقلما يوافقه الثقات ، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولكن يكتب حديثه »⁽²⁾.

قال الدارقطني : « ضعيف »⁽³⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف ، وكان قد سرق بيته ، فاختلط »⁽⁴⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد النظر في حال الراوي وأقوال العلماء فيه ، نجد أن أقوال التعديل ، قليلة وغير صريحة في توثيق روايته ، فقول يزيد بن هارون ، وابن حبان ، يدور حول صلاحه وعبادته ، لا حول ضبطه أو عدالته في الرواية.

في المقابل ، جاءت أقوال المجرحين حاسمة وصريحة في تضعيفه ، وأن قضية الاختلاط تعد من أبرز الأسباب التي دفعت كثيراً من النقاد إلى تضعيفه ، فقد صرح عدد من الأئمة بأنه اختلط بعد تعرضه لحادثة أثرت في عقله وضبطه ، وهم أبو حاتم وأبو داود وابن حجر ، واقوالهم تدل بوضوح على أن اختلاطه كان حقيقياً ومؤثراً ، ولم يكن مجرد تراجع طفيف في الضبط ، هذا الاختلاط انعكس مباشرة على روايته ، فكان سبباً في اضطراب حديثه وظهور الغرائب والمناكير فيه. لذلك قال ابن حبان إنه « رديء الحفظ ، يهم في الحديث ، ولم

(1) المجروحين ، ابن حبان 3\146.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 2\207 ، رقم (277).

(3) سنن الدارقطني 1\184 ، رقم (363).

(4) تقريب التهذيب ، ابن حجر 623 ، رقم (8031).

يفحش ذلك منه حتى استحق الترك، ولا سلك مسلك الثقات حتى صار يحتج به، فهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد»، وهو حكم حاسم في تضعيفه.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي ، يتبين أن ضعف هذا الراوي إنما هو من جهة الضبط، لا من جهة العدالة ، فقد اتفق العلماء على أن سبب التضعيف هو اختلاطه، وهو ما أثر في حفظه ودقة روايته ، وبناءً على ذلك، فالراوي ضعيف وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمه الله نجد أنه كان مصيباً في قوله ، وهو ممن يكتب حديثه ، والله أعلم

الفصل الثاني : الرواة الذين وصفهم الذهبي رحمهم الله
بلفظ (ضعفوه) في كتابة الكاشف ولم ترد فيهم
أقوال تعديل

ويشمل :

المبحث الأول : الرواة الذين لم ترد فيهم أقوال تعديل من قبل علماء

الجرح والتعديل من حرف (أ) الى حرف (ك)

المبحث الثاني : الرواة الذين لم ترد فيهم أقوال تعديل من قبل علماء

الجرح والتعديل من حرف (ك) الى حرف (ي)

المبحث الأول

الرواة الذين لم ترد فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل من حرف (أ) إلى
حرف (ك)

1. إبراهيم بن إسماعيل بن مجّمع

أولاً: التعريف به :

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، وقيل : إبراهيم بن إسماعيل بن يزيد بن مجمع بن جارية الأنصاري ، أبو إسحاق ، المدني ، من السابعة .

شيوخه :

الزهري ، والزبير ، وعمرو بن دينار ، وغيرهم .

تلاميذه :

أبو نعيم ، وأبن أبي حازم ، وحاتم بن أسماعيل ، وغيرهم⁽¹⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قول الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾ .

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في ديوان الضعفاء والمتروكين : «ضعفه»⁽³⁾ .

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل ترجم له ضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه .

2. أقوال المجرحين :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 84\2 ، رقم (197) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 377\1 ، رقم (65) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي 45\2 ، رقم (148) ، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، الذهبي 208\1 ، رقم (116) ، وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، مغلطي 46\2 ، رقم (186) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 105\1 ، رقم (183) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 88 ، رقم (149) .

(2) الكاشف ، الذهبي 208\1 ، رقم (116) .

(3) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجاهولين وثقات فيهم لين ، الذهبي 13 ، رقم (143) .

قال يحيى بن معين⁽¹⁾: «ضعيف»، وقال في موضع آخر: «لا شيء»⁽²⁾.

قال أبو زرعة: «سمعت أبا نعيم يقول: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع لا يسوى حديثه - وسكت»، ثم قال بعد ذلك: «لا يسوى حديثه فلسين»⁽³⁾.

قال البخاري: «هو كثير الوهم، يروي عن الزهري، وعمرو بن دينار، يكتب حديثه»⁽⁴⁾.

قال أبو داود السجستاني: «ضعيف متروك الحديث سمعت يحيى يقوله»⁽⁵⁾.

قال ابن أبي خيثمة: سمعت إبراهيم بن عرعة يقول - أحسبه: عن جعفر بن عون، قال: «كان إبراهيم بن إسماعيل أصمًا شديد الصمم، وكان يجلس إلى جنب الزهري فلا يسمع إلا بعد كد»⁽⁶⁾.

قال أبو حاتم: «كثير الوهم ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو قريب من ابن أبي حبيبة [كثير الوهم ليس بالقوي]»⁽⁷⁾.

قال النسائي: (ضعيف)⁽⁸⁾.

قال ابن حبان: «كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل»⁽⁹⁾.

(1) تاريخ ابن معين - رواية محرز 1\69.

(2) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطي 2\46.

(3) المصدر نفسه.

(4) الضعفاء الصغير، البخاري 21، رقم (1).

(5) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطي 2\46.

(6) التاريخ الكبير - تاريخ ابن خيثمة - السفر الثالث 2\257، رقم (2767).

(7) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 2\84، رقم (197).

(8) الضعفاء والمتروكين، النسائي 11، رقم (1).

(9) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان 1\103.

قال ابن عدي: « مع ضعفه يكتب حديثه »⁽¹⁾.

قال الحاكم أبو أحمد: « ليس بالمتين عندهم »⁽²⁾.

قال ابن حجر: (ضعيف)⁽³⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وعلى الرغم من وجود بعض الأقوال التي قد توحى بكتابة حديثه للاعتبار، إلا أن الأقوال الأخرى مثل (كثير الوهم) و(ليس بالقوي) تشير إلى أنه لا يصلح للاحتجاج به.

وأن من أسباب ضعف الراوي مخالفته من هم أقوى منه ومنها حديث عبيد الله بن أبي رافع عن علي، خالف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ،الثوري في السند، حيث أضاف (أبا رافع)، وقال الدارقطني رحمته الله: «هو خطأ واضح يعكس ضعف حفظه»⁽⁴⁾.

وما ورد من أقوال العلماء يُظهر هذا الضعف، فقد أشاروا الى أنه كان ضعيفاً في الحفظ، وكان كثير الوهم، وأخطأ في كثير من رواياته ، وأن الإشارة إلى أنه كان أصم جزئياً يعد من العوامل التي أثرت على دقة رواياته، وكان يواجه صعوبة في سماع الأحاديث من شيوخه، مما قد يؤدي إلى أخطاء في النقل.

ومن ذلك يتبين أنه ممن يكتب حديثه ولا يحتج به ، كما ذكر البخاري ، وابو حاتم ، وابن عدي ، فهو ضعيف بالجملة ، واضعف ما يكون في الزهري و عمر بن دينار ، وهنا يتبين

(1) الكامل في الضعفاء، ابن عدي 1\379 ، رقم (65).

(2) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 1\104 ، رقم (183) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 1\181، رقم (186).

(3) تقريب التهذيب ، ابن حجر 88 ، رقم (149).

(4) ينظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، الدارقطني 4\17، رقم (411).

مدا صواب الذهبي بقوله (ضعفه) وقد ينزل من مرتبة كتب الحديث الى النكارة والترك ،
والله أعلم.

2. إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمُخْزُومِيُّ

أولاً: التعريف به :

إبراهيم بن الفضل بن سلمان المخزومي، أبو إسحاق المدني ، من الثامنة ، (ت :
161هـ : 170هـ).

شيوخه :

سعيد بن أبي سعيد المقبري ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي ، وعبد
الله بن محمد بن عقيل ، وغيرهم .

تلاميذه :

سفيان الثوري ، وإسرائيل بن يونس ، وأبو يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيمي ،
وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 2\122 ، رقم (376) ، والكامل في الضعفاء، ابن عدي
1\375، رقم (64) ، وتهذيب الكمال ، المزي 2\165 ، رقم (224) ، والكاشف، الذهبي 1\220، رقم
(185) ، وتاريخ الإسلام، الذهبي 10\64 ، رقم (8) ، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 1\267 ، رقم
(267) ، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 1\150 ، رقم (270) ، وتقريب التهذيب، ابن حجر 92، رقم
(282).

(2) الكاشف، الذهبي 1\220، رقم (185).

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في الميزان : «شيخ ضعيف ، قال ابن معين: ضعيف لا يكتب حديثه ، وقال مرة: ليس بشيء ، وقال النسائي وجماعة: متروك ، وقال أحمد وأبو زرعة: ضعيف»⁽¹⁾.
- قال في المغني : «ضعيف تركه غير واحد منهم أحمد وأبو زرعة ، وقال أحمد : ليس بقوي ووهاه غيره»⁽²⁾.
- قال في الديوان : « تركه غير واحد»⁽³⁾.
- قال في المقتنى : «واه ضعيف»⁽⁴⁾.
- قال في التاريخ : «ضعيف باتفاق ، وقال البخاري : منكر الحديث.»⁽⁵⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : «إبراهيم بن الفضل المدني ليس حديثه بشيء»⁽⁶⁾.

(1) ميزان الاعتدال، الذهبي 1\52، رقم (166).

(2) المغني في الضعفاء، الذهبي 1\22، رقم (142).

(3) ديوان الضعفاء والمتروكين، الذهبي 18، رقم (225).

(4) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي 1\65، رقم (148).

(5) تاريخ الاسلام ، للذهبي 10\64، رقم (8).

(6) تاريخ ابن معين - برواية عباس الدوري 13.

قال أحمد بن حنبل : «ضعيف ليس بقوي في الحديث»⁽¹⁾.

قال البخاري : «منكر الحديث»⁽²⁾.

قال أبو زرعة الرازي : «ضعيف»⁽³⁾.

قال أبو حاتم الرازي : «ضعيف الحديث منكر الحديث»⁽⁴⁾.

قال الترمذي : «يضعف في الحديث»⁽⁵⁾.

قال النسائي⁽⁶⁾ : «منكر الحديث» ، وقال في موضع آخر : «ليس بثقة ولا يكتب

حديثه»⁽⁷⁾ وقال ايضاً : «متروك الحديث»⁽⁸⁾.

قال ابن حبان : «فاحش الخطأ»⁽⁹⁾.

قال ابن عدي : «هو عندي ممن لا يجوز الاحتجاج بحديثه»⁽¹⁰⁾.

قال الحاكم أبو أحمد : «ليس بالقوي عندهم»⁽¹¹⁾.

(1) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل 2\400، رقم (2788).

(2) التاريخ الكبير، البخاري 1\311، رقم (989).

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي 2\166، رقم (224).

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 2\122، رقم (376).

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 2\166، رقم (224).

(6) الضعفاء والمتروكين، النسائي 11، رقم (4).

(7) الكامل في الضعفاء، ابن عدي 1\375، رقم (64).

(8) الضعفاء والمتروكين، النسائي 11، رقم (4).

(9) المجروحين، ابن حبان 1\105.

(10) الكامل في الضعفاء، ابن عدي 1\377.

(11) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 2\166، رقم (224).

قال الدارقطني : «ضعيف»⁽¹⁾، وقال في موضع آخر : «متروك»⁽²⁾.

قال ابن حجر : «مجهول ، وخبره منكر»⁽³⁾.

رابعاً : النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي يتبين أنه ضعيف ، فقد اتفق جميع من وقفت عليهم من العلماء على تضعيفه، ولم أقف على أي توثيق له ، و أشد الأحكام عليه كانت من البخاري، النسائي، وأبو حاتم الذين وصفوه بـ «منكر الحديث»، مما يعني أنه متروك ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمه الله نجد أنه كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

3. إسماعيل بن مسلم المكي

أولاً : التعريف به :

إسماعيل بن مسلم البصري المكي، أبو إسحاق البصري، أصله بصري، سكن مكة ولكثرته مجاورته قيل له المكي، مولى حدير، من الأزد⁽⁴⁾، من الخامسة ، قال ابن أبي حاتم رحمه الله : «قدم مع المهدي الري⁽⁵⁾، أظنه مات بالري».

(1) علل الدارقطني 156\8 ، رقم (1475).

(2) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي 46\1 ، رقم (101).

(3) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، ابن حجر 246\ ، رقم (2).

(4) (الازد) : نسبة إلى قبيلة (الأزد) من أعظم قبائل العرب وأشهرها ، تنتسب إلى الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان من القحطانية ، وأصلها من اليمن ، ينظر : معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، عمر رضا كحالة 18-15/1.

(5) الري: بفتح أوله وتشديد ثانيه: مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، كثيرة الفواكه والخيرات، وهي محط الحاج على طريق السابلة، وقصبة بلاد الجبال، بينها وبين نيسابور: مائة وستون فرسخاً، وإلى قزوین: سبعة وعشرون فرسخاً، وهي حالياً من مدن إيران، وفتحت زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ينظر: فتوح البلدان، البلاذري 448، ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي 116/3.

شيوخه :

الحسن البصري ، والزهري ، وقتادة بن دعامة ، وغيرهم .

تلاميذه :

الأعمش ، وسفيان الثوري ، وابن المبارك ، وغيرهم⁽¹⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽²⁾ .

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في المجرد : «ضعف»⁽³⁾ .
- قال في الميزان : «قال أبو زرعة: بصري ضعيف، سكن مكة ، وقال أحمد وغيره: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك، وقال الفلاس: كان يحبى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه ، وقال ابن المديني: سمعت يحيى - وسئل عن إسماعيل بن مسلم المكي - قال: كان لم يزل مختلطاً، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة أضرب ، وقال أحمد بن حنبل: ما روى عن الحسن في القراءات، أما إذا جاء إلى مثل عمرو بن دينار يسند عنه مناكير، ويسند عن الحسن عن سمرة مناكير، وعن علي بن المديني قال: لا يكتب حديثه ، وقال السعدي: واه جداً»⁽⁴⁾ .

(1) ينظر : الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 198\2 ، رقم (669) ، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 454\1 ، رقم (120) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 198\3 ، رقم (483) ، والكاشف، الذهبي 249\1 ، رقم (408) ، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 204\2 ، رقم (525) ، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 331\1 ، رقم (598) ، وتقريب التهذيب، ابن حجر 110 ، رقم (489) .

(2) الكاشف، الذهبي 249\1 ، رقم (408) .

(3) المجرد في أسماء رجال ابن ماجه، الذهبي 144 ، رقم (1139) .

(4) ميزان الاعتدال، الذهبي 248\1 ، رقم (945) .

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل ترجم له ضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه.

أقوال المجرحين :

قال سفيان بن عيينة : «كان يخطئ في الحديث جعل يحدث فيخطئ : أسأله عن الحديث من حديث عمرو بن دينار ، فلا يدري إن كان علمه أيضاً لما سمع منه الحديث كما رأيت فما كان يدري شيئاً»⁽¹⁾.

قال ابو الحسن السعدي: «واه جدا»⁽²⁾.

قال يحيى بن معين : «ليس بشيء»⁽³⁾.

قال علي بن المديني : «لا يكتب حديثه»⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر : «أجمع أصحابنا على ترك حديثه»⁽⁵⁾، وقال في موضع آخر : «ضعيف لا يكتب حديثه»⁽⁶⁾.

قال أحمد بن حنبل : وقال عبد الله عن أبيه : «ما روى عن الحسن في القراءات ، فأما إذا جاء إلى مثل عمرو بن دينار ، وأسند عنه أحاديث مناكير ليس أراه بشيء ، وكأنه ضعفه ، ويسند عن الحسن عن سمرة أحاديث مناكير»⁽⁷⁾، وقال في موضع آخر : «منكر الحديث جدا أهل البصرة تركوا حديثه»⁽⁸⁾.

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 1\454 ، رقم (120)

(2) ميزان الاعتدال، الذهبي 1\248 ، رقم (945).

(3) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي 66 ، رقم (121).

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 3\200 ، رقم (483).

(5) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 2\204 ، رقم (525).

(6) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 1\454 ، رقم (120).

(7) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل 2\352 ، رقم (2556).

(8) سؤالات أبي داود للإمام أحمد 171 ، رقم (29).

قال الفلاس: «كان ضعيفا في الحديث يهم فيه ، وكان صدوقا يكثر الغلط يحدث عنه من لا ينظر في الرجال»⁽¹⁾.

قال البخاري: «تركه يحيى ، وابن مهدي ، وتركه ابن المبارك ، وربما ذكره»⁽²⁾.

قال الجوزجاني: «واهي الحديث جدا»⁽³⁾.

قال أبو زرعة الرازي: «ضعيف»⁽⁴⁾.

قال أبو حاتم الرازي: «ضعيف الحديث ليس بمتروك، يكتب حديثه»⁽⁵⁾.

قال الترمذي: «تكلم فيه من قبل حفظه»⁽⁶⁾.

قال البزار «ليس بالقوي»⁽⁷⁾.

قال النسائي: «متروك الحديث»⁽⁸⁾، وقال في موضع آخر: «ليس بثقة»⁽⁹⁾.

قال ابن خزيمة: «أنا أبرأ من عهده»⁽¹⁰⁾.

قال ابن حبان: «إسماعيل بن مسلم المكي أبو ربيعة أصله من البصرة سكن مكة

وليس هو إسماعيل بن مسلم البصري صاحب أبي المتوكل ذلك ثقة وهذا ضعيف»⁽¹¹⁾، وقال

(1) تهذيب التهذيب، ابن حجر 331\1، رقم (598).

(2) التاريخ الكبير، البخاري 372\1، رقم (1179).

(3) أحوال الرجال، الجوزجاني 255، رقم (261).

(4) الضعفاء، أبي زرعة الرازي 463\2.

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 198\2، رقم (669).

(6) النفع الشدي شرح جامع الترمذي، أبو الفتح 236\4.

(7) مسند البزار = البحر الزخار 211\3، رقم (997).

(8) الضعفاء والتمروكين، النسائي 16، رقم (36).

(9) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 203\3، رقم (483).

(10) صحيح ابن خزيمة 94\4، رقم (2429).

(11) المجروحين، ابن حبان 120\1.

في موضع آخر : « يروي المناكير عن المشاهير حتى كثر ذلك في رواياته مع ما يقلب من الأسانيد »⁽¹⁾.

قال ابن عدي: « أحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز والبصرة ، والكوفة ، إلا أنه ممن يكتب حديثه »⁽²⁾.

قال الدارقطني: « ضعيف »⁽³⁾.

قال الحاكم: « ليس بالقوي »⁽⁴⁾.

قال ابن خلفون : « أجمعوا على أنه ضعيف ، وعند بعضهم متروك الحديث »⁽⁵⁾.

قال مغلطاي: « ضعيف »⁽⁶⁾.

قال ابن حجر: « ضعيف »⁽⁷⁾.

رابعاً: النتيجة :

بعد النظر في حال الراوي إسماعيل بن مسلم ، نجد أنه على الرغم من تصريح ابو حاتم وابن عدي بكتابه حديثه الا ان علي بن المديني صرح بخلاف ذلك فقال : « لا يكتب حديثه » بل قال أيضاً: « أجمع أصحابنا على ترك حديثه » وهي عبارة تدل على شدة الضعف. ونجد كذلك أن عامة العلماء ضعفوه بعبارات شديدة كسفيان بن عيينة أشار إلى كثرة خطئه وجهله ببعض الأحاديث، ويحيى بن معين أطلق عليه « ليس بشيء »، وهو من أشد

(1) المصدر نفسه 2\82.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 1\454 ، رقم (120).

(3) سنن الدارقطني 1\177 ، رقم (344).

(4) تهذيب التهذيب، ابن حجر 1\331 ، رقم (598).

(5) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 2\204 ، رقم (525).

(6) شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام مغلطاي 1250.

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر 110 ، رقم (489).

ألفاظ الجرح عنده، وأحمد بن حنبل أيضًا ذكر ضعف حديثه، خصوصًا روايته عن عمرو بن دينار، ابن خزيمة تبرأ من عهده، وهذا يدل على أنه لا يعتمد عليه، ومن ذلك يتبين أنه ضعيف، بل قد يصل به الحال إلى الترك، كما صرح بذلك جمع من الأئمة، منهم: علي بن المديني، والبخاري، والنسائي، والذهبي رحمهم الله، والله أعلم.

4. البُخْتَرِيُّ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ

أولاً: التعريف به:

البختري بن عبيد بن سلمان الطانجي الكلبى الشامي من أهل القلمون⁽¹⁾ من قرية الأفاعي⁽²⁾، من السابعة، (ت: 171 هـ: 180 هـ).

شيوخه:

أبوه عبيد بن سلمان، وأبي هريرة، وسعد بن مسهر، وغيرهم.

تلاميذه:

الوليد بن مسلم، وسليمان بن شرحبيل، وهشام بن عمار، وغيرهم⁽³⁾.

(1) القلمون: بفتح أوله وثانيه، بوزن قربوس، موضع يلي غوطة دمشق، ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي 391\4، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، البكري 1096\3.

(2) الأفاعي: واد قرب القلزم تقع في سوريا، موضع يلي دمشق، ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي 226\1.

(3) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 427\2، رقم (1700)، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 239\2، رقم (291)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 24\4، رقم (644)، والكاشف، الذهبي 264\1، رقم (541)، وتاريخ الاسلام، الذهبي 50\11، رقم (24)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطي 355\2، رقم (681)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 422\1، رقم (779)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 120، رقم (648).

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في المغني ، والديوان : «متروك»⁽²⁾.

• قال في التنقيح : «ضعيف»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أفف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال أبو حاتم الرازي : «ضعيف الحديث ذاهب»⁽⁴⁾.

قال ابن حبان : «ضعيف الحديث ذاهب لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد ، وليس يعدل ، فقد روى عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب ، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته ، الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته»⁽⁵⁾.

قال ابن عدي : «روى عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قدر عشرين حديثاً ، عامتها مناكير»⁽⁶⁾.

(1) الكاشف، الذهبي 1\264 ، رقم (541).

(2) المغني في الضعفاء، الذهبي 1\101 ، رقم (855) ، وديوان الضعفاء، الذهبي 44 ، رقم (550).

(3) تنقيح التحقيق، الذهبي 1\307.

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 2\427 ، رقم (1700).

(5) المجروحين، ابن حبان 1\233.

(6) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 2\239 ، رقم (291).

قال الأزدي : « كذاب ساقط »⁽¹⁾.

قال الدارقطني : « ضعيف ، وأبوه مجهول »⁽²⁾.

قال أبو عبد الله الحاكم⁽³⁾ : « روى عن أبيه عن أبي هريرة بأحاديث موضوعة ».

قال البيهقي : « فيه ضعف »⁽⁴⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف متروك »⁽⁵⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، نرى أن الذهبي رَحِمَهُ اللهُ في بعض كتبه كان مخففاً بقوله «ضعفه»، لكنه في كتب أخرى كالمغني وديوان الضعفاء قال عنه «متروك»، مما يعني أنه يميل إلى الحكم الأشد ، ونظرة النقاد الآخرين أكثر حدة، فبعضهم كالأزدي والحاكم اتهموه بالكذب ووضع الحديث ، في حين لم أقف على أي تعديل له، وبناءً على ذلك، فإن الراوي متروك ، والله أعلم.

5. ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةٍ

أولاً: التعريف به :

ثابت بن أبي صفية، ويقال : سعيد أبو حمزة الثمالي، الأزدي ، الكوفي ، مولى المهلب، واسم أبي صفية دينار، من الخامسة ، توفي في خلافة أبي جعفر، (ت : 148 هـ).
شيوخه :

زاذان أبي عمر ، وسالم بن أبي الجعد ، وأبو جعفر الباقر ، وغيرهم .

(1) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 2\355، رقم (681).

(2) سنن الدارقطني 1\180، رقم (354).

(3) المدخل الى الصحيح، الحاكم 124، رقم (27).

(4) الدعوات الكبير، البيهقي 2\184، رقم (553).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر 120، رقم (648).

تلاميذه :

شريك بن عبد الله بن أبي شريك ، وحفص بن غياث ، وعبيد الله بن موسى ، و
غيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي:

- قال في المغني : «واه جداً»⁽³⁾.
- قال في المقتنى : «ضعيف»⁽⁴⁾.
- قال في الديوان : «متفق على ضعفه»⁽⁵⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 450\2، رقم (1813)، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 294\2، رقم (311)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 357\4، رقم (819)، والكاشف، الذهبي 282\1، رقم (687)، وتاريخ الإسلام، الذهبي 52\9، رقم (54)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 71\3، رقم (851)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 7\2، رقم (10)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 132، رقم (826).

(2) الكاشف، الذهبي 282\1، رقم (687).

(3) المغني في الضعفاء، الذهبي 1\120، رقم (1036).

(4) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي 1\202، رقم (1794).

(5) ديوان الضعفاء، الذهبي 56، رقم (684).

2. أقوال المجرحين:

قال عبد الله بن المبارك : قال عبيد الله بن موسى : «كنا عند أبي حمزة الثمالي فحضر ابن المبارك فذكر أبو حمزة حديثا في عثمان ، فقام ابن المبارك فمزق ما كتب ، ومضى»⁽¹⁾، وفي موضع آخر قال أبو داود : «جاءه ابن المبارك فدفع إليه صحيفة فيها حديث سوء في عثمان فرد الصحيفة على الجارية ، وقال : قولي له : قبحك الله ، وقبح صحيفتك»⁽²⁾.

عن عمر بن حفص النخعي : «ترك أبي حمزة الثمالي»⁽³⁾.

قال ابن سعد: «ضعيف»⁽⁴⁾.

قال يحيى بن معين: «ضعيف ، ليس بشيء»⁽⁵⁾.

قال أحمد بن حنبل: «ضعيف»⁽⁶⁾.

قال الفلاس : «ليس ثقة»⁽⁷⁾.

قال أبو إسحاق الجوزجاني : «واهي الحديث»⁽⁸⁾.

قال الدولابي: «ليس ثقة»⁽⁹⁾.

(1) تهذيب التهذيب، ابن حجر 7/2، رقم (10).

(2) المصدر نفسه .

(3) هكذا ورد في المطبوع في الشاملة ، أما النسخة الورقية ففيها قال إسماعيل بن عبد الله عن عمر بن حفص بن غياث : ترك أبي أبا حمزة الثمالي ، (أي أن حفص بن غياث هو من ترك أبا حمزة) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 359\4 .

(4) الطبقات الكبرى، ابن سعد 345\6، رقم (2615).

(5) تاريخ ابن معين _ رواية محرز 69\1.

(6) العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل 96\3، رقم (4356).

(7) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 294\2، رقم (819).

(8) أحوال الرجال، الجوزجاني 104، رقم (82).

(9) الكنى والأسماء، الدولابي 486\2.

قال أبو زرعة الرازي : « لين الحديث »⁽¹⁾.

قول ابو حاتم : « لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به »⁽²⁾.

قال علي بن الحسين بن الجنيد : « متروك »⁽³⁾.

قال النسائي : « ليس ثقة »⁽⁴⁾.

قال ابن حبان : « كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد »⁽⁵⁾.

قال ابن عدي : « لأبي حمزة هذا أحاديث وضعفه بين على رواياته، وهو إلى الضعف أقرب »⁽⁶⁾.

قال الدارقطني : « ضعيف »⁽⁷⁾ ، وقال في موضع آخر : « متروك »⁽⁸⁾.

قال ابن عبد البر : « ليس بالمتين عندهم في حديثه لين »⁽⁹⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽¹⁰⁾.

رابعاً : النتيجة :

(1) المصدر نفسه.

(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 2\450، رقم (1813).

(3) المصدر نفسه.

(4) الضعفاء والمتروكين، النسائي 27، رقم (93).

(5) المجروحين ، ابن حبان 1\206.

(6) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 2\295، رقم (819).

(7) الضعفاء والمتروكين، الدارقطني 1\261، رقم (137).

(8) سؤالات البرقاني للدارقطني، البرقاني 20، رقم (64).

(9) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، القرطبي 1\566، رقم (615).

(10) وتقریب التهذيب، ابن حجر 132، رقم (826).

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، يتبين بوضوح أنه ضعيف ومجمع على تضعيفه ، ولم يرد عن أي من العلماء الذين ترجموه ما يدل على توثيقه ، بل نقلوا جميعاً أقوال النقاد في تضعيفه ، وأبرز ما يدل على ضعفه ، ما رواه عبيد الله بن موسى ، أن عبد الله بن المبارك حضر مجلس أبي حمزة ، فلما ذكر حديثاً في عثمان ، غضب ابن المبارك ، فمزق ما كتب ومضى ، ونقل أبو داود أن ابن المبارك دفع إليه صحيفة فيها حديث سوء عن عثمان ، فردها وقال للجارية : «قولي له : قبحك الله وقبح صحيفتك» ، مما يدل على شدة إنكاره لروايته ، وأن قول أبو حاتم «يكتب حديثه» يدل على أن حديثه يكتب للأعتبار ولكن لا يصل الى مرتبة الاحتجاج ، وعليه فالراوي ضعيف ، وهو ممن يكتب حديثه ولا يحتج به ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله في الكاشف «ضعفه» ، نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم .

6. الحارث بن وحيه الراسبي

أولاً: التعريف به :

الحارث بن وحيه الراسبي ، أبو محمد البصري ، من الثامنة (ت : 181 هـ : 190 هـ) .

شيوخه :

لم يرو سوى عن مالك بن دينار .

تلاميذه :

زيد بن حباب ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، ونصر بن علي الجهضمي ، وغيرهم⁽¹⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

(1) ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 92\3 ، رقم (427) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 462\2 ، رقم (376) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 304\5 ، رقم (1051) ، والكاشف ، الذهبي 305\1 ، رقم (880) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 109\12 ، رقم (50) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 326\3 ، رقم (1121) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 162\2 ، رقم (282) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 148 ، رقم (1063) .

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في التنقيح ، والمهذب : «وَاه»⁽²⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثقه، وكل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : «ليس حديثه بشي»⁽³⁾.

قال أحمد بن حنبل⁽⁴⁾ وأبو حاتم⁽⁵⁾ والنسائي⁽⁶⁾ : «ضعيف».

قال البخاري : «في حديثه بعض المناكير»⁽⁷⁾.

قال أبو داود : « حديثه منكرى، وهو ضعيف »⁽⁸⁾.

قال الترمذي : «وهو شيخ ليس بذاك»⁽⁹⁾.

(1) الكاشف، الذهبي 1\305، رقم (880).

(2) تنقيح التحقيق، الذهبي 1\75، المهذب في اختصار السنن الكبير، الذهبي 1\179، رقم (769).

(3) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\85، رقم (3267).

(4) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث 1\33.

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 3\92، رقم (427).

(6) الضعفاء والمتروكين، النسائي 29، رقم (118).

(7) الضعفاء الصغير، البخاري 28، رقم (63).

(8) سنن أبو داود - كتاب الطهارة - باب في غسل الجنابة 1\65، رقم (248).

(9) سنن الترمذي 1\178، رقم (106).

قال أبو علي الطوسي : «وهو شيخ ليس بذاك» (1).

قال الطبري : «هو ليس بذاك» (2).

قال العقيلي : عن حديث : «تحت كل شعرة جنازة ألا فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة»،
«لا يتابع عليه وله غير حديث منكر، وله إسناد غيرهما فيه لين أيضا» (3).

قال ابن حبان: «كان قليل الحديث، ولكنه ينفرد بالناكير عن المشاهير في قلة روايته» (4).

قال ابن عدي: «لا أعلم له رواية إلا عن مالك بن دينار» (5).

قال الخطابي : «مجهول» (6).

قال البيهقي : «تكلّموا فيه» (7).

قال ابن حجر : «ضعيف» (8).

رابعاً : النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي، تبين أنه ضعيف وأن حديثه لا يُحتج به، إذ يتفرد بالناكير، مما يزيد من ضعف رواياته، أما بالنسبة لوصف الخطابي له (بالمجهول) فقد قال ابن حجر : «جهالته مرفوعة بكثرة من روى عنه، ومن تكلم فيه، والصواب أنه ضعيف

(1) مختصر الأحكام = مستخرج الطوسي على جامع الترمذي 1\317، رقم (92).

(2) تهذيب التهذيب، ابن حجر 2\162.

(3) الضعفاء، العقيلي 1\214، رقم (261).

(4) المجروحين، ابن حبان 1\267.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 2\462، رقم (376).

(6) معالم السنن، الخطابي 1\80.

(7) السنن الكبرى، البيهقي 1\270، رقم (827).

(8) تقريب التهذيب، ابن حجر 148، رقم (1063).

مرفوع»⁽¹⁾، وعليه فهو ليس مجهول ولكنه ضعيف، وأما الذهبي رحمه الله فقد اتفق مع جمهور العلماء في تضعيفه، ولم يخفف الحكم عليه، بل أكد ضعفه الشديد، حيث وصفه بـ «واه»، ومن ذلك يتبين أنه كان مصيباً في وصفه له (بضعفوه)، والله أعلم.

7. حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ

أولاً: التعريف به :

حريث بن أبي مطر عمرو الفزاري، أبو عمرو الحنات⁽²⁾، الكوفي، من السادسة، (ت: 141 هـ : 150 هـ).

شيوخه :

الحكم بن عتيبة، وحماد بن أبي سليمان، وسلمة بن كهيل، وغيرهم .

تلاميذه :

سفيان الثوري، و عبد الله بن نمير، وعبيد الله بن موسى، وغيرهم⁽³⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽⁴⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

(1) تهذيب التهذيب، ابن حجر 2\162، رقم (282).

(2) الحنات : هو بائع الحنطة، ينظر: المغرب في ترتيب المعرب، برهان الدين الخوارزمي 132.

(3) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 3\264، رقم (1179)، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 2\474، رقم (386)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 5\562، رقم (1173)، والكاشف، الذهبي 1\318، رقم (984)، وتاريخ الاسلام، الذهبي 689، رقم (86)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلاطي 4\42، رقم (1243)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 2\234، رقم (434)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 156، رقم (1192).

(4) الكاشف، الذهبي 1\318، رقم (984).

- قال في الميزان : «ضعفه غير واحد ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال البخاري : ليس بالقوى عندهم ، وقال مرة : فيه نظر»⁽¹⁾.
- قال في المغني ، والديوان : «متروك»⁽²⁾.
- قال في تذهيب التهذيب : «ضعفه غير واحد ، وتركه النسائي»⁽³⁾.
- قال في المجرد : «ضعيف»⁽⁴⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

عن يحيى القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي : قال عمرو بن علي : «لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن حريث بن أبي مطر شيئاً قط»⁽⁵⁾.
قال يحيى بن معين : «لا شيء»⁽⁶⁾.
قال الفلاس : «ضعيف الحديث»⁽⁷⁾.

(1) ميزان الاعتدال، الذهبي 1\474 ، رقم (1786) .

(2) المغني في الضعفاء، الذهبي 1\154 ، رقم (1357) ، وديوان الضعفاء، الذهبي 76 ، رقم (869).

(3) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الذهبي 2\245 ، رقم (1178).

(4) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه، الذهبي 147 ، رقم (1163).

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 3\264 ، رقم (1179).

(6) المصدر نفسه.

(7) تهذيب التهذيب، ابن حجر 2\234 ، رقم (434).

قال البخاري : «فيه نظر»⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: «ليس عندهم بالقوي»⁽²⁾.

قال أبو حاتم الرازي «ضعيف الحديث بابة عبيدة الضبي ، وعبد الأعلى الجرار ، ونظرائه»⁽³⁾.

قال أبو داود: «ضعيف»⁽⁴⁾.

قال إبراهيم الحربي : «ليس بحجة»⁽⁵⁾.

قال علي بن الجنيد⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، والدولابي⁽⁸⁾: «متروك».

قال العقيلي: «ليس بالقوي»⁽⁹⁾.

قال ابن حبان : «كان ممن يخطئ لم يغلب خطأه على صوابه فيخرج عن حد العدالة ولكنه إذا انفرد بالشيء لا يحتج به»⁽¹⁰⁾.

قال البيهقي عن حديث رواه، «تفرد به حريث بن أبي مطر، وفيه نظر وروي من وجه آخر ضعيف، عن علقمة، عن عائشة مختصرا»⁽¹¹⁾.

(1) التاريخ الكبير، البخاري 71\3، رقم (254).

(2) الضعفاء الصغير، البخاري 52، رقم (91).

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 264\3، رقم (1179).

(4) تهذيب التهذيب، ابن حجر 234\2، رقم (434).

(5) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 42\4، رقم (1243).

(6) المصدر نفسه.

(7) الضعفاء والمتروكين، النسائي 29، رقم (120).

(8) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 42\4، رقم (1243).

(9) الضعفاء، العقيلي 287\1، رقم (350).

(10) المجروحين، ابن حبان 260\1.

(11) السنن الكبرى، البيهقي 289\1، رقم (889).

قال ابن حجر: «ضعيف»⁽¹⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي حريث بن أبي مطر، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه، وعليه فالراوي ضعيف، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله نجد أنه كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

8. حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعَطَافِ

أولاً: التعريف به :

حفص بن عمر بن أبي العطف القرشي، السهمي، مولا هم المدني، من الثامنة، (ت: بعد 180 هـ).

شيوخه :

إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، وعبد الله بن ذكوان، وعقيل بن خالد، وغيرهم.

تلاميذه :

مخيس بن تميم، وعبد الله بن وهب بن مسلم، وخالد بن نزار بن المغيرة بن مسلم، وغيرهم⁽²⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

(1) تقريب التهذيب، ابن حجر 156، رقم (1192).

(2) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 177\3، رقم (764)، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 276\3، رقم (137)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 38\7، رقم (1403)، والكاشف، الذهبي 342\1، رقم (1157)، وتاريخ الاسلام، الذهبي 126\12، رقم (71)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 455\1، رقم (836)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 173، رقم (1427).

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي:

• قال في التاريخ ، والمهذب : «واه»⁽²⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل ترجم له ضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال البخاري⁽³⁾ «منكر الحديث»، وقال في موضع آخر : «رماه يحيى بن يحيى

اليسابوري بالكذب»⁽⁴⁾.

قال ابي حاتم الرازي : «منكر الحديث يكتب حديثه على الضعف الشديد»⁽⁵⁾.

قال النسائي : «ضعيف»⁽⁶⁾.

قال العقيلي : «لا يتابع عليه»⁽⁷⁾.

(1) الكاشف ، الذهبي 1\342، رقم (1157).

(2) تاريخ الاسلام ، الذهبي ، 5\158 ، المهذب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 5\2361، رقم (9790).

(3) الضعفاء الصغير ، البخاري 45، رقم (75).

(4) التاريخ الكبير ، البخاري 2\367، رقم (2787).

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 3\177، رقم (764).

(6) الضعفاء والمتروكين ، النسائي 31، رقم (132).

(7) الضعفاء الكبير ، العقيلي 1\271، رقم (336).

قال ابن حبان : «يأتي بأشياء كأنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال»⁽¹⁾.

قال ابن عدي : «ولحفص بن عمر غير ما ذكرته من الحديث وحديثه قليل ، وحديثه، كما ذكره البخاري ، منكر الحديث»⁽²⁾.

قال الحاكم ابو عبد الله : «روى عن أبي الزناد وعقيل بن خالد أحاديث مناكير»⁽³⁾.

قال البيهقي : «ليس بالقوي»⁽⁴⁾.

قال ابن حجر : «ضعيف»⁽⁵⁾.

9. خَالِدُ بْنُ إِيَّاسَ الْعَدَوِيُّ

أولاً: التعريف به :

خالد بن إلياس ، ويقال : إياس ، ابن صخر بن أبي الجهم ، واسمه عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي ، أبو الهيثم المدني ، إمام مسجد النبي « صلى الله عليه وسلم » ، من السابعة ، « ت : بين 161 هـ و 170 هـ ».

شيوخه :

أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ، وغيرهم.

تلاميذه :

(1) المجروحين ، ابن حبان 312\1.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 276\3، رقم (137).

(3) المدخل إلى الصحيح ، الحاكم ابو عبد الله 130، رقم (41).

(4) السنن الكبرى ، البيهقي 343\6، رقم (12175).

(5) تقريب التهذيب ، ابن حجر 173، رقم (1427).

المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر ، والمغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث ، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في المغني ، وديوان الضعفاء : «ضعفوه»⁽³⁾.
- قال في المقتنى ، والتنقيح ، والمهذب : «واه»⁽⁴⁾.
- قال في تاريخ الاسلام : «قال أبو حاتم : منكر الحديث، ضعيف ، يكتب حديثه زحفا وقال النسائي : متروك، وقال أبو زرعة: سمعت أبا نعيم يقول: لا يسوى حديثه فلسين ، وقال ابن عدي : أحاديثه كلها أفراد، ومع ضعفه يكتب حديثه»⁽⁵⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 3\321 ، رقم (1440) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 3\413 ، رقم (571) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 8\29 ، رقم (1596) ، والكاشف ، الذهبي 1\362 ، رقم (1306) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 10\164 ، رقم (95) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 3\80 ، رقم (152) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 7\187 ، رقم (1627) ، والاصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر 2\193 ، رقم (2154) .

(2) الكاشف ، الذهبي 1\362 ، رقم (1306).

(3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 1\201 ، ديوان الضعفاء ، الذهبي 109 ، رقم (1205).

(4) المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 2\131 ، تاريخ الاسلام ، الذهبي 3\617 ، تنقيح التحقيق ، الذهبي

1\171 ، المهذب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 2\571 ، رقم (2475).

(5) تاريخ الاسلام ، الذهبي 10\164 ، رقم (95).

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل ترجم له ضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : «ليس بشيء ، لا يكتب حديثه»⁽¹⁾.

قال احمد بن حنبل : «متروك»⁽²⁾.

قال البخاري : «منكر الحديث»⁽³⁾، وقال في موضع آخر: «ليس بشيء»⁽⁴⁾.

قال ابو زرعة الرازي⁽⁵⁾، وابو حاتم الرازي⁽⁶⁾، والترمذي⁽⁷⁾ : «ضعيف»، وزاد ابو

زرعة «ليس بقوي، سمعت أبا نعيم يقول : لا يسوى حديثه، وسكت ، ثم قال : لا يسوى حديثه فلسين».

قال البزار : «ليس بالقوي»⁽⁸⁾.

قال النسائي⁽⁹⁾ : «متروك» ، وقال في موضع آخر «ليس بثقة ولا يكتب حديثه»⁽¹⁰⁾.

(1) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي 104، رقم (299).

(2) الجامع لعلوم الامام أحمد - الرجال 16\560، رقم (789).

(3) التاريخ الاوسط ، البخاري 2\195، رقم (2084).

(4) الضعفاء الصغير ، البخاري 55، رقم (102).

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 3\321، رقم (1440).

(6) المصدر نفسه.

(7) سنن الترمذي 2\80، رقم (288).

(8) مسند البزار = البحر الزخار 3\320، رقم (1114).

(9) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 36، رقم (172).

(10) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 3\80، رقم (152).

قال ابن حبان : « يروي الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها، لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب »⁽¹⁾.

قال ابن عدي : « مع ضعفه يكتب حديثه »⁽²⁾.

قال الحاكم أبو عبد الله : « روى عن ابن المنكر وهشام بن عروة والمقبري أحاديث موضوعة »⁽³⁾.

قال ابن عبد البر : « ضعيف عند جميعهم »⁽⁴⁾.

قال ابن حجر : « متروك »⁽⁵⁾.

رابعاً: النتيجة :

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وعليه فالراوي ضعيف، وبذلك نجد أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

10. دَاوُدُ بْنُ عَجَلَانَ.

أولاً: التعريف به :

داود بن عجلان المكي ، أبو سليمان البزاز ، أصله خراساني ، من الثامنة.

شيوخه :

انس بن مالك ، وإبراهيم بن أدهم ، أبي عقال ، وغيرهم.

تلاميذه :

(1) المجروحين ، ابن حبان 1\279.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 3\413. رقم (571).

(3) المدخل الى الصحيح ، الحاكم 133، رقم (49).

(4) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 3\80، رقم (152).

(5) تقريب التهذيب ، ابن حجر 187، رقم (1627).

يحيى بن سليم الطائفي ، ومحمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ومحمد بن حرب المكي ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في المغني : «ضعفه غير واحد»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين: «ما أظنه بشيء»⁽⁴⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 421\3 ، رقم (1920) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، وابن عدي 562\3 ، رقم (632) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 417\8 ، رقم (1774) ، والكاشف ، الذهبي 381\1 ، رقم (1452) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 258\4 ، رقم (1457) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 193\1 ، رقم (359) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 199 ، رقم (1810).

(2) الكاشف ، الذهبي 381\1 ، رقم (1452).

(3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 219\1 ، رقم (2010).

(4) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 127\3 ، رقم (527).

قال العجلي : «روى عن أبي عقال⁽¹⁾ اسناد ضعيف»⁽²⁾.

قال أبو داود السجستاني : «ليس بشيء»⁽³⁾.

قال العقيلي : «روى حديثاً لا يتابع عليه من وجه يثبت»⁽⁴⁾.

قال ابن حبان : «يروى عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة»⁽⁵⁾.

قال الحاكم⁽⁶⁾ : «روى عن أبي عقال أحاديث موضوعة».

قال ابن حجر : «ضعيف»⁽⁷⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في داود بن عجلان ، نجد أن جميع من وقفنا على أقوالهم حكموا عليه بالضعف، بل بعضهم شدد في ذلك ووصفه بأنه يروي المناكير بل والأحاديث الموضوعة، لذلك فالراوي ضعيف ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله نجد أنه كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

(1) هو عياض بن حمار المجاشعي التميمي ، من بني مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . له صحبة ، وهو عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع . نسبه خليفة بن خياط . عداؤه في أهل البصرة ، عاش الى حدود الخمسين قال عنه الذهبي : (له وفادة) ، وقال ابن حجر : (صحابي) ، ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 407\6 ، رقم (2274) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 565\22 ، رقم (4605) ، والكاشف ، الذهبي 107\2 ، رقم (4357) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 437 ، رقم (5309).

(2) الثقات ، العجلي 340 ، رقم (424).

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 417\8 ، رقم (1774).

(4) الضعفاء ، العقيلي 38\2 ، رقم (465).

(5) المجروحين ، ابن حبان 289\1.

(6) المدخل الى الصحيح ، الحاكم 135 ، رقم (53).

(7) تقريب التهذيب ، ابن حجر 199 ، رقم (1810).

11. سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ الْإِسْكَافُ

أولاً: التعريف به :

سعد بن طريف، الإسكاف، الحذاء⁽¹⁾ الحنظلي، الكوفي، من السادسة ، «ت: بين 141 هـ إلى 150 هـ».

شيوخه : عمران بن طلحة بن عبيد الله ، وشقيق بن سلمة ، وأصبغ بن نباتة ، وغيرهم .

تلاميذه : النضر بن حميد ، وحبان بن علي ، وجعفر بن سليمان ، وغيرهم⁽²⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «واه ضعفه»⁽³⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في الميزان : «واه ، قال مسلم والنسائي: متروك الحديث»⁽⁴⁾.

• قال في المغني : «مجمع على ضعفه واتهمه ابن حبان»⁽⁵⁾.

(1) الحذاء : صانع النعال ، ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الاثير 357\1.

(2) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 87\4 ، رقم (379)، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 383\4 ، رقم (796) ، وتهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 271\10 ، رقم (2212) ، والكاشف ، الذهبي 429\1 ، رقم (1831) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 147\9 ، رقم (171) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 236\5 ، رقم (1881) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 473\3 ، رقم (881) ، وتقريب التهذيب ، 231 ، رقم (8350).

(3) الكاشف ، الذهبي 429\1 ، رقم (1831).

(4) ميزان الاعتدال ، الذهبي 212\1 .

(5) المغني في الضعفاء ، الذهبي 255\1 ، رقم (2346).

- قال في التلخيص : « متروك »⁽¹⁾، وقال في موضع آخر : « هالك ، أتهمه بعضهم »⁽²⁾، وقال ايضاً : « واه »⁽³⁾.
- قال في التاريخ : « ضعيف الحديث ، عن يحيى قال : لا يحل لأحد أن يروي عنه ، وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم »⁽⁴⁾.
- قال في المجرد : « واه »⁽⁵⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

- قال يحيى بن معين : « ليس بشيء »⁽⁶⁾.
- قال أحمد بن حنبل : « ضعيف الحديث »⁽⁷⁾.
- قال الجوزجاني : « مذموم »⁽⁸⁾.

(1) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 143 ، رقم (964).

(2) المصدر نفسه 340.

(3) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 353 ، رقم (964) .

(4) تاريخ الاسلام ، الذهبي 147\9 ، رقم (171).

(5) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 153 ، رقم (1216).

(6) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 453\3 ، رقم (2227).

(7) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 95\17 ، رقم (1914).

(8) احوال الرجال ، الجوزجاني 78 ، رقم (51).

- قال البخاري : « ليس بالقوي عندهم »⁽¹⁾.
- قال العجلي : « ضعيف »⁽²⁾.
- قال ابو زرعة الرازي : « لين الحديث »⁽³⁾.
- قال ابو حاتم الرازي : « ضعيف الحديث منكر الحديث »⁽⁴⁾.
- قال ابو داود السجستاني : « ضعيف الحديث »⁽⁵⁾.
- قال الترمذي : « يضعف »⁽⁶⁾.
- قال النسائي : « متروك »⁽⁷⁾.
- قال ابن حبان : « كان يضع الحديث على الفور »⁽⁸⁾.
- قال ابن عدي : « ضعيف جداً »⁽⁹⁾.
- قال الدارقطني : « متروك الحديث »⁽¹⁰⁾.
- قال ابن الجوزي : « كان وضاعاً بلا شك »⁽¹¹⁾.
- قال ابن حجر : « متروك ، ورماه ابن حبان بالوضع »⁽¹²⁾.

-
- (1) الضعفاء الصغير ، البخاري ، 71 ، رقم (151).
- (2) الثقات ، العجلي ، 391\1 ، رقم (566).
- (3) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم ، 87\4 ، رقم (379).
- (4) المصدر نفسه.
- (5) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل 119 ، رقم (55).
- (6) سنن الترمذي 155\3 ، رقم (801).
- (7) الضعفاء والمتروكون ، النسائي ، 53 ، رقم (281).
- (8) المجروحين ، ابن حبان 453\1.
- (9) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 383\4 ، رقم (796).
- (10) الضعفاء والمتروكون ، الدارقطني 156\2 ، رقم (264).
- (11) الضعفاء والمتروكون ، ابن الجوزي 312\1 ، رقم (1356).
- (12) تقريب التهذيب ، ابن حجر 231 ، رقم (8350).

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي تبين أنه ضعيف، فقد ضعفه جميع من وقفت عليهم من العلماء ، ولم أقف على أي توثيق له، وضعفه الذهبي في كتبه الاخرى وشدد على ضعفه ، فالراوي ضعيف، وبذلك نجد أن الذهبي كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

12. سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ الْخُزَاعِيُّ

أولاً: التعريف به :

سعيد بن زربي الخزاعي البصري ، العباداني ، أبو معاوية ، ويقال : أبو عبيدة ، من السابعة ، «ت: بين 161 هـ إلى 170 هـ».

شيوخه :

عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو المليح بن أسامة، والحسن بن أبي الحسن، وغيرهم.

تلاميذه :

مطرف بن طريف ، وإبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة ، ووکیع بن الجراح بن مليح ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 23\4 ، رقم (95) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 406\4 ، رقم (804) ، وتهذيب الكمال ، المزي 430\10 ، رقم (2269) ، والكاشف ، الذهبي 435\1 ، رقم (1883) ، وتاريخ الاسلام 210\10 ، رقم (141) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 290\5 ، رقم (1938) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 28\4 ، رقم (42) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 235 ، رقم (2317) .

(2) الكاشف ، الذهبي 435\1 ، رقم (1883).

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في المهذب : «ضعيف»⁽¹⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

- قال يحيى بن معين : «ليس بشيء»⁽²⁾.
- قال البخاري : «عنده عجائب»⁽³⁾.
- قال مسلم : «صاحب عجائب»⁽⁴⁾.
- قال أبو حاتم : «ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، عنده عجائب من المناكير»⁽⁵⁾.
- قال أبو داود السجستاني : «ضعيف»⁽⁶⁾.
- قال البزار : « ليس بالقوي »⁽⁷⁾.
- قال النسائي : « ليس بثقة »⁽⁸⁾.

(1) المهذب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 1\377 ، رقم (1617).

(2) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي 126 ، رقم (394).

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 3\473 ، رقم (1582).

(4) الكنى والأسماء ، مسلم 2\758 ، رقم (3080).

(5) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 4\23 ، رقم (95).

(6) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل 311.

(7) مسند البزار = البحر الزخار 4\353 ، رقم (1553).

(8) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 53 ، رقم (278).

قال ابن حبان : «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته»⁽¹⁾.

قال ابو احمد الحاكم: «منكر الحديث»⁽²⁾.

قال الدارقطني: «ضعيف»⁽³⁾، وقال في موضع آخر: «متروك»⁽⁴⁾.

قال ابن حجر: «منكر الحديث»⁽⁵⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد استعراض أقوال العلماء في سعيد بن زربي الخزاعي، تبين أنه راوٍ ضعيف، حيث ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم ، ولم أقف على أي توثيق له ، وقد صرح الذهبي رحمته الله بضعفه في المهذب، وبناءً على ذلك، فالراوي ضعيف ، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

13. سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ التَّيْمِيِّ.

أولاً: التعريف به :

سليمان بن سفيان القرشي التيمي ، أبو سفيان المدني ، مولى آل طلحة بن عبيد الله،

من الثامنة.

شيوخه :

بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، وعمرو بن دينار ، وعبد الله بن دينار ، وغيرهم.

(1) المجروحين ، ابن حبان 318\1.

(2) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 28\4، رقم (42).

(3) سنن الدارقطني 456\1، رقم (954).

(4) الضعفاء والمتروكون ، الدارقطني 156\2، رقم (270).

(5) تقريب التهذيب ، ابن حجر 235، رقم (2317).

تلاميذه :

معتمر بن سليمان التيمي ، وابو داود الطيالسي ، وابو عامر العقدي ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في المغني ، والديوان : «ضعفه»⁽³⁾.

• قال في المقتنى : «واه»⁽⁴⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 119\4 ، رقم (518) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 436\11 ، رقم (2520) ، والكاشف ، الذهبي 459\1 ، رقم (2092) ، وتاريخ الإسلام ، الذهبي 274\9 ، رقم (80) ، وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، مغلطاي 62\6 ، رقم (2176) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 194\4 ، رقم (329) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 251 ، رقم (2578) .

(2) الكاشف ، الذهبي 459\1 ، رقم (2092).

(3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 280\1 ، رقم (2590) ، وديوان الضعفاء ، الذهبي 172 ، رقم (1751).

(4) المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 278\1 ، رقم (2712).

قال يحيى بن معين «ليس بثقة»⁽¹⁾، وقال في موضع آخر: «ليس بشيء»⁽²⁾.

قال علي بن المديني: «روى أحاديث منكراً»⁽³⁾.

قال البخاري: «منكر الحديث»⁽⁴⁾.

قال أبو زرعة الرازي: «روى عن عبد الله بن دينار ثلاثة أحاديث كلها يعني مناكير،

وإذا روى المجهول المنكر، عن المعروفين فهو كذا، كلمة لم أتقنها عنه»⁽⁵⁾.

قال أبو حاتم: «ضعيف يروي عن الثقات أحاديث مناكير»⁽⁶⁾.

قال النسائي: «ليس بثقة»⁽⁷⁾.

قال ابن حبان: «كان يخطئ»⁽⁸⁾.

قال الدارقطني⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾: «ضعيف».

رابعاً: النتيجة

(1) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 3\236، رقم (1102).

(2) سؤالات ابن الجنيد، يحيى بن معين 388، رقم (479-480).

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 11\436، رقم (2520).

(4) التاريخ الكبير، البخاري 4\16، رقم (1880).

(5) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 2\512.

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 4\119، رقم (518).

(7) الضعفاء والمتروكين، النسائي 48، (249).

(8) الثقات، ابن حبان 6\384.

(9) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان 112، رقم (124).

(10) تقريب التهذيب، ابن حجر 251، رقم (2578).

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي، تبين انه ضعيف الحديث ، فقد ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم ، وشدّد بعضهم في تضعيفه ، في حين ولم أقف على أي توثيق له ، وبناءً على ذلك ، نحكم على الراوي بأنه ضعيف ، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم .

14. سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَيْرٍ

أولاً: التعريف به :

سليمان بن يسير ، ويقال : ابن أسير ، ويقال : ابن قسيم ، النخعي ، أبو الصباح الكوفي ، مولى إبراهيم النخعي ، من السادسة ، «ت: 141هـ».

شيوخه :

همام بن الحارث ، وإبراهيم النخعي ، والحر بن الصباح ، وغيرهم.

تلاميذه :

سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وسيف بن عمر التميمي ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 150\4 ، رقم (647) ، والكامل في الضعفاء الرجال ، ابن عدي 263\4 ، رقم (743) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 106\12 ، رقم (2575) ، والكاشف ، الذهبي 465\1 ، رقم (2137) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 105\9 ، رقم (201) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلاطي 107\6 ، رقم (2236) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 230\4 ، رقم (392) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 255 ، رقم (2635) .

(2) الكاشف ، الذهبي 465\1 ، رقم (2137).

• قال في الديوان : «متروك الحديث» (1).

• «لين» (2).

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى القطان : «ضعيف ، روى عن همام أحاديث منكورة» (3).

قال يحيى بن معين : «ليس بشيء» (4).

قال احمد بن حنبل : «ليس يسوى شيئاً في الحديث» (5).

قال الجوزجاني : «غير مقنع» (6).

قال البخاري : «ليس بالقوي عندهم» (7).

قال العجلي : «ضعيف الحديث» (8).

قال ابو زرعة الرازي : «واهي الحديث ضعيف الحديث» (9).

(1) ديوان الضعفاء ، الذهبي 176 ، رقم (1787).

(2) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 154 ، رقم (1223).

(3) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 106\12 ، رقم (2575).

(4) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 278\3 ، رقم (1336).

(5) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 196\3 ، (4849).

(6) احوال الرجال ، الجوزجاني 146 ، رقم (1299).

(7) التاريخ الكبير ، البخاري 42\4 ، رقم (1904).

(8) الثقات ، العجلي 435\1 ، رقم (678).

(9) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 150\4 ، رقم (647).

قال ابو داود السجستاني : «ضعيف ليس هو عندهم بشيء»⁽¹⁾.

قال ابو حاتم : «ضعيف الحديث ليس بمتروك»⁽²⁾.

قال النسائي : «متروك الحديث»⁽³⁾.

قال ابن حبان : «يأتي بالمعضلات عن أقوام ثقات»⁽⁴⁾.

قال ابن عدي : « هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق»⁽⁵⁾.

قال ابو احمد الحاكم : «ليس بالقوي عندهم»⁽⁶⁾.

قال الدارقطني⁽⁷⁾ ، ابن حجر⁽⁸⁾ : «ضعيف»

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي، يتبين انه ضعيف الحديث ، فقد ضعفه جميع من وقف عليهم من أهل العلم ، والذهبي رحمته الله نفسه شدد على ضعفه ، وبناءً على ذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

15. صالح بن بشير المرئي

أولاً: التعريف به :

(1) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 12\106، رقم (2575).

(2) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4\150، رقم (647).

(3) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 49، (250).

(4) المجروحين ، ابن حبان 1\414.

(5) الكامل في الضعفاء الرجال ، ابن عدي 4\263، رقم (743).

(6) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 6\107، رقم (2236).

(7) الضعفاء والمتروكون ، الدارقطني 2\155، رقم (255).

(8) تقريب التهذيب ، ابن حجر 255، رقم (2635).

صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأفعس القارئ ، أبو بشر البصري القاص المعروف بالمري ، من الأفاعسة من ولد عامر بن حنيفة بن جارية بن مرة بن الحارث من عبد القيس ، من السابعة ، « ت : 176 هـ » .

شيوخه :

جعفر بن زيد العبدي ، وبكر بن عبد الله المزني ، والحسن البصري ، وغيرهم .

تلاميذه :

داود بن المحبر ، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، وغيرهم⁽¹⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽²⁾ .

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في الميزان : «ضعف»⁽³⁾ .

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 4\395 ، رقم (1730) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5\92 ، رقم (912) ، وتاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 10\415 ، رقم (4798) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 13\16 ، رقم (2796) ، والكاشف ، الذهبي 1\493 ، رقم (2326) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 11\184 ، رقم (136) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 6\318 ، رقم (2435) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 4\382 ، رقم (651) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 271 ، رقم (2861) .

(2) الكاشف ، الذهبي 1\493 ، رقم (2326) .

(3) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2\290 ، رقم (3775) .

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « كان قاصا وكان كل حديث يحدث به عن ثابت باطلا »⁽¹⁾.

قال علي بن المديني : « ليس بشيء ، ضعيف ضعيف »⁽²⁾.

قال احمد بن حنبل : « صاحب قصص ، يقص على الناس ، ليس هو صاحب آثار وحديث ، ولا يعرف الحديث »⁽³⁾.

قال الجوزجاني : « كان قصا واهي الحديث »⁽⁴⁾.

قال البخاري : « منكر الحديث »⁽⁵⁾.

ابو داود السجستاني : قيل : لأبي داود يكتب حديث صالح المري ؟ فقال : « لا »⁽⁶⁾.

قال ابو حاتم الرازي : « منكر الحديث ، ولم يكن في الحديث بذاك القوي »⁽⁷⁾.

قال النسائي : « متروك »⁽⁸⁾.

قال ابن حبان : « غلب عليه الخير والصلاح حتى غفل عن الإتقان في الحفظ ، وكان يروي الشيء الذي سمعه من ثابت والحسن ونحو هؤلاء على التوهم ، فيجعله عن أنس فظهر

(1) تاريخ ابن معين - رواية محرز 1\61.

(2) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 4\382 ، رقم (651).

(3) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 17\364 ، رقم (1251).

(4) احوال الرجال ، الجوزجاني 204 ، رقم (197).

(5) الضعفاء الصغير ، البخاري 75 ، رقم (169).

(6) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل 242 ، رقم (307).

(7) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 4\395 ، رقم (1730).

(8) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 57 ، رقم (300).

في روايته الموضوعات التي يرويها عن الأثبات فاستحق الترك عند الاحتجاج ، كان يحيى بن معين شديد الحمل عليه⁽¹⁾.

قال ابن عدي : « عامة أحاديثه التي ذكرت والتي لم أذكر منكرات ، ينكرها الأئمة عليه ، وليس هو بصاحب حديث ، وإنما أتى من قلة معرفته بالأسانيد والمتون ، وعندي مع هذا لا يتعمد الكذب ، بل يغلط بينا »⁽²⁾.

قال الحاكم أبو أحمد : « ليس بالقوي عندهم »⁽³⁾.

قال الدارقطني⁽⁴⁾ ، وابن حجر⁽⁵⁾ : « ضعيف ».

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، نجد أنه ضعيف ، وضعفه يرجع الى سوء حفظه وضعف ضبطه ، وليس الى طعن في عدالته ، وقد أوضح ذلك ابن حبان وابن عدي ، حيث ذكروا أنه كان يخطئ كثيراً ولا يتقن الرواية ، ولكنه لم يكن متعمداً للكذب ، وقد أجمع العلماء على ضعفه ، وبذلك نجد أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

16. طَرِيفُ بْنُ شَهَابٍ

أولاً: التعريف به :

(1) المجروحين ، ابن حبان 1\371.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5\92 ، رقم (912).

(3) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 4\382 ، رقم (651).

(4) الضعفاء والمتروكون ، الدارقطني 2\158 ، رقم (285).

(5) تقريب التهذيب ، ابن حجر 271 ، رقم (2861).

طريف بن شهاب ، وقيل : ابن سعد ، وقيل : ابن سفيان ، أبو سفيان السعدي الأشل ، ويقال : الأعسم⁽¹⁾ ، وقال فيه البخاري : العطاردي ، من السادسة ، «ت: 141 هـ وقيل : 150 هـ».

شيوعه :

ثمامة بن عبد الله بن أنس ، وأبي نضرة العبدي ، وعبد الله بن الحارث البصري ، وغيرهم .
تلاميذه :

سفيان الثوري ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وعلي بن مسهر ، وغيرهم⁽²⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽³⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في المغني : «تركوه»⁽⁴⁾.

(1) العسم : اعوجاج الرسغ من اليد وقال غيره هو انتشار الرسغ والمعنيان متقاربان والرسغ مفصل ما بين الكف والساعد ، ينظر : الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ، ابو منصور 242.

(2) ينظر : الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4\492 ، رقم (2165)، والكمال في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5\185 ، رقم (926) ، وتهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 13\377 ، رقم (2961) ، والكاشف ، الذهبي 1\513 ، رقم (2464)، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 9\185 ، رقم (234)، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 7\59 ، رقم (2580)، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 5\11 ، رقم (19)، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 282 ، رقم (3030) .

(3) الكاشف ، الذهبي 1\513 ، رقم (2464).

(4) المغني في الضعفاء ، الذهبي 1\315 ، رقم (2937).

• قال في التلخيص : « متروك »⁽¹⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « ضعيف »⁽²⁾.

قال أحمد بن حنبل : « ليس بشيء ، لا يكتب عنه »⁽³⁾.

قال البخاري : « ليس بالقوي عندهم »⁽⁴⁾.

قال أبو داود السجستاني : « واهي الحديث »⁽⁵⁾.

قال أبو حاتم الرازي : « ضعيف ، ليس بالقوي »⁽⁶⁾.

قال النسائي : « ضعيف »⁽⁷⁾ ، وقال في موضع آخر : « متروك الحديث »⁽⁸⁾.

(1) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 344 ، رقم (932).

(2) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 3\327 ، رقم (1568).

(3) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 17\403.

(4) التاريخ الكبير ، البخاري 4\357 ، رقم (3134).

(5) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل 108 ، رقم (33).

(6) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 4\492 ، رقم (2165).

(7) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 13\377 ، رقم (2961).

(8) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 2\159 ، رقم (318).

قال ابن حبان : « كان شيخا مغفلا يهيم في الأخبار حتى يقلبها ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات » (1).

قال ابن عدي : « روى عنه الثقات ، وإنما أنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره ، وأما أسانيده فهي مستقيمة » (2).

قال الدارقطني : « ضعيف » (3).

قال ابن عبد البر : « أجمعوا على أنه ضعيف الحديث » (4).

قال السمعاني : « كان شيخا مغفلا ، يهيم في الأخبار حتى يغلبها ، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، وكان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عن أبي سفيان السعدي شيئا قط » (5).

قال ابن حجر : « ضعيف » (6).

رابعاً: النتيجة

بعد استعراض أقوال العلماء في طريف بن شهاب، نجد أنهم أجمعوا على تضعيفه، بل إن بعضهم شدد في ذلك ووصفه بالترك، وقد أشار الذهبي رحمته الله إلى ضعفه في مواضع متعددة من كتبه، فقال عنه: « متروك » و « تركوه » ، بناءً على ذلك، فإن الراوي ضعيف ، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

(1) المجروحين ، ابن حبان 1\381.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5\185 ، رقم (926).

(3) الضعفاء والمتروكون ، الدارقطني 2\159 ، رقم (305).

(4) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ، ابن عبد البر 2\915 ، رقم (1096).

(5) الأنساب ، السمعاني 9\325 ، رقم (2774).

(6) تقريب التهذيب ، ابن حجر 282 ، رقم (3030).

17. طَلْحَةُ بْنُ عُمَرَ الْخَضْرَمِيُّ

أولاً: التعريف به :

طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ، من السابعة ، «ت : 152هـ».

شيوخه : سعيد بن جبير ، وعطاء بن أبي رباح ، ونافع بن مولى ، وغيرهم.

تلاميذه : الوليد بن مسلم ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الله بن وهب ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفوه ، وكان واسع الحفظ»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في التلخيص : «تالف»⁽³⁾.
- قال في التلخيص : «ساقط»⁽⁴⁾.
- قال في الأحاديث المختارة : «واه»⁽⁵⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 4/478 ، رقم (2097) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5/171 ، رقم (954) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 13/427 ، رقم (2978) ، والكاشف ، الذهبي 1/514 ، رقم (2478) ، وتاريخ الإسلام ، الذهبي 9/445 ، رقم (113) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 7/80 ، رقم (2598) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 5/23 ، رقم (38) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 283 ، رقم (3047).

(2) الكاشف ، الذهبي 1/514 ، رقم (2478).

(3) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 23 ، رقم (17).

(4) المصدر نفسه 195 ، رقم (467).

(5) أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي ، الذهبي 36 ، رقم (13) ، والمهذب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 4/1904 ، رقم (8123).

• قال في المذهب : «ضعفه»⁽¹⁾، وقال ايضاً «ضعيف»⁽²⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال ابن سعد : «كثير الحديث ضعيفا جدا»⁽³⁾.

قال يحيى بن معين «ليس بشيء»⁽⁴⁾.

قال علي بن المديني : «ضعيف ، ليس بشيء»⁽⁵⁾.

قال احمد بن حنبل : « طلحة بن عمرو لا شيء ، متروك الحديث »⁽⁶⁾.

قال الجوزجاني : «غير مرضي في حديثه»⁽⁷⁾.

قال البخاري : «هو لين عندهم»⁽⁸⁾.

قال العجلي : «ضعيف»⁽⁹⁾.

(1) المذهب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 3\1076، رقم (4822).

(2) المصدر نفسه 4\1614، رقم (7067).

(3) الطبقات الكبرى ، ابن سعد 6\39، رقم (1627).

(4) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال 58، رقم (127).

(5) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 5\23، رقم (38).

(6) العلل ومعرفة الرجال ، احمد رواية ابنه عبد الله 1\411، رقم (688).

(7) احوال الرجال ، الجوزجاني 249، رقم (252).

(8) الضعفاء الصغير ، البخاري 77، رقم (180).

(9) الثقات ، العجلي 1\478، رقم (796).

قال ابو زرعة⁽¹⁾ وأبو داود السجستاني⁽²⁾ والدارقطني⁽³⁾ : «ضعيف».

قال ابو حاتم الرازي: «ليس بالقوي لين عندهم»⁽⁴⁾.

قال البزار: «ليس بالقوي ، وليس بالحافظ»⁽⁵⁾.

قال النسائي : «متروك الحديث»⁽⁶⁾.

قال ابن حبان : «كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلى على جهة التعجب»⁽⁷⁾.

قال ابن عدي : «حدث عنه قوم ثقات ، بأحاديث صالحة ، وعامة ما يرويه ، لا يتابعونه عليه ، وهذه الأحاديث عامتها مما فيه نظر»⁽⁸⁾.

قال الحاكم ابو احمد: «ليس بالقوي عندهم»⁽⁹⁾.

قال البيهقي : «ليس بالقوي»⁽¹⁰⁾.

قال ابن حجر: «متروك»⁽¹¹⁾.

(1) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4\478، رقم (2097).

(2) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 13\427، رقم (2978).

(3) سنن الدارقطني 3\163، رقم (2297).

(4) المصدر نفسه.

(5) مسند البزار = البحر الزخار 16\191، رقم (9315).

(6) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 60، رقم (316).

(7) المجروحين ، ابن حبان 1\382.

(8) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5\171، رقم (954).

(9) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 7\80، رقم (2598).

(10) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 7\80، رقم (2598).

(11) تقريب التهذيب ، ابن حجر 283، رقم (3047).

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي، تبين انه ضعيف الحديث ، فقد ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم ، وقد بالغ الذهبي رحمه الله في تضعيفه، فوصفه في كتبه بأوصاف شديدة مثل : «ضعيف» ، و«ساقط» ، و«تالف» ، و«واه» ، فالراوي ضعيف ، وبذلك نجد أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم .

18. عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ الْعُمَرِيِّ

أولاً: التعريف به:

عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، العمري ، أبو عمر المدني، أخو عبيد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمر ، وأبي بكر بن عمر ، من السابعة ، «ت: 154هـ». شيوخه:

حبيب بن أبي ثابت، و عبد الله بن دينار، وإسماعيل بن اليسع، وغيرهم.

تلاميذه :

أخيه عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم، وحماد بن خالد، و الحسين بن محمد بن بهرام، وغيرهم ⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 346\6 ، رقم (1915) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 393\6 ، رقم (1382) ، وتهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 517\13 ، رقم (3017) ، والكاشف ، الذهبي 520\1 ، رقم (2509) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 417\4 ، رقم (187) ، إكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 112\7 ، رقم (2631) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 51\5 ، رقم (82) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 286 ، رقم (3068).

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في المقتنى : «واه»⁽²⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال ابن سعد : «له أحاديث ويستضعف»⁽³⁾.

قال يحيى بن معين⁽⁴⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁵⁾ : «ضعيف».

قال البخاري : « منكر »⁽⁶⁾.

قال الساجي : «ضعيف ، ليس بشيء»⁽⁷⁾.

قال الجوزجاني : « يضعف حديثه »⁽⁸⁾.

(1) الكاشف ، الذهبي 1\520 ، رقم (2509).

(2) المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 1\422 ، رقم (4534).

(3) الطبقات الكبرى ، ابن سعد 5\436 ، رقم (1284).

(4) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 3\218 ، رقم (1005).

(5) العدة في أصول الفقه ، القاضي أبو يعلى 3\934.

(6) التاريخ الكبير ، البخاري 6\492 ، رقم (3082).

(7) إكمال تهذيب الكمال ، مغطاي 7\112 ، رقم (2631).

(8) أحوال الرجال ، الجوزجاني 238 ، رقم (237).

قال هارون بن موسى⁽¹⁾، وأبو حاتم⁽²⁾: «ليس بالقوي» وزاد أبو حاتم «ضعيف الحديث».

قال الترمذي⁽³⁾، والبزار⁽⁴⁾: «ليس بالحافظ».

قال النسائي: «متروك الحديث»⁽⁵⁾

قال ابن حبان: «يخطئ ويخالف»⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر «منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات»⁽⁷⁾.
قال الحاكم أبو أحمد: «حديثه ليس بالقائم»⁽⁸⁾.

قال ابن حجر: «ضعيف»⁽⁹⁾.

رابعاً : النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي ، يتبين أنه راوٍ ضعيف، فقد اتفق جل من وقف عليهم من المحدثين على تضعيفه ، في حين لم يوثقه أحد ، ، وعليه فالراوي

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 13\517، رقم (3017).

(2) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 6\346 ، رقم (1915).

(3) سنن الترمذي 6\36 ، رقم (3692).

(4) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 7\112 ، رقم (2631).

(5) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 78 ، رقم (438).

(6) الثقات ، ابن حبان 7\259.

(7) المجروحين ، ابن حبان 2\127.

(8) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 7\112 ، رقم (2631).

(9) تقريب التهذيب ، ابن حجر 286 ، رقم (3068).

ضعيف ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمه الله في الكاشف «ضعفوه» ، نجد أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم .

19. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحِ السَّعْدِيِّ

أولاً: التعريف به :

عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم ، أبو جعفر ، المدني ثم البصري ، والد علي ابن المدني ، من الثامنة ، « ت : 178 هـ » .
شيوخه :

عبد الله بن دينار ، وصفوان بن سليم ، وزيد بن أسلم ، وغيرهم .
تلاميذه :

إسماعيل بن جعفر بن ابي كثير ، وهز بن أسد ، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي ، وغيرهم (1) .

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفوه» (2) .
ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 22\5 ، رقم (102) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 289\5 ، رقم (997) ، وتهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 379\14 ، رقم (3206) ، والكاشف ، الذهبي 543\1 ، رقم (2668) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 199\11 ، رقم (147) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 353\9 ، رقم (2854) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 174\5 ، رقم (298) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 298 ، رقم (3272) .

(2) الكاشف ، الذهبي 543\1 ، رقم (2668) .

- قال في سير أعلام النبلاء : «واه»⁽¹⁾.
- قال في تاريخ الاسلام : «مجمع على ضعفه»⁽²⁾.
- قال في الديوان : «ضعفه»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل ترجم له ضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

سئل يزيد بن هارون عنه ، فقال : «لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم»⁽⁴⁾.

قال يحيى بن معين : « ليس بشيء»⁽⁵⁾.

سئل علي بن المديني عن أبيه فقال : «سلوا : غيري فقالوا : سألناك فأطرق ثم رفع رأسه وقال هذا هو الدين أبي ضعيف»⁽⁶⁾.

قال عبد الله عن أبيه احمد بن حنبل : «كنا نختلف إلى بهز بن أسد أنا ويحيى بن معين ، وعلي ابن المديني ، وكان الذي ينتقي علي ، وكان بهز يخرج إلينا حديثه في غناديق وكراريس ، فأخرج يوماً غنداقاً أو كراسة في أولها عن حماد بن سلمة ، وفي آخرها عن عبد الله بن جعفر ، فلما رأى يحيى بن معين الفصل تطاول ، ولمحته فعرفت ما يريد ، فنكست حتى مر الرجل فلما انقضى حديث حماد قال يحيى : يا أبا الحسن تجاوزها تجاوزها ، فوضع الغنداق أو الكراسة من يده ، وأخذ شيئاً آخر ينظر فيه ، قال عبد الله قال أبي : ولحقني من ذلك حشمة ، فلما قمنا

(1) سير أعلام النبلاء ، الذهبي 330\7 ، رقم (115).

(2) تاريخ الاسلام ، الذهبي 199\11 ، رقم (147).

(3) ديوان الضعفاء ، الذهبي 213 ، رقم (2140).

(4) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 22\5 ، رقم (102).

(5) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز 85\1.

(6) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 174\5 ، رقم (298).

أقبلت على يحيى بن معين فقلت يا أبا زكريا أين الرجل وما كان يضرننا أن نكتب منها خمسة أحاديث أو ستة ، فقال : ما كنت أكتب من حديثه شيئاً بعد أن تبينت أمره»⁽¹⁾.

قال الجوزجاني : «واهي الحديث كان فيما يقولون مائلا عن الطريق»⁽²⁾.

قال ابو حاتم الرازي : «منكر الحديث جدا، ضعيف الحديث، يحدث عن الثقات بالمناكير ، كان علي لا يحدثنا عن أبيه، وكان قوم يقولون علي يعق أباه لا يحدث عنه، فلما كان بأخرة حدث عنه»⁽³⁾.

قال البزار : «أنكر عليه أحاديث حدث بها عن أهل المدينة لم يحدث بها غيره»⁽⁴⁾.

قال النسائي : «متروك الحديث»⁽⁵⁾.

قال الطحاوي : « فاسد الاسناد ، أجمع أهل الحديث على ترك روايته»⁽⁶⁾.

قال العقيلي : «ضعيف»⁽⁷⁾.

قال ابن حبان : «كان ممن يهيم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة، ويخطئ في الآثار كأنها معمولة»⁽⁸⁾.

قال ابن عدي : « عامة حديثه لا يتابعه أحد عليه ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه»⁽⁹⁾.

(1) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال 17\475، رقم (1394).

(2) احوال الرجال ، الجوزجاني 186، رقم (175).

(3) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 5\22، رقم (102).

(4) مسند البزار = البحر الزخار 15\257، رقم (87256).

(5) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 62، رقم (330).

(6) ينظر: شرح مشكل الآثار ، الطحاوي 5\380، رقم (2136).

(7) الضعفاء الكبير ، العقيلي 2\239، رقم (792).

(8) المجروحين ، ابن حبان 1\507.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5\289، رقم (997).

قال الحاكم ابو احمد : «في حديثه بعض المناكير»⁽¹⁾.

قال الدارقطني : «كثير المناكير»⁽²⁾.

قال الحاكم ابو عبد الله : «روى عن عبد الله بن دينار وسهيل ابن أبي صالح أحاديث موضوعة تكلم فيه وحدثونا قتيبة بن سعيد قال لما دخلت بغداد واجتمع الناس وفيهم أحمد وعلي قلت حدثنا عبد الله بن جعفر فقام صبي من المجلس فقال يا أبا رجاء أبنه عليه ساخط حتى يرضى عنه قرأته»⁽³⁾.

قال ابن حجر: «ضعيف تغير حفظه بآخره»⁽⁴⁾.

رابعاً: النتيجة :

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وعليه فالراوي ضعيف، وبذلك نجد أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

20. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ الشَّيْبَانِي

أولاً: التعريف به :

عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي ، أبو جعفر الكوفي ، أخو شهاب بن خراش ، وابن أخي العوام بن حوشب ، «ت : 161 هـ ، وقيل : 170 هـ ، أو 191 هـ».

شيوخه :

(1) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 9\353 (رقم (2854).

(2) الضعفاء والمتروكون ، الدارقطني 2\160 ، رقم (311).

(3) المدخل إلى الصحيح ، الحاكم ابو عبد الله 149 ، رقم (86).

(4) تقريب التهذيب ، ابن حجر 298 ، رقم (3272).

موسى بن عقبة ، والعوام بن حوشب ، ومرثد بن عبد الله الشيباني الكوفي ، وغيرهم .

تلاميذه :

أبو المعتمر عمار بن زربي ، وإبراهيم بن محمد بن ميمون ، وعمر بن حفص بن غياث ، وغيرهم⁽¹⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽²⁾ .

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في التاريخ : «ضعفوه»⁽³⁾ .

• قال في المجرد : «واه»⁽⁴⁾ .

ثالثاً : أقوال العلماء :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له نقل أقوال النقاد في تضعيفه .

2. أقوال المجرحين :

(1) ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 45\5 ، رقم (214) ، والكمال في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 347\5 ، رقم (1019) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 453\14 ، رقم (3244) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 252\13 ، رقم (153) ، والكاشف ، الذهبي 548\1 ، رقم (2703) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 324\7 ، رقم (2902) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 197\5 ، رقم (341) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 301 ، رقم (3312) .

(2) الكاشف ، الذهبي 548\1 ، رقم (2703) .

(3) تاريخ الاسلام ، الذهبي 252\13 ، رقم (153) .

(4) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 182 ، رقم (1473) .

- قال محمد بن عمار الموصلي : « كذاب »⁽¹⁾ .
- قال البخاري : « منكر الحديث »⁽²⁾ .
- قال ابو زرعة الرازي : « ضعيف »⁽³⁾ .
- قال ابو حاتم الرازي : « منكر الحديث ، ذاهب الحديث ، ضعيف الحديث »⁽⁴⁾ .
- قال النسائي : « ليس بثقة »⁽⁵⁾ .
- قال الساجي : « ضعيف ، ليس بشيء »⁽⁶⁾ .
- قال ابن حبان : « ربما أخطأ »⁽⁷⁾ .
- قال ابن عدي : « عامة ما يرويه غير محفوظ »⁽⁸⁾ .
- قال الدارقطني : « ضعيف »⁽⁹⁾ .
- قال ابن حجر : « ضعيف »⁽¹⁰⁾ .

رابعاً: النتيجة

-
- (1) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 5\197 ، رقم (2902) .
- (2) الضعفاء الصغير ، البخاري 81 ، رقم (203) .
- (3) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 5\45 ، رقم (214) .
- (4) المصدر نفسه .
- (5) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 61 ، رقم (326) .
- (6) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 7\324 ، رقم (153) .
- (7) الثقات ، ابن حبان 8\340 .
- (8) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5\347 ، رقم (1019) .
- (9) الضعفاء والمتروكون ، الدارقطني 2\160 ، رقم (322) .
- (10) تقريب التهذيب ، ابن حجر 301 ، رقم (3312) .

بعد استعراض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أنه راوٍ ضعيف ، حيث ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم ، ولم أقف على أي توثيق له ، ، فالراوي ضعيف ، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم .

21. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى الْخَزَّازُ.

أولاً: التعريف به :

عبد الله بن عيسى الخزاز ، أبو خلف البصري ، صاحب الحرير ، من التاسعة ، « ت : 191 هـ ، وقيل : 200 هـ » .

شيوخه :

عمر بن عبيد ، وداود بن أبي هند ، وسعيد بن أبي عروبة ، وغيرهم .

تلاميذه :

عمر بن شبة النمري ، ومحمد بن موسى الحرشي ، وعقبة بن مكرم العمي ، وغيرهم ⁽¹⁾ .

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه» ⁽²⁾ .

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 5\127 ، رقم (585) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5\411 ، رقم (1086) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 15\412 ، رقم (3474) ، والكاشف ، الذهبي 1\583 ، رقم (2901) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 13\258 ، رقم (162) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 8\111 ، رقم (3113) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 5\353 ، رقم (605) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 317 ، رقم (3548) .

(2) الكاشف ، الذهبي 1\583 ، رقم (2901) .

- قال في التاريخ : «ضعيف عندهم»⁽¹⁾.
- قال في المغني : «ضعفه»⁽²⁾.
- قال في الديوان : «فيه ضعف»⁽³⁾.
- قال في المذهب : «واه»⁽⁴⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

- قال ابو زرعة الرازي : « منكر الحديث »⁽⁵⁾.
- قال البزار : « لم يكن بالحافظ »⁽⁶⁾.
- قال النسائي : « ليس بثقة »⁽⁷⁾.
- قال الساجي : « عنده مناكير »⁽⁸⁾.

(1) تاريخ الاسلام ، الذهبي 13\258، رقم (162).

(2) المغني في الضعفاء ، الذهبي 1\350، رقم (3295).

(3) ديوان الضعفاء ، الذهبي 224، رقم (2259).

(4) المذهب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 2\875، رقم (3848).

(5) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 2\529.

(6) مسند البزار = البحر الزخار 17\228، رقم (9895).

(7) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 61، رقم (326).

(8) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 8\111، رقم (3113).

قال العقيلي : « لا يتابع على أكثر حديثه »⁽¹⁾.

قال ابن عدي : « مضطرب الحديث ، وأحاديثه إفرادات كلها وتختلف عليه لاختلافه في رواياته »⁽²⁾.

قال ابن القطان : « لا أعلم له موثقاً »⁽³⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽⁴⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد استعراض أقوال العلماء في عبد الله بن عيسى ، تبين أنه راوٍ ضعيف ، حيث ضعفه جميع من وقف عليهم من أهل العلم ، ولم أقف على أي توثيق له ، وقد صرح الذهبي رحمته الله بضعفه في كتبه ، فالراوي ضعيف ، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

22. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الْعَدَوِيُّ

أولاً: التعريف به :

عبد الله بن نافع القرشي ، العدوي المدني ، مولى عبد الله بن عمر ، من السابعة ، « ت: 154هـ ».

شيوخه :

نافع مولى ابن عمر ، وعبد الله بن دينار ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهم.

تلاميذه :

(1) الضعفاء ، العقيلي 286\2 ، رقم (855).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 411\5 ، رقم (1086).

(3) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، ابن القطان 431\3 ، رقم (1181).

(4) تقريب التهذيب ، ابن حجر 317 ، رقم (3548).

عبد الله بن نافع الصائغ ، وعيسى بن يونس ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في المغني : «ضعفه»⁽³⁾.
- قال في التاريخ : «واه ، ضعفه ابن معين وغيره»⁽⁴⁾.
- قال في ديوان الضعفاء : «ضعيف الحديث»⁽⁵⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 183\5 ، رقم (854) ، والكامل في ضعف الرجال ، ابن عدي 271\5 ، رقم (984) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 271\5 ، رقم (3611) ، الكاشف ، الذهبي 603\1 ، رقم (3019) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 472\9 ، تهذيب التهذيب ، ابن حجر 53\6 ، رقم (101) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 326 ، رقم (3685) .

(2) الكاشف ، الذهبي 603\1 ، رقم (3019) .

(3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 360\1 ، رقم (3396) .

(4) تاريخ الاسلام ، الذهبي 472\9 .

(5) ديوان الضعفاء ، الذهبي 230 ، رقم (2328) .

قال ابن سعد : « ضعيف »⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين : « ضعيف »⁽²⁾ ، وقال في موضع آخر : « يكتب حديثه »⁽³⁾.

قال علي بن المديني : « روى أحاديث منكورة »⁽⁴⁾.

قال البخاري⁽⁵⁾ « منكر الحديث » ، وقال في موضع آخر : « يخالف في حديثه »⁽⁶⁾ ،

وقال أيضاً : « فيه نظر »⁽⁷⁾.

قال ابو حاتم الرازي : « منكر الحديث ، هو أضعف ولد نافع »⁽⁸⁾.

قال النسائي : « متروك »⁽⁹⁾.

قال ابن حبان : « كان ممن يخطئ ولا يعلم لا يجوز الاحتجاج بأخباره التي لم يوافق

فيها الثقات »⁽¹⁰⁾.

قال ابن عدي : « هو ممن يكتب حديثه »⁽¹¹⁾.

قال ابو احمد الحاكم : « منكر الحديث »⁽¹²⁾.

(1) الطبقات الكبرى ، ابن سعد 5\454 ، رقم (1383).

(2) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 3\206 ، رقم (952).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5\271 ، رقم (984).

(4) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 5\271 ، رقم (3611).

(5) التاريخ الكبير ، البخاري 5\214 ، رقم (689).

(6) التاريخ الاوسط ، البخاري 2\59 ، رقم (1792).

(7) المصدر نفسه 2\120.

(8) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 5\183 ، رقم (854).

(9) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 64 ، رقم (344).

(10) المجروحين ، ابن حبان 2\20.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5\271 ، رقم (984).

(12) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 6\53 ، رقم (101).

قال الدارقطني: «متروك»⁽¹⁾.

قال ابن حجر: «ضعيف»⁽²⁾.

رابعاً: النتيجة :

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن التضعيف في حقه شديد، ويصل إلى درجة الترك عند بعضهم ، كما أن الذهبي رحمه الله صرح بضعفه في كتبه ، وبناءً على ذلك، فالراوي ضعيف الحديث، ومن ذلك نرى أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

23. عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمَسَاوِرِ

أولاً: التعريف به :

عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم ، أبو مسعود الجرار الكوفي ، نزيل المدائن ، من السابعة ، «ت: 161 هـ ، وقيل : 170 هـ».

شيوخه :

الشعبي ، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وغيرهم.

تلاميذه :

وكيع بن الجراح ، وعيسى بن يونس ، ويحيى بن أبي بكير ، وغيرهم⁽³⁾.

(1) المصدر نفسه.

(2) تقريب التهذيب ، ابن حجر 326 ، رقم (3685).

(3) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 26\6 ، رقم (135) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 547\6 ، رقم (1465) ، وتاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 68\11 ، رقم (5700) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 366\6 ، رقم (3690) ، والكاشف ، الذهبي 611\1 ، رقم (3081) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 305\10 ، رقم (213) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 98\6 ، رقم (204) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 332 ، رقم (3761) .

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• «ضعفه»⁽²⁾.

• «ضعفه الكل»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « ليس بشيء »⁽⁴⁾.

قال علي بن المديني : « ضعيف ، ليس بشيء »⁽⁵⁾.

قال أبو عمار الموصلي « ضعيف ، ليس بحجة »⁽⁶⁾.

قال البخاري : « منكر الحديث »⁽⁷⁾.

(1) الكاشف ، الذهبي 1\611 ، رقم (3081).

(2) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2\531 ، رقم (4728)، والمغني ، الذهبي 1\365 ، رقم (3449).

(3) تاريخ الاسلام ، الذهبي 10\305 ، رقم (213).

(4) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\404 ، رقم (4994).

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 6\366 ، رقم (3690).

(6) المصدر نفسه .

(7) الضعفاء الصغير ، البخاري 91 ، رقم (240).

قال ابو زرعة « ضعيف جداً »⁽¹⁾.

قال ابو داود السجستاني: « ليس بشيء »⁽²⁾.

قال ابو حاتم الرازي « ضعيف الحديث ، شبه متروك »⁽³⁾.

قال النسائي : « متروك »⁽⁴⁾، وقال في موضع اخر : « ليس بثقة ، ولا مأمون »⁽⁵⁾.

قال ابن عدي : « عامة أحاديثه مما لا يتابعه عليها الثقات »⁽⁶⁾.

قال الحاكم ابو احمد : « ليس بالقوي عندهم »⁽⁷⁾.

قال الدارقطني : « متروك »⁽⁸⁾.

قال ابو نعيم الاصفهاني: « ليس بشيء ، ضعيف جداً »⁽⁹⁾.

قال ابن حجر: « متروك »⁽¹⁰⁾.

رابعاً: النتيجة

(1) الضعفاء ، ابي زرعة الرازي 2\323.

(2) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 6\366، رقم (3690).

(3) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 6\26، رقم (135).

(4) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 69، (380).

(5) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 6\366، رقم (3690).

(6) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 6\547، رقم (1465).

(7) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 12\321، رقم (204).

(8) سنن الدارقطني 3\182، (2351).

(9) الضعفاء ، ابي نعيم 104، رقم (128).

(10) تقريب التهذيب ، ابن حجر 332، رقم (3761).

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي، تبين أنه راوٍ ضعيف، حيث ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم، ولم أقف على أي توثيق له، وبناءً على ذلك، فالراوي ضعيف، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

24. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيِّ

أولاً: التعريف به :

عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، أبو شيبة الواسطي الأنصاري - ويقال : الكوفي - ابن أخت النعمان بن سعد ، من السابعة.

شيوخه :

عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعامر الشعبي ، وبكر بن عبد الله المزني ، وغيرهم

تلاميذه :

هشيم بن بشير ، وعلي بن مسهر ، وعبد الله بن إدريس ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في الميزان : «ضعيف»⁽³⁾.

(1) ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 213\5 ، رقم (1001)، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 495\5 ، رقم (1129) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 515\16 ، رقم (3745) ، والكاشف ، الذهبي 620\1 ، رقم (3137)، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 136\6 ، رقم (284) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 336 ، رقم (3823) ، ولسان الميزان ، ابن حجر 277\7 ، رقم (1559).

(2) الكاشف ، الذهبي 620\1 ، رقم (3137).

(3) ميزان الاعتدال ، الذهبي 89\2 ، رقم (2939).

- قال في الديوان : « ضعفه »⁽¹⁾.
- قال في المقتنى : « لين »⁽²⁾.
- قال في المهذب : « واه »⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

- قال ابن سعد : « ضعيف »⁽⁴⁾.
- قال يحيى بن معين : « ليس بشيء »⁽⁵⁾.
- قال أحمد بن حنبل : « منكر الحديث »⁽⁶⁾.
- قال البخاري : « فيه نظر »⁽⁷⁾.
- قال أبو زرعة : « ليس بقوي »⁽⁸⁾.
- قال أبو داود : « ضعيف ، ليس بذاك »⁽⁹⁾.

(1) ميزان الاعتدال ، الذهبي 548\2 ، رقم (4812) ، وديوان الضعفاء ، الذهبي 239 ، رقم (2417).

(2) المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 308\1 ، رقم (3079).

(3) المهذب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 582\2 ، رقم (2516).

(4) الطبقات الكبرى ، ابن سعد 343\6 ، رقم (2603).

(5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 46\4 و رقم (3070).

(6) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 604\17 ، رقم (1566).

(7) الضعفاء الصغير ، البخاري 83 ، رقم (208).

(8) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 813\3.

(9) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 515\16 ، رقم (3745).

قال ابو حاتم: « ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به » (1).

قال البزار : « ليس حديثه حديث حافظ » (2).

قال النسائي : « ضعيف » (3).

قال العقيلي : « ضعيف الحديث » (4).

قال ابن حبان: « ضعيف » (5).

قال ابن عدي : « في بعض ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه » (6).

قال ابن حجر: « ضعيف » (7).

رابعاً: النتيجة

بعد استعراض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أنه راوٍ ضعيف، حيث ضعفه جميع من وقف عليهم من أهل العلم ، ولم أقف على أي توثيق له ، وقد صرح الذهبي رحمه الله بضعفه في كتبه، وبناءً على ذلك، فالراوي ضعيف ، وبذلك نجد أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

25. عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الْكَلَاعِيُّ

أولاً: التعريف به :

(1) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 213\5 ، رقم (1001).

(2) مسند البزار = البحر الزخار 311\6 ، رقم (2324).

(3) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 66 ، رقم (358).

(4) الضعفاء ، العقيلي 322\2 ، رقم (911).

(5) المجروحين ، ابن حبان 19\2.

(6) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 495\5 ، رقم (1129).

(7) تقريب التهذيب ، ابن حجر 336 ، رقم (3823).

عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الوحاظي ، أبو محمد بن أبي سعيد الشامي الدمشقي ، من التاسعة ، « ت : 191 هـ ، وقيل : 200 هـ » .

شيوخه :

هشام بن عروة ، وسليمان الأعمش ، وعبد الملك بن جريج ، وغيرهم .

تلاميذه :

عثمان بن إسماعيل الهذلي ، وسليمان بن سلمة الخبائري الحمصي ، والعباس بن الوليد بن صبح الخلال ، وغيرهم⁽¹⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : « ضعفوه »⁽²⁾ .

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في التلخيص : « هالك »⁽³⁾ .
- قال في التاريخ : « ضعيف كآبيه ، قال العقيلي : لا يتابع على شيء من حديثه ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات »⁽⁴⁾ .
- قال المقتنى ، والمجرد : « واه »⁽⁵⁾ .

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 48\6 ، رقم (253) ، والكمال في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 23\7 ، رقم (1483) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 87\18 ، رقم (3424) ، والكاشف ، الذهبي 653\1 ، رقم (3371) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 288\13 ، رقم (182) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 323\6 ، رقم (622) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 355 ، رقم (4101) .

(2) الكاشف ، الذهبي 653\1 ، رقم (3371) .

(3) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 64 ، رقم (1336) .

(4) تاريخ الاسلام ، الذهبي 288\13 ، رقم (182) .

(5) المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 50\2 ، رقم (5422) ، والمجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 184 ، رقم (1492) .

• قال في الديوان : « متهم ، قال ابو حاتم : ضعيف كأبيه »⁽¹⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي، وكل من ترجم له ضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال ابو داود السجستاني : « ليس بشيء »⁽²⁾.

قال ابو حاتم : « هو وأبوه⁽³⁾ ضعيفان »⁽⁴⁾.

قال العقيلي : « لا يتابع على شيء من حديثه، وليس ممن يقيم الحديث »⁽⁵⁾.

قال ابن حبان : « يروي الموضوعات ، لا يحل الاحتجاج به »⁽⁶⁾.

قال ابن عدي : « ما يرويه غير محفوظ ، وقد روى عن الأعمش أحاديث مناكير »⁽⁷⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽⁸⁾.

(1) ديوان الضعفاء ، الذهبي 249، رقم (2531).

(2) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل 192، رقم (205).

(3) ابوه : عبد القدوس بن حبيب أبو سعيد الوحاظي الشامي ، حفيده عبد القدوس بن عبد السلام بن

عبد القدوس بن حبيب ، بقي إلى بعد السبعين ومائة، قال عنه ابن معين وابو زرعة : (ضعيف) ، وقال

البخاري : (منكر) ، وقال ابو حاتم : (متروك) ، ينظر : تاريخ ابن معين - رواية الدوري 399\4 ، رقم

(4976) ، والضعفاء لأبي زرعة في أجوبته على أسئلة البرذعي 815\3 ، رقم (140) ، والتاريخ الكبير ،

البخاري 120\6 ، رقم (1898) ، والجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 55\6 ، رقم (295).

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 48\6 ، رقم (253).

(5) الضعفاء ، العقيلي 67\3 ، رقم (1031).

(6) المجروحين ، ابن حبان 135\2.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 23\7 ، رقم (1483).

(8) تقريب التهذيب ، ابن حجر 355 ، رقم (4101).

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي، تبين أنه راوٍ ضعيف، حيث ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم، ولم أقف على أي توثيق له، وقد صرح الذهبي رحمته الله بضعفه في كتبه، وبناءً على ذلك، فالراوي ضعيف، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

26. عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَافِعٍ الْكُوفِيُّ

أولاً: التعريف به :

عبد الملك بن نافع الشيباني الكوفي ابن أخي القعقاع بن شور، ويقال : عبد الملك بن القعقاع، ويقال : عبد الملك بن أبي القعقاع، من الرابعة، « ت: بين 101 هـ إلى 110 هـ ».

شيوخه :

لم يرو سوى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

تلاميذه :

حصين بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان أبو إسحاق الشيباني⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 371\5، رقم (1739)، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 531\6، رقم (1454)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 424\18، رقم (3569)، والكاشف، الذهبي 670\1، رقم (3487)، وتاريخ الإسلام، الذهبي 93\7، رقم (160)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلاطي 352\8، رقم (3377)، تهذيب التهذيب، ابن حجر 427\6، رقم (792)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 365، رقم (4252).

(2) الكاشف، الذهبي 670\1، رقم (3487).

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في الديوان : « مجهول »⁽¹⁾.
- قال في الميزان ، والمغني : « خبره منكر⁽²⁾ ، حديثه منكر⁽³⁾ ».
- قال في الديوان : « حديثه لا يثبت »⁽⁴⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

- قال يحيى بن معين : « ضعيف لا شيء »⁽⁵⁾.
- قال أحمد بن حنبل : « مجهول »⁽⁶⁾.
- قال البخاري « لا يتابع عليه »⁽⁷⁾.
- قال أبو حاتم : « لا يكتب حديثه ، منكر الحديث ، مجهول »⁽⁸⁾.

-
- (1) ميزان الاعتدال و الذهبي 665\2 ، رقم (5257) ، وديوان الضعفاء ، الذهبي 259 ، رقم (2639).
 - (2) ميزان الاعتدال و الذهبي 665\2 ، رقم (5257).
 - (3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 408\2 ، رقم (3849).
 - (4) ديوان الضعفاء ، الذهبي 259 ، رقم (2639).
 - (5) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 371\5 ، رقم (1739).
 - (6) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث 235\15.
 - (7) التاريخ الكبير ، البخاري 433\5 ، رقم (1413).
 - (8) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 371\5 ، رقم (1739).

قال النسائي : « ليس بالمشهور ولا يحتج بحديثه »⁽¹⁾.

قال العقيلي « لا يتابع على حديثه »⁽²⁾.

قال ابن حبان : « لا يحل الاحتجاج به »⁽³⁾.

قال الدارقطني : « مجهول ، ضعيف »⁽⁴⁾.

قال ابن حجر : « مجهول »⁽⁵⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في عبد الملك بن نافع، يتبين أنه راوٍ مجهول والعلماء إنما تكلموا على حديثه تضعيفاً وليس معرفة بحاله هو ، والله أعلم.

27. عُبيدُ اللَّهِ بنُ الوليدِ الوصَّافِي

أولاً: التعريف به :

عبيد الله بن الوليد الوصافي ، أبو إسماعيل الكوفي ، هو من ولد الوصاف بن عامر العجلي ، واسم الوصاف مالك ، هو عبيد الله بن الوليد بن عبد الرحمن بن قيس بن يسار بن جابر بن سلمة بن مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم ، من السادسة ، « ت: بين 141 هـ إلى 150 هـ ».

شيوخه :

طاووس بن كيسان ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحارب بن دثار بن كردوس بن قرواش ، وغيرهم.

(1) سنن النسائي 8\324، رقم (5695).

(2) الضعفاء ، العقيلي 3\36، رقم (991).

(3) المجروحين ، ابن حبان 2\114.

(4) سنن الدارقطني 5\473، رقم (4694).

(5) تقريب التهذيب ، ابن حجر 365، رقم (4252).

تلاميذه :

سفيان الثوري ، ووكيع بن الجراح ، ومحمد بن عيينة ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في المغني ، والديوان : «ضعفه»⁽³⁾.
- قال في التلخيص : « متروك »⁽⁴⁾.
- قال في التاريخ : « أحد المتروكين ، قال ابن معين: ضعيف ، وقال النسائي وغيره: متروك »⁽⁵⁾.
- قال في المذهب : «ضعيف جداً»⁽⁶⁾، قال في موضع آخر : « تالف »⁽⁷⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 336\5 ، رقم (1590)، والكامل في ضعفاء الرجال ، ان عدي 520\5 ، رقم (1156)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 173\19 ، رقم (3694)، والكاشف ، الذهبي 688\1 ، رقم (3598)، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 216\9 ، رقم (290)، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 73\9 ، رقم (3499)، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 55\7 ، رقم (106)، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 375 ، رقم (4381) .

(2) الكاشف ، الذهبي 688\1 ، رقم (3598).

(3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 418\2 ، رقم (3953) ، و ديوان الضعفاء ، الذهبي 266 ، رقم (2712).

(4) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 3\8.

(5) تاريخ الاسلام ، الذهبي 216\9 ، رقم (290).

(6) المذهب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 2200\5 ، رقم (9248).

(7) المصدر نفسه 2911\6.

• قال في المجرد : « لين »⁽¹⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين « ضعيف الحديث »⁽²⁾، وقال في موضع آخر : « ليس حديثه بشيء »⁽³⁾.

قال أحمد بن حنبل : « ليس بمحكم الحديث ، يكتب حديثه للمعرفة »⁽⁴⁾.

قال أبو زرعة « ضعيف الحديث »⁽⁵⁾.

قال أبو حاتم : « ضعيف الحديث »⁽⁶⁾.

قال أبو داود السجستاني : « ليس بشيء »⁽⁷⁾.

قال النسائي : « متروك الحديث »⁽⁸⁾.

(1) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 162 ، رقم (1281).

(2) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 55\7 ، رقم (106).

(3) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 376\3 ، رقم (1831).

(4) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 171\18 ، رقم (1751).

(5) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 817\3.

(6) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 336\5 ، رقم (1590).

(7) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 73\9 ، رقم (3499).

(8) الضعفاء ، والمتروكون ، النسائي 66 ، رقم (353).

قال العقيلي : « في حديثه مناكير ، لا يتابع على كثير من حديثه »⁽¹⁾.

قال ابن حبان : « يروي عن الثقات ما لا يشبه الأثبات حتى يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها ، فاستحق الترك »⁽²⁾.

قال ابن عدي : « هو ضعيف جدا يتبين ضعفه على حديثه »⁽³⁾.

قال الحاكم أبو أحمد : « ليس بالقوي عندهم »⁽⁴⁾.

قال الدارقطني : « ضعيف الحديث »⁽⁵⁾.

قال الحاكم أبو عبد الله : « روى عن محارب⁽⁶⁾ أحاديث موضوعة »⁽⁷⁾.

قال أبو نعيم الاصبهاني : « يحدث عن محارب بالمناكير لا شيء »⁽⁸⁾.

(1) الضعفاء ، العقيلي 128\3 ، رقم (1113).

(2) المجروحين ، ابن حبان 63\2.

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ، ان عدي 520\5 ، رقم (1156).

(4) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 73\9 ، رقم (3499).

(5) الضعفاء والمتروكون ، الدارقطني 161\2 ، رقم (325).

(6) هو محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمة بن صخر بن ثعلبة بن سدوس السدوسي أبو دثار ، ويقال : أبو مطرف ، ويقال : أبو النضر ، ويقال : أبو كردوس الكوفي قاضيهما ، وقيل : إنه ذهلي ، (ت: 116هـ) ، روى عن : الأسود بن يزيد بن قيس ، وسعيد بن جبير بن هشام ، وسليمان بن بريدة بن الحصيب ، وغيرهم ، وروى عنه : زبيد بن الحارث بن عبد الكريم ، سعيد بن مسروق ، عبيد الله بن الوليد ، قال عنه الذهبي : (من جلة العلماء والزهاد) ، وقال ابن حجر : (ثقة ، إمام زاهد) ، ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 416\8 ، رقم (1899) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 255\27 ، رقم (5793) ، والكاشف ، الذهبي 234\2 ، رقم (5300) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 521 ، رقم (6534).

(7) المدخل الى الصحيح ، الحاكم أبو عبد الله 156 ، رقم (100).

(8) الضعفاء ، أبو نعيم الاصبهاني 103 ، رقم (124).

قال ابن حجر : « ضعيف » (1).

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، نجد أن جميع من وقفنا على أقوالهم حكموا عليه بالضعف، بل بعضهم شدد في ذلك ووصفه بأنه يروي المناكير بل والأحاديث الموضوعية، وأن قول أحمد بن حنبل: «ليس بمحكم الحديث، يكتب حديثه للمعرفة»، وهو قول أخف من قول المتروكين، لكنه لا يرقى إلى مستوى التعديل ، هذا يدل على أن حديثه يكتب للاستئناس فقط ، لكنه لا يعتمد عليه ، والذهبي رحمه الله شدد الحكم عليه فوصفه بأنه «متروك»، «تالف»، «ضعيف جداً»، مما يدل على أنه يعتبره في أدنى مراتب الضعف، لذلك فالراوي ضعيف ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمه الله نجد أنه كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

28. عُمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْخُرَّاسَانِيُّ.

أولاً: التعريف به :

عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو مسعود المقدسي ، أصله من بلخ (2)، واسم جده أبي مسلم عبد الله ، وقيل : ميسرة مولى آل المهلب بن أبي صفرة الأزدي . وقال حجاج بن محمد ، عن عثمان بن عطاء : نحن موالي هذيل ، من السابعة ، « ت : 151هـ » .
شيوخه :

زيد بن أبي سودة ، و أبوه عطاء الخراساني ، وإسحاق بن قبيصة بن ذؤيب ، وغيرهم .

تلاميذه :

(1) تقريب التهذيب ، ابن حجر 375، رقم (4381).

(2) بلخ : وهي مدينة طخارى في شمال أفغانستان ، ينظر : فتوح البلدان ، البلاذري 394.

عراك بن خالد بن يزيد المري ، ونافع بن يزيد المصري ، ويحيى بن أيوب المصري ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في التلخيص : «واه»⁽³⁾.
- قال في الديوان : «ضعفه»⁽⁴⁾.
- قال في المذهب : «ليس بالقوي»⁽⁵⁾.
- قال في المجرد : «لين»⁽⁶⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل ترجم له ضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 162\6 ، رقم (887) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 290\6 ، رقم (1327) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 286\15 ، رقم (3846) ، والكاشف ، الذهبي 11\2 ، رقم (3725) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 346\9 ، رقم (199) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 171\9 ، رقم (3640) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 138\7 ، رقم (288) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 385 ، رقم (4534).

(2) الكاشف ، الذهبي 11\2 ، رقم (3725).

(3) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 345 ، رقم (935).

(4) ديوان الضعفاء ، الذهبي 271 ، رقم (2776).

(5) المذهب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 1481\3 ، رقم (6566).

(6) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 162 ، رقم (1288).

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « ضعيف »⁽¹⁾.

قال الجوزجاني : « ليس بالقوي في الحديث »⁽²⁾.

قال البخاري : « ليس بذلك »⁽³⁾.

قال مسلم : « ضعيف »⁽⁴⁾.

قال ابو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به »⁽⁵⁾.

قال النسائي : « ليس بثقة »⁽⁶⁾.

قال ابن حبان : « أكثر روايته عن أبيه⁽⁷⁾، وأبوه ليس يجوز الاحتجاج بروايته لما فيه من المقلوبات التي وهم فيها، فلست أدري البلية في تلك الأخبار منه أو من ناحية أبيه، وهذا

(1) سؤالات ابن الجنيد ، يحيى بن معين 393، رقم (498).

(2) احوال الرجال ، الجوزجاني 275، رقم (282).

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 244\6، رقم (2290).

(4) الكنى والأسماء ، مسلم 779\2، رقم (3175).

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 162\6، رقم (887).

(6) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 286\15، رقم (3846).

(7) وهو عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو أيوب ، ويقال : أبو عثمان ، ويقال : أبو محمد ، ويقال : أبو صالح ، البلخي نزيل الشام ، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، واسم أبيه أبي مسلم : عبد الله ، ويقال : ميسرة ، (ت : 133 ، وقيل : 135هـ) ، روى عن : (خطيبة النساء) أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع ، وسعيد بن جبير بن هشام ، وأيوب بن أبي تيممة ، وغيرهم ، وروى عنه : أشعث بن سوار ، وابنه عثمان بن عطاء بن أبي مسلم ، ومحمد بن عبيد بن حساب ، وغيرهم ، قال عنه الذهبي : (أرسل ، عن معاذ وطائفة من الصحابة) ، وقال ابن حجر : (صدوق يهيم كثيرا ، ويرسل ، ويدلس) ، ينظر : الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 334\6 ، رقم (1850) ، والكمال في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 68\7 ، رقم (1521) ، وتهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 106\20 ، رقم (3941) ، والكاشف ، الذهبي 23\2 ، رقم (3805) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 385 ، رقم (4633).

شيء يشتبه إذا روى رجل ليس بمشهور بالعدالة عن شيخ ضعيف أشياء لا يروها عن غيره، لا يتهماً إلا إلزاق القدح بهذا المجهود المجهول دونه، بل يجب التنكب عما روى جميعاً حتى يختلط محتاط المرء فيه، لأن الدين لم يكلف الله عز وجل عباده أخذه من كل من ليس بعدل مرضي»⁽¹⁾.

قال ابن عدي: «هو ممن يكتب حديثه»⁽²⁾.

قال أبو أحمد الحاكم: «حديثه ليس بالقائم»⁽³⁾.

قال الدارقطني: «ضعيف»⁽⁴⁾.

قال الحاكم أبو عبد الله: «يروي عن أبيه أحاديث موضوعة»⁽⁵⁾.

قال أبو نعيم الأصبهاني: «روى عن أبيه أحاديث منكورة»⁽⁶⁾.

قال ابن حجر: «ضعيف»⁽⁷⁾.

رابعاً: النتيجة .

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي، يتبين بوضوح أنه ضعيف ومجمع على تضعيفه، ولم يرد عن أي من العلماء الذين ترجموه ما يدل على توثيقه، بل نقلوا جميعاً أقوال النقاد في تضعيفه، وقد يرجح سبب ضعف حديثه إلى كثرة روايته عن أبيه، فقد صرح ابن حبان بأن غالب مروياته كانت عن والده، وأكد أن والده لا يحتج بروايته بسبب كثرة المقلوبات التي

(1) المجروحين، ابن حبان 74\2.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 290\6، رقم (1327).

(3) إكمال تهذيب الكمال، مغلطي 171\9، رقم (3640).

(4) سنن الدارقطني 207\4، رقم (3339).

(5) المدخل إلى الصحيح، الحاكم أبو عبد الله 165، رقم (117).

(6) الضعفاء، أبي نعيم 114، رقم (155).

(7) تقريب التهذيب، ابن حجر 385، رقم (4534).

وقع فيها، مما أوجد إشكالاً في تحديد مصدر الخلل، إذ قال: «فلست أدري البلية في تلك الأخبار منه أو من ناحية أبيه»، وهذا النوع من الاشتباه في الروايات المروية عن راوٍ غير مشهور بالعدالة عن شيخ ضعيف يجعلها غير مقبولة للاحتجاج، كما أشار الحاكم أبو عبد الله وأبو نعيم إلى أن عثمان بن عطاء روى عن أبيه أحاديث منكرة وموضوعة، مما يدعم الحكم بضعفه، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

29. عُثْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ أَبُو الْيَقْظَانِ

أولاً: التعريف به :

عثمان بن عمير البجلي، أبو اليقظان الكوفي الأعمى، ويقال: عثمان بن قيس فلعله نسب إلى جده، ويقال له عثمان بن أبي حميد، من السادسة، «ت: 150هـ».

شيوخه :

أنس بن مالك، وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي، وإبراهيم النخعي، وغيرهم.

تلاميذه :

حصين بن عبد الرحمن السلمي، وحجاج بن أرطاة، وسليمان الأعمش، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف: «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 161\6، رقم (884)، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 282\6، رقم (357)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 469\19، رقم (3851)، والكاشف، الذهبي 11\2، رقم (3730)، وتاريخ الإسلام، الذهبي 175\8، رقم (298)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 177\9، رقم (3645)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 145\7، رقم (293)، وتقريب التهذيب، 386، رقم (4539).

(2) الكاشف، الذهبي 11\2، رقم (3730).

- قال في الميزان ، والمغني : «ضعفه»⁽¹⁾.
- قال في المقتنى : «لين»⁽²⁾.
- قال في التاريخ : «ضعيف باتفاق»⁽³⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

شعبة بن الحجاج : قيل لشعبة : لم لا تحدث عن ابن عمير ؟ فقال : «كيف أحدث عن رجل كنت جالسا معه ، فسألته عن سنه فأخبرني بمولده ، ثم حدث عن رجل قد مات قبل أن يولد»⁽⁴⁾.

قال يحيى بن معين : « ليس حديثه بشيء »⁽⁵⁾.

قال احمد بن حنبل : « ضعيف الحديث »⁽⁶⁾.

قال البخاري : « مضطرب الحديث »⁽⁷⁾.

(1) ميزان الاعتدال ، الذهبي 50\3 ، رقم (5549) ، المغني في الضعفاء ، الذهبي 428\2 ، رقم (4051).

(2) المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 161\2 ، رقم (6873).

(3) تاريخ الاسلام ، الذهبي 175\8 ، رقم (298).

(4) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 177\9 ، رقم (3645).

(5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 458\3 ، رقم (2252).

(6) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 195\18 ، رقم (1792).

(7) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 177\9 ، رقم (3645).

قال الجوزجاني : « منكر الحديث »⁽¹⁾.

قال ابو حاتم الرازي : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث »⁽²⁾.

قال النسائي : « ليس بالقوي »⁽³⁾.

قال ابن حبان : « كان ممن اختلط حتى لا يدري ما يحدث به ، ولا يجوز الاحتجاج بخبره الذي وافق الثقات ، ولا الذي تفرد به عن الأثبات لا خلاط البعض بالبعض »⁽⁴⁾.

قال ابن عدي : « يكتب حديثه مع ضعفه »⁽⁵⁾.

قال الدارقطني : « متروك ، زائع »⁽⁶⁾.

قال ابو احمد الحاكم : « ليس بالقوي »⁽⁷⁾.

قال ابن عبد البر : « كلهم ضعفه »⁽⁸⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف اختلط ، وكان يدلّس »⁽⁹⁾.

رابعاً: النتيجة :

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن التضعيف في حقه شديد ، وقد يصل إلى درجة الترك ، إذ نجد أن عامة العلماء قد ضعفوه ، فقد انتقده بشدة كل من شعبة بن الحجاج ،

(1) احوال الرجال ، الجوزجاني 51 ، رقم (23).

(2) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 6\161 ، رقم (884).

(3) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 75 ، رقم (417).

(4) المجروحين ، ابن حبان 2\68.

(5) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 6\282 ، رقم (357).

(6) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 7\145 ، رقم (293).

(7) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 9\177 ، رقم (3645).

(8) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ، ابن عبد البر 2\1010 ، رقم (1241).

(9) تقريب التهذيب ، ابن حجر 386 ، رقم (4539).

ويحيى بن معين، وغيرهما كما ذكر ابن حجر أن أحد أسباب ضعفه هو اختلاطه، وهو ما أشار إليه ابن حبان أيضاً، إذ بين أنه اختلط حتى صار لا يعرف الصحيح من حديثه، وأكد أنه لا يجوز الاحتجاج به، حتى لو وافق الثقات، أما الذهبي رحمته الله، فقد أشار إلى ضعفه في أكثر من موضع، ناقلاً إجماع العلماء على تضعيفه، كما وصفه في أحد المواضع بقوله: «لين»، وهذا يؤكد أن الراوي لا يمكن الاعتماد على حديثه، لا سيما مع اتفاق العلماء على اضطرابه واختلاطه، مما يجعل رواياته غير موثوقة، ومن ذلك يتبين أن عثمان بن عمير راوٍ ضعيف لا يحتاج بحديثه، وهذا يتفق مع قول الذهبي رحمته الله في الكاشف: «ضعفه»، والله أعلم.

30. عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ الشَّيْبَانِيُّ

أولاً: التعريف به :

عثمان بن مطر الشيباني، أبو الفضل، ويقال: أبو علي البصري، ويقال: عثمان بن عبد الله المطري، من الثامنة، «ت: بين 171 هـ و 180 هـ».

شيوخه :

ثابت البناني، وحنظلة السدوسي، ومعمر بن راشد، وغيرهم.

تلاميذه :

أبو بكر بن عياش الأحذب، ومسلم بن إبراهيم، ومحمد بن عبيد الله، وغيرهم⁽¹⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 6\169، رقم (925)، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 6\277، رقم (1323)، وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي 13\152، رقم (6003)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 19\494، رقم (3863)، والكاشف، الذهبي 2\13، رقم (3741)، وتاريخ الاسلام، الذهبي 11\261، رقم (195)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطي 9\188، رقم (3655)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 7\154، رقم (305)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 389، رقم (4551).

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

- أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.
- ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :
 - قال في المغني ، والديوان : «ضعفه»⁽²⁾.
 - قال في المقتنى ، والتاريخ : «ضعيف»⁽³⁾.
 - قال في التلخيص : «واه»⁽⁴⁾.
 - قال في المجرد : «لين»⁽⁵⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

- قال يحيى بن معين: «ضعيف»⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: «لا يكتب حديثه».
- قال علي بن المديني: «ليس بذلك»⁽⁷⁾.

(1) الكاشف ، الذهبي 2\13 ، رقم (3741).

(2) المغني في الضعفاء ، الذهبي 2\429 ، رقم (4062) ، وديوان الضعفاء ، 272 ، رقم (2785).

(3) المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 2\14 ، رقم (5018) ، وتاريخ الاسلام ، 6\390 ، رقم (291).

(4) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 341 ، رقم (926).

(5) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 185 ، رقم (1498).

(6) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\128 ، رقم (3524). تهذيب الكمال 19\494 ، رقم (3863).

(7) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 9\188 ، رقم (3655).

قال احمد بن حنبل : « لم يعرف حديثه »⁽¹⁾.

قال البخاري⁽²⁾ : « منكر الحديث » ، وقال البخاري في موضع آخر: « عنده عجائب »⁽³⁾.

قال ابو زرعة: « ضعيف »⁽⁴⁾.

قال ابو حاتم: « ضعيف ، منكر الحديث »⁽⁵⁾.

قال ابو داود السجستاني: « ضعيف »⁽⁶⁾.

قال البزار : « ليس بالقوي »⁽⁷⁾.

قال النسائي: « ضعيف »⁽⁸⁾.

قال العقيلي : « كان يحدث عن الثقات بالمناكير »⁽⁹⁾.

قال ابن حبان : « يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج به »⁽¹⁰⁾.

(1) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 18\198، رقم (1796).

(2) التاريخ الكبير ، البخاري 6\253، رقم (2320).

(3) التاريخ الاوسط ، البخاري 2\249، رقم (2485).

(4) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 3\817.

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 6\169، رقم (925).

(6) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 19\494، رقم (3863).

(7) مسند البزار = البحر الزخار 7\262، رقم (2842).

(8) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 75.

(9) الضعفاء الكبير ، العقيلي 3\216، رقم (1219).

(10) المجروحين ، ابن حبان 2\99.

قال ابن عدي : «أحاديثه عن ثابت⁽¹⁾ خاصة مناكير ، وسائر أحاديثه فيها مشاهير ، وفيها مناكير ، والضعف بين علي حديثه»⁽²⁾.

قال ابو احمد الحاكم⁽³⁾ : « منكر الحديث »⁽⁴⁾.

قال الدارقطني : « ضعيف »⁽⁵⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽⁶⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في عثمان بن مطر ، تبين أنه راوٍ ضعيف ، حيث ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم ، بل بعضهم شدد في ذلك ووصفه بأنه يروي المناكير بل والأحاديث الموضوعة ، وقد صرح الذهبي رحمته الله بضعفه في كتبه ، وبناءً على ذلك ، فالراوي ضعيف ، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

31. عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ الْمُؤَدِّنُ

أولاً: التعريف به :

(1) وهو ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري وبنانة هم بنو سعد بن لؤي بن غالب . ويقال : إنهم بنو سعد بن ضبيعة بن نزار . (ت : 122 هـ ، أو 123 هـ ، أو 126) قال ابن حجر : (ثقة عابد) ، ينظر : تقريب التهذيب ، ابن حجر 132 ، رقم (818).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 277\6 ، رقم (1323).

(3) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 188\9 ، رقم (3655).

(4) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 188\9 ، رقم (3655).

(5) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 188\9 ، رقم (3655).

(6) تقريب التهذيب ، ابن حجر 389 ، رقم (4551).

غفير بن معدان الحضرمي ، ويقال : اليحصبي ، أبو عائذ ، ويقال : أبو معدان الحمصي المؤذن ، من السابعة ، «ت: 168هـ» .

شيوخه : عطاء بن يزيد الليثي ، وعطاء بن أبي رباح ، وسليم بن عامر الخبائري ، وغيرهم .
تلاميذه : الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، وعلي بن عياش ، وغيرهم⁽¹⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾ .

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في التلخيص ، والتنقيح ، والمهذب : «واه»⁽³⁾ .
- قال في المقتنى : «لين»⁽⁴⁾ .
- قال في الديوان : «مجمع على ضعفه»⁽⁵⁾ .
- «ضعيف»⁽⁶⁾ .

ثالثاً : أقوال العلماء :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 36\7 ، رقم (195) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 97\7 ، رقم (1544) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 176\20 ، رقم (3965) ، والكاشف ، الذهبي 28\2 ، رقم (3828) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 360\10 ، رقم (280) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 119\3 ، رقم (421) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 393 ، رقم (4660) .

(2) الكاشف ، الذهبي 28\2 ، رقم (3828) .

(3) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 266 ، رقم (707) ، وتنقيح التحقيق ، الذهبي 187\1 ، والمهذب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 1408\3 ، رقم (6317) .

(4) المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 339\1 ، رقم (3439) .

(5) ديوان الضعفاء ، الذهبي 277 ، رقم (2851) .

(6) المهذب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 1288\3 ، رقم (5737) .

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال محمد بن شعيب : « أبرأ إليكم من حديث عفير »⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين⁽²⁾، وقال في موضع آخر : « ليس بشيء »⁽³⁾.

قال أحمد بن حنبل « ضعيف ، منكر الحديث »⁽⁴⁾.

قال البخاري : « منكر الحديث »⁽⁵⁾.

قال أبو زرعة : « منكر الحديث جدا ، ... حديثه ضعيف جدا »⁽⁶⁾.

قال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، يكثر الرواية عن سليم بن عامر⁽⁷⁾، وعن النبي

ﷺ ما لا أصل له ، لا يشتغل بروايته »⁽⁸⁾.

(1) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 97\7، رقم (1544).

(2) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 422\4، رقم (5088).

(3) سؤالات ابن الجنيد ، يحيى بن معين 396، رقم (512).

(4) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 243\18، رقم (1850).

(5) التاريخ الاوسط ، البخاري 174\2، رقم (2198).

(6) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 372\2.

(7) سليم بن عامر الكلاعي الخبائري ، أبو يحيى الحمصي ، والخبائر هو ابن سواد بن عمرو بن الكلاع بن

شرحبيل بن حمير ، عاش بعد مقتل الجراح ، وكانت وقعة الجراح في (112 هـ). وقال خليفة بن خياط

وغيره : (130 هـ) ، قال عنه الذهبي وابن حجر : (ثقة) ، ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 211\4

، رقم (909) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 344\11، رقم (2487) ، والكاشف ، الذهبي

456\1، رقم (2064)، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 249، رقم (2542).

(8) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 36\7، رقم (195).

قال ابو داود السجستاني : « ضعيف »⁽¹⁾.

قال النسائي : « ليس بثقة »⁽²⁾.

قال العقيلي : « لا يتابع على حديثه »⁽³⁾.

قال ابن عدي : « عامة رواياته غير محفوظة »⁽⁴⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽⁵⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، نجد ان العلماء على تضعفه، حيث لم يرد توثيقه من أحد، وقد صرح المحدثون بنكارة حديثه وشدة ضعفه، وأكدوا أنه يروي ما لا أصل له، ولا يتابع على حديثه ، ورغم أن أبو زرعة أثنى على عبادته وفضله، إلا أنه شدد على ضعف حديثه، مما يؤكد أن مكانته في الرواية ليست معتبرة ، كما أن الذهبي رحمته الله شدد على ضعفه في كتبه، فوصفه بعبارات مثل: «واهٍ»، «لين»، «ضعيف» مما يعزز الحكم عليه بالضعف ، وبناءً على ذلك فإن الراوي ضعيف ، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

32. عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ

أولاً: التعريف به:

(1) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 176\20، رقم (3965).

(2) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 79، رقم (443).

(3) الضعفاء الكبير ، العقيلي 3\430، رقم (1472).

(4) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 97\7، رقم (1544).

(5) تقريب التهذيب ، ابن حجر 393، رقم (4660).

عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي الكوفي ، وقد ينسب إلى جده⁽¹⁾ ، من الخامسة ،
« ت : 131 هـ ، وقيل : 140 هـ » .

شيوخه :

عبد الله بن أبي أوفى ، وأنس بن مالك ، وسعيد بن جبير ، وغيرهم .

تلاميذه :

سفيان الثوري ، وعمر بن سعد البصري ، وعباد بن العوام ، وغيرهم⁽²⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽³⁾ .

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

(1) جده : هو يعلى بن مرة بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي ، وهو ثقيف ، أبو المرازم الثقفي ، ويقال : العامري ، وهو يعلى بن سيابة وهي أمه ، قاله يحيى بن معين وغيره . وزعم أبو حاتم أنها اثنان ، له صحبة ، عداده في أهل الكوفة ، وقيل : في أهل البصرة ، وله بها دار ، (ت : 51 هـ ، وقيل : 60 هـ) ، روى عن : علي بن أبي طالب ، وعلي بن يونس ، وروى عنه : راشد بن سعد ، وحبيب بن أبي عمرة ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز ، وغيرهم ، قال عنه الذهبي : (شهد الحديبية وخيبر ، وكان فاضلاً) ، وقال ابن حجر : (صحابي) ، ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 301\9 ، رقم (1295) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 542\4 ، رقم (7118) ، وتاريخ الإسلام ، الذهبي 427\4 ، رقم (103) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 609 ، رقم (7901) .

(2) ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم ، 118\6 ، رقم (638) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 64\6 ، رقم (1205) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 417 21 ، رقم (4270) ، و الكاشف ، الذهبي 64\2 ، رقم (4082) ، وتاريخ الإسلام ، الذهبي 505\8 ، رقم (217) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 82\10 ، رقم (4011) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 470\7 ، رقم (782) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 414 ، رقم (4767) .

(3) الكاشف ، الذهبي 64\2 ، رقم (4082) .

- قال المغني ، والديوان : «ضعفه»⁽¹⁾.
- قال المهذب : «واه»⁽²⁾.
- قال في المجرد : «لين وسط»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال زائد بن قدامة : «أشهد أنه يشرب كذا وكذا، فإن شئت فاكتب وإن شئت فدع»⁽⁴⁾.

قال يحيى بن معين : « ليس بشيء»⁽⁵⁾.

قال أحمد بن حنبل⁽⁶⁾ والنسائي⁽⁷⁾ وابن حجر⁽⁸⁾: «ضعيف».

(1) المغني في الضعفاء ، الذهبي 2\470 ، رقم (4500) ، وديوان الضعفاء ، الذهبي 295، رقم (3076).

(2) المهذب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 3\1320، رقم (5877).

(3) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 165، رقم (1310).

(4) التاريخ الكبير ، البخاري 6\170، رقم (2065).

(5) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي 139، رقم (462).

(6) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 18\318، رقم (1977).

(7) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 81، رقم (457).

(8) تقريب التهذيب ، ابن حجر 414، رقم (4767).

قال البخاري : « يتكلمون فيه »⁽¹⁾.

قال ابو زرعة الرازي : « ضعيف »⁽²⁾، وسأل ابو زرعة في موضع آخر فقال : « ليس

بقوي . فقلت ما حاله ؟ قال : أسأل الله السلامة »⁽³⁾.

قال ابو حاتم الرازي : « منكر الحديث »⁽⁴⁾.

قال الدارقطني : « متروك »⁽⁵⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي يتبين أنه ضعيف الحديث، ولم يوثق من أي عالم معتبر، بل وردت عنه أقوال شديدة في الجرح، بعضها يتعلق بعدالته وسلوكه، وبعضها يتعلق بضبطه للرواية، وبالتالي هو ضعيف، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمه الله نجد أنه كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

33. عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْأَعْوَرُ

أولاً: التعريف به :

عمرو بن دينار البصري، أبو يحيى الأعور قهرمان آل الزبير، ابن شعيب البصري،

من السادسة.

شيوخه :

(1) الضعفاء الصغير، البخاري 80، رقم (248).

(2) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 364\2.

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، 118\6، رقم (638).

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، 118\6، رقم (638).

(5) إكمال تهذيب الكمال، مغطاي 82\10، رقم (4011).

عطاء بن يسار ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وصيفي بن صهيب ، وغيرهم .

تلاميذه :

خارجة بن مصعب ، وعبد الوارث بن سعيد ، ومعتمر بن سليمان ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في سير أعلام النبلاء : «مقل له حديثان أو أكثر»⁽³⁾.

• قال في المغني ، والديوان : «ضعفه»⁽⁴⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء :

1. أقوال المعدلين :

لم أفق على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

(1) ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 232\6 ، رقم (1281)، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 234\6 ، رقم (1297)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 13\22 ، رقم (4361) ، والكاشف ، الذهبي 76\2 ، رقم (4153) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 166\10 ، رقم (4089) وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 30\8 ، رقم (46) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 421 ، رقم (5060) .

(2) الكاشف ، الذهبي 76\2 ، رقم (4153).

(3) سير أعلام النبلاء ، الذهبي 307\5 ، رقم (145).

(4) المغني في الضعفاء ، الذهبي 484\2 ، رقم (4655) ، و ديوان الضعفاء ، الذهبي 303 ، رقم (3177).

2. أقوال المجرحين :

- قال يحيى بن معين: « ليس بشيء »⁽¹⁾.
- قال أحمد بن حنبل: « ضعيف ، منكر الحديث »⁽²⁾.
- قال الجوزجاني: « ضعيف »⁽³⁾.
- قال البخاري: « لا يتابع في أحاديثه »⁽⁴⁾، قال في موضع آخر: « فيه نظر »⁽⁵⁾.
- قال أبو زرعة الرازي: « واهي الحديث »⁽⁶⁾.
- قال أبو داود السجستاني: « ليس بشيء »⁽⁷⁾.
- قال أبو حاتم: « ضعيف ، عامه حديثه منكر »⁽⁸⁾.
- قال الترمذي: « ليس بالقوي »⁽⁹⁾.
- قال النسائي: « ضعيف »⁽¹⁰⁾.
- قال ابن حبان: « كان ممن ينفرد بالموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب »⁽¹¹⁾.

-
- (1) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي 137، رقم (449).
- (2) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 18\351، رقم (2043).
- (3) احوال الرجال ، الجوزجاني 183، رقم (171).
- (4) التاريخ الأوسط ، البخاري 1\303، رقم (1467).
- (5) الضعفاء الصغير ، البخاري 100، رقم (272).
- (6) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 6\232، رقم (1281).
- (7) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل 4\8.
- (8) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 6\232، رقم (128).
- (9) سنن الترمذي 5\493، رقم (3431).
- (10) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 80، رقم (452).
- (11) المجروحين ، ابن حبان 2\71.

قال ابو احمد الحاكم : « ليس بالقوي » ⁽¹⁾.

قال الدارقطني : « ضعيف ، قليل الضبط » ⁽²⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف » ⁽³⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي، تبين أنه راوٍ ضعيف، حيث ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم ، ولم أقف على أي توثيق له ، وبناءً على ذلك، فالراوي ضعيف، وبذلك نجد أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

34. عَمْرُو بْنُ يَزِيدِ التَّمِيمِيّ

أولاً: التعريف به :

عمرو بن يزيد التميمي أبو بردة الكوفي ، وكان منزله في بني حجر ، من الثامنة ، «
ت: 161 هـ».

شيوخه :

علقمة بن مرثد ، وعطية العوفي ، وأبو إسحاق السبيعي ، وغيرهم.

تلاميذه :

أبو معاوية الضرير ، ووکیع بن الجراح ، وطلق بن غنام النخعي ، وغيرهم ⁽⁴⁾.

(1) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 166\10 ، رقم (4089).

(2) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية 2\49 ، رقم (101).

(3) تقريب التهذيب ، ابن حجر 421 ، رقم (2090).

(4) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 6\269 ، رقم (1490) ، والكمال في ضعف الرجال ، ابن عدي 6\239 ، رقم (331) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 22\298 ، رقم (4476) ،

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في الديوان : «ضعفه»⁽²⁾.

• قال في التنقيح : «ضعيف»⁽³⁾.

• قال في المجرد : «واه»⁽⁴⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2- أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين⁽⁵⁾ : «ضعيف» ، وقال في موضع آخر : «ليس حديثه بشيء»⁽⁶⁾.

أبو داود السجستاني : «واه جداً»⁽⁷⁾.

والكاشف ، الذهبي 91\2 ، رقم (4253) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 377\10 ، رقم (302) ، وتهذيب

التهذيب ، ابن حجر 119\8 ، رقم (201) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 428 ، رقم (5175).

(1) الكاشف ، الذهبي 91\2 ، رقم (4253).

(2) ديوان الضعفاء ، الذهبي 307 ، رقم (3230).

(3) ينظر : تنقيح التحقيق ، الذهبي 45\2.

(4) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 178 ، رقم (1433).

(5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 435\3 ، رقم (2131).

(6) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 417\3 ، رقم (2042).

(7) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 119\8 ، رقم (301).

قال ابو حاتم : « ليس بقوي ، منكر الحديث »⁽¹⁾.

قال العقيلي : « لا يتابع على حديثه »⁽²⁾.

قال ابن عدي : « هو ممن يكتب حديثه من الضعفاء »⁽³⁾.

قال الدارقطني⁽⁴⁾ ، وابن حجر⁽⁵⁾ : « ضعيف ».

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وهذا يتفق مع قول الذهبي رحمته الله في الكاشف: «ضعفوه»، وعليه فالراوي ضعيف، وهو ممن يكتب حديثه ولا يحتج به ، والله أعلم.

35. عَوْنُ بْنُ عِمَارَةَ الْعَبْدِيِّ

أولاً: التعريف به :

عون بن عمارة العبدي القيسي ، أبو محمد البصري ، من التاسعة ، « ت: 212 هـ ».

شيوخه :

حميد بن أبي حميد الطويل ، هشام بن حسان ، عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك ، وغيرهم.

تلاميذه :

(1) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 6\269 ، رقم (1490).

(2) الضعفاء ، العقيلي 3\295 ، رقم (1300).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 6\239 ، رقم (331).

(4) سنن الدارقطني 3\307 ، رقم (2631).

(5) تقريب التهذيب ، ابن حجر 428 ، رقم (5175).

عقبة بن مكرم العمي ، ويعقوب بن شيبه ، ومحمد بن يونس الكديمي ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في التلخيص ، والمقتنى : «واه»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال البخاري : «يعرف وينكر»⁽⁴⁾.

قال ابو زرعة : « منكر الحديث»⁽⁵⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 388\6 ، رقم (2160) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 102\7 ، رقم (579) ، وتهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 461\22 ، رقم (4554) ، والكاشف ، الذهبي 102\2 ، رقم (4318) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 330\15 ، رقم (308) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 173\8 ، رقم (312) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 434 ، رقم (5259).

(2) الكاشف ، الذهبي 102\2 ، رقم (4318).

(3) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 327 ، رقم (885) ، والمقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 53\2 ، رقم (5465).

(4) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 102\7 ، رقم (579).

(5) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 821\1.

قال ابو داود السجستاني : «ضعيف»⁽¹⁾.

قال ابو حاتم : « أدركته ولم أكتب عنه ، وكان منكر الحديث ، كان ضعيف

الحديث»⁽²⁾

قال ابن عدي : «مع ضعفه يكتب حديثه»⁽³⁾.

قال ابو احمد الحاكم : «في حديثه بعض المناكير»⁽⁴⁾.

قال الحاكم ابو عبد الله⁽⁵⁾، وابو نعيم الاصبهاني⁽⁶⁾: «يحدث عن حميد⁽⁷⁾ وهشام بن

حسان⁽⁸⁾ بالمناكير».

(1) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 461\22 ، رقم (4554).

(2) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 388\6 ، رقم (2160).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 102\7 ، رقم (579).

(4) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 173\8 ، رقم (312).

(5) المدخل الى الصحيح ، الحاكم ابو عبد الله 183 ، رقم (153).

(6) الضعفاء ، أبو نعيم 124 ، رقم (180).

(7) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري مولى طلحة الطلحات (توفي في أول خلافة أبي

جعفر ، سنة 140 هـ ، أو 142 هـ ، أو 143 هـ) قال عنه الذهبي : (وثقوه) ، وقال ابن حجر : «ثقة مدلس» ،

ينظر : الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 219\3 ، رقم (916) ، والكاشف ، الذهبي 352\1 ، رقم

(1248) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 181 ، رقم (1553) .

(8) هشام بن حسان الأزدي القردوسي ، أبو عبد الله البصري ، (ت: 147 هـ ، وقيل : 148 هـ) ، قال عنه

الذهبي : (الحافظ) ، وقال ابن حجر : (ثقة من أثبت الناس) ، ينظر : الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم

54\9 ، رقم (229) والكاشف ، الذهبي 336\2 ، رقم (5959) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 572 ،

رقم (7339).

قال البيهقي⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾: «ضعيف».

رابعاً: النتيجة :

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وهذا يتفق مع قول الذهبي رحمته الله في الكاشف: «ضعفوه»، وعليه فالراوي ضعيف، وهو ممن يكتب حديثه للاعتبار وليس للاحتجاج ، والله أعلم.

36. عُبْسَةُ بْنُ سَعِيدِ الْوَاسِطِيِّ

عُبْسَةُ بن سعيد القطان الواسطي ، ويقال : البصري ، أخو أبي الربيع السمان أشعث بن سعيد ، من السابعة ، « ت: 161 هـ ، وقيل: 170 هـ ».

شيوخه :

الحسن البصري ، وهشام بن عروة ، وعقبة بن خالد ، وغيرهم.

تلاميذه :

إسماعيل بن صبيح الشكري ، وعبد الوهاب الثقفي ، وسعيد بن أبي الربيع السمان، وغيرهم⁽³⁾.

(1) السنن الكبرى ، البيهقي 4\460 ، رقم (8357).

(2) تقريب التهذيب ، ابن حجر 434 ، رقم (5259).

(3) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 6\399 ، رقم (2231)، والكمال في ضعف الرجال ، ابن عدي 6\465 ، رقم (1410) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 22\411 ، رقم (4534) ، والكاشف ، الذهبي 2\100 ، رقم (4301)، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 8\347 ، رقم (227)، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 8\157 ، رقم (286) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 432 ، رقم (5293).

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في المغني : «ضعفه»⁽²⁾.
- قال في التاريخ : «ضعيف له حديث واحد»⁽³⁾.
- قال في التلخيص : «متروك»⁽⁴⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يزيد بن هارون : « عنبة المجنون»⁽⁵⁾.

قال يحيى بن معين : « ضعيف »⁽⁶⁾.

قال أبو زرعة : « ضعيف »⁽⁷⁾.

(1) الكاشف ، الذهبي 2\100 ، رقم (4301).

(2) المغني في الضعفاء ، الذهبي 2\493 ، رقم (4748).

(3) تاريخ الاسلام ، الذهبي 8\512.

(4) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 170 ، رقم (375).

(5) المجروحين ، ابن حبان 2\178.

(6) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\222 ، رقم (4067).

(7) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 3\820.

قال ابو حاتم: « ضعيف ، يأتي بالطامات »⁽¹⁾.

قال ابو داود السجستاني : « كان أشد الناس في السنة، وكان أحياناً عاقلاً وأحياناً مجنوناً »⁽²⁾.

قال ابن حبان : « منكر الحديث جداً على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به إذا لم يوافق الثقات »⁽³⁾.

قال ابن عدي : « بعض أحاديثه مستقيمة وبعضها لا يتابع عليه »⁽⁴⁾.

قال الدارقطني: « ضعيف »⁽⁵⁾.

قال ابن حزم : « مجهول »⁽⁶⁾.

قال ابن حجر: « ضعيف »⁽⁷⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، يتبين بوضوح أنه ضعيف ومجمع على تضعيفه، ولم يرد عن أي من العلماء الذين ترجموه ما يدل على توثيقه، بل نقلوا جميعاً أقوال النقاد في تضعيفه ، بل إن بعضهم شدد في تضعيفه، حيث وصفه بأنه «مجنون» و«مجهول»، كما أن

(1) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 399\6، رقم (2231).

(2) سؤالات أبي عبيد الآجري ، ابو داود 331.

(3) المجروحين ، ابن حبان 178\2.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 465\6، رقم (1410).

(5) الضعفاء والمتروكون ، الدارقطني 167\2، رقم (417).

(6) المحلى بالآثار ، ابن حزم 265\10.

(7) تقريب التهذيب ، ابن حجر 432، رقم (5293).

الذهبي رحمه الله نفسه شدد في حكمه عليه في كتبه، فوصفه بـ «متروك»، وبناءً على ذلك، يتضح أن الراوي ضعيف، وبذلك نجد أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

37. عيسى بن أبي عيسى الخياط

أولاً: التعريف به :

عيسى بن أبي عيسى الخياط⁽¹⁾، الغفاري، أبو موسى، ويقال: أبو محمد المدني. مولى قريش أصله كوفي، واسم أبي عيسى ميسرة، وهو أخو موسى بن أبي عيسى الطحان، من السادسة، «ت: 151 هـ».

شيوخه :

أنس بن مالك، وعامر الشعبي، وهشام بن عروة، وغيرهم.

تلاميذه :

يحيى بن أيوب المصري، وحاتم بن إسماعيل، ووكيعة بن الجراح، وغيرهم⁽²⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف: «ضعفه»⁽³⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

(1) كان (عيسى بن أبي عيسى) يقول في نفسه: (أنا خياط وحناط وخباط، كلا قد عاجلت) وهذا النص يشير بوضوح إلى أن الخياط كان لقباً مهنيّاً يشير إلى عمله في خياطة الملابس، ينظر: المعارف، ابن قتيبة 485\1.

(2) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 289\6، رقم (1605)، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 430\6، رقم (1391)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 15\23، رقم (4648)، والكاشف، الذهبي 112\2، رقم (4392)، وتاريخ الإسلام، الذهبي 563\9، رقم (284)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 224\8، رقم (418)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 440، رقم (5352).

(3) الكاشف، الذهبي 112\2.

• قال في الديوان : «متروك»⁽¹⁾.

• قال في المجرد : «واه»⁽²⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال بن سعد : «كان كثير الحديث لا يحتج به»⁽³⁾.

قال يحيى بن معين : «ليس بشيء»⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر: «لا يكتب حديثه»⁽⁵⁾.

قال احمد بن حنبل : « ضعيف ، ليس بشيء »⁽⁶⁾

قال ابو داود السجستاني : « متروك »⁽⁷⁾.

قال ابو حاتم : «ليس بالقوي مضطرب الحديث»⁽⁸⁾.

قال النسائي : « متروك »⁽⁹⁾.

(1) ديوان الضعفاء ، الذهبي 312 ، رقم (3291).

(2) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 166 ، رقم (1324).

(3) الطبقات الكبرى ، ابن سعد 461\5 ، رقم (1352).

(4) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 24\4 ، رقم (2960).

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 15\23 ، رقم (4648).

(6) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 412\18 ، رقم (2103).

(7) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 15\23 .

(8) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 289\6 ، رقم (1605).

(9) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ 75 ، رقم (196).

قال ابن حبان : « كان سيء الحفظ والفهم ، كثير الزلل ، فاحش الخطأ ، استحق الترك لكثرة »⁽¹⁾.

قال ابن عدي : « روى أحاديث لا يتابع عليها متنا ولا إسنادا »⁽²⁾.

قال الحاكم أبو أحمد : « ليس بالقوي عنهم »⁽³⁾.

قال الدارقطني : « ضعيف »⁽⁴⁾.

قال ابن حجر : « متروك »⁽⁵⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أنه راوٍ ضعيف ، حيث ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم ، بل بعضهم وصفه بسيء الحفظ وفاحش الغلط ، ولم أقف على أي توثيق له ، وقد صرح الذهبي رحمته الله بضعفه في كتبه ، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، فالراوي ضعيف بل متروك كما أشار أبو داود و النسائي وابن حجر وابن حبان ، والله أعلم.

38. عيسى بن ميمون المدني

أولاً: التعريف به :

(1) المجروحين ، ابن حبان 2\98.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 6\430 ، رقم (1391).

(3) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 8\224 ، رقم (418).

(4) سنن الدارقطني 1\97 ، رقم (171).

(5) تقريب التهذيب ، ابن حجر 440 ، رقم (5352).

عيسى بن ميمون المدني ، المعروف بالواسطي مولى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق يقال له : ابن تليدان ، ويقال : إنه الذي يحدث عنه حماد بن سلمة ، ويسميه : الطفيل بن سخبرة ، من السادسة ، « ت : 161 هـ ، وقيل : 170 هـ ».

شيوخه :

سالم بن عبد الله بن عمر ، ويزيد بن ذكوان ، وهشام بن عروة ، وغيرهم.

تلاميذه :

حماد بن سلمة ، وحجاج بن نصير الفساطيطي ، وسعيد بن سليمان الواسطي ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في الميزان : «ساقط»⁽³⁾.
- قال في الديوان : «ضعفه»⁽⁴⁾.
- قال في المهذب : «تركوه»⁽⁵⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 287\6 ، رقم (1595) ، والكمال في ضعف الرجال ، ابن عدي 418\6 ، رقم (1388) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 48\23 ، رقم (4667) ، والكاشف ، الذهبي 113\2 ، رقم (4403) ، وتاريخ الإسلام ، الذهبي 385\10 ، رقم (314) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 237\3 ، رقم (439) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 441 ، رقم (5370).

(2) الكاشف ، الذهبي 113\2 ، رقم (4403).

(3) ميزان الاعتدال ، الذهبي 290\2 ، رقم (3775).

(4) ديوان الضعفاء ، الذهبي 313 ، رقم (3305).

(5) المهذب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 2870\6 ، رقم (11576).

• قال في المجرد : «واه»⁽¹⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « ليس بشيء »⁽²⁾.

قال البخاري : « منكر الحديث »⁽³⁾.

قال أبو زرعة الرازي⁽⁴⁾ « ضعيف »، وقال في موضع آخر : « واهي الحديث »⁽⁵⁾.

قال أبو حاتم⁽⁶⁾ والنسائي⁽⁷⁾ : « متروك الحديث ».

قال الترمذي : « يضعف في الحديث »⁽⁸⁾.

(1) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 166 ، رقم (1325).

(2) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4 \ 89 ، رقم (3292).

(3) الضعفاء الصغير ، البخاري 102 ، رقم (278).

(4) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 6 \ 287 ، رقم (1595).

(5) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 2 \ 397.

(6) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 6 \ 287 ، رقم (1595).

(7) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 76 ، رقم (425).

(8) سنن الترمذي 3 \ 390 ، رقم (1089).

قال ابن حبان: «منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات أشياء كأنها موضوعات، فاستحق مجانبه حديثه والاجتناب عن روايته، وترك الاحتجاج بها يروي، لما غلب عليه من المناكير»⁽¹⁾.

قال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه»⁽²⁾.

قال ابن حجر: «ضعيف»⁽³⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء، تبين أنه راوٍ ضعيف، حيث ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم، ولم أقف على أي توثيق له، وقد صرح الذهبي بضعفه في المذهب، وبناءً على ذلك، فالراوي ضعيف، وبذلك نجد أن الذهبي كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

المبحث الثاني

الرواة الذين لم ترد فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل من حرف (ك) إلى حرف (ي)

(1) المجروحين، ابن حبان 99\2.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 418\6، رقم (1388).

(3) تقريب التهذيب، ابن حجر 441، رقم (5370).

39. كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ الضَّبِّيُّ

أولاً: التعريف به :

كثير بن سليم الضبي ، أبو سلمة المدائني ، وليس بالأبلي ، من الخامسة ، « ت : 161 هـ ، وقيل : 170 هـ » .

شيوخه :

أنس بن مالك ، والضحاك بن مزاحم ، والحسن البصري ، وغيرهم .

تلاميذه :

سهل بن زياد القطان ، وإسماعيل بن أبان الوراق ، وسلام بن سليمان المدائني ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في المقتنى : «واه»⁽³⁾.

• قال في المجرد : «لين»⁽⁴⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 152\7 ، رقم (846) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 198\7 ، رقم (1600) ، وتاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 503\14 ، رقم (6905) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 118\24 ، رقم (4943) ، والكاشف ، الذهبي 144\2 ، رقم (4633) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 407\10 ، رقم (330) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 416\8 ، رقم (747) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 459 ، رقم (5648).

(2) الكاشف ، الذهبي 144\2 ، رقم (4633).

(3) المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 121\2 ، رقم (6320).

(4) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 168 ، رقم (1342).

قال يحيى بن معين: «ضعيف»⁽¹⁾.

قال البخاري: «منكر الحديث»⁽²⁾.

قال أبو زرعة: «واهي الحديث»⁽³⁾، وقال في موضع آخر: «ضعيف الحديث»⁽⁴⁾.

قال أبو حاتم: «ضعيف، منكر الحديث، لا يروي عن أنس حديثاً له أصل من رواية

غيره»⁽⁵⁾.

قال أبو داود السجستاني: «ضعيف»⁽⁶⁾.

قال النسائي: «متروك الحديث»⁽⁷⁾.

قال ابن حبان: «كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه من غير رؤيته ويضع

عليه ثم يحدث به»⁽⁸⁾.

قال ابن حجر: «ضعيف»⁽⁹⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي، تبين أنه راوٍ ضعيف، حيث ضعفه جميع من وقف عليهم من أهل العلم، ولم أقف على أي توثيق له، وقد صرح الذهبي رحمته الله بضعفه

(1) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\122، رقم (3489).

(2) التاريخ الكبير، البخاري 7\218، رقم (949).

(3) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 7\152، رقم (846).

(4) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 2\544.

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 7\152، رقم (846).

(6) تهذيب التهذيب، ابن حجر 8\416، رقم (747).

(7) الضعفاء والمتروكون، النسائي 89، رقم (502).

(8) المجروحين، ابن حبان 2\223.

(9) تقريب التهذيب، ابن حجر 459، رقم (5648).

في كتبه، وبناءً على ذلك، فالراوي ضعيف، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

40. مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ

أولاً: التعريف به :

محمد بن أبي حميد، واسمه إبراهيم الأنصاري الزرقى، أبو إبراهيم المدني، يلقب حماد، من السابعة، «ت: 151 هـ : 160 هـ».

شيوخه: سعيد المقبري، وزيد بن أسلم، وعباس بن سهل بن سعد الساعدي، وغيرهم. تلاميذه: سعيد بن أبي هلال، وإسماعيل بن علية، وسلام بن مسلم البصري، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف: «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

- قال في الميزان: «ضعيف، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة»⁽³⁾.
- قال في التنقيح: «ضعيف»⁽⁴⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 3\135، رقم (609)، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 3\11، رقم (417)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 25\112، رقم (5169)، والكاشف، الذهبي 2\166، رقم (4812)، وتاريخ الإسلام، الذهبي 9\596، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 9\132، رقم (148)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 475، رقم (5873).

(2) الكاشف، الذهبي 2\166، رقم (4812).

(3) ميزان الاعتدال، الذهبي 1\589، رقم (2243).

(4) تنقيح التحقيق، الذهبي 1\392.

- قال في المقتنى ، وديوان الضعفاء « ضعفه »⁽¹⁾.
- قال في المجرد : « لين »⁽²⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

3. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

4. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « ضعيف »⁽³⁾ ، وقال في موضع آخر : « ليس حديثه بشيء »⁽⁴⁾.
قال احمد بن حنبل : « أحاديثه أحاديث مناكير »⁽⁵⁾ ، وقال في موضع آخر : « ليس هو بقوي في الحديث »⁽⁶⁾.

قال الجوزجاني : « واهي الحديث ضعيف »⁽⁷⁾.

قال البخاري : « منكر الحديث »⁽⁸⁾.

(1) ميزان الاعتدال ، الذهبي 3\531 ، المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 2\573 ، ديوان الضعفاء ، الذهبي 348 ، رقم (3674).

(2) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 169 ، رقم (1345).

(3) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز 1\68.

(4) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 3\180 ، رقم (241).

(5) العلل ومعرفة الرجال ، احمد بن حنبل 2\405 ، رقم (2811).

(6) المصدر نفسه 2\481.

(7) احوال الرجال ، الجوزجاني 221 ، رقم (216).

(8) الضعفاء الصغير ، البخاري 119 ، رقم (315).

قال ابو زرعة : « ضعيف الحديث »⁽¹⁾.

قال ابو حاتم الرازي : « كان رجلاً ضريب البصر ، وهو منكر الحديث ضعيف ، يروي عن الثقات المناكير »⁽²⁾.

قال ابو داود السجستاني : « ضعيف »⁽³⁾.

قال البزار : « ليس بالقوي ، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم ، واحتملوا حديثه »⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر : « لم يكن بالحافظ »⁽⁵⁾.

قال النسائي : « ليس بثقة »⁽⁶⁾.

قال ابن حبان : « كان كثير الخطأ فاحش الوهم يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها لا يجوز الاحتجاج بخبره »⁽⁷⁾.

قال ابن عدي : « ضعفه يبين على ما يرويه ، وحديثه متقارب ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه »⁽⁸⁾.

(1) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 135\3 ، رقم (609).

(2) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 135\3 ، رقم (609).

(3) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 132\9 ، رقم (148).

(4) مسند البزار = البحر الزخار 11\4.

(5) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 135\3 ، رقم (609).

(6) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 31 ، رقم (137).

(7) المجروحين ، ابن حبان 1\253.

(8) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 11\3 ، رقم (417).

قال الدارقطني⁽¹⁾، وابن حجر⁽²⁾: «ضعيف».

رابعاً: النتيجة :

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، وأن السبب الأساسي في ضعفه هو كثرة خطئه، وضعف ضبطه، وروايته للمناكير، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وهذا يتفق مع قول الذهبي رحمه الله في الكاشف: «ضعفوه»، وعليه فالراوي ضعيف، وهو ممن يكتب حديثه ولا يحتج به ، والله أعلم

41. مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْخَنْظَلِيُّ

أولاً: التعريف به :

محمد بن الزبير التميمي الخنظلي البصري، من السادسة «ت: بين 141 هـ و 150 هـ».

شيوخه :

عمر بن عبد العزيز ، وأبيه الزبير الخنظلي ، والحسن البصري ، وغيرهم.

تلاميذه :

يحيى بن أبي كثير ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، وسفيان الثوري ، وغيرهم⁽³⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

(1) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : تهذيب التهذيب ، ابن حجر 9\132 ، رقم (148).

(2) تقريب التهذيب ، ابن حجر 475 ، رقم (5873).

(3) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 7\259 ، رقم (1417) ، والكمال في ضعف الرجال ، ابن عدي 7\422 ، رقم (1677) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 25\211 ، رقم (5219) ، والكاشف ، الذهبي 2\171 ، رقم (4851) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 9\265 ، رقم (377) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 9\167 ، رقم (247) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 478 ، رقم (5922).

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في المغني : «ضعفه»⁽²⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء فيه :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « ضعيف لا شيء »⁽³⁾.

قال البخاري : « فيه نظر »⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر : « منكر الحديث »⁽⁵⁾.

قال أبو حاتم : « ليس بالقوي في حديثه إنكار »⁽⁶⁾.

قال النسائي : « ضعيف »⁽⁷⁾.

قال ابن عدي : « حديثه قليل ، والذي يرويه غرائب وإفرادات »⁽⁸⁾.

قال ابن حجر : « متروك »⁽⁹⁾.

(1) الكاشف ، الذهبي 2\171 ، رقم (4851).

(2) المغني في الضعفاء ، الذهبي 2\580 ، رقم (5506).

(3) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 7\259 ، رقم (1417).

(4) التاريخ الكبير ، البخاري 1\86 ، رقم (236).

(5) الضعفاء الصغير ، البخاري 120 ، رقم (333).

(6) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 7\259 ، رقم (1417).

(7) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 95 ، رقم (546).

(8) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 7\422 ، رقم (1677).

(9) تقريب التهذيب ، ابن حجر 478 ، رقم (5922).

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أنه راوٍ ضعيف، حيث ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم ، ولم أقف على أي توثيق له ، وبناءً على ذلك، فالراوي ضعيف ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله نجد أنه كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

42. مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ الْهَاشِمِيُّ

أولاً: التعريف به :

محمد بن كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي ، أخو رشدين بن كريب ، مولى ابن عباس ، من السادسة ، « ت: 131 هـ ، وقيل: 140 هـ ».

شيوخه :

عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، وأبوه كريب بن أبي مسلم ، وعبد الله بن ذكوان، وغيرهم.

تلاميذه :

أبو خالد الأحمر، وعبد الرحيم بن سليمان ، وأبو إسماعيل المؤدب، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 68\8 ، رقم (307) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 459\7 ، رقم (1729) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 336\26 ، رقم (5572) ، والكاشف ، الذهبي 213\2 ، رقم (5128) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 532\8 ، رقم (266) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 324\10 ، رقم (4272) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 420\9 و رقم (690) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 504 ، رقم (6296).

(2) الكاشف ، الذهبي 213\2 ، رقم (5128).

- قال في تاريخ الاسلام : «ضعفه»⁽¹⁾.
- قال في المجرد : «واه»⁽²⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

- قال يحيى بن معين: «ضعيف»⁽³⁾ ، وقال في موضع آخر : « ليس حديثه بشيء»⁽⁴⁾.
- قال احمد بن حنبل⁽⁵⁾، البخاري⁽⁶⁾ : « منكر الحديث».
- قال ابو زرعة : « لين»⁽⁷⁾.
- قال ابو حاتم : «شيخ لا يحتج بحديثه ، يكتب حديثه»⁽⁸⁾.
- قال النسائي : « ضعيف»⁽⁹⁾ .

(1) تاريخ الاسلام ، الذهبي 532\8، رقم (266).

(2) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 171، رقم (1362).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 459\7، رقم (1729).

(4) ينظر : تاريخ ابن معين - رواية الدوري 276\3، رقم (1318).

(5) الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال 26\17، رقم (309).

(6) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 336\26، رقم (5572).

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 68\8، رقم (307).

(8) المصدر نفسه .

(9) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 92، رقم (592).

قال ابن حبان : « كان منكر الحديث جدا يروي عن أبيه ⁽¹⁾ أشياء لا تشبه حديثه كأنه كريب آخر فلما ظهر ذلك منه استحق ترك الاحتجاج به » ⁽²⁾.

قال ابن عدي : « مع ضعفه يكتب حديثه » ⁽³⁾.

قال الدارقطني ⁽⁴⁾ : « منكر الحديث » ، وقال في موضع آخر : « متروك » ⁽⁵⁾ . وقال في موضع آخر : « فيه نظر » ⁽⁶⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف » ⁽⁷⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف ، فقد صدرت أحكام شديدة من كبار النقاد كابن معين والنسائي وابن حجر ، فوصفوه بالضعف ، كما وصفه أحمد بن حنبل والبخاري والدارقطني بأنه « منكر الحديث » ،

(1) هو كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي ، أبو رشدين الحجازي ، مولى عبد الله بن عباس ، وهو والد رشدين بن كريب ، ومحمد بن كريب ، (ت : 98هـ) ، روى عن : العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، وعبد الرحمن بن صخر ، وعبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد ، وروى عنه : بكير بن عبد الله بن الأشج ، والحرث بن عبد الرحمن ، وولده محمد بن كريب ، قال عنه الذهبي : (وثقوه) ، وقال ابن حجر : (ثقة) ، ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 168\7 ، رقم (956) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 172\24 ، رقم (4970) ، والكاشف ، الذهبي 147\2 ، رقم (4653) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 461 ، رقم (5673) .

(2) المجروحين ، ابن حبان 262\2 .

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 459\7 ، رقم (1729) .

(4) ينظر : تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان 237 ، رقم (312) .

(5) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 324\10 ، رقم (4272) .

(6) التاريخ الكبير ، البخاري 217\1 ، رقم (682) .

(7) تقريب التهذيب ، ابن حجر 504 ، رقم (6296) .

وهو من أشد عبارات الجرح، وابن حبان بين سبب الجرح، وذكر أنه يروي عن أبيه ما لا يشبه حديثه، حتى شك فيه وظنه كأنه راوٍ آخر، في حين لم نقف على أي قول يوثقه، وهذا يتفق مع قول الذهبي رحمه الله في الكاشف: «ضعفه»، وعليه فالراوي ضعيف، وهو ممن يكتب حديثه ولا يحتج به، والله أعلم.

43. مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ

أولاً: التعريف به :

محمد بن عبيد الله بن أبي رافع القرشي الهاشمي ، أخو عبد الله بن عبيد الله ، وعون بن عبيد الله ، ووالد معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، من السادسة ، « ت : 141 هـ : 160 هـ ».

شيوعه :

عبيد الله بن أبي رافع ، وداود بن الحصين ، وزيد بن أسلم ، وغيرهم .

تلاميذه :

عبد الله بن لهيعة ، وإسماعيل بن عياش ، وعلي بن غراب ، وغيرهم ⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه» ⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 2\8 ، رقم (6) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 7\271 ، رقم (1624) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 26\36 ، رقم (5432) ، والكاشف ، الذهبي 2\197 ، رقم (5022) ، وتاريخ الإسلام الذهبي 9\279 ، رقم (390) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 10\263 ، رقم (4188) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 9\321 ، رقم (533) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 494 ، رقم (6146).

(2) الكاشف ، الذهبي 2\197 ، رقم (5022).

- قال في الميزان : «ضعفه» ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال يحيى بن معين : ليس حديثه بشئ ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا / ذاهب ⁽¹⁾.
- قال في المغني : «ضعفه» ⁽²⁾.
- قال في التلخيص : «ضعيف» ⁽³⁾.
- قال في المذهب : «ليس بالقوي» ⁽⁴⁾.
- قال في المجرد : «لين» ⁽⁵⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

- قال يحيى بن معين : «ليس بثقة» ⁽⁶⁾.
- قال البخاري : «منكر الحديث» ⁽⁷⁾.
- قال أبو حاتم : «ضعيف ، منكر الحديث جدا ، ذاهب» ⁽⁸⁾.

-
- (1) ميزان الاعتدال ، الذهبي 634\3 ، رقم (7904) .
 - (2) المغني في الضعفاء ، الذهبي 610\2 ، ديوان الضعفاء ، الذهبي 364 ، رقم (3862) .
 - (3) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 275 ، رقم (737) .
 - (4) المذهب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 1639\4 ، رقم (7155) .
 - (5) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 170 ، رقم (1358) .
 - (6) سؤالات ابن الجنيد ، يحيى بن معين 283 ، رقم (45) .
 - (7) الضعفاء الصغير ، البخاري 123 ، رقم (348) .
 - (8) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 2\8 ، رقم (6) .

قال ابن عدي : « يروي من الفضائل أشياء لا يتابع عليها »⁽¹⁾.

قال الدارقطني : « متروك وله معضلات »⁽²⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽³⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أنه راوٍ ضعيف ، حيث ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم ، ولم أقف على أي توثيق له ، وقد صرح الذهبي رحمه الله بضعفه في كتبه ، وبناءً على ذلك ، فالراوي ضعيف ، وبذلك نجد أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم .

44. مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ الْخُرَّاسَانِيُّ

أولاً: التعريف به :

محمد بن عون ، أبو عبد الله الخراساني ، من السادسة ، « ت: 141 هـ ، وقيل : 150

هـ ».

شيوخه :

سعيد بن جبير ، والضحاك بن مزاحم ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وغيرهم .

تلاميذه :

سيف بن عمر التميمي ، وإسماعيل بن زكريا ، ومحمد بن الصلت الأسدي ،

وغيرهم⁽⁴⁾.

(1) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 271\7 ، رقم (1624).

(2) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 321\9 ، رقم (533).

(3) تقريب التهذيب ، ابن حجر 494 ، رقم (6146).

(4) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 47\8 ، رقم (219) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي

485\7 ، رقم (1721) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزري 240\26 ، رقم (5528) ، والكاشف

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في المجرد : «لين»⁽²⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أفق على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين: « ليس بشيء »⁽³⁾.

قال البخاري: « منكر الحديث »⁽⁴⁾.

قال أبو زرعة: « ضعيف الحديث ليس بقوي »⁽⁵⁾.

قال أبو داود السجستاني: « ليس بشيء »⁽⁶⁾.

، الذهبي 2\208 ، رقم (5099) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 9\284 ، رقم (395) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 10\304 ، رقم (4244) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 9\384 ، رقم (635) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 500 ، رقم (6243).

(1) الكاشف ، الذهبي 2\208 ، رقم (5099).

(2) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 171 ، رقم (1361).

(3) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 3\386 ، رقم (1874).

(4) الضعفاء الصغير ، البخاري 123 ، رقم (351).

(5) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 8\47 ، رقم (219).

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 26\240 ، رقم (5528).

قال ابو حاتم : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث »⁽¹⁾.

قال النسائي : « متروك »⁽²⁾.

قال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابع عليه »⁽³⁾.

قال ابن حجر : « متروك »⁽⁴⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أنه راوٍ ضعيف ، حيث ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم ، ولم أقف على أي توثيق له ، وقد صرح الذهبي رحمه الله بضعفه في كتابه «المجرد» ، وبناءً على ذلك ، فالراوي ضعيف ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمه الله نجد أنه كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

45. مُحَمَّدُ بْنُ فَضَاءٍ الْجَهْضَمِيُّ

أولاً: التعريف به :

محمد بن فضاء بن خالد الأزدي الجهضمي ، أبو بحر البصري المعبر ، أخو خالد بن فضاء ، من السادسة ، « ت: بين 251 هـ و 260 هـ ».

شيوخه :

لم يرو سوى عن أبيه فضاء بن خالد.

تلاميذه :

(1) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 47\8 ، رقم (219).

(2) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 92 ، رقم (532).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 485\7 ، رقم (1721).

(4) تقريب التهذيب ، ابن حجر 500 ، رقم (6243).

حماد بن زيد ، ومعتمر بن سليمان ، وبكر بن بكار ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في المقتنى : «ليس بالقوي»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « ضعيف »⁽⁴⁾.

قال أبو زرعة : « ضعيف »⁽⁵⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 56\8 ، رقم (4111) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 369\7 ، رقم (1654) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 277\26 ، رقم (5544) ، والكاشف ، الذهبي 210\2 ، رقم (5112) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 607\9 ، رقم (346) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 309\10 ، رقم (4254) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 400\9 ، رقم (656) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 502 ، رقم (6263) .

(2) الكاشف ، الذهبي 210\2 ، رقم (5112) .

(3) المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 102\1 ، رقم (590) .

(4) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 108\4 ، رقم (3400) .

(5) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 827\3 .

قال ابو حاتم: «ليس بقوي، روى عن أبيه⁽¹⁾ أحاديث ليس يشاركه فيها أحد»⁽²⁾.

قال النسائي⁽³⁾، وابن حجر⁽⁴⁾: «ضعيف».

قال العقيلي: «لا يتابع على حديثه»⁽⁵⁾.

قال ابن حبان: «كان قليل الحديث منكر الرواية، حدث بدون عشرة أحاديث كلها مناكير، لم يتابع على شيء منها، فبطل إحتجاج به، وكان يبيع الخمر»⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر: «واهي الحديث»⁽⁷⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي، يتبين أن جميع من وقفت عليهم ممن ترجم له من أهل الجرح والتعديل قد ضعفوه، ولم ينقل عن أحد توثيقه، وقد شدد بعض النقاد في جرحه، فوصفوه بأنه «منكر الحديث» و«واهي»، وهي من أشد عبارات الجرح التي تسقط الرواية، كما أشار ابن حبان إلى جانب آخر من حاله، فقال إنه «كان يبيع الخمر»، وهو ما يدل على سوء ظاهره، ويؤثر سلباً في عدالته، وقد صرح الذهبي رحمته الله بضعفه فقال «ليس بالقوي»، وبناءً على ذلك، فإن الراوي غير عدل ولا ضابط، وحكمه عند المحدثين أنه ضعيف، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

(1) هو فضاء بن خالد الجهضمي الأزدي البصري، روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعلقمة بن عبد الله بن سنان، لم يروي عنه سوى ولده محمد بن فضاء، قال عنه ابن حجر: (مجهول)، ينظر: تقريب التهذيب، ابن حجر 445، رقم (5428).

(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 56\8، رقم (4111).

(3) الضعفاء والمتروكون، النسائي 94، رقم (543).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر 502، رقم (6263).

(5) الضعفاء الكبير، العقيلي 4\125، رقم (1683).

(6) المجروحين، ابن حبان 2\274.

(7) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 26\277، رقم (5544).

46. مُحَرَّرُ بْنُ هَارُونَ التَّيْمِيِّ

أولاً: التعريف به :

محَرَّرُ بْنُ هَارُونَ بن عبد الله بن محَرَّرِ بْنِ الْهَدِيرِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ الْمَدَنِيِّ ، أَخُو هَارُونَ بْنِ هَارُونَ ، مِنْ السَّابِعَةِ ، « ت : 171 هـ ، وَقِيلَ : 180 هـ » .

شيوخه :

لَمْ يَرَوْهُ سِوَى عَنْ عِمَارَةَ بْنِ فَيْرُوزَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَرْمَزٍ الْأَعْرَجِ .

تلاميذه :

ذَوَيْبُ بْنُ عَمْرٍو السَّلْمِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا الْكُوفِيُّ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيُّ وَغَيْرُهُمْ⁽¹⁾ .

ثانياً: قول الذهبي رَحِمَهُ اللهُ فِي الرَّائِي :

أ. قَالَ الْذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي الْكَاشِفِ : « ضَعْفُوهُ »⁽²⁾ .

ب. أَقْوَالُ الْذَّهَبِيِّ رَحِمَهُ اللهُ الْآخَرَى فِي الرَّائِي :

• قَالَ فِي الدِّيَوَانِ : « ضَعْفُوهُ »⁽³⁾ .

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

(1) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 27\272، رقم (5800)، والكاشف، الذهبي 2\244، رقم (5307)، وتاريخ الإسلام، الذهبي 11\336، رقم (248)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 11\93، رقم (4438)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 10\55، رقم (89)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 7\351، رقم (6541).

(2) الكاشف، الذهبي 2\244، رقم (5307).

(3) ديوان الضعفاء، الذهبي 338، رقم (3555).

لم أقف على من وثق الراوي وكل من ترجم له نضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه.
2- أقوال المجرحين :

قال علي بن المديني : «تركناه لأننا سألنا عن حديثه عن الأعرج ، فقال : كنت أخذت نسخة من ابن أخيه»⁽¹⁾.

قال البخاري : « منكر الحديث »⁽²⁾.

قال ابو حاتم : « ليس بالقوي يروي ثلاثة أحاديث مناكير »⁽³⁾.

قال النسائي : « منكر الحديث »⁽⁴⁾.

قال ابن حبان : « كان ممن يروي عن الأعرج ما ليس من حديثه ، وعن عدة من الثقات ما ليس من حديث الأثبات ، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به »⁽⁵⁾.

قال الدارقطني : « ضعيف »⁽⁶⁾.

قال ابن حجر : « متروك »⁽⁷⁾.

رابعاً: النتيجة

(1) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 55\10 ، رقم (89).

(2) التاريخ الكبير ، البخاري 22\8 ، رقم (2012).

(3) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 55\10 ، رقم (89).

(4) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 100 ، رقم (583).

(5) المجروحين ، ابن حبان 353\2.

(6) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 272\27 ، رقم (5800).

(7) تقريب التهذيب ، ابن حجر 351\7 ، رقم (6541).

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أنه راوٍ ضعيف، حيث ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم ، ولم أقف على أي توثيق له ، وبناءً على ذلك، فالراوي ضعيف، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمه الله نجد أنه كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

47. مُظَاهِرُ بْنُ أَسْلَمَ الْمُخْزُومِيّ

أولاً: التعريف به :

مظاهر بن أسلم ، ويقال : ابن محمد بن أسلم القرشي المخزومي المدني ، من السادسة، « ت: بين 141 هـ و 150 هـ ».

شيوخه :

لم يرو سوى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، و سعيد بن أبي سعيد.

تلاميذه :

سليمان بن موسى القرشي الزهري ، وسفيان الثوري ، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وغيرهم (1).

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه» (2).

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 439\8 ، رقم (2003) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 205\8 ، رقم (1931) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 92\28 ، رقم (6016) ، والكاشف ، الذهبي 271\2 ، رقم (5493) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 294\9 ، رقم (420) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاى 242\11 ، رقم (4609) ، وتهذيب التهذيب . ابن حجر 183\10 ، رقم (343) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 535 ، رقم (6767).

(2) الكاشف ، الذهبي 271\2 ، رقم (5493).

• قال في التاريخ : « ضعيف »⁽¹⁾.

• قال في المجرد : « واه »⁽²⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « ليس بشيء »⁽³⁾.

قال ابو داود السجستاني : « مجهول »⁽⁴⁾.

قال ابو حاتم : « ضعيف ، منكر الحديث »⁽⁵⁾.

قال النسائي⁽⁶⁾ وابن حجر⁽⁷⁾ : « ضعيف ».

قال البيهقي : « مجهول »⁽⁸⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أنه راوٍ ضعيف، حيث ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم ، ولم أقف على أي توثيق له ، وقد صرح الذهبي رحمته الله بضعفه

(1) تاريخ الاسلام ، الذهبي 294\9، رقم (420).

(2) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 172، رقم (1377).

(3) سؤالات ابن الجنيد ، ابن معين 297، رقم (96).

(4) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 92\28، رقم (6016).

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 439\8، رقم (2003).

(6) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 92\28، رقم (6016).

(7) تقريب التهذيب ، ابن حجر 535، رقم (6767).

(8) السنن الكبرى ، البيهقي 699\7، رقم (15457).

في كتبه، وبناءً على ذلك، فالراوي ضعيف، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله نجد أنه كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

48. مُعَاوِيَةُ بْنُ يُحْيَى الصَّدْفِيُّ

أولاً: التعريف به :

معاوية بن يحيى الصدفى، أبو روح، الدمشقي، من السابعة، «ت: 151 هـ، وقيل : 160 هـ».

شيوخه :

القاسم أبو عبد الرحمن الشامي، وسليمان بن موسى الدمشقي، ومحمد بن شهاب الزهري، وغيرهم.
تلاميذه:

عيسى بن يونس، والهقل بن زياد، وإسحاق بن سليمان الرازي، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في التاريخ : «ضعيف»⁽³⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 383\8، رقم (1753)، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 137\8، رقم (1885)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 221\28، رقم (6068)، والكاشف، الذهبي 277\2، رقم (5536)، وتاريخ الاسلام، الذهبي 623\9، رقم (370)، وإكمال تهذيب الكمال، مغلطي 277\11، رقم (4651)، وتهذيب التهذيب، ابن حجر 219\10، رقم (402)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 538، رقم (6820).

(2) الكاشف، الذهبي 277\2، رقم (5536).

(3) تاريخ الاسلام، الذهبي 364\11، رقم (286).

• قال في الديوان : «ضعفه»⁽¹⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له نضعفه أو نقل أقواله النقد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « ليس بشيء »⁽²⁾.

قال علي بن المديني : « ضعيف »⁽³⁾.

قال أحمد بن حنبل : « تركناه »⁽⁴⁾.

قال الجوزجاني : « ذاهب الحديث »⁽⁵⁾.

قال البخاري : « روى عنه عيسى بن يونس⁽⁶⁾ ، وإسحاق بن سليمان⁽⁷⁾ أحاديث مناكير ، كأنها من حفظه »⁽⁸⁾.

(1) ديوان الضعفاء ، الذهبي 392 ، رقم (4174).

(2) ينظر : من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال 112 ، رقم (359).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 137\8 ، رقم (1885).

(4) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 277\11 ، رقم (4651).

(5) احوال الرجال ، الجوزجاني 287 ، رقم (298).

(6) هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو ، ويقال : أبو محمد الكوفي أخو إسرائيل بن يونس ، سكن ناحية الشام بالحدث ، وهي ثغر ، رأى جده أبا إسحاق ، (ت: 188 هـ ، وقيل : 191 هـ) قال ابن حجر : (ثقة مأمون) ، ينظر : تقريب التهذيب ، ابن حجر 441 ، رقم (5376).

(7) إسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى العبدي ، مولى عبد القيس ، كوفي نزل الري ، (ت: 199 هـ ، وقيل : 200 هـ) ، قال ابن حجر : (ثقة فاضل) ، ينظر : تقريب التهذيب ، ابن حجر 101 ، رقم (360).

(8) الضعفاء الصغير ، البخاري 127 ، رقم (366).

قال ابو زرعة : « ليس بقوي ، أحاديثه كأنها مقلوبة »⁽¹⁾.

قال ابو داود السجستاني : « ضعيف »⁽²⁾.

قال ابو حاتم : « ضعيف في حديثه إنكار ، روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة ، كأنها من كتاب ، وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه »⁽³⁾.

قال البزار : « لين الحديث »⁽⁴⁾.

قال النسائي : « متروك »⁽⁵⁾.

قال ابن حبان : « منكر الحديث جدا كان يشتري الكتب ويحدث بها ثم تغير حفظه فكان يحدث بالوهم »⁽⁶⁾.

قال ابن عدي : « عامة رواياته فيها نظر »⁽⁷⁾.

(1) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8\383 ، رقم (1753)

(2) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 10\219 ، رقم (402).

(3) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8\383 ، رقم (1753).

(4) مسند البزار = البحر الزخار 10\39 ، رقم (4100).

(5) الضعفاء والمتروكون و النسائي 96 ، رقم (561).

(6) المجروحين ، ابن حبان 3\3.

(7) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 8\137 ، رقم (1885).

قال الحاكم أبو أحمد: «يروي عنه الهقل بن زياد⁽¹⁾ عن الزهري أحاديث منكورة، شبيهة بالموضوعة»⁽²⁾.

قال البيهقي: «ضعيف»⁽³⁾.

قال السمعاني: «منكر الحديث»⁽⁴⁾.

قال ابن حجر: «ضعيف»⁽⁵⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي، نجد أن جميع من وقفنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ويعزى السبب الرئيس في ذلك إلى سوء الحفظ الشديد، حيث كان يروي مناكير ومقلوبات، ويحدث بالوهم بشكل واضح، وقد وصل الأمر إلى حد اتهامه بأنه كان يشتري الكتب ويحدث منها دون ضبط، مما يقدح في عدالته و ضبطه معاً، وبناءً على هذا، يمكننا أن نستنتج أنه ضعيف، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

49. الْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحِ النَّخَّاسِ

أولاً: التعريف به :

(1) هو هقل بن زياد بن عبيد الله، ويقال: ابن عبيد، السكسكي، مولا هم، أبو عبد الله الدمشقي كاتب الأوزاعي، سكن بيروت. وهقل لقب غلب عليه، واسمه محمد، وقيل: عبد الله، (ت: 179 هـ)، روى عن: المثنى بن الصباح، هشام بن حسان، ومعاوية بن يحيى، وغيرهم، قال عنه الذهبي: (إمام مفت ثبت)، وقال ابن حجر: (ثقة)، ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 122\9، رقم (520)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 292\3، رقم (6597)، والكاشف، الذهبي 339\2، رقم (5981)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 574، رقم (7364).

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 221\28، رقم (6068).

(3) السنن الكبرى، البيهقي 583\1، رقم (1858).

(4) الانساب، السمعاني 299\1، رقم (196).

(5) تقريب التهذيب، ابن حجر 538، رقم (6820).

المفضل بن صالح الأسدي أبو جميلة ، ويقال : أبو علي النخاس الكوفي ، من الثامنة ،
«ت: ما بين 171 هـ ، و : 180 هـ ، وقيل : بين 191 هـ ، و : 200 هـ».

شيوخه :

محمد بن المنكدر ، وسماك بن حرب ، وجعفر بن محمد الصادق ، وغيرهم .

تلاميذه :

أحمد بن بديل الياامي ، وأحمد بن موسى الضبي ، ومحمد بن عمرو البلخي ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في الموضوعات ، والمهذب : «واه»⁽³⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء :

1. أقوال المعدلين :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 316\8 ، رقم (1459) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 151\8 ، رقم (1893) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 26\35 ، رقم (6147) ، والكاشف ، الذهبي 289\2 ، رقم (5605) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 369\11 ، رقم (287) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 336\11 ، رقم (4715) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 271\10 ، رقم (487) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 544 ، رقم (6902).

(2) الكاشف ، الذهبي 289\2 ، رقم (5605).

(3) موضوعات المستدرک ، الذهبي 8 ، رقم (8) ، والمهذب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 879\2 ، رقم (3867).

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال البخاري: « منكر الحديث »⁽¹⁾.

قال ابو حاتم: « منكر الحديث »⁽²⁾.

قال الترمذي: « ليس عند أهل الحديث بذاك الحافظ »⁽³⁾.

قال ابن حبان: « كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها من كثرتة فوجب ترك الاحتجاج به »⁽⁴⁾.

قال ابن حجر: « ضعيف »⁽⁵⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أنه راوٍ ضعيف ، حيث ضعفه جميع من وقفت عليهم من أهل العلم ، ولم أقف على أي توثيق له ، وقد صرح الذهبي رحمته الله بضعفه في كتبه ، وبناءً على ذلك ، فالراوي ضعيف ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله نجد أنه كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

50. مَيْمُونُ أَبُو حَمْزَةَ الْأَعْمُورِ.

أولاً: التعريف به :

(1) التاريخ الاوسط ، البخاري 2\263 ، رقم (2544).

(2) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8\316 ، رقم (1459).

(3) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 10\271 ، رقم (487).

(4) المجروحين ، ابن حبان 3\22.

(5) تقريب التهذيب ، ابن حجر 544 ، رقم (6902).

ميمون أبو حمزة الأعور القصاب⁽¹⁾، الكوفي الراعي، صاحب إبراهيم النخعي، من السادسة، «ت: 131 هـ: 140 هـ».

شيوخه:

أبو وائل بن شقيق بن سلمة، وسعيد بن المسيب، وإبراهيم بن يزيد النخعي، وغيرهم.

تلاميذه:

منصور بن المعتمر، وسفيان الثوري، وحامد بن سلمة، وغيرهم⁽²⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي:

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف: «ضعفوه»⁽³⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي:

- قال في التاريخ: «ضعف»⁽⁴⁾.
- قال في المقتنى، والمجرد: «لين»⁽⁵⁾.

(1) القصاب: الجزار وحرفته القصابة. فإما أن يكون من القطع، وإما أن يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبته

أي بساقها؛ وسمي القصاب قصاباً لتنقيته أقصاب البطن، ينظر: لسان العرب، ابن منظور 675\1.

(2) ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 235\8، رقم (1061)، والكامل في ضعفاء الرجال، ابن

عدي 155\8، رقم (1894)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 237\29، رقم (6346)،

والكاشف، الذهبي 312\2، رقم (5769)، وتاريخ الاسلام، الذهبي 512\8، رقم (340)، وتهذيب

التهذيب، ابن حجر 395\10، رقم (711)، وتقريب التهذيب، ابن حجر 556، رقم (7106).

(3) الكاشف، الذهبي 312\2، رقم (5769).

(4) تاريخ الاسلام، الذهبي 156\1.

(5) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي 200\1، رقم (1771)، والمجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه،

الذهبي 134، رقم (1037).

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

- قال يحيى بن معين : « ليس بشيء »⁽¹⁾.
قال أحمد بن حنبل : « متروك الحديث »⁽²⁾.
قال الجوزجاني : « ضعيف »⁽³⁾.
قال البخاري : « ليس بالقوي »⁽⁴⁾.
قال أبو حاتم الرازي : « ليس بالقوي يكتب حديثه »⁽⁵⁾.
قال الترمذي : « ضعفه بعض أهل العلم »⁽⁶⁾.
قال النسائي : « ليس بثقة »⁽⁷⁾.

-
- (1) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز 53\1.
(2) العلل ومعرفة الرجال ، أحمد بن حنبل 488\2.
(3) احوال الرجال ، الجوزجاني 110 ، رقم (87).
(4) التاريخ الاوسط ، البخاري 20\2 ، رقم (1636).
(5) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 235\8 ، رقم (1061).
(6) سنن الترمذي 492\1 ، رقم (382).
(7) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 99 ، رقم (581).

قال ابن عدي : «أحاديثه التي يرويها عن إبراهيم⁽¹⁾ لا يتابع عليها»⁽²⁾.

قال الحاكم أبو أحمد : «حديثه ليس بالقائم»⁽³⁾.

قال الدارقطني :⁽⁴⁾ والبيهقي⁽⁵⁾ : «ضعيف».

قال الخطيب البغدادي : «لا تقوم به حجة»⁽⁶⁾.

قال ابن حجر : «ضعيف»⁽⁷⁾.

رابعاً: النتيجة :

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وهذا يتفق مع قول الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفوه»، وعليه فالراوي ضعيف، وهو ممن يكتب حديثه ولا يحتج به ، والله أعلم.

51. مِينَاءُ بْنُ أَبِي مِينَاءَ الْخَرَّازُ

أولاً: التعريف به :

ميناء بن أبي ميناء الزهري الخراز ، مولى عبد الرحمن بن عوف، من الثانية.

(1) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي، (ت: 94هـ ، وقيل: 95هـ)

، قال عنه الذهبي : (وكان عجباً في الورع ، والخير متوقياً للشهرة ، رأساً في العلم) ، وقال ابن حجر :

(ثقة إلا أنه يرسل كثيراً) الكاشف ، الذهبي 1\227 ، تقريب التهذيب ، ابن حجر 95 ، رقم (272).

(2) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 8\155 ، رقم (1894).

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 29\237 ، رقم (6346).

(4) سنن الدارقطني 2\500 ، رقم (1955).

(5) معرفة السنن والآثار ، البيهقي 6\11 ، رقم (7846).

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 29\237 ، رقم (6346).

(7) تقريب التهذيب ، ابن حجر 556 ، رقم (7106).

شيوخه :

عبد الله بن مسعود ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبو هريرة ، وغيرهم .

تلاميذه :

المطلب بن عبد الله بن حنطب ، وحيد بن أبي حميد الطويل ، وهمام بن نافع ، وغيرهم⁽¹⁾ .

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾ .

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

لم يذكر الذهبي رحمته الله رأيه فيه مباشرة ، بل اكتفى بنقل أقوال العلماء الآخرين ، فنقل في المغني⁽³⁾ ، والديوان⁽⁴⁾ ، وتذهيب التهذيب⁽⁵⁾ أقوال العلماء الآخرين .

ثالثاً : أقوال العلماء :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له نقل أقوال النقاد في تضعيفه .

2. أقوال المجرحين :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 395\8 ، رقم (1811) ، والكمال في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 219\8 ، رقم (1939) ، وتذهيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 245\29 ، رقم (6348) ، والكاشف ، الذهبي 312\2 ، رقم (5770) ، وتذهيب التهذيب ، ابن حجر 397\10 ، رقم (714) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 556 ، رقم (7108) ، والاصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر 306\6 ، رقم (8676) .

(2) الكاشف ، الذهبي 312\2 ، رقم (5770) .

(3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 691\2 ، رقم (6571) .

(4) ديوان الضعفاء ، الذهبي 406 ، رقم (4333) .

(5) تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، الذهبي 177\9 ، رقم (7101) .

قال يحيى بن معين: «ليس بثقة»⁽¹⁾.

قال الجوزجاني: «أنكر الأئمة حديثه»⁽²⁾.

قال البخاري: «ليس بثقة»⁽³⁾.

قال ابو زرعة: «ليس بقوي»⁽⁴⁾.

قال ابو حاتم: «منكر الحديث، روى أحاديث منكير في الصحابة، لا يعبأ بحديثه، كان يكذب»⁽⁵⁾.

قال الترمذي: «يروى أحاديث منكير»⁽⁶⁾.

قال النسائي: «ليس بثقة»⁽⁷⁾.

قال العقيلي: «روى أحاديث منكير لا يتابع منها على شيء»⁽⁸⁾.

قال ابن حجر: «متروك»⁽⁹⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه، وعليه فالراوي ضعيف، وقد يصل لحد الترك كما أشار ابن حجر، وبذلك نجد أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

(1) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 80\3، رقم (329).

(2) احوال الرجال، الجوزجاني 253، رقم (258).

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 245\29، رقم (6348).

(4) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البردعي 831\3.

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 395\8، رقم (1811).

(6) سنن الترمذي 728\5، رقم (3939).

(7) الضعفاء والمتروكون، النسائي 99، رقم (582).

(8) الضعفاء، العقيلي 253\4، رقم (1849).

(9) تقريب التهذيب، ابن حجر 556، رقم (7108).

52. نَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلَّمِيِّ.

أولاً: التعريف به :

ناصر بن عبد الله، ويقال : ابن عبد الرحمن التميمي ، المعروف بالمحلمي⁽¹⁾ ، أبو عبد الله الكوفي الحائك⁽²⁾ ، صاحب سماك بن حرب كان يسكن في بني محلم ، من كبار السابعة ، «ت: 151 هـ : 160 هـ».

شيوخه :

عطاء بن السائب ، وسماك بن حرب ، ويحيى بن أبي كثير ، وغيرهم.

تلاميذه :

علي بن هاشم بن البريد ، وإسماعيل بن عمرو البجلي ، وعبد الله بن صالح العجلي ، وغيرهم⁽³⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

(1) المحلمي : بضم الميم وفتح الحاء وكسر اللام المشددة هذه النسبة إلى محلم بن تميم ، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب ، ابن الاثير 3\174).

(2) الحائك : الحائك يحوك الثوب، وجمع الحائك حوكة. والحيك: النسج. وحاك في مشيه يحيك حيكاً وحيكانا، فهو حائك وحياك: تبخر واختال. وحاك يحوك إذا نسج، وقيل: الحيكان أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم. وجاء يحيك ويتحاك ويتحيك: كأن بين رجله شيئاً يفرج بينهما إذا مشى ، ينظر: لسان العرب ، ابن منظور 10\418.

(3) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 8\502 ، رقم (2303) ، والكمال في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 8\302 ، رقم (1979) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 29\261 ، رقم (6354) ، والكاشف ، الذهبي 2\313 ، رقم (5775) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 9\648 ، رقم (393) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 10\401 ، رقم (721) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 557 ، رقم (7116).

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «صالح ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في الميزان : «كان من العابدين»⁽²⁾.

• قال في التلخيص : «متروك»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال اسماعيل بن ابان : « منكر الحديث »⁽⁴⁾.

قال يحيى بن معين⁽⁵⁾ : « ليس بشيء » ، وقال في موضع آخر : « ليس ثقة »⁽⁶⁾.

قال البخاري : « منكر الحديث »⁽⁷⁾.

(1) الكاشف ، الذهبي 313\2 ، رقم (5775).

(2) ميزان الاعتدال ، الذهبي 240\4 ، رقم (8988).

(3) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 129 ، رقم (282).

(4) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 302\8 ، رقم (1979).

(5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 88\4 ، رقم (3291).

(6) المصدر نفسه 263\3 ، رقم (1234).

(7) الضعفاء الصغير ، البخاري 135 ، رقم (403).

قال ابو حاتم⁽¹⁾: « ضعيف الحديث ، منكر الحديث عنده ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة مسندات في الفضائل كلها منكرات ، كأنه لا يعرف غير سماك عن جابر ، وهو في الضعف مثل سماك بن حرب ».

قال ابو داود السجستاني: « ليس بشيء »⁽²⁾.

قال الترمذي: « ليس عند أهل الحديث بالقوي »⁽³⁾.

قال البزار: « لين الحديث »⁽⁴⁾.

قال النسائي: « ضعيف »⁽⁵⁾.

قال ابن حبان: « كان شيخنا صالحا روي عن الثقات ما ليس بشبه حديث الأثبات وينفرد بالمناكير عن ثقات مشاهير غلب عليه الصلاح فكان يأتي بالشيء على التوهم فلما فحش ذلك منه استحق ترك حديثه »⁽⁶⁾.

قال الحاكم ابو احمد: « ذاهب الحديث »⁽⁷⁾.

قال الدارقطني: « ضعيف »⁽⁸⁾.

قال الحاكم ابو عبد الله: « روى عنه سماك بن حرب المناكير »⁽⁹⁾.

(1) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 502\8 ، رقم (2303).

(2) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 261\29 ، رقم (6354).

(3) سنن الترمذي 401\3 ، رقم (1951).

(4) مسند البزار = البحر الزخار 189\10 ، رقم (4273).

(5) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 100 ، رقم (584).

(6) المجروحين ، ابن حبان 54\3.

(7) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 401\10 ، رقم (721).

(8) المصدر نفسه.

(9) المستدرک علی الصحیحین ، الحاكم ابو عبد الله 431\1 ، رقم (1084).

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽¹⁾.

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء :

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وهذا يتفق مع قول الذهبي رحمه الله في الكاشف: «ضعفه»، وعليه فالراوي ضعيف ، والله أعلم.

53. النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ الْقَيْسِيُّ

أولاً: التعريف به :

النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ الْقَيْسِيُّ ، أبو الخطاب البصري ، من السادسة ، « ت: 151 هـ : 160 هـ ».

شيوخه : أنس بن مالك ، و عبد الله بن عبيد بن عمير ، وعطاء بن أبي رباح ، وغيرهم.
تلاميذه : زكريا بن ميسرة ، وإبراهيم بن أدهم ، وعلي بن واقد ، وغيرهم⁽²⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽³⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

(1) تقريب التهذيب ، ابن حجر 557، رقم (7116).

(2) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 511\8 ، رقم (2340)، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 325\8 ، رقم (1987)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 28\30 ، رقم (6482) ، والكاشف ، الذهبي 326\3 ، رقم (5883)، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 650\9 ، رقم (399) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 87\12 ، رقم (4873) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 478\10 ، رقم (863) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 566 ، رقم (7246).

(3) الكاشف ، الذهبي 326\3 ، رقم (5883).

- قال في الميزان : «فيه ضعف»⁽¹⁾.
- قال في التنقيح : «ضعيف»⁽²⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

- قال محمد بن ابراهيم بن ابي عدي : « لا يساوي شيئاً »⁽³⁾.
- قال يحيى بن معين : « ضعيف »⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر : « ليس بشيء »⁽⁵⁾.
- قال ابو داود السجستاني : « ليس بقوي ، ليس بذاك »⁽⁶⁾.
- قال ابو حاتم : « ليس بشيء »⁽⁷⁾.
- قال النسائي : « ضعيف »⁽⁸⁾.

(1) ميزان الاعتدال ، الذهبي 4\100 ، رقم (8478).

(2) تنقيح التحقيق ، الذهبي 2\170.

(3) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 30\28 ، رقم (6482).

(4) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي 219 ، رقم (824).

(5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\148 ، رقم (3633).

(6) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، المزي 30\28 ، رقم (6482).

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8\511 ، رقم (2340).

(8) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 102 ، رقم (598).

قال ابن حبان : « كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ويخالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به »⁽¹⁾.

قال ابن عدي : « أحاديثه مما ينفرد به عن الثقات ، ولا يتابع عليه »⁽²⁾.

قال الحاكم أبو أحمد : « لين »⁽³⁾.

قال الدارقطني : « مضطرب »⁽⁴⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽⁵⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف ، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وعليه فالراوي ضعيف ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله نجد أنه كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

54. هَارُونُ بْنُ هَارُونَ التَّيْمِيّ

أولاً: التعريف به :

هارون بن هارون بن عبد الله بن محرر بن الهدير القرشي التيمي ، أبو محرر ، ويقال : أبو عبد الله ، المدني ، أخو محرر بن هارون ، من السادسة ، « ت : 151 هـ : 160 هـ ».

شيوخه :

(1) المجروحين ، ابن حبان 56\3.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 325\8 ، رقم (1987).

(3) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 478\10 ، رقم (863).

(4) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : تهذيب التهذيب ، ابن حجر 478\10 ، رقم (863).

(5) تقريب التهذيب ، ابن حجر 566 ، رقم (7246).

مجاهد بن جبر ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وعبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري ، غيرهم .

تلاميذه :

محمد بن المنكدر ، ومحمد بن شعيب ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في المغني : «ضعفه»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال البخاري : « ليس بذلك »⁽⁴⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 9\98 ، رقم (404) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 8\436 ، رقم (2042) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 30\119 ، رقم (6531) ، والكاشف ، الذهبي 2\332 ، رقم (5924) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 12\116 ، رقم (4909) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 11\15 ، رقم (30) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 569 ، رقم (7296).

(2) الكاشف ، الذهبي 2\332 ، رقم (5924).

(3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 2\706 ، رقم (6708).

(4) الضعفاء الصغير ، البخاري 117 ، رقم (391).

قال ابو حاتم: « منكر الحديث ، ليس بالقوي »⁽¹⁾.

قال ابن حبان : « كان ممن يروي الموضوعات عن الاثبات لا يحوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه »⁽²⁾.

قال ابن عدي : « أحاديثه مما لا يتابعه عليه الثقات »⁽³⁾.

قال النسائي⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، وابن حجر⁽⁶⁾ : « ضعيف ».

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وعليه فالراوي ضعيف، وبذلك نجد أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

55. هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ الْقُرَشِيُّ

أولاً: التعريف به :

هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي ، أبو المقدام بن أبي هشام البصري ، أخو الوليد بن أبي هشام ، مولى آل عثمان بن عفان ، من السادسة .

شيوخه :

أبيه أبي هشام زياد بن أبي يزيد ، وذكوان أبو صالح السمان ، والحسن البصري ، وغيرهم.

(1) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 9\98، رقم (404).

(2) المجروحين ، ابن حبان 3\94.

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 8\436، رقم (2042).

(4) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 30\119، رقم (6531).

(5) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 30\119، رقم (6531).

(6) تقريب التهذيب ، ابن حجر 569، رقم (7296).

تلاميذه :

شيبان بن فروخ ، وعبد الله بن بكر السهمي ، وزيد بن الحباب ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في الميزان : «تالف»⁽³⁾.
- قال في التلخيص : «متروك»⁽⁴⁾.
- قال في المقتنى : «واه»⁽⁵⁾.
- قال في المعجم : «ضعفوه»⁽⁶⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 58\9 ، رقم (238)، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 403\8 ، رقم (2023)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 200\30 ، رقم (6575) ، والكاشف ، الذهبي 336\2 ، رقم (5962) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 495\10 ، رقم (416)، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلاطي 141\12 ، رقم (4945)، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 270\4 ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 572 ، رقم (7342).

(2) الكاشف ، الذهبي 336\2 ، رقم (5962).

(3) ميزان الاعتدال ، الذهبي 577\4 ، رقم (10635).

(4) تلخيص كتاب الموضوعات ، الذهبي 196 ، رقم (468).

(5) المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 95\2 ، رقم (5995).

(6) معجم الشيوخ الكبير ، الذهبي 163\2.

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال ابن سعد : « كان ضعيفاً في الحديث »⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين : « ضعيف »⁽²⁾، وقال في موضع آخر : « ليس بشيء »⁽³⁾.

قال احمد بن حنبل⁽⁴⁾، والبخاري⁽⁵⁾، والعجلي⁽⁶⁾، وابو زرعة⁽⁷⁾: « ضعيف ».

قال ابو داود السجستاني : « غير ثقة »⁽⁸⁾.

قال ابو حاتم : « ضعيف ، ليس بالقوي »⁽⁹⁾.

قال الترمذي : « يضعف »⁽¹⁰⁾.

قال البزار : « ليس بالقوي »⁽¹¹⁾.

قال النسائي : « متروك »⁽¹²⁾.

(1) الطبقات الكبرى ، ابن سعد 278\7، رقم (3700).

(2) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 144\4، رقم (3612).

(3) المصدر نفسه 205\3، رقم (944).

(4) العلل ومعرفة الرجال ، احمد بن حنبل 508\2، رقم (3344).

(5) التاريخ الكبير ، البخاري 199\8، رقم (2702).

(6) الثقات ، العجلي 333\2، رقم (1909).

(7) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 832\3.

(8) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 200\30، رقم (6575).

(9) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 58\9، رقم (238).

(10) سنن الترمذي 163\5، رقم (2889).

(11) مسند البزار = البحر الزخار 262\14، رقم (7850).

(12) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 104، رقم (612).

قال ابن حبان : « كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج به »⁽¹⁾.

قال ابن عدي : « الضعف بين على رواياته »⁽²⁾.

قال الدارقطني : « ضعيف »⁽³⁾.

قال ابن حجر : « متروك »⁽⁴⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف ، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وعليه فالراوي ضعيف ، وعند مقارنة ذلك بقول الذهبي رحمته الله نجد أنه كان مصيباً في قوله ، والله أعلم .

56. هَلَالُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ الْقَسْلَمِيُّ

أولاً: التعريف به :

هلال بن أبي هلال ، ويقال : ابن أبي مالك ، واسم أبيه ميمون ، ويقال سويد ، ويقال يزيد ، ويقال زيد ، أبو ظلال القسملبي البصري الأعمى ، من الخامسة ، « ت : بين 121 هـ و : 140 هـ ».

شيوخه :

لم يرو سوى عن أنس بن مالك .

(1) المجروحين ، ابن حبان 3\88.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 8\403 ، رقم (2023).

(3) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان 275 ، رقم (380).

(4) تقريب التهذيب ، ابن حجر 572 ، رقم (7342).

تلاميذه :

سلام بن مسكين بن ربيعة ، وعبد العزيز بن مسلم ، وجعفر بن سليمان ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في الديوان : «ضعفه جماعة»⁽³⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال البخاري : « عنده مناكير »⁽⁴⁾.

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 73\9 ، رقم (286)، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 425\8 ، رقم (2036) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 350\30 ، رقم (6632)، والكاشف ، الذهبي 342\2 ، رقم (6008) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 580\8 ، رقم (342) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 179\12 ، رقم (4985) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 84\11 ، رقم (141) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 576 .

(2) الكاشف ، الذهبي 342\2 ، رقم (6008).

(3) ديوان الضعفاء ، الذهبي 421 ، رقم (4495).

(4) لم أقف على القول في مصدره الأصلي، لذلك نقلته من : تهذيب التهذيب ، ابن حجر 84\11 ، رقم

قال يحيى بن معين⁽¹⁾، وأبو حاتم⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾ وابن حجر⁽⁴⁾: «ضعيف».

قال ابن حبان: «كان شيخا مغفلا يروي عن أنس ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به»⁽⁵⁾.

قال ابن عدي: «عامه ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات»⁽⁶⁾.

قال الحاكم أبو أحمد «ليس بالقوي عندهم»⁽⁷⁾.

قال ابن عبد البر «ليس بالقوي عندهم يضعفونه»⁽⁸⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه، وعليه فالراوي ضعيف، وبذلك يتبين أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله، والله أعلم.

(1) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4\243، رقم (4170).

(2) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 9\73، رقم (286).

(3) الضعفاء والمتروكون، النسائي 104، رقم (606).

(4) تقريب التهذيب، ابن حجر 576، رقم (7399).

(5) المجروحين، ابن حبان 3\85.

(6) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 8\425، رقم (2036).

(7) إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي 12\179، رقم (4985).

(8) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، ابن عبد البر 1\662، رقم (748).

57. الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني

أولاً: التعريف به :

الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني المهرابي الكوفي ، من الثامنة ، «ت: 172هـ».

شيوخه : زياد بن علاقة ، وسماك بن حرب ، وعاصم بن بهدلة ، غيرهم.

تلاميذه : جبارة بن مغلس الحماني، ويوسف بن محمد المؤدب ، ومحمد بن الصباح الدولابي

، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

لم يذكر الذهبي رحمته الله رأيه فيه مباشرة ، بل اكتفى بنقل أقوال العلماء الآخرين ، فنقل

في المغني⁽³⁾، وتاريخ الاسلام⁽⁴⁾، وديوان الضعفاء⁽⁵⁾ أقوال العلماء الآخرين.

ثالثاً: أقوال العلماء:

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 2\9 ، رقم (6) ، وتاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 609\15

، (7267) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 31\32 ، (6712) ، والكاشف ، الذهبي 2\352

، رقم (6071) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 11\396 ، رقم (312) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطي

239\12 ، رقم (5039) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 11\137 ، رقم (229) ، وتقريب التهذيب ،

ابن حجر 582 ، رقم (7481).

(2) الكاشف ، الذهبي 2\352 ، رقم (6071).

(3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 2\722 ، رقم (6862).

(4) تاريخ الاسلام ، الذهبي 11\396 ، رقم (312).

(5) ديوان الضعفاء ، الذهبي 426 ، رقم (4550).

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل ترجم له ضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « ليس بشيء »⁽¹⁾.

قال محمد بن عبد الله بن نمير : « كذاب »⁽²⁾.

قال ابو زرعة : « منكر الحديث يهم كثيراً »⁽³⁾، وقال في موضع آخر : « في حديثه وهاء، لا يحتج به »⁽⁴⁾.

قال ابو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به »⁽⁵⁾.

قال صالح جزرة⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، وابن حجر⁽⁸⁾ : « ضعيف ».

رابعاً: النتيجة :

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وهذا يتفق مع قول الذهبي رحمه الله في الكاشف: «ضعفه»، وعليه فالراوي ضعيف، وهو ممن يكتب حديثه ولا يحتج به ، والله أعلم.

(1) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال 76، رقم (214).

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 32\31 ، رقم (6712).

(3) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 428\2.

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 2\9، رقم (6).

(5) المصدر نفسه.

(6) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 32\31 ، رقم (6712).

(7) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 103، رقم (604).

(8) تقريب التهذيب ، ابن حجر 582، رقم (7481).

58. يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبِ التَّيْمِيِّ

أولاً: التعريف به :

يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب القرشي التيمي المدني ، من السادسة ، « ت : 141 هـ : 150 هـ » .

شيوخه :

أبيه عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، وعبيد الله بن مسلم الحضرمي .

تلاميذه :

زيد بن أبي أنيسة ، وشريك بن عبد الله بن أبي شريك ، وعبد الرحمن بن محمد بن زياد ، وغيرهم (1) .

ثانياً: قول الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الراوي :

أ. قال الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الكاشف : «ضعفوه ، وتركه القطان بآخره» (2) .

ب. أقوال الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ الأخرى في الراوي :

• قال في الديوان : «مجهول» (3) .

ثالثاً: أقوال العلماء:

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 167\9 ، رقم (692) ، والكمال في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 31\9 ، رقم (2106) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 449\31 ، رقم (6876) ، والكاشف ، الذهبي 371\2 ، رقم (6207) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 334\9 ، رقم (475) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلاطي 40\9 ، رقم (5166) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 252\11 ، رقم (407) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 594 ، رقم (7649) .

(2) الكاشف ، الذهبي 371\2 ، رقم (6207) .

(3) ديوان الضعفاء ، الذهبي 265 ، رقم (2698) .

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال شعبة بن الحجاج : « رأيت يصلي صلاة لا يقيمها ، فتركت حديثه »⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين : « ليس بشيء »⁽²⁾.

قال أبو بكر بن أبي شيبة : « كان غير ثقة في الحديث »⁽³⁾.

قال أحمد بن حنبل : « ليس بثقة »⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر : « أحاديثه أحاديث مناكير لا يعرف هو ولا أبوه »⁽⁵⁾⁽⁶⁾.

قال مسلم : « ساقط متروك الحديث »⁽⁷⁾.

قال أبو حاتم « ضعيف منكر الحديث جدا ، لا يشتغل به »⁽⁸⁾.

قال النسائي : « ضعيف »⁽⁹⁾.

(1) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 31\9 ، رقم (2106).

(2) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي 227 ، رقم (870).

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 449\31 ، رقم (6876).

(4) العلل ومعرفة الرجال ، أحمد بن حنبل 379\2 ، رقم (2692).

(5) هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب القرشي ، أبو يحيى التيمي المدني ، قال عنه الذهبي وابن حجر :

(مجهول) ، ينظر: ديوان الضعفاء ، الذهبي 265 ، رقم (2698)، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 372 ، رقم (4340).

(6) العلل ومعرفة الرجال ، أحمد بن حنبل 489\2 ، رقم (3222).

(7) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 252\11 ، رقم (407).

(8) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 167\9 ، رقم (692).

(9) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 106 ، رقم (622).

قال ابن حبان : « كان يروي عن أبيه ما لا أصل له وأبوه ثقة فلما كثر روايته عن أبيه

ما ليس من حديثه سقط عن حد الاحتجاج به وكان سيء الصلاة »⁽¹⁾.

قال ابن عدي : « في بعض ما يرويه ما لا يتابع عليه »⁽²⁾.

قال الدارقطني « متروك كذاب »⁽³⁾.

قال الحاكم أبو عبد الله : « يضع الحديث »⁽⁴⁾، وقال في موضع آخر : « روى عن أبيه

عن أبي هريرة بنسخة أكثرها مناكير »⁽⁵⁾.

قال ابن حجر : « متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع »⁽⁶⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا

عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وعليه فالراوي ضعيف، وبذلك يتبين أن

الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

59. يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْمَدَنِيِّ

أولاً: التعريف به :

يحيى بن المتوكل العمري ، أبو عقيل المدني ، ويقال : الكوفي ، الحذاء الضرير ،

صاحب بهية ، مولى العمرين ، من الثامنة ، قدم بغداد ومات بها ، «ت: 167 هـ».

(1) المجروحين ، ابن حبان 121\3.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 31\9، رقم (2106).

(3) الضعفاء والمتروكون ، الدارقطني 256\1، رقم (79).

(4) سؤالات السجزي ، الحاكم 149، رقم (153).

(5) المدخل الى الصحيح ، الحاكم 228، رقم (224).

(6) تقريب التهذيب ، ابن حجر 594، رقم (7649).

شيوخه :

كثير النواء ، وصالح بن أبي الأخضر ، وعمر بن حمزة العمري ، وغيرهم.

تلاميذه :

بشر بن المفضل ، وحجاج بن منهال ، وأمية بن بسطام ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً : قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

• قال في المذهب : «ضعفه»⁽³⁾.

ثالثاً : أقوال العلماء :

1. أقوال المعدلين :

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 189\9 ، رقم (788) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 39\9 ، رقم (2018) ، وتاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 164\16 ، رقم (7401) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 511\31 ، رقم (6908) ، والكاشف ، الذهبي 374\2 ، رقم (6236) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 514\10 ، رقم (434) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 359\12 ، رقم (5190) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 270\11 ، رقم (540) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 596 ، رقم (7683) .

(2) الكاشف ، الذهبي 374\2 ، رقم (6236) .

(3) المذهب في اختصار السنن الكبير ، الذهبي 325\1 ، رقم (1417) .

قال عبد الله بن المبارك⁽¹⁾، ويحيى بن معين⁽²⁾، وعلي بن المديني⁽³⁾: «ضعيف».

قال احمد بن حنبل: «ذهب الحديث»⁽⁴⁾.

قال ابو زرعة: «لين»⁽⁵⁾.

قال أبي حاتم: «ضعيف الحديث، يكتب حديثه»⁽⁶⁾.

قال النسائي: «ضعيف»⁽⁷⁾.

قال ابن حبان: «منكر الحديث ينفرد بأشياء ليس لها أصول من حديث النبي صلى

الله عليه وسلم لا يسمعها الممعن في الصناعة إلا لم يرتب أنها معمولة، كان مكفوفاً»⁽⁸⁾.

قال ابن عدي: «عامّة أحاديثه غير محفوظة»⁽⁹⁾.

قال الحاكم ابو احمد: «ليس بالقوي عندهم»⁽¹⁰⁾.

قال ابن عبد البر: «هو عند جميعهم ليس بالقوي، كان مكفوفاً»⁽¹¹⁾.

قال ابن حجر: «ضعيف»⁽¹²⁾.

(1) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي 511\31.

(2) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي 232، رقم (900).

(3) تهذيب التهذيب، ابن حجر 270\11، رقم (540).

(4) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 189\9، رقم (788).

(5) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 834\3.

(6) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 189\9، رقم (788).

(7) الضعفاء والمتروكون، النسائي 109، رقم (635).

(8) المجروحين، ابن حبان 116\3.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي 39\9، رقم (2018).

(10) تهذيب التهذيب، ابن حجر 270\11، رقم (540).

(11) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، ابن عبد البر 819\2، رقم (955).

(12) تقريب التهذيب، ابن حجر 596، رقم (7683).

رابعاً: النتيجة :

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وهذا يتفق مع قول الذهبي رحمته الله في الكاشف: «ضعفوه»، وعليه فالراوي ضعيف، وهو ممن يكتب حديثه ولا يحتج به ، والله أعلم.

60. يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ

أولاً: التعريف به :

يحيى بن كثير ، أبو النضر صاحب البصري ، من التاسعة ، « ت : 200 هـ ».

شيوخه :

عطاء بن السائب، وسعيد بن إياس ، وسفيان بن سعيد بن مسروق ، وغيرهم.

تلاميذه :

سليمان بن داود بن الجارود ، وكثير بن يحيى بن كثير، وعبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد ، وغيرهم⁽¹⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمته الله في الكاشف : «ضعفوه»⁽²⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمته الله الأخرى في الراوي :

(1) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 182\9 ، رقم (759)، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 98\9 ، رقم (2139) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 499\31 ، رقم (6906) ، والكاشف ، الذهبي 373\2 ، رقم (6234) ، وتاريخ الإسلام ، الذهبي 477\13 ، رقم (355) ، وإكمال تهذيب الكمال ، مغلطاي 355\12 ، رقم (5188) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 267\11 ، رقم (439) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 595 ، رقم (7681).

(2) الكاشف ، الذهبي 373\2 ، رقم (373\2).

- قال في المقتنى ، والسير : «واه»⁽¹⁾.
- قال في المجرد : «ضعف»⁽²⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل اقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

- قال يحيى بن معين⁽³⁾ ، و ابو زرعة⁽⁴⁾ ، والدارقطني⁽⁵⁾ ، وابن حجر⁽⁶⁾: «ضعيف».
- قال ابو حاتم: « ذاهب الحديث جداً»⁽⁷⁾.
- قال البزار: « لم يكن بالحافظ »⁽⁸⁾.
- قال النسائي : « ليس بثقة»⁽⁹⁾.

-
- (1) المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 2\114 ، رقم (6222) ، وسير أعلام النبلاء 9\539 ، رقم (208).
- (2) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 193 ، رقم (1563).
- (3) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 9\182 ، رقم (759).
- (4) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 3\834.
- (5) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان 289 ، رقم (405).
- (6) تقريب التهذيب ، ابن حجر 595 ، رقم (7681).
- (7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 9\182 ، رقم (759).
- (8) مسند البزار = البحر الزخار 10\281 ، رقم (4389).
- (9) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 107 ، رقم (628).

قال العقيلي : « منكر الحديث »⁽¹⁾.

قال ابن حبان : « يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به »⁽²⁾.

قال الحاكم أبو أحمد : « ليس بالقوي عندهم »⁽³⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف ، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وعليه فالراوي ضعيف ، وبذلك يتبين أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

61. يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِي

أولاً: التعريف به :

يوسف بن إبراهيم التميمي ، أبو شيبة الجوهري اللال الواسطي ، من الخامسة .

شيوخه :

لم يرو سوى عن أنس بن مالك.

تلاميذه :

عمر بن سليم ، وعقبة بن خالد بن عقبة ، ومحمد بن الحسن بن عمران ، وغيرهم⁽⁴⁾.

ثانياً: قول الذهبي رحمته الله في الراوي :

(1) الضعفاء ، العقيلي 4\424 ، رقم (2052).

(2) المجروحين وابن حبان 3\130.

(3) إكمال تهذيب الكمال ، مغلطي 12\355 ، رقم (5188).

(4) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 9\218 ، رقم (911) ، والكمال في ضعف الرجال ، ابن عدي

504\8 ، رقم (2072) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 32\410 ، رقم (7126) ، والكاشف

، الذهبي 2\398 ، رقم (6425) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 9\341 ، رقم (495) ، وتهذيب التهذيب

، ابن حجر 11\407 ، رقم (791) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 610 ، رقم (7910).

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في المقتنى : «لين»⁽²⁾.
- قال في التاريخ : «واه ، قال البخاري: عنده عجائب ، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال البخاري : «صاحب عجائب»⁽⁴⁾.

قال ابو حاتم⁽⁵⁾ : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، عنده عجائب ».

قال ابن حبان : «يروي عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به لما انفرد من المناكير عن أنس وأقوام مشاهير»⁽⁶⁾.

(1) الكاشف ، الذهبي 2\398 ، رقم (6425).

(2) المقتنى في سرد الكنى ، الذهبي 1\309 ، رقم (3088).

(3) تاريخ الاسلام ، الذهبي 9\341 ، رقم (495).

(4) التاريخ الاوسط ، البخاري 2\166 ، رقم (2169).

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 9\218 ، رقم (911).

(6) المجروحين ، وابن حبان 3\134.

قال ابن عدي : « ليس هو بالمعروف ، ولا له كثير حديث »⁽¹⁾.

قال الحاكم ابو احمد : « ليس بالقوي عندهم »⁽²⁾.

قال ابن حجر : « ضعيف »⁽³⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف ، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وعليه فالراوي ضعيف ، وبذلك يتبين أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

62. يُوسُفُ بْنُ مَيْمُونٍ الصَّبَّاحُ

أولاً: التعريف به :

يوسف بن ميمون القرشي المخزومي ، مولى آل عمرو بن حريث ، ويقال : الحنفي الكوفي ، أبو خزيمة ، ويقال : ابن خريم الصباح ، ويقال : إنه بصري ، ويقال : إنها اثنان ، من الرابعة ، «ت: 141 هـ : 150 ، أو 151 هـ : 160 هـ».

شيوخه : الحسين بن علي بن أبي طالب ، وعامر بن شراحيل ، وعطاء بن أبي رباح ، وغيرهم .
تلاميذه : علي بن مسهر ، وعمر بن شبيب بن عمر ، وخلاّد بن يحيى بن صفوان ، وغيرهم⁽⁴⁾.

(1) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 504\8 ، رقم (2072).

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 410\32 ، رقم (7126).

(3) تقريب التهذيب ، ابن حجر 610 ، رقم (7910).

(4) ينظر : الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 230\9 ، رقم (965) ، والكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 502\8 ، رقم (2070) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 468\32 ، رقم (7161) ، والكاشف ، الذهبي 401\2 ، رقم (6455) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 342\9 ، رقم (497) ، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 426\11 ، رقم (832) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 612 ، رقم (7946).

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

• قال في المجرد : «لين»⁽²⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقواله النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال احمد بن حنبل : « ضعيف ، ليس بشيء »⁽³⁾ .

قال البخاري : « منكر الحديث جداً »⁽⁴⁾.

قال ابو زرعة : « واهي الحديث »⁽⁵⁾.

قال ابو حاتم : « ليس بالقوي ، منكر الحديث جداً، ضعيف »⁽⁶⁾.

(1) الكاشف ، الذهبي 2\401 ، رقم (6455).

(2) المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، الذهبي 178 ، رقم (1430).

(3) الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال 19\572 ، رقم (2969).

(4) الضعفاء الصغير ، البخاري 142 ، رقم (431).

(5) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 2\459.

(6) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 9\230 ، رقم (965).

قال النسائي: « ليس بالقوي »⁽¹⁾.

قال الدارقطني⁽²⁾، وابن حجر⁽³⁾: « ضعيف ».

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه، وعليه فالراوي ضعيف، وبذلك يتبين أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

63. أَبُو عَاتِكَةَ الْبَصْرِيُّ

أولاً: التعريف به :

أبو عاتكة ، اسمه : طريف بن سلمان ، ويقال : سلمان بن طريف ، كوفي ، ويقال : بصري ، من الخامسة .

شيوخه :

لم يرو سوى عن أنس بن مالك .

تلاميذه :

الحسن بن عطية ، وحماد بن خالد الخياط ، وحفص بن عمر ، وغيرهم⁽⁴⁾.

(1) لم أقف على القول في مصدره الأصلي ، لذلك نقلته من : تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 468\32، رقم (7161).

(2) علل الدارقطني 13\117، رقم (2994).

(3) تقريب التهذيب ، ابن حجر 612، رقم (7946).

(4) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 4\494 ، رقم (2169) ، والكمال في ضعف الرجال ، ابن عدي 5\188 ، رقم (963) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 13\377 ، رقم (7458) ، والكاشف ، الذهبي 2\437 ، رقم (6700) ، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 3\1021 ، رقم (510) ،

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

- أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.
- ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :
- قال في الميزان : «مجمع على ضعفه ، قال البخاري: منكر الحديث»⁽²⁾.
- قال في الديوان : «ضعفه»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له ضعفه أو نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

- قال البخاري : « منكر الحديث»⁽⁴⁾.
- قال ابو حاتم : « ذاهب الحديث ، ضعيف الحديث»⁽⁵⁾.
- قال النسائي : « ليس بثقة»⁽⁶⁾.
- قال ابن عدي : « عامة ما يرويه عن أنس لا يتابعه عليه أحد من الثقات»⁽⁷⁾.

وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 12\141 ، رقم (675) ، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 653 ، رقم (8255).

- (1) الكاشف ، الذهبي 2\437 ، رقم (6700).
- (2) ميزان الاعتدال ، الذهبي 4\542 ، رقم (10339).
- (3) ديوان الضعفاء ، الذهبي 462 ، رقم (4963).
- (4) التاريخ الكبير ، البخاري 4\357 ، رقم (3135).
- (5) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 4\494 ، رقم (2169).
- (6) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 60 ، رقم (319).
- (7) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 5\188 ، رقم (963).

قال الحاكم أبو أحمد : « ليس بالقوي عندهم »⁽¹⁾.

قال الدارقطني⁽²⁾، وابن عبد البر⁽³⁾، ابن حجر⁽⁴⁾: « ضعيف ».

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، تبين أن جميع من اطلعنا على أقوالهم قد حكموا عليه بالضعف، ولم نقف على أي قول يوثقه ، وعليه فالراوي ضعيف، وبذلك يتبين أن الذهبي رحمه الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

64. أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ

أولاً: التعريف به :

أبو مالك النخعي الواسطي ، اسمه : عبد الملك بن الحسين ، ويقال : عبادة بن الحسين، ويقال : ابن أبي الحسين ، ويعرف بابن در ، من السابعة ، « ت : 161 هـ ».

شيوخه :

سلمة بن كهيل، وعطاء بن السائب بن مالك ، ويوسف بن ميمون ، وغيرهم.

تلاميذه :

محبوب بن محرز ، وحماد بن أسامة بن زيد ، وعلي بن الجعد بن عبيد ، وغيرهم⁽⁵⁾.

(1) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 12\141 ، رقم (675).

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 13\377 ، رقم (7458).

(3) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ، ابن عبد البر 2\865 ، رقم (1019).

(4) تقريب التهذيب ، ابن حجر 653 ، رقم (8255).

(5) ينظر: الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 5\347 ، رقم (1641)، والكمال في ضعف الرجال ، ابن عدي 526 ، رقم (1447) ، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 34\247 ، رقم (7599)، والكاشف ، الذهبي 2\456 ، رقم (6809)، وتاريخ الاسلام ، الذهبي 9\688 ، رقم (464)، وتهذيب التهذيب ، ابن حجر 12\219 ، رقم (1006)، وتقريب التهذيب ، ابن حجر 670 ، رقم (8403).

ثانياً: قول الذهبي رحمه الله في الراوي :

أ. قال الذهبي رحمه الله في الكاشف : «ضعفه»⁽¹⁾.

ب. أقوال الذهبي رحمه الله الأخرى في الراوي :

- قال في الميزان : «ضعيف عندهم»⁽²⁾.
- قال في المغني ، والديوان : «ضعفه»⁽³⁾.

ثالثاً: أقوال العلماء:

1. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له نقل أقوال النقاد في تضعيفه.

2. أقوال المجرحين :

قال يحيى بن معين : « ليس بشيء »⁽⁴⁾.

قال البخاري : « ليس بالقوي عندهم »⁽⁵⁾.

قال أبو زرعة⁽⁶⁾، وأبو حاتم⁽⁷⁾، وأبو داود السجستاني⁽⁸⁾ : «ضعيف».

(1) الكاشف ، الذهبي 456\2 ، رقم (6809).

(2) ميزان الاعتدال ، الذهبي 567\4 ، رقم (10557).

(3) المغني في الضعفاء ، الذهبي 404\2 ، رقم (3807)، وديوان الضعفاء ، الذهبي 256 ، رقم (2607).

(4) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز 58\1.

(5) الضعفاء الصغير ، البخاري 87 ، رقم (226).

(6) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 816\3.

(7) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 347\5 ، رقم (1641).

(8) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي 247\34 ، رقم (7599).

قال البزار : « ليس بالحافظ »⁽¹⁾.

قال النسائي : « متروك »⁽²⁾.

قال ابن عدي : « عامة احاديثه لا يتابع عليها »⁽³⁾.

قال الحاكم ابو احمد : « ليس بالقوي عندهم »⁽⁴⁾.

قال الدارقطني : « ضعيف »⁽⁵⁾.

قال ابن حجر : « متروك »⁽⁶⁾.

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي ، يتبين بوضوح أنه ضعيف ومجمع على تضعيفه ، ولم يرد عن أي من العلماء الذين ترجموه ما يدل على توثيقه ، بل نقلوا جميعاً أقوال النقاد في تضعيفه ، وبذلك يتبين أن الذهبي رحمته الله كان مصيباً في قوله ، والله أعلم.

(1) مسند البزار = البحر الزخار 10\148 ، رقم (4215).

(2) الضعفاء والمتروكون ، النسائي 69 ، رقم (383).

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي 526 ، رقم (1447).

(4) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 12\219 ، رقم (1006).

(5) علل الدارقطني 15\415 ، رقم (4106).

(6) تقريب التهذيب ، ابن حجر 670 ، رقم (8403).

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً ، وبعد.

فقد انتهيت بفضل الله ومنه وكرمه وتوفيقه من رسالتي ولا بد لي في نهاية المطاف ان اسجل بعض النتائج التي توصلت اليها بعد دراستي هذه ، أهمها :

1. يعدُّ علم الجرح والتعديل من أعظم علوم الحديث وأدقها، إذ به تعرف أحوال الرواة ويفصل بين الثقة والضعيف، مما يضمن نقاء الرواية وسلامة النقل عن رسول الله ﷺ.

2. إنَّ الإمام الذهبي رحمه الله كان علماً من أعلام الأمة، جمع بين الحفظ والدقة والإنصاف، فكان مرجعاً في علم الرجال والتاريخ ، وكتاب الكاشف للذهبي يعد من أحد مصنفاته، جمع فيه دقة النقد وعمق الفهم، فجاء مرجعاً فريداً لمعرفة أحوال الرواة وتمييز الثقات من الضعفاء بإنصاف وجلالة علم.

3. بلغ عدد الرواة الذين قال فيهم الذهبي رحمه الله : «ضعفوه» في الكاشف (99) راوياً ، (35) منهم وردت فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل ، و(64) منهم لم ترد فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل .

4. الإمام الذهبي رحمه الله له منهج خاص في الكاشف ، فهو لا يكتفي بنقل أقوال العلماء، بل يلخص أحياناً موقفهم بصيغة دقيقة، ولفظة (ضعفوه) إحدى هذه الصيغ.

5. إنَّ لفظه ضعفوه التي استخدمها الإمام الذهبي رحمه الله في كتابه الكاشف يقصد بها أن جمعاً من النقاد من أهل الجرح والتعديل قد حكموا على الراوي بالضعف، أي أنه ليس ثقة في الرواية، بسبب خلل في عدالته أو ضبطه أو غير ذلك من أسباب الجرح.

6. أن كل من قال عنه الذهبي رحمه الله (ضعفوه) ثبت فيه ذلك .

تلك كانت أهم النتائج التي توصلت إليها، وثمة نتائج أخرى يجدها القارئ مبثوثة في ثنايا البحث ، واسأل الله العظيم ان اكون قد وفقت فيما قدمت في هذه الرسالة ، فما كان من توفيق فذلك بفضل الله عز وجل وما كان من خطأ أو سهو أو نسيان فبتقصير مني .
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً.

المصادر والمراجع

1. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (كتاب الضعفاء) : لأبي زرعة الرازي ، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: 1402 هـ / 1982 م .
2. أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي : المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748 هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة ، الطبعة: الأولى، 1404 هـ.
3. أحوال الرجال : إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: 259 هـ) ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي ، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان .
4. إخبار أهل الرسوخ في الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ من الحديث : المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597 هـ) ، تحقيق: أبي عبد الرحمن محمود الجزائري ، الناشر: مكتبة ابن حجر للنشر والتوزيع، مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م .
5. اختصار علوم الحديث : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774 هـ) ، تحقيق: أحمد محمد شاكر ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة: الثانية .
6. الأدب المفرد: المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256 هـ) ، حققه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري ، مستفيداً من تخريجات وتعليقات العلامة الشيخ المحدث: محمد ناصر الدين الألباني ، ، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض ، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م .
7. الإرشاد في معرفة علماء الحديث : المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: 446 هـ) ، تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة: الأولى، 1409 .

8. الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى : المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (368 - 463 هـ) تحقيق: عبد الله مرحول السوالمية ، الناشر: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985 م.
9. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852 هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل — بيروت. ط1، 1412 هـ.
10. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال : مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762 هـ) ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م .
11. إنباء الغمر بأبناء العمر ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ) ، تحقيق : د حسن حبشي. ، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر. ، 1389 هـ، 1969 م.
12. الأنساب : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: 562 هـ) ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1962 م .
13. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804 هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة الأولى، 1425 هـ - 2004 م.
14. تاريخ ابن معين (رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز) : يحيى بن معين أبو زكريا (ت: 233 هـ)، تحقيق: محمد كامل القصار ، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق ، الطبعة: الأولى ، 1405 هـ، 1985 م.

15. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) : يحيى بن معين أبو زكريا (ت: 233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف ، الناشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكتة المكرمة ، الطبعة الأولى ، 1399 - 1979.
16. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): يحيى بن معين أبو زكريا (ت: 233هـ)، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث. دمشق، 1400هـ.
17. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين (ت: 385هـ)، تحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى 1430هـ - 2099م.
18. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين (ت: 385هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري الطبعة: الأولى 1409هـ - 1989م.
19. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: الحافظ أبو عبد الله شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي. بيروت، ط1، 1990م.
20. التاريخ الأوسط: للإمام أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، الناشر : دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة ، الطبعة: الأولى، 1397 - 1977.
21. تاريخ الثقات : أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: 261هـ) ، الناشر: دار الباز ، الطبعة: الطبعة الأولى 1405هـ-1984م .
22. التاريخ الكبير: للإمام أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ)، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان، دار الكتب العلمية، بيروت، مصورة طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند، عام 1382هـ. 1963م.
23. تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002م .

24. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل : أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: 826 هـ)، تحقيق: عبد الله نواره، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض .
25. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911 هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة.
26. تذكرة الحفاظ أو "طبقات الحفاظ": الحافظ، أبي عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748 هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط4، مصورة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد (الدَّكَّن)، سنة 1332 هـ.
27. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ أبي عبد الله، شمس الدين الذهبي (ت: 748 هـ) تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، 1425 هـ - 2004 م.
28. تقريب التهذيب: لخاتمة الحفاظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852 هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، عام 1415 هـ - 1995 م.
29. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية : المؤلف: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المتوفى: 650 هـ)، حققه عبد العليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن، السنة 1970 م، الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة.
30. تهذيب التهذيب: للحافظ أبي الفضل، شهاب الدين، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852 هـ)، تحقيق: الأستاذ إبراهيم الزبيق و عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة 1421 هـ - 2001 م.
31. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للإمام الحافظ أبي الحجاج، جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزني (ت: 742 هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت ط1 1402 هـ - 1982 م.

32. تهذيب اللغة : المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.

33. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألهمهم وكناهم: المؤلف: محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي-الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: 842هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، 1993م.

34. الجامع الأخلاق الراوي وآداب السامع : لابي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ت 463هـ، تحقيق محمود الطحان مكتبة المعارف الرياض.

35. جامع التحصيل في أحكام المراسيل : صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلاني (المتوفى: 761هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية، 1407 - 1986.

36. الجامع الصحيح سنن الترمذي : دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، عام 1987م.

37. الجامع المسند الصحيح المختصر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، (ت: 256هـ)، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق الناقته، الطبعة الأولى، 1422هـ.

38. جامع بيان العلم وفضله : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1414 هـ - 1994 م.

39. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن الإمام أبي حاتم محمد بن المنذر بن إدريس التميمي الرازي الحنظلي (ت: 327هـ)، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، مصورة مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ط1 سنة: 1371.1372هـ.

40. الحافظ الذهبي 'مؤرخ الإسلام': عبد الستار الشيخ، أعلام المسلمين، ط1، دار القلم، دمشق، عام 1414 هـ. 1994 م.
41. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911 هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى 1387 هـ - 1967 م.
42. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني (ت: 923 هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، حلب، عام 1416 هـ.
43. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني، ابن حجر (ت: 852 هـ): تحقيق: محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة. القاهرة، ط2، 1385 هـ. 1966 م.
44. الدعوات الكبير: المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسر-جرودي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458 هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: غراس للنشر- والتوزيع - الكويت، الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، 2009 م.
45. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لـ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748 هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة، الطبعة: الثانية، 1387 هـ - 1967 م.
46. الذهبي 'ومنهجه في كتابه تأريخ الإسلام': د. بشار عواد معروف، الناشر: مطبعة عيسى - القاهرة - مصر، الطبعة الأولى لسنة (1976).
47. ذيل تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: 765 هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1419 هـ - 1998 م.

48. الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام : المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى : 748هـ) ، تحقيق : أبو عبد الأعلى خالد بن محمد بن عثمان المصري ، دار النشر : الفاروق الحديثة - القاهرة / مصر ، الطبعة : الأولى ، 1426 هـ / 2005 م .

49. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى : 1345هـ) ، تحقيق : محمد المنتصر - بن محمد الزمزمي ، الناشر : دار البشائر الإسلامية ، الطبعة : السادسة 1421 هـ - 2000 م .

50. رسالة طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه : المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى : 748هـ) ، تحقيق : عبد العزيز الطباطبائي .

51. الرفع والتكميل، لعبد الحي اللكنوي (ت: 1304هـ)، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط3، 1407 هـ. 1987 م.

52. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة: المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، 1412 هـ / 1992 م .

53. سنن ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: 273هـ)، تحقيق: الدكتور محمد فؤاد عبد الباقي، طبع عيسى الحلبي، 1964 م..

54. سنن أبي داود: للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت: 275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المطبعة العربية، صيدا، بيروت. ودار الحديث. القاهرة 1988 م.

55. سنن الدارقطني : المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: 385هـ)، حققه ووضب نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط ، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1424 هـ - 2004 م.

56. السنن الكبرى : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.

57. السنن الكبرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت: 303هـ)، د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب لعلمية - بيروت - ط 1، 1411 هـ. 1991 م.

58. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين : أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1408 هـ، 1988 م.

59. سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، (ت: 275هـ)، تحقيق محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية، لمدينة المنورة، 1399 هـ - 1979 م.

60. سؤالات البرقاني للدارقطني: علي بن عمر أبو الحسن البرقاني البغدادي (ت:)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، ط 1، كتب خاتة جميلي ت باكستان، 1404 هـ.

61. سؤالات السجزي، سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري) : المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1408 هـ، 1988 م.

62. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني : علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: 234هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، 1404 هـ - 64 - سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي

- (ت: 748)، تحقيق لضيف من الأساتذة الفضلاء، بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط 1، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام 1402 هـ. 1982 م.
63. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: لابن العماد، أبي الفلاح، عبد الحي ابن أحمد بن محمد العكري الصالحي الدمشقي الحنبلي (ت: 1089 هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير. دمشق ط 1 1406 هـ. 1986 م.
64. **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (345 هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت - ط 2، 1414 هـ. 1993 م.
65. **صحيح مسلم**: للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: 261 هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر. بيروت 1983 م.
66. **الضعفاء**: المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430 هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة - الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، 1405 - 1984.
67. **الضعفاء الكبير**: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقيلي (ت: 322 هـ)، تحقيق: الأستاذ عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية. بيروت، عام 1404 هـ. 1984 م.
68. **الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على أسئلة البرذعي**: المؤلف: عبید الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء، أبو زرعة الرازي (المتوفى: 264 هـ)، [194 - 264] المحقق: د. سعدي الهاشمي الناشر: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى 1402 هـ - 1982 م.
69. **الضعفاء والمتروكون**: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385 هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
70. **الضعفاء والمتروكون**: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303 هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، 1396 هـ.

71. **الضعفاء والمتروكون** : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406.

72. **ضوابط الجرح والتعديل عند الإمام الذهبي** رحمه الله : أبو عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى، ط1، سلسلة إصدارات الحكمة، بربطانيا، عام 1421هـ. 2000م.

73. **طبقات الحفاظ**: للحافظ أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1983م.

74. **طبقات الشافعية** : أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر، تقي الدين ابن قاضي شُهبة الدمشقي (ت: 851هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت - 1407 هـ ط1،.

75. **طبقات الشافعية الكبرى**: تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت: 771هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط1، 1964، 1م.

76. **الطبقات الكبرى**: المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، (ت: 230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى 1410هـ - 1990م.

77. **العبر في خبر من غبر**: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت.

78. **العلل** : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي -، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م.

79. **العلل** : علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: 234 هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، 1980.

80. **علل الترمذي الكبير**: أبو طالب القاضي (ت: 279 هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، 1409 هـ.

81. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ابن مهدي الدار قطني (ت: 385 هـ)، تحقيق وتخريج: د. محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة الرياض - شارع عسير، ط1، 1405 هـ - 1985 م.

82. **العلل ومعرفه الرجال**: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (ت: 241 هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط1، المكتب الإسلامي ت بيروت، 1408 هـ - 1988 م.

83. **علم الجرح والتعديل**: المؤلف: عبد المنعم السيد نجم، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثانية عشرة - العدد الأول - محرم صفر ربيع أول 1400 هـ.

84. **فتح الباب في الكنى والألقاب**: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى (المتوفى: 395 هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996 م.

85. **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، أبو عبد الله محمد السخاوي (ت: 902 هـ)، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، نشر: دار الإمام الطبري، ط2، 1412 هـ.

86. **فوات الوفيات**: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: 764 هـ)، تحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى.

87. **القاموس المحيط**: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: 817 هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم

العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر - والتوزيع، بيروت، ط8، عام 1426 هـ. 2005 م.

88. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للحافظ الذهبي (ت: 748 هـ)،

تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.

89. الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد، عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني

(ت: 365) تحقيق: الأستاذ سليم يوسف، ويوسف البقاعي، والدكتور سهيل الزكّار، دار الفكر، بيروت، عام 1405 هـ. 1985 م.

90. كتاب الثقات: للحافظ أبي حاتم، محمد بن حبان البستي (ت: 354 هـ)، تحقيق:

الأستاذ عبد الخالق الأفغاني، المجمع العلمي، حيدر آباد (الدكن)، سنة 1388 هـ

91. كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي

البصري (المتوفى: 170 هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

92. الكفاية في علم الرواية: للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف

بالخطيب البغدادي (ت: 463 هـ)، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

93. الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى:

261 هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1404 هـ / 1984 م

94. اللباب في تهذيب الأنساب: المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد

بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630 هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت.

95. لسان العرب: لابن منظور محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت: 711 هـ)، دار

إحياء التراث العربي، اعتنى بتصحيحها أمين محمد عبد الوهاب، و محمد الصادق العبيدي، ط3، بيروت.

96. **لسان الميزان:** للحافظ أبي الفضل، شهاب الدين، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852) تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى، دار البشائر الإسلامية. بيروت، 1423 هـ. 2002 م.

97. **المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه:** المؤلف: الحافظ الذهبي (المتوفى: 748 هـ)، تحقيق وتعليق واستدراك: الدكتور باسم فيصل الجوابرة، الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1409 هـ - 1988 م.

98. **المجروحون:** للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن حاتم التميمي البستي (ت: 354 هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط1، نشر دار الوعي، حلب، عام 1396 هـ.

99. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:** المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (المتوفى: 807 هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة 1414 هـ، 1994 م.

100. **مختصر الأحكام = مستخرج الطوسي على جامع الترمذي:** المؤلف: أبو علي الحسن بن علي بنصر الطوسي، الملقب بكردوش (المتوفى: 312 هـ)، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، 1415 هـ.

101. **المدخل إلى الصحيح:** المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405 هـ)، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، الناشر: مؤسسة الرسائل - بيروت، الطبعة: الأولى، 1404 هـ.

102. **المستدرك على الصحيحين:** أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405 هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 - 1990 هـ.

103. مشاهير علماء الأمصار: للإمام أبي حاتم، محمد بن حبان التميمي البُستي (ت: 354هـ)، تحقيق: المستشرق مانغريد فلايشهامر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة سنة: 1379هـ. 1959م.

104. مشيخة النسائي، تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد): المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى 1423هـ.

105. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود: المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: 388هـ)، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى 1351هـ - 1932م.

106. معجم البلدان: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ)، قدم له: محمد عبد الرحمن المرعشي، طبعة جديدة منقحة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، عام 1416هـ 1996م.

107. معجم الشيوخ: للحافظ للذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق الدكتورة روية عبد الرحمن السيوفي، دار الكتب العلمية. بيروت.

108. معجم الصحابة: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: 351هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصري، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى

109. المعجم المختص بالمحدثين: للحافظ للذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق. الطائف.

110. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، المؤلف: أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)، الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت، عام النشر: 1377 - 1380هـ.

111. معرفة الثقات: للحافظ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: 261هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط1 مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1405هـ. 1985م.

112. **معرفة السنن والآثار** : المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسر-وجردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية (كراشي-باكستان)، دار قتيبة (دمشق-بيروت)، دار الوعي (حلب-دمشق)، دار الوفاء (المنصورة-القاهرة)، الطبعة: الأولى، 1412هـ - 1991م.
113. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار** : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، أبو عبد الله، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، 1404، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، صالح مهدي عباس
114. **معرفة أنواع علوم الحديث** : عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1423 هـ / 2002 م.
115. **المعرفة والتاريخ** : يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: 277هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، 1401هـ - 1981م.
116. **المغني في الضعفاء**: للحافظ أبي عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق الدكتور نور الدين عثّر، ط1، دار المعارف، مطبعة البلاغة، حلب، عام 1391هـ - 1971م، ثم صورته دار الكتب العلمية ببيروت.
117. **المقتنى في سرد الكنى**: للحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: الأستاذ محمد صالح عبد العزيز المراد، طبع المجلس العلمي في الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، عام 1408هـ.
118. **من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين** : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: 803هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة: الأولى، 1428هـ - 2007م.

119. من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي' (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.
120. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادى (ت: ٢٣٣ هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف دار المأمون للتراث - دمشق.
121. منهج النقد في علوم الحديث : المؤلف: الدكتور نور الدين عتر ، الناشر: دار الفكر، دمشق - سوريا ، الطبعة: الثالثة، 1401 هـ - 1981 م.
122. الموقظة في علم مصطلح الحديث: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي' (المتوفى: 748 هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب ، الطبعة: الثانية، 1412 هـ.
123. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي' (ت: 748 هـ)، تحقيق: الأستاذ علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العلمية، القاهرة، عام 1382 هـ. 1962 م، ثم صورته دار المعرفة. بيروت.
124. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
125. نكت الهميان في نكت العميان : لصالح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤ هـ) ، علق عليه ووضع حواشيه مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
126. نيل الأوطار: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250 هـ) ، تحقيق: عصام الدين الصبابطي ، الناشر: دار الحديث، مصر ، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1993 م

127. **الولي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: 764هـ)،**
تحقيق: مجموعة من العلماء، دار صادر - بيروت.

Abstract

All praise is due to Allah, Lord of the worlds, and may peace and blessings be upon the Seal of the Prophets and Messengers, our Prophet Muhammad, and upon his family and companions.

By the grace and success granted by Allah, I have completed the preparation of my academic thesis entitled: "The Narrators Described by Al-Dhahabi with the Phrase (they weakened him) in His Book Alkashf — A Comparative Study" This study aims to gather the narrators whom Imam Al-Dhahabi labeled with the term (they weakened him) (they declared him weak) in his book Al-Kashif, and to analyze his evaluations of them by comparing his opinions with those of other prominent scholars of al-jarḥ and al-tadel (criticism and accreditation), in order to reach a final judgment on the status of each narrator..

The study covered 99 narrators, among whom 35 had statements of accreditation edit reported from scholars, while 64 had no such statements In this research, I collected the critics

opinions, compared them with Al-Dhahabi's view, and summarized the overall status of each narrator.

The significance of this study lies in highlighting its contribution to the science of narrator criticism. The science of narrator criticism and evaluation among the hadith scholars, by clarifying the status of these narrators and extracting final judgments about them, thus helping to present a clearer overall picture of the critics' evaluations.

The thesis consists of an introduction, two chapters, and a conclusion, as follows.:

Introduction: It includes the importance of the topic, reasons for choosing it, research objectives, methodology, and a review of relevant previous studies.

Chapter introduction: Dedicated to introducing Imam Al-Dhahabi, covering his name, lineage, nickname, birth, upbringing, and scholarly status. It also introduces the book Al-kashif, explains Al-Dhahabi's methodology in it, and clarifies the meaning of the term "they weakened him".

Chapter one and Two: Focused on the study of the biographical entries and comparing them with the statements of other critical scholars.

Conclusion: Presented the main findings of the research.

I ask Allah Almighty to make this work sincerely for His sake and to bring benefit through it All praise is due to Allah, first and last.

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
Iraqi University /
College of Islamic Sciences
Department of Hadith and Sciences

**The narrators whom al-Dhahabi described using the
term (they weakened him) in his book al-Kashef
Comparative study**

Letter of introduction

To the Council of the Faculty of Islamic Sciences – the
Iraqi University, which is part of the requirements for a
master's degree in (Hadith and Sciences)

Of the researcher

Ayat Faleh Hassan

supervision

a . Dr. Taha Jassam

2025

1446